جامع التحصيل

في أحكام المراسيل

تأليف

الحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي

٦٩٤ - ٧٦١ هـ

حققه وقدم له وخرج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

عالم الكتب

مكتبة النهضة العربية

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار

الطبعة الأولى
١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م
الطبعة الثانية
١٤٠٧هـ - ١٩٨٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله **﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلاَّ وأنتم مسلمون﴾**، **﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءاً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾**، **﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾**. اللهم صل على محمد وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد فإن كتاب جامع التحصيل في أحكام المراسيل تأليف الحافظ صلاح الدين العلائي من أجمع وأحسن ما ألف في موضوع الحديث المرسل وقد شهد بذلك الحفاظ من بعده. وقد عزمنا بإذن الله وتوفيقه على تحقيق الكتاب بغية نشره بإشارة من بعض الإخوان المهتمين بالحديث النبوي الشريف وعلومه.

أما المؤلف فهو الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ الناقد المتقن المحقق المدقق صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي ولد في شهر ربيع الأول من سنة أربع وتسعين وستمائة من الهجرة النبوية في مدينة دمشق أخذ الحديث عن كثيرين منهم الحافظ أبو الحجاج المزي والحافظ الذهبي وأخذ

الفقه من الشيخ كمال الدين بن الزملكاني وبرهان الدين الفركاح الفزاري وتلمذ على شيخ الإسلام ابن تيمية وغيرهم. وتولى تدريس الحديث بالناصرية والأسدية وفي دار الحديث الحمصية وولي التدريس في المدرسة الصلاحية بالقدس ثم أضيف إليه درس الحديث بالتنكزية وتولى مشيخة دار الحديث السيفية. وتوفي في ثالث المحرم من سنة إحدى وستين وسبعمائة ودفن في مقبرة باب الرحمة بالقدس الشريف. وتلمذ عليه كثيرون منهم الحافظ ابن كثير وعبد الوهاب بن السبكي وإبراهيم بن جماعة وابن الملقن وغيرهم. وترك آثاراً كثيرة في مختلف العلوم مما يدل على غزارة علمه فيها. وقد أحصى له بعض من ترجم له ٥٢ مؤلفاً في مختلف العلوم. وأثنى عليه كثير من العلماء كالحافظ الذهبي وابن رافع وابن السبكي والحنبلي والحسيني وابن تغري بردى والشوكاني وغيرهم.

جامع التحصيل في أحكام المراسيل

توجد منه نسخة في مكتبة راغب باشا باستانبول برقم ٢٣٦. ونسخة أخرى في المكتبة الظاهرية تحت رقم ٤٠٥ حديث في ١٠٠ ورقة ونسخة أخرى في مكتبة المدرسة القادرية في بغداد.

وقد قمنا بتصوير نسخة المدرسة القادرية وتقع في ١٠٩ ورقة وخطها جيد جداً وقرئت على المؤلف وقوبلت بأصله وكتب عليها المؤلف بخطه ما يلي:

ـ الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ـ

قرأ علي جميع هذا الكتاب الشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث الحافظ المتقن البارع سراج الدين شرف الفقهاء والمحدثين فخر الفضلاء المدققين [1] أبو حفص عمر بن الشيخ الإمام الأوحد الأستاذ أبي الحسن علي بن أبي العباس أحمد بن محمد المرسي الأصل ثم القاهري الشافعي أولى الله النفع به ووصل الخيرات بسببه وقابل نسخته على نسختي حالة القراءة وأنا ممسك الأصل الذي

(١) هذه الكلمة غير ظاهرة بالأصل فكتبناها هكذا، وأبو حفص عمر هذا هو الحافظ ابن الملقن.

بخطي وسمع من أول الكتاب إلى حرف الحاء من معجم الرواة فيه الشيخ الإمام العالم العابد الأوحد عماد الدين صدر الأعيان علم المفيدين فريد الوقت برهان الدين أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة الكتاني وكانت القراءة المذكورة في مجالس متعددة بالمسجد الأقصى والمدرسة الصلاحية من القدس الشريف حماه الله تعالى صادف آخرها يوم السبت الرابع عشر من شهر المحرم سنة خمسين وسبعمائة أحسن الله تقضيها وأجزت المذكورين جميع ما يجوز لي وعني روايته من مقول ـ لعله معقول ـ ومنقول بشرطه المعتبر عند أهله زادها الله من فضله.

قال ذلك وكتبه خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الشافعي لطف الله به حامداً الله تعالى ومصلياً على نبيه محمد وآله ومسلماً وحسبنا الله ونعم الوكيل.

فظهر من هذا التاريخ أن ذلك بعد تأليف الكتاب بأربع سنوات حيث انتهى من تأليفه سنة ست وأربعين وسبعمائة كما ذكر ذلك في آخر الكتاب انظر نموذج الورقات الثلاث.

ولهذا جعلنا هذه النسخة الأصل.

وأما نسخة الظاهرية فقد استعرنا من الأستاذ صبحي السامرائي مصورته شكر الله مسعاه حيث جعل مكتبته الغنية بالمصورات مفتوحة لكل مستفيد وقابلناها بالأصل حيث ظهر فيها كثير من الأخطاء والنقص الفاحش إلا أننا استفدنا من تعليقات الكاتب محمد بن زريق من تلاميذ سبط ابن العجمي كما يظهر من تعليقاته وأنه محدث. وقد أشرنا في بعض الأماكن إلى اختلافها مع الأصل.

عملنا في الكتاب

١ ـ قمنا بالاستنساخ من الأصل وقابلنا نسختنا بالأصل وبالنسخة الظاهرية.
٢ ـ نقلنا التعليقات الموجودة بهامش الظاهرية.
٣ ـ علقنا في بعض الأماكن ما يقتضيه التحقيق.

٤ ـ راجعنا فيما لدينا من المراجع ما نقله المؤلف منهم واحلنا إليها في التعليقات.

٥ ـ خرجنا بعض الأحاديث.

٦ ـ بالنسبة للمختلفين في صحبتهم أحلنا إلى الاستيعاب والإصابة طبعة مصطفى محمد.

٧ ـ قابلت قسم التراجم مع تراجم كتاب المراسيل لابن أبي حاتم فظهر أنه لم يستوعبها كلها بل ترك ثلاث عشرة ترجمة استدرك محمد بن زريق ترجمتين منها وبقيت إحدى عشرة ترجمة استدركناها في آخر الكتاب نقلاً من الكتاب المذكور. كما ظهر لي بعض الاختلاف في النقل. وقد وضعت دائرة سوداء كبيرة قبل رقم كل ترجمة أوردها ابن أبي حاتم في كتابه.

٨ ـ وضعت أرقاماً لتراجم المدلسين ولتراجم المعروفين بالإرسال هذا ما استطعته في هذه الحالة المستعجلة وسوف أقوم بتحقيق الكتاب بشكل أوسع إن وفقني الله وبتخريج أحاديثه المذكورة فيه والتوسع في التراجم إذا دعت الحاجة إلى ذلك كما استدرك عليه في تراجم المدلسين والمعروفين بالإرسال وارتبه على حروف المعجم بدقة حيث فيها تقديم وتأخير ووضع كثير من التراجم في غير مواضعها وأبين أيضاً حالة كل راو منهم جرحاً وتعديلاً حيث أورد المؤلف كثيراً من الضعفاء والمتروكين وقد نبه على بعضهم. لأن الجرح المؤثر في الراوي يكفي في ترك روايته فلا حاجة إلى كونه يرسل. وأبين حالة المختلفين في صحبتهم حيث إن كثيرين منهم من الصحابة فلا يدخلون في هذا القسم حيث إن روايتهم وإن كانت مرسلة فمرسل الصحابي يحتج به كما سيذكره المؤلف. وسنرجىء ذلك إلى الطبعة الثانية إن شاء الله تعالى.

الكتب المؤلفة في المراسيل

١ ـ كتاب المراسيل لابن أبي حاتم، طبع طبعات عديدة وآخرها سنة ١٣٩٧ هجرية بتحقيق الأستاذ شكر الله نعمة الله.

٢ - كتاب المراسيل لأبي داود طبع الكتاب مجرداً من الأسانيد في مطبعة التقدم وأعادت مطبعة محمد علي صبيح طبعه.
٣ - كتاب بيان المرسل لأبي بكر أحمد بن هارون البرديجي ذكره الحافظ في فتح الباري كما سيأتي.
٤ - التفصيل لمبهم المراسيل للخطيب البغدادي.
٥ - مختصر التفصيل للنووي، توجد نسخة منه في الأسكوريال تحت رقم ١٩٥٧.
٦ - تمييز المزيد في متصل الأسانيد للخطيب أيضاً.
٧ - تعليقات الحافظ العراقي على جامع التحصيل.
٨ - تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للحافظ العراقي الابن.
٩ - حواشي سبط ابن العجمي على جامع التحصيل.
١٠ - رسالة في المرسل لابن عبد الهادي، توجد نسخة منها في معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية.

وقد استوعب المؤلف في كتابه هذا جميع ما كتبه غيره حيث يشير إليه في أثناء كلامه. فقد ذكر تعريف المرسل والمعضل والمنقطع لغة ثم أعقبه بتعريفها اصطلاحاً وبين اختلاف المحدثين في تعاريفها ثم ذكر أقوال العلماء في الاحتجاج بالمرسل وأعقبه بذكر أدلتهم ثم ذكر أدلة من رد المرسل بعد أن بين أقوالهم وأسهب في كل ذلك ثم اختار ما هو المختار. ثم أعقب ذلك بذكر فروع وفوائد في بيان من قيل عنه أنه لا يرسل إلا عن ثقة وذكر أمثلة لما يعتضد به المرسل ثم ذكر انفراد ابن برهان بقول في المرسل وأعقبه بظاهر كلام أمام الحرمين حول المرسل ثم تعرض لمسند من دأبه الإرسال هل يقبل أم لا؟ ثم ذكر أن الإرسال شامل للمعضل والمنقطع.

ثم تعرض لحديث الراوي عمن لم يلقه وأعقبه القول في التدليس فتكلم على تدليس السماع وتدليس الشيوخ وذكر بعض المشهورين بالتدليس ثم ذكر طبقات المدلسين الخمسة ثم تكلم في ألفاظ الأداء ثم أعقبه بذكر الألفاظ المحتملة للسماع مثل لفظ عن وإن وقال فلان وذكر فلان وغيرها ثم تعرض

للمراسيل الخفي إرسالها وبين أربعة طرق لمعرفة المرسل الخفي وضرب لكل منها أمثلة.

ثم ألحق بذلك تراجم الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال وبذلك انتهى الكتاب والله الموفق.

يوم الخميس ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٣٩٨ هجرية.

الموافق ٤ - ٥ - ١٩٧٨ ميلادية.

المحقق
أبو مصطفى
حمدي عبد المجيد السلفي

نماذج من تصوير المخطوطات

التي اعتمد عليها المحقق

كتاب جامع التحصيل

في احكام المراسيل

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ الناقد المتقن المحقق المدقق صلاح الدين ابي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي [illegible] ونفع بعلومه [illegible] وكرمه فانه بقية حفاظ الزمان ونادرة الاوان

[illegible]

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

قرأت على [illegible] هذا الكتاب الشيخ العلامة الامام العالم المحدث [illegible] المتقن

البارع سراج الدين [illegible] ابي حفص عمر بن

الشيخ الامام الاوحد الاستاذ ابي الحسن علي [illegible] الاصل

ثم القاهري الشافعي [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ الامام العالم العابد الاوحد [illegible] علم

المفيدين ابو الفدا اسمعيل بن [illegible] العلامة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

عنوان الكتاب لنسخة القادرية

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت

الحمد لله القديم الذي لم يزل قبل كل شيء أولا، الرحيم الذي ما برح لعباده المؤمنين ملاذا وموئلا، العليم الذي جعل لهم من لدنه سبيلا إلى جنابه موصلا، [illegible] [illegible] عاليا لي الملا، ووصل منقطعهم بمزيد لطفه فزال [illegible] وكشف معضلا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له [illegible] [illegible] ورسوله أفضل من جاء من ربه مرسلا، وأكمل من قام بالحق [illegible] جانب الضلال متروكا مهملا، الذي [illegible] بالمعجزات كتابا منزلا [illegible] صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين [illegible] منهلا، أما بعد

فإن الله سبحانه خص هذه الأمة بشرف الإسناد وخصها باتصاله دون من سلف من [illegible] الأئمة الأفراد والجهابذة النقادة من بذل [illegible] وطلب الوصول إلى [illegible] [illegible] نبينا صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] رواه أبو داود في [illegible] [illegible] صلى الله عليه [illegible] [illegible] [illegible] الشريعة [illegible] [illegible] الحديث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحديث وأئمة الأمصار، والفقهاء الذين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصحيحة [illegible] [illegible]

الصفحة الأولى لنسخة القادرية

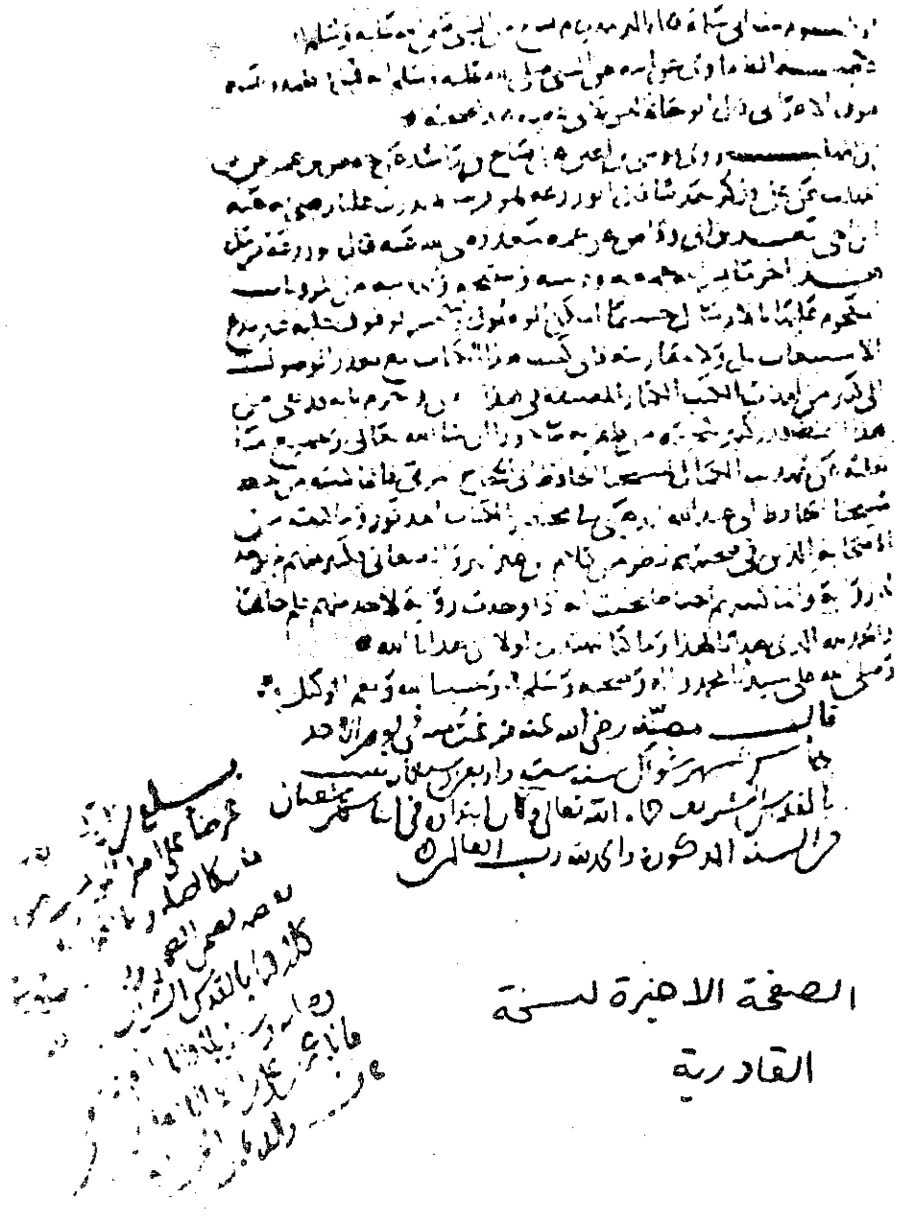

قال مصنفه رضي الله عنه فرغت منه في يوم الاحد خامس عشر شهر شوال سنة ست واربعين وستمائة بالقدس الشريف حماه الله تعالى وكان ابتداؤه في اثناء شهر شعبان من السنة المذكورة والحمد لله رب العالمين

الصفحة الاخيرة لنسخة القادرية

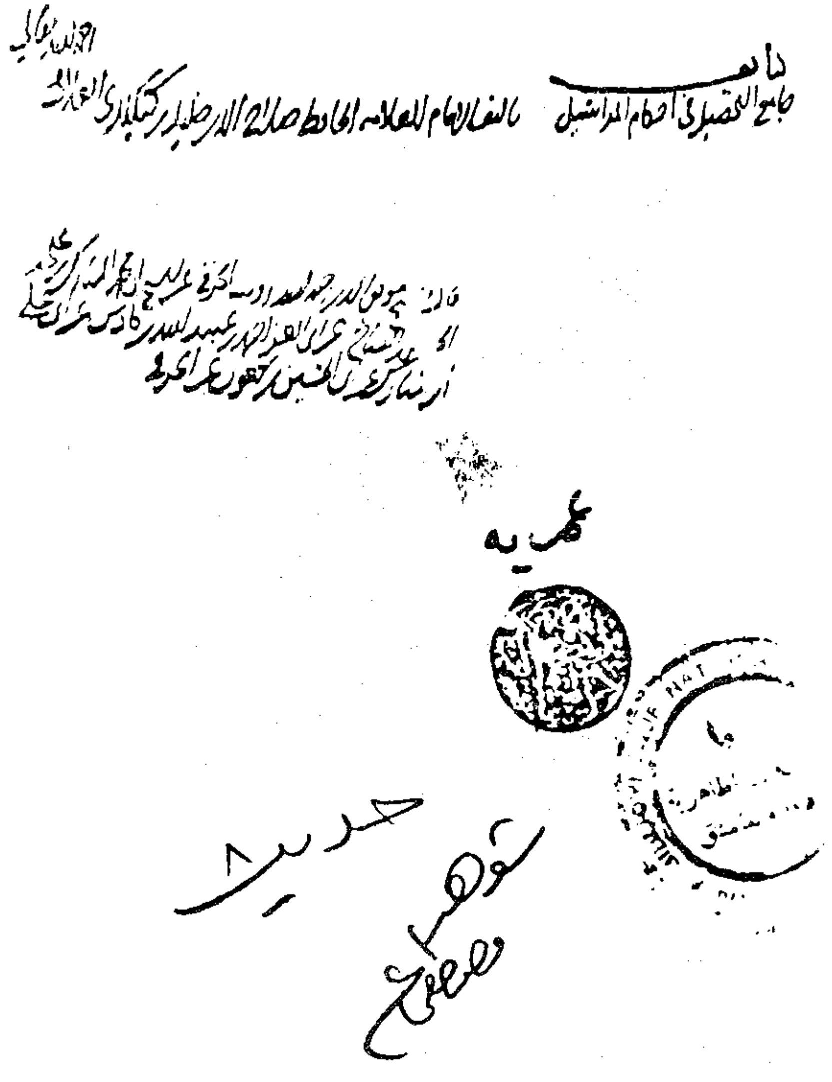

عنوان الكتاب من نسخة دار الكتب الظاهرية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
قال الشيخ الإمام العالم الحافظ العلامة صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي
العلائي الشافعي رحمه الله تعالى الحمد لله القديم الذي لم يزل قبل كل شيء
أولا الرحيم الذي أتاح لعباده المؤمنين ملاذا وموئلا الكريم إذ جعل
لهم من لدنه سببا إلى جنابه موصلا وأبقى فيهم الحسن بالإكمال للصفي عاليا
في الملا ووصل منقطعهم بمزيد لطفه فأزال مبهما وكشف معضلا وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا منعما متفضلا وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله أفضل من جاء عن ربه مرسلا وأكمل من قام بالحق فنفى أسباب
الضلال متروكا مهملا الذي خصه بأوضح المعجزات هاديا منزلا وأبان به من
أنواع الهداية ما كان مجملا صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين تبوؤوا الإيمان منزلا
وأعذب بأسانيدهم لمن جاء بعدهم من شرعته منهلا أما بعد فإن الله
سبحانه فضل هذه الأمة بشرف الإسناد وخصها بأفضاله دون من سلف من
الأمم وأقام لحملته في كل عصر من الأئمة الأفراد والجهابذة النقاد من بذل
جهده في ضبطه وأحسن الاجتهاد وطلب الوصول إلى غوامض علله فظفر
بنيل مراده وذلك من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم التي أخبر بوقوعها ودعا لمن
قام بهذه الخصيصة وحرص على تبليغها فقال صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم
ويسمع ممن سمع منكم رواه أبو داود في سننه الحديث وقال صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ
سمع مقالتي فأداها كما سمعها فرب مبلغ أوعى من سامع فبان فضل الإسناد

الوجه الاول من الورقة الأولى من نسخة الظاهرية

عرف الصحيح من السقيم وصان الله بهذه الشريعة عن قول كل أفاك أثيم ولذلك
كان الإرسال في الحديث علة يترك بها ويتوقف عن الاحتجاج به لسببها كحر
لما في إبهام المروي عنه من الغرر والاحتجاج المبني على الخطر وقد اختلف
العلماء قديما وحديثا فيه وكثرت أقوالهم وتباينت آراؤهم وتعارضت أدلتهم
فاستخرت الله تعالى وعلقت هذا الكتاب لبيان ذلك وإيضاح ما هو
إلى الصواب أقرب أقوم المسالك جامعا فيه بين طريقة أهل الحديث وأئمة الأصول
والفقهاء الذين في الرجوع إليهم يتحقق حصول ذلك من المنقول فأمكن
الوصول إليه ومن المباحث النظرية ما يعول عند التحقيق عليه مع أني
ذكرت فيه من التتمات مبينا ما هو الضعيف من المرسل مما هو في حكم
من الصحيح الواجب على ما رجحه الفقهاء حسب الجهد والطاقة
عن سلكي والله تعالى أرغب في الهداية إلى الصواب والنفع به عاجلا
ويوم المآب وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا لنيل النعيم وسميته
جامع التحصيل لأحكام المراسيل ورتبته على ستة أبواب الأول
في تحقيق الحديث المرسل وبيان صوره الثاني في ذكر مذاهب العلماء
فيه الثالث في الاحتجاج لكل قول وبيان الراجح من ذلك الرابع
في فروع تنشأ وفوائد تنبني عليه مترتبة على ما تقدم الخامس في بيان المراسيل
الخفي إرسالها في أثناء السند السادس في معجم الرواة المحكوم على روايتهم
بالإرسال وبالله أستعين فيما قصدت وإياه أسأل التوفيق والإعانة فيما
أردت فهو حسبنا ونعم الوكيل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
الباب الأول في حد الحديث المرسل والفصل بينه وبين غيره

الوجه الثاني من الورقة الأولى من نسخة الظاهرية

الوجه الأول من الورقة الأخيرة من نسخة الظاهرية

الصفحة الاخيرة من نسخة الظاهرية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت

الحمد لله القديم الذي لم يزل قبل كل شيء أولاً، الرحيم الذي ما برح لعباده المؤمنين ملاذاً وموئلاً، الكريم إذ جعل لهم من لدنه [١] سنداً إلى جنابه [٢] موصلاً، وأبقى حديثهم الحسن بالأعمال الصحيحة عالياً في الملا ووصل منقطعهم بمزيد لطفه فأزال مبهماً وكشف معضلاً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك [له] [٣] إلهاً واحداً منعماً مفضلاً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أفضل من جاء عن ربه مرسلاً، وأكمل من قام بالحق حتى أمسى جانب الضلال متروكاً مهملاً، الذي خصه بأوضح المعجزات كتاباً منزلاً وأبان به من أنواع الهداية ما كان مجملاً، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الذين تبوأوا الإيمان منزلاً وأعذبوا بنقلهم [٤] لمن جاء بعدهم من شريعته منهلاً.

أما بعد فإن الله سبحانه فضل هذه الأمة فشرف [٥] الإسناد، وخصها باتصاله دون من سلف من العباد، وأقام لذلك في كل عصر من الأئمة الأفراد والجهابذة النقاد، من بذل جهده في ضبطه وأحسن الاجتهاد، وطلب الوصول إلى غوامض علله، فظفر بنيل المراد وذلك من معجزات نبينا ﷺ التي أخبر بوقوعها، ودعا لمن قام بهذه الخصيصة وكرع في ينبوعها، فقال ﷺ «تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم» رواه أبو داود في سننه الجامع [٦]

(١) في الظاهرية من لديه.
(٢) في الظاهرية إلى جناته.
(٣) ما بين المعكوفين من الظاهرية.
(٤) في الظاهرية بتعليمهم.
(٥) في الظاهرية بشرف وهو الصواب.
(٦) انظر تخريجه في ص ٥٠٢ من هذا الكتاب.

وقال ﷺ «نضر الله امرءاً سمع مقالتي فأداها إلى من لم يسمعها فرب مبلغ أوعى من سامع»[(١)].

فباتصال الإسناد عرف الصحيح من السقيم، وصان الله هذه الشريعة عن قول كل أفاك أثيم، فلذلك كان الإرسال في الحديث علة يترك بها ويتوقف عن الاحتجاج به بسببها لما في إبهام المروي عنه من الغرر، والاحتجاج المبني على الخطر، وقد اختلف العلماء قديماً وحديثاً فيه وكثرت أقوالهم، وتباينت آراؤهم، وتعارضت أفعالهم، فاستخرت الله تعالى وعلقت هذا الكتاب لبيان ذلك، وإيضاح ما هو إلى الصواب أقوم المسالك، جامعاً فيه بين طريقة أهل الحديث وأئمة الأصول، والفقهاء الذين في الرجوع إليهم أنفس حصول، ذاكراً من المنقول ما أمكن الوصول إليه، ومن المباحث النظرية ما يعول عند التحقيق عليه، مميزاً في ذلك الغث من السمين، مبيناً ما هو الضعيف من المتين، مؤدياً في جميعه حق النصيحة الواجبة علي، نازعاً رداء التعصب/ حسب الجهد والطاقة عن منكبي، وإلى الله تعالى أرغب في الهداية إلى الصواب، والنفع به عاجلاً ويوم المآب، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وسبباً لنيل النعيم وسميته «جامع التحصيل في أحكام المراسيل» ورتبته على ستة أبواب.

الباب الأول: في تحقيق الحديث المرسل وبيان حده.

الباب الثاني: في ذكر مذاهب العلماء فيه.

الباب الثالث: في الاحتجاج لكل قول وبيان الراجح من ذلك.

الباب الرابع: في فروع وفوائد غزيرة يترتب بها ما تقدم.

الباب الخامس: في بيان المراسيل الخفي إرسالها في أثناء السند.

الباب السادس: في معجم الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال.

وبالله تعالى استعين لما قصدت، وأسأله التوفيق والإعانة فيما أردت، فهو حسبنا ونعم الوكيل، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

---

(١) انظر تخريجه في ص ٥٢ ـ ٥٥ من هذا الكتاب.

البَابُ الأوَّل

في حد الحديث المرسل والفصل بينه وبين غيره

ههنا ثلاثة ألفاظ في اصطلاحهم، وهي المرسل والمنقطع والمعضل فلنذكر أولاً تحقيقها لغة، وبيان استعارتها لما نحن بصدده، ثم بعد ذلك الكلام في دلالتها اصطلاحاً.

أما المرسل فأصله من قولهم أرسلت كذا إذا أطلقته ولم تمنعه كما في قوله تعالى: ﴿ **ألم ترأنّا أرسلنا الشياطين على الكافرين** ﴾ فكأن المرسل أطلق الإسناد ولم يقيده براوٍ معروف، وقد أشار الإمام المازري إلى هذا. ويحتمل أن يكون من قولهم جاء القوم أرسالاً أي قطعاً متفرقين. قال ابن سيدة: الرسل بفتح الراء والسين القطيع من كل شيء والجمع إرسال، وجاؤوا رسْلة رسلة أي جماعة جماعة.

قلت: ومنه الحديث «إن الناس دخلوا على النبي ﷺ بعد موته فصلوا عليه أرسالاً» (١) أي فرقاً متقطعة يتبع بعضهم بعضاً، فكأنه تصور من هذا اللفظ الاقتطاع فقيل للحديث الذي قطع إسناده وبقي غير متصل: مرسل أي كل طائفة منهم لم تلق الأخرى ولا لحقتها. ويحتمل أن يكون أصله من الاسترسال، وهو الطمأنينة إلى الإنسان والثقة به فيما يحدثه، فكأن المرسل للحديث اطمأن إلى من أرسل عنه ووثق به لمن يوصله إليه، وهذا اللائق بقول

---

(١) رواه ابن ماجة (١٦٢٨) عن ابن عباس في حديث طويل وفيه ثم دخل الناس على رسول الله ﷺ أرسالاً يصلون عليه. قال في الزوائد إسناده فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي تركه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني والنسائي وقال البخاري يقال إنه كان يتهم بالزندقة وقواه ابن عدي وباقي رجال الإسناد ثقات.

المحتج بالمرسل كما سيأتي في أدلتهم إن شاء الله تعالى، لكن يرد عليه أن خلقاً من الرواة أرسلوا الحديث مع عدم الثقة براويه الذي أرسلوا عنه، ويجوز أيضاً أن يكون المرسل من قولهم ناقة مرسال أي سريعة السير، قال كعب بن زهير:

أمست سعاد بأرض لا يبلغها إلا العتاق النجيبات المراسيل

فكأن المرسل للحديث أسرع فيه عجلاً فحذف بعض أسناده، والكل محتمل.

وأما المنقطع: ويقال له أيضاً المقطوع، وهو ما حذف من إسناده رجل في أثنائه فالمعنى/ فيه ظاهر، لأن الانقطاع نقيض الاتصال، ويكونان في المعاني كما في الأجسام، ومنه قوله تعالى ﴿ **وتقطعت بهم الأسباب، فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا** ﴾ وما أشبه ذلك.

وأما المعضل: فقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمة الله عليه: أصحاب الحديث يقولون أعضله فهو معضل بفتح الضاد، وهذا اصطلاح مشكل المأخذ من حيث اللغة، وبحثت فوجدت له قولهم أمر عضيل، أي مستغلق شديد، قال: ولا التفات في ذلك إلى معضل بكسر الضاد، وإن كان مثل عضيل في المعنى. انتهى كلامه [١].

قلت أصل العضل المنع الشديد، مأخذه من العضلة، وهي كل لحم صلب في عصب قاله الراغب [٢]. قال الله تعالى ﴿ **ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن** ﴾ ثم قيل منه عضلت المرأة تعضيلاً، إذا نشب الولد في بطنها وبقي معترضاً، ثم قيل منه داء عضال إذا أعيا الأطباء علاجه، وأمر معضل بكسر الضاد إذا كان شديداً لا يقوم به صاحبه.

قال الجوهري أعضلني فلان أعياني أمره، وأعضل الأمر اشتد واستغلق [٣]، وحكى ابن سيدة فيه الثلاثي أيضاً، فقال في «المحكم» عضل

(١) ص ٨١ مع شرحه التقييد والإيضاح إلا أن فيه وهو اصطلاح مغلق.
(٢) المفردات ص ٣٣٨ للراغب فراجعه.
(٣) الصحاح (١٧٦٦/٥) بتصرف يسير.

من الأمر وأعضل اشتد وغلظ [٢] وكذلك قال الأزهري أيضاً في «التهذيب» [٢] عضلت عليه ضيقت عليه أمره وحلت بينه وبين ما يرومه ظلماً، قال الله تعالى ﴿ فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴾ الآية فيكون قولهم حديث معضل مأخوذاً من هذا الثلاثي، لأنه يتعدى حينئذٍ بنفسه بالهمزة ويكون الراوي له بإسقاط رجلين منه فأكثر قد ضيق المجال على من يؤديه إليه، وحال بينه وبين معرفة رواته بالتعديل أو الجرح [٣]، وشدد عليه الحال، كما في قولهم أمر عضيل أي مستغلق شديد، ويكون ذلك الحديث معضلاً لإعضال الراوي له والله أعلم.

هذا ما يتعلق بهذه الألفاظ من حيث اللغة، وأما من حيث الاستعمال ففيه اختلاف كثير، والذي يظهر من كلام الشافعي رضي الله عنه أن **المنقطع والمرسل** واحد لأنه قال في كتابه «الرسالة»: المنقطع مختلف، فمن شاهد أصحاب النبي ﷺ من التابعين فحدث حديثاً منقطعاً عن النبي ﷺ اعتبر عليه بأمور، وذكر الوجوه التي يأتي ذكرها فيما بعد إن شاء الله تعالى. ثم قال في آخر كلامه: فأما من بعد كبار التابعين [الذين كثرت مشاهدتهم لبعض أصحاب رسول الله] فلا أعلم منهم واحداً يقبل مرسله [٤].

وقال/ الحافظ أبو بكر الخطيب في كتابه «الكفاية»: لا خلاف بين أهل العلم إن إرسال الحديث الذي ليس بمدلس، هو رواية الراوي عمن لم يعاصره أو لم يلقه، نحو رواية سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير ومحمد بن المنكدر (والحسن البصري ومحمد بن سيرين وقتادة) وغيرهم من التابعين عن رسول الله ﷺ، وبمثابته في غير التابعين نحو رواية ابن جريج عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ورواية [٥] مالك بن أنس عن القاسم بن

---

(١) المحكم (١/٢٥٢) وفي المحكم عضل بي الأمر.
(٢) التهذيب (١/٤٧٥).
(٣) في الظاهرية والجرح.
(٤) انظر الرسالة للإمام الشافعي ص ٤٦١ - ٤٦٥ بتحقيق المرحوم أحمد محمد شاكر وما بين المعكوفين من الرسالة وليس في الأصل.
(٥) في الأصل رواية الراوي.

محمد بن أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)، ورواية حماد بن أبي سليمان [1] عن علقمة، وكذلك رواية الراوي عمن عاصره ولم يلقه كرواية سفيان الثوري، وشعبة عن الزهري، وما كان نحو ذلك «مما لم نذكره» فالحكم في الجميع عندنا واحد. انتهى كلامه [2].

وقال أبو الحسين [3]، بن القطان من أئمة أصحابنا المتقدمين في كتابه «أصول الفقه» جملة المرسل هو أن يروي بعض التابعين أن النبي ﷺ قال كذا وكذا أو أن يترك بينه وبين رجل رجلاً.

وكذلك قال الإمام المازري في شرح البرهان، أما المرسل فهو رواية التلميذ عن شيخ شيخه، كقول سحنون قال مالك وقول مالك قال ابن عمر ومعلوم أن سحنون لم يلق مالكاً ولا مالك لقي ابن عمر رضي الله عنهما وهكذا إذا قال مالك عن نافع عن النبي ﷺ أو عن عطاء عن النبي ﷺ وكذلك قول مالك في الموطأ أن ابن شهاب قال: وكان النبي ﷺ يقول آمين وذكر أمثلة أخرى غير هذه.

وقال الإمام أبو الحسن الأبياري [4] في شرح البرهان: حاصل المرسل وإن تعددت صورها أن يكون في طريق الخبر راوٍ ملتبس العين، أما بأن لا يذكر أو أن يذكر على الإبهام، وكذلك قال أبو الحسن البصري أحد رؤوس المعتزلة في كتابه «المعتمد» المرسل أن يسمع الرجل الحديث من زيد عن عمرو فإذا رواه قال: قال عمرو وأضرب عن ذكر زيد فلم يذكره.

وقال الإمام أبو العباس القرطبي أحد المتأخرين من أئمة المالكية في كتابه «الوصول»: المرسل عند الأصوليين والفقهاء عبارة عن الخبر الذي يكون

---

(١) في الظاهرية حماد بن سلمة.

(٢) انظر الكفاية ص ٣٨٤ للخطيب البغدادي وما بين الهلالين من الكفاية وليس في الأصل كما أن عبارة الكفاية وأما رواية الراوي عمن عاصره ولم يلقه فمثاله رواية الحجاج بن ارطأة وسفيان الثوري.

(٣) في الظاهرية أبو الحسن.

(٤) في الظاهرية الأنباري.

في سنده انقطاع، بأن يحدث واحد منهم عمن لم يلقه ولا أخذ عنه، وخص كثير من المحدثين اسم المرسل بما سكت فيه عن الصحابي، واسم المنقطع بما سكت فيه عن غيره.

قلت: وهكذا قال الحافظ [أبو بكر] (١) الخطيب بعد كلامه المتقدم: إلا أن أكثر ما يوصف بالإرسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي ﷺ وأما ما رواه تابع التابعي عن النبي ﷺ فيسمونه المعضل (٢).

وقال الإمام أبو عمر بن عبد البر: أما المرسل فإن هذا الاسم أوقعوه بإجماع على حديث التابعي الكبير عن النبي ﷺ، مثل أن يقول أبو أمامة بن سهل بن حنيف، أو عبيد الله بن عدي بن الخيار، أو عبد الله بن عامر بن ربيعة أو من كان مثلهم قال رسول الله ﷺ، وكذلك من كان دون هؤلاء مثل سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله بن عمر وأبي سلمة بن عبد الرحمن والقاسم ابن محمد ومن كان مثلهم وكذلك علقمة ومسروق والحسن والشعبي وسعيد بن جبير ومن كان مثلهم من التابعين الذين يصح لهم لقاء الجماعة من الصحابة ومجالستهم، فهذا هو المرسل عند أهل العلم. ثم قال: ومثله أيضاً مما يجري مجراه عند بعض أهل العلم مرسل من دون هؤلاء، مثل حديث ابن شهاب وقتادة وأبي حازم ويحيى بن سعيد عن النبي ﷺ، فقوم من أهل الحديث يسمونه مرسلاً كمرسل كبار التابعين. وقال آخرون حديث هؤلاء عن النبي ﷺ يسمى منقطعاً لأنهم لم يلقوا من الصحابة إلا الواحد والاثنين وأكثر روايتهم عن التابعين، فما ذكروه عن النبي ﷺ يسمى منقطعاً. قال: والمنقطع عندي كل ما لا يتصل سواء كان معزواً إلى النبي ﷺ أو إلى غيره، ثم مثل ذلك بمثل مالك عن يحيى بن سعيد عن عائشة وعن ابن شهاب عن أبي هريرة وعن زيد بن أسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وأمثال ذلك. انتهى (٣).

---

(١) ما بين المعكوفين من الظاهرية.

(٢) الكفاية ص ٢١ وبذلك يعلم أن هذا قبل كلامه المتقدم لا بعده.

(٣) قال الشوكاني في إرشاد الفحول ص ٥٧ بعد أن نقل كلام ابن عبد البر: وفي هذا التمثيل نظر فأبو أمامة بن سهيل بن حنيف وعبد الله بن عامر معدودان في الصحابة. وأيضاً قوله في آخر كلامه أن الزهري ومن ذكر معه لم يلقوا إلا الواحد والإثنين من الصحابة غير صحيح فقد لقي الزهري أحد عشر رجلاً من الصحابة. وانظر التمهيد (١/ ١٩ - ٢٣).

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ في كتابه «علوم الحديث» أما المرسل فإن مشايخ الحديث على أن الحديث المرسل هو الذي يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعين فيقول التابعي قال رسول الله ﷺ ، قال وأكثر ما يروى المراسيل من أهل المدينة عن سعيد بن المسيب، ومن أهل مكة عن عطاء بن أبي رباح ومن أهل مصر عن سعيد بن أبي هلال، ومن أهل الشام عن مكحول الدمشقي، ومن أهل البصرة عن الحسن بن أبي الحسن، ومن أهل الكوفة عن إبراهيم بن يزيد النخعي، وقد يروي الحديث بعد الحديث عن غيرهم من التابعين، إلا أن الغلبة لرواية هؤلاء. انتهى كلامه [1].

فهذا القول من الحاكم رحمه الله، يقتضي أن إرسال صغار التابعين ومتأخريهم يلحق بالمرسل، وإن كانت رواياتهم عمن أدركوه من الصحابة يسيرة، وجل رواياتهم إنما هي عن التابعين [2] لأنه مثل ذلك بإبراهيم النخعي [3] ومكحول.

قال علي بن المدني: لم يلق إبراهيم النخعي أحداً من أصحاب النبي ﷺ وقد رأى أبا جحيفة وزيد بن أرقم وابن أبي أوفى فلم يسمع منهم.

وقال يحيى بن معين: إبراهيم أدخل على عائشة وهو صبي، وكذلك قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان: دخل على عائشة رضي الله عنها وهو صبي ولم يسمع منها.

وقد أثبتت جماعة غير هؤلاء أنه سمع منها، وروايته عنها في سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه.

وأما مكحول فإنه أطلق الرواية عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد قيل إنه لم يسمع إلا من أنس بن مالك وواثلة بن الأسقع وأبي أمامة وفضالة بن عبيد رضي الله عنهم، قاله يحيى بن معين وغيره، وأنكر أبو مسهر

---

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢٥ فانظره.
(٢) في الظاهرية عن التابعي.
(٣) انظر ترجمة إبراهيم النخعي.

سماعه من واثلة وقال ما صح عندنا أنه لقي إلا أنس بن مالك فقط، وكذلك أنكر أبو حاتم الرازي رؤيته لأبي أمامة [١] والله أعلم.

وحاصل كلام الحاكم وابن عبد البر نقلاً عن أئمة الحديث اختصاص المرسل بما رواه التابعي عن النبي ﷺ لكنه في التابعي الكبير متفق عليه، وفي التابعي الصغير مختلف فيه، هل هو مرسل أم لا؟ وقد وافق الحاكم وابن عبد البر عليه جماعة من الأئمة، منهم الأستاذ [أبو بكر] بن فورك، فقال في كتابه «أصول الفقه» إذا قال التابعي أن النبي ﷺ قال كذا وكذا فهو معنى المرسل. وكذلك قال الإمام أبو نصر بن الصباغ في كتابه «العدة في أصول الفقه»: المرسل قول التابعي قال رسول الله ﷺ ولم يذكر من سمعه منه وكذلك قال الإمام أبو المظفر بن السمعاني. ونحو منهما عبارة ابن برهان قال: وصورة المراسيل أن يقول الراوي قال رسول الله ﷺ وهو لم يسمع منه ولا ذكر الراوي المتوسط بينهما، وكذلك قال القرافي في شرح التنقيح: الإرسال هو إسقاط صحابي من السند.

قلت: وهذا هو الذي يقتضيه كلام جمهور أئمة الحديث في تعليلهم، لا يطلقون المرسل إلا على ما أرسله التابعي عن النبي ﷺ، وقد قال الحاكم بعد كلامه المتقدم: وأما مشايخ أهل الكوفة لكل من أرسل الحديث من التابعين واتباع التابعين [ومن بعدهم] من العلماء فإنه عندهم مرسل محتج به [٢].

قلت: هذا قول الحنفية بأسرهم، لكن منهم من غلا من المتأخرين فقال يطلق المرسل على قول الرجل من أهل هذه الأعصار قال النبي ﷺ كذا، ومن المحققين منهم من خص ذلك بأهل/ الأعصار الأول، وقد وافقهم جماعة من أئمة أصحابنا على نحو هذه العبارة.

قال إمام الحرمين في «البرهان»: من صور المرسل أن يقول الشافعي [٣]

---

(١) انظر ترجمة مكحول.

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢٦ وما بين المعكوفين من معرفة علوم الحديث.

(٣) في البرهان (١/ ٦٣٢) التابعي.

قال رسول الله ﷺ ، فهذه إضافة إلى الرسول مع السكوت عن ذكر الناقل عنه، وهذا يجري في الرواة بعضهم عن بعض في الأعصار المتأخرة عن عصر النبي ﷺ ، فإذا قال واحد من أهل عصر قالَّ فلان وما لقيه ولا سمي من أخبره عنه فهو ملتحق بما ذكرناه.

قال: ومن الصور أن يقول رجل عن رسول الله ﷺ أو عن فلان الراوي من غير أن يسميه. ومنها أن يقول أخبرني موثوق به مرضي عن فلان أو عن رسول الله ﷺ .

قال: ومن صور المراسيل إسناد الأخبار إلى كتب رسول الله ﷺ ، وإنما التحق هذا القسم بالمرسلات من جهة الجهل بناقل الكتاب، فلو ذكر من يعزي الخبر إلى الكتاب وحامله التحق الحديث بالمسندات. هذا كله كلام الإمام رحمه الله (١).

ومقتضاه أن ما سقط من إسناده رجلان فأكثر يسمى مرسلاً لأنه مثل ذلك بقول الشافعي قال رسول الله ﷺ وأقل ما بين الشافعي وبينه ﷺ ثلاثة رجال، وتبعه صاحبه أبو نصر بن القشيري على نحو هذه العبارة، وكذلك قال الإمام الغزالي في «المستصفى»: صورته أن يقول قال رسول الله ﷺ من لم يعاصره أو يقول من لم يعاصر أبا هريرة قال أبو هريرة (٢). فأطلق ذلك ولم يقيده بقول التابعي، وتبعه الشيخ موفق الدين الحنبلي في «الروضة» على نحو هذا الكلام (٣) وكذلك الآمدي في الأحكام (٤) وابن الحاجب في مختصريه وغير هذا.

فيتحصل من مجموع ذلك في حد المرسل أقوال:

أحدها: وهو أكثرها اتساعاً أن المرسل قول الواحد من أهل هذه الأعصار وما قبلها قال رسول الله ﷺ ، كما يقوله الغلاة من متأخري الحنفية

(١) انظر البرهان (١/٦٣٢ ـ ٦٣٣).
(٢) المستصفى (١/١٦٩).
(٣) انظر الروضة ص ٦٤ ـ ٦٥.
(٤) الأحكام (٢/١١٢).

وهو مقتضى كلام إمام الحرمين ومن تبعه، لأنه مثل ذلك بالشافعي ولا فرق بين الشافعي ومن بعده، ومثله أيضاً ما إذا سقط في أثناء السند رجلان فأكثر يطلق عليه المرسل ويجري فيه الخلاف.

وثانيها: وهو مقابله في التضييق اختصاص المرسل بما أرسله كبار التابعين الذين أدركوا كثيراً من الصحابة، وتقل رواياتهم عن التابعين كسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن/ ونحوهما، وإن ما أرسله صغار التابعين فليس بمرسل يجري فيه الخلاف. بل هو منقطع.

وثالثها: إن المرسل ما قال فيه التابعي عن رسول الله ﷺ سواء كان من كبار التابعين أو من صغارهم، وهذا هو المشهور عند كثير من أهل الحديث وهو اختيار الحاكم وغيره.

ورابعها: إن المرسل ما سقط من سنده رجل واحد، سواء كان المرسل له تابعياً أو من بعده، وهو ظاهر كلام الإمام الشافعي، واختيار الخطيب والمازري وقد تقدم ذكره (١)، وعليه يدل كلام أبي حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وغيرهما من أئمة الحديث عند كلامهم في المراسيل كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

ولا شك في صحة إطلاق المرسل على هذا من حيث اللغة كما تقدم فعلى هذا هو والمنقطع سيان لغة واصطلاحاً، وعند ابن عبد البر أن المنقطع أعم، وهو كل ما لم يتصل سنده سواء كان يعزى إلى النبي ﷺ أو إلى غيره وأما المرسل فهو أخص منه وهو ما أرسله التابعي عن النبي ﷺ ، وأما الحاكم وغيره فالمرسل والمنقطع عندهم يفترقان افتراق الخاصتين، فالمرسل مخصوص بالتابعي عن النبي ﷺ ، والمنقطع ما كان في إسناده قبل الوصول إلى التابعي راوٍ لم يسمع من الذي فوقه، وكذلك إذا أبهم الراوي شيخه فلم يسمعه (٢) بأن قال عن رجل ونحو ذلك، فإنه منقطع عنه الحاكم على ما صرح به وليس مرسلاً.

---

(١) في الأصل ومن تقدم ذكره. والصواب ما أثبتناه كما في الظاهرية.

(٢) كذا في الأصل والصواب فلم يسمه كما في الظاهرية.

وأما المعضل: وهو ما سقط من إسناده رجلان فأكثر، فهو والمرسل سواء عند الحنفية وإمام الحرمين ومن تابعه، وعند الجمهور هو أخص من المنقطع والمرسل، فكل معضل منقطع وليس كل منقطع معضلاً، ومن قصر المرسل على ما سقط منه الصحابي فقط دون ما إذا سقط ذكر الصحابي والتابعي كما حكاه الخطيب عن أكثر أهل الحديث، فهما عنده أعني المرسل والمعضل متباينان لا ينطلق أحدهما على الآخر والله أعلم.

الباب الثاني

في ذكر مذاهب العلماء في قبول الحديث المرسل والاحتجاج به أو ردّه

وهم في ذلك مذاهب متشرة يرجع حاصلها إلى ثلاثة أقوال وهي: القبول مطلقاً والرد مطلقاً والتفصيل.

فأما/ القابلون له المحتجون به، فهم مالك وأبو حنيفة وجمهور أصحابهما وأكثر المعتزلة، وهو أحد الروايتين عن أحمد بن حنبل رحمه الله، وهؤلاء لهم في قبوله أقوال.

أحدها: قبول كل مرسل سواء بعد عهده وتأخر زمنه عن عصر التابعين حتى مرسل من في عصرنا إذا قال قال رسول الله ﷺ، ولم يصرح به على هذا الوجه إلا بعض الغلاة من متأخري الحنفية، وهذا توسع غير مرضي، بل هو باطل مردود بالإجماع في كل عصر على اعتبار الأسانيد والنظر في عدالة الرواة وجرحهم، ولو جوز قبول مثل هذا لزالت فائدة الإسناد بالكلية، وبطلت خصيصة هذه الأمة، وسقط الاستدلال بالسنة على وجهها. وظهور فساد هذا القول غني عن الإطالة فيه، ولا تفريع عليه.

وثانيها: قبول مراسيل التابعين واتباعهم مطلقاً، إلا أن يكون المرسل عرف بالإرسال عن غير الثقات، فإنه لا يقبل مرسله، وأما بعد العصر الثالث، فإن كان المرسل من أئمة النقل [1] قبل مرسله، وإلا فلا، وهو قول عيسى بن إبان، واختيار أبي بكر الرازي والبزدوي وأكثر المتأخرين من الحنفية وقال القاضي عبد الوهاب المالكي: هذا هو الظاهر من المذهب عندي.

(١) في الظاهرية النقد.

وثالثها: اختصاص القبول بالتابعين فيما أرسلوه على اختلاف طبقاتهم وهذا هو الذي يقول به مالك وجمهور أصحابه وأحمد بن حنبل وكل من يقبل المرسل من أهل الحديث. ثم من ألحق بالمرسل ما سقط في أثناء إسناده رجل واحد غير الصحابي يقبله أيضاً كما يقبل المرسل، وهو مقتضى مذهب المالكية في احتجاجهم ببلاغات الموطأ ومنقطعاته، وهو الذي أضافه أبو الفرج القاضي إلى مالك ونصره.

ورابعها: اختصاص القبول بمراسيل كبار التابعين دون صغارهم الذين تقل روايتهم عن الصحابة كما حكاه ابن عبد البر فيما تقدم.

ثم اختلف هؤلاء القائلون له في طبقته، فمنهم من بالغ فيه، حتى قال هو أعلى من المسند وأرجح منه، لأن من أسند الحديث فقد أحالك على إسناده والنظر في أحوال رواته والبحث عنهم، ومن أرسل منهم حديثاً مع علمه ودينه وإمامته وثقته فقد قطع لك على صحته وكفاك النظر فيه، وهذا قول كثير من الحنفية وبعض المالكية فيما حكى ابن عبد البر عنهم[1].

وقال آخرون: لا فرق بين المرسل/ والمسند، بل هما سواء في وجوب الحجة والاستعمال، وهو قول محمد بن جرير الطبري وأبي الفرج المالكي وأبي بكر الأبهري أحد أئمة المالكية أيضاً، وعند هؤلاء أنه متى تعارض مدلول حديثين واحدهما مرسل والآخر مسند، فلا ترجيح بالإسناد على الإرسال بل بأمر آخر، وهو غلو قريب من الذي قبله.

وقال أكثر المالكية والمحققون من الحنفية كأبي جعفر الطحاوي وأبي بكر الرازي بتقديم المسند على المرسل عند التعارض ، وإن المرسل وإن كان يحتج به، ويوجب العمل ولكنه دون المسند.

قال ابن عبد البر: وشبهوا ذلك بالشهود يكون بعضهم أفضل حالاً من بعض وأقعد وأتم معرفة، وإن كان الكل عدو لا جائزين الشهادة[2]، قال

(١) انظر التمهيد (٣/١).

(٢) كذا بالأصل والصواب جائزي الشهادة.

وهذا قول أبي عبد الله بن خوار بنداد المالكي وغيره. ثم قال ابن عبد البر: وقال سائر أهل الفقه وجماعات أهل الحديث فيما علمت: الانقطاع في الأثر علة تمنع من إيجاب العمل به، وسواء عارضه خبر متصل أم لا. وقالوا: إذا اتصل خبر وعارضه خبر متصل [1] لم يعرج على المنقطع مع المتصل، وكان المصير إلى المتصل دونه، قال وحجتهم في رد المرسل ما أجمع عليه العلماء من الحاجة إلى عدالة المخبر عنه، وأنه لا بد من علم ذلك، انتهى كلامه [2].

وهو يفيد أن الذي أراد بالانقطاع في قوله هو الإرسال أو أراد الأعم بكل اصطلاح.

وقال مسلم الإمام رحمه الله في مقدمة كتابه «الصحيح» في أثناء كلام ذكره على وجه الإيراد: والمرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة [3].

وهذا القول موافق لكلام ابن عبد البر الذي ذكرناه آنفاً وهو الذي عليه جمهور أهل الحديث أو كلهم، فهو قول عبد الرحمن ابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وعامة أصحابهما كابن المديني وأبي خيثمة زهير بن حرب ويحيى بن معين وابن أبي شيبة ثم أصحاب هؤلاء كالبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة، وهذه الطبقة ثم من بعدهم كالدارقطني والحاكم والخطيب والبيهقي ومن يطول الكلام بذكرهم ممن صنف في الأحكام فقل من يدخل منهم في كتابه المراسيل إذا كان مقصوراً على إخراج الحديث المرفوع. نعم من يذكر منهم في مصنفه أقوال الصحابة والتابعين، فإنه يجيء بالحديث المرسل أحياناً كعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة. ألا ترى أبا داود السجستاني رحمه الله أفرد للمراسيل خارج السنن كتاباً ولم يخرجها فيه. وكلام الإمام أحمد بن حنبل في العلل/ يدل على ترجيح هذا القول لأنه وكل من يعلم

---

(١) في التمهيد منقطع وهو الصواب بخلاف ما في النسختين.

(٢) التمهيد (١/٥ ـ ٦) ببعض تصرف إلا أن فيه عدلين جائزي الشهادة. وابن خواز بنداذ.

(٣) مقدمة صحيح مسلم (١/١٣٢).

علم علل الحديث يعترض على ما روي مسنداً بالإرسال له من بعض الطرق ويعلله به، فلو كان المرسل حجة لازمة لما اعترض به.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان لا يحتج بالمراسيل ولا تقوم الحجة إلا بالأسانيد الصحاح المتصلة[1]. وهذا هو قول جمهور الشافعية واختيار إسماعيل القاضي وابن عبد البر وغيرهما من المالكية والقاضي أبي بكر الباقلاني وجماعة كثيرون من أئمة الأصول. ثم من هؤلاء من بالغ في الرد حتى لم يقبل مراسيل الصحابة كابن عباس وابن الزبير والنعمان ابن بشير وغيرهم من أصاغر الصحابة رضي الله عنهم الذين لم يسمعوا من النبي ﷺ إلا اليسير وأكثر رواياتهم أو عامتها عن الصحابة رضي الله عنهم.

وهذا قول الأستاذ أبي اسحاق الاسفرائيني وطائفة يسيرة، والجمهور على خلاف ذلك، لأن العلة في رد المرسل، إنما هي الجهل بعدالة الراوي لجواز أن لا يكون عدلاً ، وهذا منتف في حق الصحابة رضي الله عنهم، لأن كلهم عدول ولا يضر الجهالة بعين الراوي منهم بغير كونه صحابياً.

وهذا القول في التضييق مقابل للقول المتقدم، الذي بالغ القائل به في التوسع، حتى قبل مراسيل أهل هذه الأعصار وما قبلها.

وعامة ما أعل به الأستاذ في رده ذلك، أنا وجدنا لبعض الصحابة أحاديث حدثهم بها جماعة من التابعين فرووها عنهم، وللخطيب البغدادي مصنف في ذلك، وإذا كان ذلك موجوداً فهو محتمل فيما أرسلوه أن يكون هذا المرسل رواه عن مثله من الصحابة، وأن يكون رواه عن تابعي حدثه به عن صحابي، والجهالة مؤثرة في التابعين وإن لم تؤثر في الصحابة.

وجواب هذا أن القدر الذي رواه بعض الصحابة عن بعض التابعين نزر يسير جداً، والأحاديث المرفوعة فيه نادرة بل أكثره كلمات عنهم أو حكايات ونحو ذلك، والغالب الأكثر الأعم إنما هو رواية الصحابي عن مثله، فإذا أرسل الصحابي حديثاً لم يسمعه من النبي ﷺ ، فحمله على أنه سمعه من صحابي

(١) كتاب المراسيل ص ٧ لابن أبي حاتم بتحقيق شكر الله نعمة الله.

مثله أولى من حمله على روايته عن التابعي، لأن الحمل على الغالب أولى من الحمل على النادر الذي لم يكثر. هذا ما لا ريب فيه، وقد قال البراء بن عازب رضي الله عنه ليس كلنا سمع حديث النبي ﷺ (١) منه كانت لنا ضيعة وأشغال ولكن الناس لم يكونوا يكذبون يومئذٍ فيحدث الشاهد الغائب. رواه الخطيب أبو بكر في «الكفاية» من حديث إبراهيم/ بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي عن أبيه عن جده عن البراء، وروى نحوه عن أنس رضي الله عنه (٢). فهذا البراء من كبار الصحابة وقد صرح بأن بعض رواياته مرسلة عن مثله من الصحابة رضي الله عنهم.

وأما **القائلون بالتفصيل** في القبول والرد، فلهم أيضاً أقوال:

أحدها: الفرق بين من عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة، فيقبل مرسله، وبين من عرف أنه يرسل عن كل أحد، سواء كان ثقة أو ضعيفاً، فلا يقبل مرسله، وهذا اختيار جماعة كثيرين من أئمة الجرح والتعديل، كيحيى بن سعيد القطان وعلي بن المديني وغيرهما. قال ابن أبي حاتم في أول كتابه «المراسيل»: ثنا أحمد بن سنان قال كان يحيى بن سعيد القطان لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئاً، ويقول هو بمنزلة الريح، ويقول هؤلاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه.

حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن المديني قال مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير كان عطاء يأخذ من كل ضرب حدثنا صالح بن أحمد ثنا علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول: مرسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مرسلات عطاء. قلت: مرسلات مجاهد أحب إليك أو مرسلات طاووس؟ قال ما أقربهما. وبه عن يحيى قال مالك عن سعيد بن المسيب أحب إلي من سفيان عن إبراهيم (قال يحيى وكل ضعيف)

---

(١) في الظاهرية حديث رسول الله.

(٢) الكفاية ص ٣٨٥ - ٣٨٦ ولفظه ليس كلنا سمع حديث رسول الله ﷺ إلى أن قال وكان الناس لم يكونوا يكذبون إلخ. [illegible] في الظاهرية. وانظر مقدمة الكامل (ص ٢٤٨) للحافظ ابن عدي. وأما رواية أنس فرواه الحاكم (٣/٥٧٥) والطبراني (رقم ٦٩٩) قال في مجمع الزوائد (١/١٥٤) ورجاله رجال الصحيح.

قال: ومرسلات ابن أبي خالد - يعني إسماعيل - ليس بشيء ومرسلات عمرو بن دينار أحب إلي. حدثني أبي قال سمعت يونس بن عبد الأعلى الصدفي يقول قال لي محمد ابن ادريس الشافعي: (نقول) الأصل قرآن أو سنة، فإن لم يكن فقياس عليهما، وإذا اتصل الحديث عن رسول الله ﷺ، وصح الإسناد منه فهو سنة وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع سعيد بن المسيب (١).

قال أبو الحسين بن القطان وغيره من أصحابنا: كشف الإمام الشافعي عن حديث ابن المسيب فوجده كله مسنداً متصلاً فاكتفى عن طلب كل حديث بعد فراغه من الجملة. وذكر أبو نصر بن الصباغ عن جماعة من أصحابنا أن الشافعي رحمه الله، إنما احتج بمراسيل ابن المسيب، لأنه عرف من حاله أنه لا يرسل إلا عن الصحابة رضي الله عنهم، فصار كأنه قال أخبرني بعض الصحابة أن النبي ﷺ قال كذا وكذا، ولو قال ذلك لكان/ حجة فإن الصحابة قد زكاهم الله تعالى وأثنى عليهم في كتابه العزيز.

وقال الإمام الغزالي في «المستصفى»: [و] المختار على قياس رد المرسل أن التابعي إذا عرف بصريح خبره، أو بعادته أنه لا يروي إلا عن صحابي قبل مرسله، وإن لم يعرف ذلك فلا يقبل، لأنهم قد يروون عن غير الصحابي من الأعراب الذين لا صحبة لهم، وإنما ثبت لنا عدالة أهل الصحبة، وقد قال الزهري بعد الإرسال حدثني به رجل على باب عبد الملك (٢).

فهذا القول أرجح الأقوال في هذه المسألة وأعدلها كما سيأتي تقريره إن شاء الله تعالى (٣)، وهو غير قول الرازي المتقدم، لأن ذلك يقبل المرسل ما لم

(١) انظر كتاب المراسيل ص ٣ - ٤ لابن أبي حاتم بتحقيق شكر الله نعمة الله. وما بين الهلالين من الكتاب المذكور وليس في الأصل.

(٢) المستصفى (١٧١/١) وما بين المعكوفين من المستصفى. وفي الأصل والأعرابي الذي لا صحبة له.

(٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (١١٧/٤) والمراسيل قد تنازع الناس في قبولها وردها وأصح الأقوال أن منها المقبول ومنها المردود ومنها الموقوف فمن علم من حاله أنه لا يرسل إلا عن ثقة قبل مرسله ومن عرف أنه يرسل عن الثقة وغير الثقة كان إرساله رواية عمن لا يعرف حاله فهذا موقوف وما كان من المراسيل مخالفاً لما رواه الثقات كان مردوداً ثم أفاض في بيان ذلك فراجعه.

يعرف الراوي بالإرسال عن غير الثقات، وهذا القول يتوقف عن قبول المرسل حتى يعلم أن الراوي لا يرسل إلا عن ثقة.

القول الثاني إن كان المرسل من أئمة النقل المرجوع إلى قولهم في الجرح والتعديل قبل ما أرسله إذا جزم به، وإن لم يكن كذلك فلا، وهذا اختيار جماعة من الأصوليين، منهم إمام الحرمين وابن الحاجب وغيرهما (١)، ولا فرق عند هؤلاء بين التابعين ومن بعدهم، إلا أن إمام الحرمين فرق بالنسبة إلى عبارة المرسل كما سيأتي فيما بعد.

والقول الثالث: اعتبار المرسل بما يعضده من مرسل آخر، أو مسند من وجه آخر أو قول بعض الصحابة، أو غير ذلك كما سنبينه. وهو اختيار الإمام الشافعي رحمه الله فيما رويناه عنه. وهذا نصه. قال: المنقطع مختلف فمن شاهد أصحاب رسول الله ﷺ ، فروى حديثاً منقطعاً اعتبر عليه بأمور: أحدها أن ينظر إلى ما أرسل من الحديث، فإن شركه فيه الحفاظ المأمونون فأسندوه إلى النبي ﷺ ، على معنى ما روى (٢)، كانت هذه دلالة على صحة ما قيل عنه (٣)، وحفظه، وإن انفرد به مرسلاً، قبل ما انفرد به من ذلك (٤)، ويعتبر عليه بأن ينظر هل يوافقه مرسل آخر (٥)، [ممن قبل العلم عنه من غير رجاله الذين قبل عنهم] فإن وجد ذلك قوي (٦)، وهي أضعف من الأول، وإن لم يوجد ذلك نظر إلى بعض ما يروى عن بعض الصحابة (٧) قولاً له، فإن وجد يوافق ما روي عن النبي (٨) ﷺ ؛ كانت في هذه دلالة على أنه لم يأخذ مرسله إلا عن أصل يصح إن شاء الله تعالى، وكذلك أن وجد عوام من أهل العلم

---

(١) انظر ما يأتي في ص (٣٦).

(٢) في الرسالة ص ٤٦٢ للإمام الشافعي فأسندوه إلى رسول الله بمثل معنى ما روي.

(٣) في الرسالة ص ٤٦٢ من قبل عنه.

(٤) في الرسالة وإن انفرد بإرسال حديث لم يشركه فيه من يسنده قبل ما ينفرد به من ذلك.

(٥) في الرسالة مرسل غيره.

(٦) في الرسالة فإن وجد ذلك كانت دلالة يقوى له مرسله وهي أضعف من الأولى.

(٧) في الرسالة عن بعض أصحاب رسول الله.

(٨) في الرسالة ما روى عن رسول الله.

يفتون بمثل معنى ما روي [عن النبي]، ثم يعتبر عليه، بأن يكون إذا سمى من روى عنه لم يسم مجهولاً ولا واهياً[١]، فيستدل بذلك على صحته (فيما روى عنه) حديثه أنقص[٢]، كانت في هذه دلائل على صحة مخرج حديثه، ومتى خالف ما وصفت أضر بحديثه حتى لا يسع أحداً [منهم] قبول مرسله، وإذا وجدت هذه الدلائل بصحة حديثه بما وصفت أحببنا أن نقبل مرسله، ولا نستطيع أن نزعم أن الحجة تثبت به ثبوتها بالمتصل، وذلك أن معنى المنقطع مغيب، يحتمل أن يكون حمل عمن يرغب عن[٣] الرواية عنه إذا سمي، وأن بعض المنقطعات وإن وافقه مرسل مثله، فقد يحتمل أن يكون مخرجها واحداً من حيث لو سمي لم يقبل، وإن قول بعض الصحابة إذا قال برأيه لو وافقه لم يدل[٤] على صحة مخرج الحديث دلالة قوية إذا نظر فيها ويمكن أن يكون إنما غلط به حين سمع قول بعض الصحابة[٥] يوافقه. فأما من بعد كبار التابعين [الذين كثرت مشاهدتهم لبعض أصحاب رسول الله] فلا أعلم من يقبل مرسله[٦] لأمور أحدها أنهم أشد تجوزاً فيمن يروون عنه، والآخر أنهم يوجد عليهم الدلائل فيما أرسلوا لضعف[٧] مخرجه والآخر كثرة الإحالة في الأخبار (وإذا كثرت الإحالة)[٨] كان أمكن للوهم وضعف من يقبل منه[٩]. هذا آخر كلام الإمام الشافعي رحمة الله عليه.

وقد تضمن هذا الفصل البديع من كلامه أموراً:

أحدها: إن المرسل إذا أسند من وجه آخر دل ذلك على صحته. وهذا

---

(١) في الرسالة ص ٤٦٣ ولا مرغوباً عن الرواية عنه.
(٢) في الرسالة في حديث لم يخالفه فإن خالفه وجد حديثه انقص.
(٣) في الأصل في الرواية عنه والتصحيح من الرسالة ص ٤٦٤ والظاهرية.
(٤) في الرسالة بدل بدون لم وقد تكلم المعلق على ذلك فصحح نسخة بدل فانظره ص ٤٦٤.
(٥) انظر التعليق (٢٠) في ص ٣٦.
(٦) في الرسالة ص ٤٦٥ فلا أعلم منهم واحداً يقبل مرسله.
(٧) في الرسالة ص ٤٦٥ بضعف مخرجه.
(٨) ما بين القوسين في الأصل وليس في الرسالة.
(٩) في الرسالة من يقبل عنه. وتوجد اختلافات أخر لا تضر انظر الرسالة ص ٤٦١ ـ ٤٦٥.

قد اعترض فيه على الإمام الشافعي، فقيل إذا أسند المرسل من وجهٍ آخر، فأما أن يكون سند هذا المتصل مما تقوم به الحجة أولاً، فإن كان مما تقوم به الحجة فلا معنى للمرسل هنا ولا اعتبار به، لأن العمل إنما هو بالمسند لا به وإن كان المسند مما لا تقوم به الحجة لضعف رجاله فلا اعتبار به حينئذٍ إذا كنت لا تقبل المرسل، لأنه لم يعضده شيء.

وجواب هذا أن مراده ما إذا كان طريق المسند مما تقوم بها الحجة وقولهم لا معنى للمرسل حينئذٍ ولا اعتبار به، قلنا ليس كذلك من وجهين، أحدهما أن المرسل يقوى بالمسند ويتبين به صحته، ويكون فائدتها حينئذٍ الترجيح على مسند آخر يعارضه لم ينضم إليه مرسل، ولا شك أن هذه فائدة مطلوبة، وثانيهما أن المسند قد يكون في درجة الحسن، وبانضمام المرسل إليه يقوى كل منهما بالآخر، ويرتقي الحديث بهما إلى درجة الصحة، وهذا أمر جليل أيضاً، ولا ينكره إلا من لا مذاق له في/ هذا الشأن، فقول المعترض أن كلام الإمام الشافعي رحمه الله لا فائدة فيه قول باطل.

الأمر الثاني: إن المرسل إذا لم يعضده مسند، ولكن عضده مرسل مثله بسند آخر غير سند الأول، فإنه حينئذٍ يقوى، ولكنه يكون أنقص درجة من المرسل الذي أسند من وجه آخر.

وقد اعترض الحنفية أيضاً فيه على الإمام الشافعي، وقالوا هذا ليس فيه إلا أنه انضم غير مقبول عنده إلى مثله، فلا يفيدان شيئاً كما إذا انضمت شهادة غير العدل إلى مثلها.

وجوابه أيضاً بمثل ما تقدم إنه بانضمام أحدهما إلى الآخر يقوي الظن أن له أصلاً وإن كان كل منهما لا يفيد ذلك بمجرده، وهذا كما قيل في الحديث الضعيف الذي ضعفه من جهة قلة حفظ راويه، وكثرة غلطه، لا من جهة اتهامه بالكذب، إذا روي مثله بسند آخر، نظير هذا السند في الرواة، فإنه يرتقي بمجموعهما إلى درجة الحسن، لأنه يزول عنه حينئذٍ ما يخاف من سوء حفظ الرواة، ويعتضد كل منهما بالآخر.

وأما تشبيهه بالشهادة، فليس كذلك، لأن الرواية تفارق الشهادة في أشياء كثيرة، ويقبل فيها ما لا يقبل في الشهادة، فكذلك هنا.

الأمر الثالث: أنه إذا لم يوجد مرسل مثله، ولكن وجد عن بعض الصحابة رضي الله عنهم قول أو عمل يوافق هذا المرسل، فإنه يدل على أن له أصلاً ولا يطرح. وفي كلام الشافعي بعد ذلك ما يقتضي أن الاعتبار بقول الصحابي أضعف من الاعتبار بوجود مرسل آخر يوافقه، لاحتمال أن يكون الراوي غلط حين سمع قول بعض الصحابة يوافقه، يعني فروى الحديث مرسلاً، ولقائل أن يقول: هذا الاحتمال مرجوح، لأن هذا الراوي الذي أرسل متى كان بحيث يتطرق إليه تهمة مثل هذا الغلط والوهم، لم يكن محلاً لقبول ما روي من المسند فضلاً عن المرسل، وإن لم يكن كذلك، بل كان من أهل الثقة والضبط، فلا أثر حينئذٍ لهذا الاحتمال، والمرسل يقوى بما روي عن بعض الصحابة من موافقته، وخصوصاً إذا كان ذلك مما يرجع فيه إلى التوقيف، فإن الظاهر حينئذٍ أن ذلك الصحابي لم يقل به، إلا وقد سمعه من النبي ﷺ، أو ممن سمعه منه، فيدل على أن للمرسل أصلاً، فأما إن كان مما يمكن أن يكون الصحابي قاله عن اجتهاد، فليس الظاهر قوياً حينئذٍ.

الأمر الرابع: أنه إذا وجد كثير/ من أهل العلم يفتون بما يوافق المرسل دل على أن له أصلاً، ولا شك أن الاعتبار بمثل هذا أضعف من الاعتبار بقول الصحابة، إذ جاز أن يكون من قال بموافقته يقبل المرسل، ويحتج به فيرجع الأمر إلى ذلك المرسل.

الأمر الخامس: أن ينظر في حال المرسل، فإنْ كان إذا سمى شيخه لم يسم إلا مقبول القول ثقة قبل منه، وإن كان يرسل عن كل ضرب من الناس وإذا سمى شيخه سمى تارة ضعيفاً وأخرى مجهولاً وأخرى واهياً لم يحتج بمرسله.

وقد قال أبو عمر بن عبد البر وأبو الوليد الباجي: لا خلاف أنه لا يجوز العمل بالمرسل، إذا كان مرسله غير متحرز يرسل عن غير الثقات، وهذا

الشرط وحده كاف في اعتبار المرسل وقبوله، كما تقدم في احتجاج الإمام الشافعي بمراسيل سعيد بن المسيب.

ثم إن هذا القول من الإمام الشافعي يقتضي أن المرسل عنده ليس مختصاً بما روى التابعي عن النبي ﷺ بحيث يكون قد أسقط منه الصحابي فقط، إذ لو كان كذلك لما احتاج إلى هذا الاعتبار في شيوخ المرسل الذين يرسل عنهم، بل يطلق المرسل على كل ما سقط منه رجل أو أكثر، كما تقدم عن اختيار الخطيب، وأنه اصطلاح جمهور الفقهاء، وحينئذٍ فيشكل على ذلك قول الشافعي في آخر كلامه: فأما من بعد كبار التابعين، فلا أعلم من يقبل مرسله، وأراد بذلك رد مراسيل صغار التابعين كالزهري ونحوه فمن بعدهم بطريق الأولى، ويمكن الجمع بين الكلامين بأن الإمام الشافعي رحمه الله لم يقل برد مراسيل صغار التابعين مطلقاً بالنسبة إليه وإلى غيره، بل أشار إلى علمه وما يترتب على سبره أحوالهم [1] ومقتضي ذلك أن من سبر أحوال الراوي وعرف منه أنه لا يرسل إلا عن عدل ثقة يحتج بمرسله، لكن الإمام الشافعي لم يعرف هذه الحالة من أحد بعد كبار التابعين. وقد أشار إلى ذلك في كلامه على حديث القهقهة. فقال في كتاب «الرسالة»: أنا الثقة عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب أن النبي ﷺ أمر رجلاً ضحك في الصلاة أن يعيد الوضوء والصلاة. قال وقد أنا الثقة عن معمر عن ابن شهاب عن سليمان بن أرقم عن الحسن عن النبي ﷺ بهذا.

قال الشافعي: وابن شهاب عندنا إمام، ولكن ابن أرقم واه ويقولون أنا نحابي ولو حابينا/ أحداً لحابينا الزهري، وإرسال الزهري عندنا ليس بشيء، وذلك أنا نجده يروي عن سليمان بن أرقم [2].

---

(١) في الظاهرية شهرة أحوالهم.

(٢) قارن عبارته بعبارة الرسالة ص ٤٦٩ ـ ٤٧٠ حيث الفرق الظاهر لذا ننقل نص عبارة الرسالة.
قال الشافعي: قلت: نعم أخبرنا الثقة عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً ضحك في الصلاة أن يعيد الوضوء والصلاة. فلم نقبل هذا لأنه مرسل. ثم أخبرنا الثقة عن معمر عن ابن شهاب عن سليمان بن أرقم عن الحسن عن النبي بهذا الحديث. وابن شهاب عندنا إمام في الحديث والتخيير وثقة الرجال إنما يسمي بعض أصحاب النبي ثم خيار التابعين =

الأمر السادس: أن ينظر إلى هذا الذي أرسل الحديث، فإن كان إذا شرك غيره من الحفاظ في حديث وافقه فيه ولم يخالفه، دل ذلك على حفظه، وإن كان يخالف غيره من الحفاظ، فإن كانت المخالفة بالنقصان، إما بنقصان شيء من متنه أو بنقصان رفعه أو بإرساله، كان في هذا دليل على حفظه وتحريه، كما كان يفعله الإمام مالك رحمه الله كثيراً.

قال الشافعي رحمه الله: الناس إذا شكوا في الحديث ارتفعوا ومالك إذا شك فيه انخفض، يشير إلى هذا المعنى.

وإن كانت المخالفة للحفاظ بالزيادة عليهم، فإنها تقتضي التوقف في حديثه، والاعتبار عليه بالمتابعة أو الشاهد، وهذا المعنى لا ينفرد به قبول المرسل، بل هذا الاعتبار جار في كل راوٍ سواء روى مرسلاً أو مسنداً، بخلاف الأمور المتقدمة، فإنها معتبرة في المرسل تقوية له حتى يفيد الظن، إذا انضم إليه شيء مما تقدم، وإنما ذكر الشافعي هذا الشرط هنا، وهو جار في كل راوٍ كما صرح به في موضع آخر في الراوي مطلقاً بقوله: إذا شرك أهل الحفظ في حديثهم وافقهم لئلا يظن أن الأمور المتقدمة وحدها كافية في قبول المرسل، إذا انضم بعضها إليه، فبين الإمام الشافعي رحمه الله، أنه لا بد مع ذلك من هذا الشرط في الراوي له كما هو شرط في راوي المسند، ويؤخذ من كلام الشافعي هذا أيضاً أن الزيادة في الحديث ليست مقبولة من الثقة مطلقاً كما يقوله كثير من الفقهاء، بل فيها تفصيل، ويشترط فيها أن لا يكون فيها مخالفة لرواية من هو أحفظ ممن زادها أو أكثر عدداً، وليس هذا موضع الكلام في ذلك.

الأمر السابع: إن المرسل الذي حصلت فيه هذه الشواهد أو بعضها

= ولا نعلم محدثاً يسمي أفضل ولا أشهر ممن يحدث عنه ابن شهاب. قال فأنى تراه أتى في قبوله عن سليمان بن أرقم. رآه رجلاً من أهل المروءة والعقل فقبل عنه وأحسن الظن به فسكت عن اسمه إما لأنه أصغر منه وإما لغير ذلك، رسأله معمر عن حديثه عنه فأسنده عنه، فلما أمكن في ابن شهاب أن يكون يروي عن سليمان مع ما وصفت به ابن شهاب لم يؤمن مثل هذا على غيره. انتهى وقد نقل البيهقي في المعرفة (٨٢/١) نص ما نقله المؤلف عن الشافعي وانظر الكفاية ص ٣٨٦ وآداب الشافعي ومناقبه ص ٨٢ لابن أبي حاتم.

يسوغ الاحتجاج به، ولكنه لا يلزم لزوم الحجة بالمتصل، لأنه دونه للجهات التي أشار إليها الإمام الشافعي.

ومنها أن الراوي الذي أرسل عنه مجهول الحال، يجوز أن يكون لو سمي لبان ضعفه.

ومنها أن بعض المراسيل رويت من وجوه متعددة مرسلة والتابعون فيها متباينون، فيظن أن مخارجها/ مختلفة، وإن كلاً منها يعتضد بالآخر، ثم عند التفتيش يكون مخرجها واحداً ويرجع كلها إلى مرسل واحد. ومثال هذا حديث القهقهة المتقدم ذكره، رُوي مرسلاً من طريق الحسن البصري وأبي العالية وإبراهيم النخعي والزهري بأسانيد متعددة، وعند التحقيق مدار الجميع على أبي العالية.

قال عبد الرحمن بن مهدي: هذا الحديث لم يروه إلا حفصة بنت سيرين عن أبي العالية عن النبي ﷺ، فسمعه هشام بن حسان من حفصة فحدث به الحسن البصري، فأرسله الحسن وقال: قال رسول الله ﷺ، وكان سليمان ابن أرقم يختلف إلى الحسن وإلى الزهري، فسمعه من الحسن، فذاكر به الزهري فقال الزهري قال رسول الله ﷺ.

قال ابن مهدي وحدثنا شريك عن أبي هاشم قال أنا حدثت به إبراهيم - يعني النخعي - عن أبي العالية فأرسله إبراهيم عن النبي ﷺ.

قال البيهقي، فإذا سمع السامع هذا الحديث يجده قد أرسله الحسن وإبراهيم النخعي والزهري وأبو العالية فيظنه متعدد الأسانيد وإذا كشف عنه ظهر مداره على أبي العالية.

قلت: ومرسلات أبي العالية ضعيفة روى ابن عدي (١) عن ابن سيرين قال كان ههنا ثلاثة يصدقون كل من حدثهم الحسن وأبو العالية وسمى آخر.

فبهذا (٢) ونحوه تقصر مرتبة المرسل وأن اعتضد بغيره.

(١) في الظاهرية ابن حرب.

(٢) في الظاهرية وبهذا ونحوه.

الأمر الثامن: إن مراسيل صغار التابعين كالزهري وأبي حازم [١] سلمة ابن دينار ونحوهما، غير مقبولة عند الشافعي كما صرح به آخر كلامه، وإن كان متأولاً بالنسبة إلى بحثه عنهم كما تقدم، فقد تناول كلامه الأول أيضاً للجمع بين الكلامين، بأن يحمل من يقبل مرسله من كبار التابعين، على أن من عرف منهم بالرواية عن الضعفاء، إذا بين من أرسل عنه، فإنه لا يعتبر بمرسله وذلك لأن كبار التابعين لم يقصروا رواياتهم عن الصحابة ولا بد، بل روى خلق منهم عن أقرانهم من التابعين، ويكون مراد الشافعي بكلامه الأخير المنع من قبول مراسيل صغار التابعين مطلقاً، وكل من الأمرين اللذين جمعنا بهما بين كلامه الأول والأخير محتمل. وقد تقدم النقل عن الإمام الشافعي رحمه الله بقبول مراسيل سعيد بن المسيب، وبعض أصحابنا عزا ذلك إلى القديم، وليس كما ذكر.

لما رواه ابن أبي حاتم بالإسناد الصحيح إليه من رواية/ يونس بن عبد الأعلى عنه ويونس إنما صحبه بمصر [٢]. وقد قال في مختصر المزني: إرسال سعيد بن المسيب عندنا حسن [٣] وقد تأول الخطيب وغيره من أصحابنا ذلك على أنه أراد إذا اعتضدت بشيء مما ذكره من هذه الوجوه، لا أنها تقبل بانفرادها لأنه وجد لسعيد بن المسيب عدة مراسيل لم تعرف مسنده، ولم يقل بها الشافعي. وكذلك قال البيهقي أيضاً في بعض كتبه. واختاره النووي أيضاً وفي كل ذلك نظر، لما تقدم من قول الإمام الشافعي رحمه الله: وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع سعيد بن المسيب [٤] فإن هذا ظاهر في استثنائه مراسيله من بين جميع المراسيل، وأنها تقبل بمجردها، ويعتضد ذلك بنصه الذي نقله المزني عنه في المختصر أيضاً، ولو كان أراد بذلك ما إذا اعتضدت بشيء من هذه الوجوه لم يكن الاستثناء به مراسيل سعيد وحده فائدة، بل مراسيل غيره

---

(١) في الظاهرية وسلمة بن دينار.

(٢) كتاب المراسيل ص ٦ وقد تقدم في ص ١٦ من هذا الكتاب.

(٣) مختصر المزني على هامش الأم (١٥٨/٢) طبعة كتاب الشعب وانظر الكفاية ص ٤٠٤ ـ ٤٠٥ للخطيب البغدادي.

(٤) انظر ص ٣٣ من هذا الكتاب.

كذلك إذا اعتضدت، وكذلك قال أيضاً غير الشافعي في مراسيل ابن المسيب. قال يحيى بن سعيد الأنصاري كان ابن المسيب يسمى راوية عمر، لأنه كان أحفظ الناس لأقضيته. قال وكان ابن عمر رضي الله عنه إذاً سئل عن شيء فأشكل عليه يقول: سلوا سعيد بن المسيب، فإنه قد جالس الصالحين. وسئل مالك عن سعيد بن المسيب هل رأى عمر رضي الله عنه؟ فقال: لا ولكنه ولد في زمانه، فلما كبر أكب على المسألة عن شأنه وأمره، حتى كأنه رآه. وقال وبلغني أن ابن عمر كان يرسل إلى ابن المسيب، فيسأله عن بعض شأن عمر وأمره رضي الله عنه، ذكر ذلك كله ابن وهب عن مالك، وقال حنبل ابن اسحاق: سمعت أبا عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - يقول: مرسلات ابن المسيب صحاح لا ترى أصح منها، وقال يحيى ابن معين: أصح المراسيل مراسيل سعيد بن المسيب.

فهذا كله يعضد أن مراد الشافعي رحمه الله بكلامه استثناء مراسيل ابن المسيب وقبولها مطلقاً من غير أن يعتضد بشيء مما تقدم.

وقد حكى القفال المروزي عن الشافعي، أنه قال في كتاب الرهن الصغير: إرسال ابن المسيب عندنا حجة [1] وذلك أيضاً يؤيد ما اخترناه.

وقول الخطيب: إن الشافعي لم يقل ببعضها لا يرد ذلك، إلا إذا صرح برده لكونه مرسلاً، إذ يجوز أن يكون تركه لمعارض راجح عليه، كما في الحديث/ المسند إذا عارضه ما يرجح عليه.

وقوله إنه لم يوجد بعضها مسنداً لا يرد أيضاً، لأن الحكم إنما ترتب في قبول ما أرسله على اعتبار غالب مراسيله والبحث عنها وعلى ما عرف من عادته

---

(١) قال الشافعي في الرهن الصغير من الأم (١٦٧/٣) قال: فكيف قبلتم عن ابن المسيب منقطعاً ولم تقبلوه عن غيره؟ قلنا لا نحفظ أن ابن المسيب روى منقطعاً إلا وجدنا ما يدل على تسديده ولا أثره عن أحد فيما عرفنا عنه إلا ثقة معروف فمن كان بمثل حاله قبلنا منقطعه ورأينا غيره يسمي المجهول ويسمي من يرغب عن الرواية عنه ويرسل عن النبي ﷺ وعن بعض من لم يلحق من أصحابه المستنكر الذي لا يوجد له شيء يسدده ففرقنا بينهم لافتراق أحاديثهم ولم نحاب أحداً ولكنا قلنا في ذلك بالدلالة البينة على ما وصفنا من صحة روايته. انتهى.

أنه لا يرسل إلا عن ثقة مشهور أو من هو من الصحابة رضي الله عنهم، وهو الغالب، وحسبك أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يسأله عن قضايا أبيه مع طول صحبته له وملازمته إياه، وابن المسيب لم يسمع منه [1].

بقي النظر في أن ذلك هل هو مختص بابن المسيب أم يتعدى إلى من كان مثله. والذي يظهر ولا بد، أن من كان مثل ابن المسيب وعرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن عدل مشهور، فمراسليه يحتج بها، وإن لم يعتضد، كما تقدم من قول الإمام أبي نصر بن الصباغ، وهذا هو اختيار المحققين كما تقدم. ولا شك أن القول بقصر هذا الحكم على ابن المسيب ظاهرية محضة لا وجه له.

وقد تحصل من جميع ما تقدم نقله في الحديث المرسل مذاهب متعددة.

أحدها: رده مطلقاً حتى مراسيل الصحابة، وهذا قول الأستاذ أبي اسحاق [2].

وثانيها: قبول مراسيل الصحابة ورد ما عداها مطلقاً.

وثالثها: قبول مراسيل كبار التابعين مطلقاً ورد ما عداها.

ورابعها: قبول مراسيل التابعين كلهم على اختلاف طبقاتهم دون من بعدهم.

وخامسها: قبول مراسيل التابعين وأتباعهم دون من بعدهم وهذا اختيار أكثر الحنفية.

وسادسها: قبول المرسل مطلقاً وإن كان من أهل هذه الأعصار وهو توسع بعيد جداً غير مرضي.

وسابعها: إن كان المرسل عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة مشهور قبل، وإلا فلا وهو المختار كما سنقرره إن شاء الله تعالى.

---

(١) وانظر الفقيه والمتفقه (١/٢٢٧) للخطيب البغدادي والمجموع (١/٩٩) للنووي.

(٢) وهو اختيار القاضي أبي بكر.

وثامنها: إن كان المرسل من أئمة النقل المرجوع إليهم في الجرح والتعديل قبل مرسله، وإلا فلا.

وتاسعها: إن اعتضد المرسل بشيء من تلك الوجوه التي ذكرها الشافعي قبل، وإلا فلا. وذلك مختص بمراسيل كبار التابعين دون متأخريهم.

وعاشرها: أنه لا فرق في هذا الحكم بين كبار التابعين وصغارهم، فكل من اعتضد مرسله بشيء من ذلك كان مقبولاً، وهو محتمل أن يكون مراد الشافعي بقوله كما تقدم في الجمع بين كلاميه، ويحتمل أنه أراد الوجه الذي قبله.

فهذه الأقوال في المرسل من حيث هو، ويجيء أيضاً من قول من قال إن كل منقطع ومعضل يقال له/ مرسل، وقول من فرق بينهما زيادة على ذلك ومن قول من جعل المرسل والمسند سواء أو جعل المرسل أرجح من المسند أو بالعكس أقوال أخر لا يخفى على المتأمل. والله أعلم.

الباب الثالث

في ذكر الأدلة الدالة للأقوال المتقدمة

والخلاف في هذه المسألة يرجع إلى قواعد لأئمة الأصول والفقه في أصول الرواية.

إحداها: قبول رواية المجهول العدالة والاحتجاج به.

وثانيها: ان مجرد رواية العدل عن غيره هل هي تعديل له أم لا؟

وثالثها: ان قول الراوي حدثني ثقة أو من لا اتهم ونحو ذلك هل يحتج به إذا لم يسمه أم لا؟

ورابعها: ان التعديل هل يقبل مطلقاً أم لا بد من ذكر سببه؟

وخامسها: ان العدد هل يشترط في التعديل [1] أم يقضي به من واحد [2].

وبعد الإحاطة بهذه الأصول وتقرير ما هو الحق منها، نخرج الكلام في المرسل قبولاً ورداً على الإطلاق أو مع التفصيل ونبين. والكلام في ذلك مقرر في موضعه، والتعرض لها هنا يخرج عن المقصود، والنظر الآن إنما هو في الأدلة

---

(١) في الظاهرية أم لا بد من واحد.

(٢) ومنهم من جعل هذا المذهب مذهبين فجعل مذهب ابن أبان هذا فيما بعد القرون الثلاثة وجعل مذهب ابن الحاجب هذا مطلقاً أي سواء كانوا من القرون الثلاثة أو بعدهم فيشترط أن يكونوا من أئمة النقل. وتبعه ابن الهمام في التحرير. انظر تيسير التحرير (١٠٢/٣).

الدالة للأقوال المتقدمة بخصوصها وما يعترض به عليها، والكلام في أطراف ثلاثة:

الطرف الأول: في الأدلة على رد المرسل، وأنه لا يحتج به مطلقاً، وهي نقلية وعقلية. فمن النقلية حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ (تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم) رواه أبو داود في سننه من حديث جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الأسدي عن سعيد بن جبير عنه. وقد رواه سفيان الثوري وغيره أيضاً عن الأعمش [1]. وعبد الله بن عبد الله هذا قال فيه النسائي ليس به بأس ووثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد. والحديث حسن. وقد صححه الحاكم في المستدرك وفي كلام اسحاق بن راهويه الإمام ما يقتضي تصحيحه أيضاً.

وحديث «نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى ما لم يسمعها» وفي لفظ «سمع منا حديثاً فبلغه إلى من لم يسمعه» وله طرق كثيرة عن جماعات من الصحابة رضي الله عنهم، منهم عبد الله بن مسعود، وجبير بن مطعم وزيد بن ثابت، والنعمان بن بشير، وأبو سعيد الخدري [2] وعبد الله بن

---

(١) رواه أبو داود (رقم ٣٦٤٢) ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٥١/١) ورواه من طريق جرير أيضاً (١٥٢/٢) والحاكم في مستدركه (٩٥/١). والرامهرمزي (رقم ٩٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/١/١). ورواه الإمام أحمد في مسنده (رقم ٢٩٤٧) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/١/١ - ٩) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٢٧ و ٦٠) والقاضي عياض في الألماع ص ١٠ من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش به. ورواه ابن حبان في صحيحه (رقم ٧٧) عن شيبان عن الأعمش به. ورواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/١/١) عن سفيان الثوري عن الأعمش به. ورواه الحاكم في المستدرك (٩٥/١) من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش به. وصحح الحاكم الحديث على شرط الشيخين وقال وليس له علة ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (رقم ٩١) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/١/١) ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٥٢/٢ ١٥٣) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٦٠). قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٧/١) رواه البزار والطبراني في الكبير (رقم ١٣١٣) وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من ثابت بن قيس.

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (١٠٥/٥) وفي سنده داود بن عبد الحميد قال أبو حاتم حديثه يدل على ضعفه ورواه البزار انظر مجمع الزوائد (١٣٧/١).

عمر[1] وأنس[2] وابن عباس وعائشة وأبو هريرة[3] وأبو إمامة وأبي ابن كعب وجابر بن عبد الله[4] وربيعة بن عثمان وأبو قرصافة[5] وغيرهم رضي الله عنهم[6]. وأجود أسانيده من حديث الأربعة المبدوء/ بذكرهم فنقتصر على الإشارة إليها.

أما حديث ابن مسعود فرواه الإمام الشافعي عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه» ورواه عن عبد الملك بن عمير أيضاً إسماعيل بن أبي خالد وإبراهيم بن طهمان وهريم بن سفيان وجعفر بن زياد وغيرهم، وأخرجه الترمذي وابن ماجه في كتابيهما من حديث شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود به. وقال فيه الترمذي حديث حسن صحيح، وكذلك صححه غيره أيضاً[7]. وقد اختلف في سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه

---

(١) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/٣٣٣.

(٢) رواه ابن ماجة (رقم ٢٣٦) والإمام أحمد في مسنده ٣/٢٢٥ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/١/١١) وابن عبد البر في الجامع (١/٥٠) ورواه الطبراني في الأوسط وانظر مجمع الزوائد (١/١٣٩). والحاكم في المدخل (ورقة ٢/١) والأجري في الشريعة ص ٢.

(٣) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/٣٣٧.

(٤) رواه الطبراني في الأوسط قال في مجمع الزوائد ١/١٣٨ فيه محمد بن موسى البربري قال الدار قطني ليس بالقوي ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٢٣٩).

(٥) رواه الطبراني في الأوسط والصغير ١/١٠٨ ـ ١٠٩ قال في مجمع الزوائد (١/٨١٣) وإسناده لم أر من ذكر أحداً منهم.

(٦) مثل سعد بن أبي وقاص رواه الطبراني في الأوسط قال في مجمع الزوائد (١/١٣٩) وفيه سعيد بن عبد الله لم أر من ذكره. وبشير والد النعمان رواه الطبراني في الكبير (رقم ١٢٢٤) وابن حبان في كتاب المجروحين من المحدثين (٢/٢٨٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/١٤٥) وفي إسناده محمد بن كثير الكوفي قال البخاري منكر الحديث. وأبي بكرة مختصراً عند القفاعي في مسنده وكذلك معاذ بن جبل عنده. وعند الطبراني في الكبير ومسند الشاميين.

(٧) رواه الإمام أحمد في مسند، (رقم ٤١٥٧) والشافعي في الرسالة ص ٤٠١ والترمذي (رقم ٢٧٩٥) وابن ماجة (رقم ٢٣٢) والحميدي في مسنده (١/٤٧ ـ ٤٨) وابن حبان في =

فالصحيح أنه سمع منه دون أخيه أبي عبيدة، قاله الإمام البخاري وغيره.

وأما حديث جبير بن مطعم، فأخرجه ابن ماجه من حديث يعلى بن عبيد وسعيد بن يحيى اللخمي كلاهما عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه، قال قام رسول الله ﷺ بالخيف من منى فقال: «نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه» [1].

والظاهر أن هذا مما دلسه ابن اسحاق، فقد رواه عبد الله بن نمير عن ابن اسحاق عن عبد السلام بن أبي الجنوب عن الزهري [2] وعبد السلام هذا قال فيه أبو حاتم متروك، لكن رواه الحاكم في المستدرك من طريق نعيم بن حماد ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به [3].

= صحيحه (رقم ٧٤, و٧٥, ٧٦ موارد الظمآن) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/١/٩ ـ ١٠) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٢٦٠) والخطيب في الكفاية ص ٢٩ و١٧٢ ـ ١٧٣ وشرف أصحاب الحديث (ص ١٨ ـ ١٩) من طريق أبي يعلى والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١/١٥ ـ ١٦ و٤٣) ودلائل النبوة (١/٣٣) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/٤٧ ـ ٤٨) والقاضي عياض في الألماع (ص ١٥٣) وحمزة السهمي في تاريخ جرجان (ص ١٥٧ ـ ١٥٨) وأبو نعيم في الحلية (٧/٣٣١) وقال صحيح ثابت. ورواه أيضاً في ذكر أخبار أصبهان (٢/٩٠) والقضاعي (١٤١٩ ـ و١٤٢٠).

(١) رواه أحمد ٤/ ٨٠ و ٨٢ وابن ماجه (رقم ٢٣١) وابن حبان في كتاب المجروحين (١/٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/١/ ١٠ ـ ١١) والدارمي (رقم ٢٣٤) والحاكم في المستدرك (١/٨٧) والطبراني في الكبير (١٥٤١ ـ ١٥٤٤) من طرق عن ابن إسحاق به وقال الحاكم قد اتفق هؤلاء الثقاة على رواية هذا الحديث عن محمد بن إسحاق عن الزهري وخالفهم عبد الله بن نمير وحده فقال عن محمد بن إسحاق عن عبد السلام وهو ابن أبي الجنوب عن الزهري وابن نمير ثقة والله أعلم ثم نظرناه فوجدنا للزهري فيه متابعاً عن محمد بن جبير فذكره. ورواه أيضاً ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/٤٩). قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٣٩) وفي إسناده ابن إسحاق عن الزهري وهو مدلس وله طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري ورجالها موثقون. ورواه ابن عبد البر أيضاً من طريق مالك عن الزهري إلاَّ أنَّ في سنده محمد بن عبد الرحمن بن يونس القدامي وهو ضعيف كما قال ابن عبد البر. ورواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث ص ١٨. والطحاوي في مشكل الآثار (٢/٢٣٢) والقضاعي في مسند الشهاب.

(٢) رواه ابن ماجة (رقم ٢٣١).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك ١/٨٦ ـ ٨٧ من طريق نعيم بن حماد ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري به. ثم قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وهذا الإسناد على شرط البخاري. وابن سعد لم يكن مدلساً. ولكن قد رواه الإمام أحمد في المسند: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن اسحاق حدثني عمرو ـ يعني ابن أبي عمرو ـ عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه [1].

فأخشى أن يكون نعيم بن حماد غلط على إبراهيم بن سعد في الطريق الأولى عن الزهري، لا سيما ونعيم قد ضعف وتكلم فيه من جهة حفظه فيكون اشتبه عليه رواية إبراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن عمرو بن أبي عمرو برواية ابن اسحاق المدلسة عن الزهري، فإن الحديث ليس محفوظاً عن الزهري إلا/ من هاتين الطريقتين، وإحداهما لا اعتبار بها من جهة عبد السلام بن أبي الجنوب والأخرى شاذة لتفرد نعيم بن حماد بها، ولكن طريق ابن اسحاق عن عمرو بن أبي عمرو صحيحة لتصريحه فيها بالتحديث، فانتفت تهمة تدليسه. وقد تابعه عليها إسماعيل بن جعفر المديني أحد الإثبات عن عمرو بن أبي عمرو، رواه الإمام الدارمي في مسنده عن أبي الربيع الزهراني عن إسماعيل بن جعفر [2] فصح الحديث بالطريقين، وعبد الرحمن بن الحويرث هذا روى عنه شعبة وقال فيه مالك ليس بثقة فأنكر هذا أحمد بن حنبل واحتج على توثيقه برواية شعبة وسفيان الثوري عنه، ووثقه أيضاً أبو حاتم بن حبان والله سبحانه أعلم.

وأما حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه فهو من طريق شعبة قال سمعت عمر بن سليمان يحدث عن عبد الرحمن بن أبان عن أبيه عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ قال: «نضر الله امرء سمع مني حديثاً فحفظه وبلغه غيره» وذكر بقيته. رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث شعبة وحسنه الترمذي [3].

---

(١) رواه أحمد ٨٢/٤ والحاكم ٨٧/١ ـ ٨٨ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٠/١/١) إلا أنه لم يذكر عبد الرحمن بن الحويرث.

(٢) رواه الدارمي في سننه (رقم ٢٣٣).

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٨٣/٥) وأبو داود في سننه (رقم ٣٦٤٣) والترمذي (رقم ٢٧٩٤) =

وأما حديث النعمان بن بشير، فرواه الحاكم في المستدرك من حديث حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله ﷺ فذكره، وقال فيه الحاكم صحيح على شرط مسلم وقد روي عن مجاهد والشعبي عن النعمان بنحوه (١).

وروى الحاكم في كتابه علوم الحديث عن يزيد بن هارون، قال قلت لحماد بن زيد يا أبا إسماعيل هل ذكر الله عز وجل أصحاب الحديث في القرآن؟ قال: نعم ألم تسمع إلى قوله عز وجل ﴿ **ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم** ﴾ فهذا فيمن رحل في طلب العلم ثم رجع به إلى من وراءه ليعلمهم إياه. ثم قال الحاكم: في هذه الآية دليل على أن العلم المحتج به هو المسموع دون المرسل (٢).

قلت: وفي هذا الاحتجاج نظر لا يخفى على المتأمل، لأن الآية لم تتضمن سوى حثهم والأمر لهم بالنفير للفقه في الدين. ثم الرجوع بذلك إلى قومهم ولا دلالة فيها على المنع من شيء غير ذلك، والذي ينذر به النافرون قومهم بعد الرجوع إليهم أعم من أن يكون مسنداً أو مرسلاً، والاحتجاج بالحديثين الأولين أظهر دلالة لتعلقهما بخصوص الرواية، ثم في كل منهما إشارة إلى أن هذا الاتصال شأن نقل الحديث وسماعه.

= وابن ماجة (رقم ٢٣٠) والدارمي (رقم ٢٣٥) وابن حبان في صحيحه (رقم ٧٢ و٧٣ موارد الظمآن) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١/١/١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٤٦/١) والطحاوي في مشكل الآثار (٢٣٢/٢) كلهم من طريق شعبة به ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٤٦/١) من طريق عبيد الله بن عمر عن ليث بن سليم عن محمد بن عجلان عن أبيه عن زيد به. ورواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ١٧ - ١٨).

(١) رواه الحاكم في المستدرك (٨٨/١) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨/١) رواه الطبراني في الكبير (١/٢٧/٦) وفيه عيسى الخباط وهو متروك الحديث انتهى. وليس عيسى هذا في سند الحاكم. وأشار المصنف إلى رواية الطبراني بقوله: وقد روي عن مجاهد والشعبي عن النعمان نحوه.

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٢٦ - ٢٧). وفي الأصل زيد بن هرون وهو خطأ.

فإن/ قيل دلالتهما إنما هي على أن هذا هو الطريق في التحمل لا في الأداء، وكذلك يقول من يحتج بالمرسل لا يجوز للراوي أن يرسل حديثاً لم يسمعه، بل إنما يجوز له إرساله بعد اتصاله إليه وجزمه بعدالة الرواة، وأما في حالة الأداء فلا إشعار للحديثين بالمنع من الإرسال.

قلنا: كما تضمن الحديثان ذلك في كيفية وصول الحديث إلى الرواي فكذلك دلا أيضاً على مثله في الرواية، ففيهما إشارة إلى أن الراوي لا يتحمل إلا ما سمعه شيخه ممن يروي عنه، ويكون كذلك إلى منتهاه.

فاعترض بأنه لا دلالة في الحديثين على لزوم التصريح بالأسناد، فمن أين جاء المنع من الإرسال وعدم الاكتفاء به مع السكوت عنه.

قلنا: الحديثان دلا على أن شأن الرواية اتصال الإسناد، فمتى جوزنا للفرع قبول الحديث من شيخه من غير وقوف على اتصال السند الذي تلقاه شيخه أدى ذلك إلى اختلال السند لجواز أن يكون هذا الساقط غير مقبول الرواية، فلا يجوز الاحتجاج بخبره، وهو قد احتج به ويزول حينئذٍ فائدة الإسناد الذي اتفق المسلمون كلهم على مشروعيته واعتباره، فقبول المرسل يؤدي إلى إبطاله وعدم الاعتبار به. ولهذا المعنى احتاط الصحابة والتابعون ومن بعدهم في الروايات. وتثبتوا فيها وفي اتصالها كما في الحديث الثابت عن علي رضي الله عنه: كنت إذا حدثني أحد عن رسول الله ﷺ استحلفته فإذا حلف لي صدقته، وأنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رضي الله عنه الحديث[1]. وفي صحيح مسلم عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن النبي ﷺ فأما إذ ركبتم الصعب والذلول

---

(1) رواه أحمد (رقم ٢ و٤٧ و٥٦) وأبو داود الطيالسي ص ٢ والترمذي وحسنه وابن جرير في تفسيره (رقم ٧٨٥٣ و٧٨٥٤) وابن حبان في صحيحه وابن أبي شيبة والبزار والدارقطني ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٢/٧٧) إلى عبد بن حميد. ورواه أبو بكر أحمد بن علي المروزي في مسند أبي بكر (رقم ٩ و١٠ و١١) ورواه الحميدي في مسنده (رقم ١و٤) وقد أطال الحافظ في تهذيب التهذيب في ترجمة أسماء بن الحكم الكلام عليه وقال حديث جيد الإسناد.

فهيهات [1]. وعن هشام بن حجير عن طاووس قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما وبشير بن كعب العدوي يحدثه ويحدثه. فقال له ابن عباس عد لحديث كذا فعاد له، ثم قال له عد لحديث كذا وكذا فعاد له، فقال له ما أدري أعرفت حديثي كله وأنكرت هذا، أو أنكرت حديثي كله، وعرفت هذا فقال ابن عباس رضي الله عنه أنا كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يكذب عليه، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه [2].

ومن طريق آخر عن مجاهد قال جاء بشير العدوي إلى ابن عباس رضي الله عنهما، فجعل يحدث ويقول قال رسول الله ﷺ فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظر إليه فقال، يا ابن عباس مالي أراك لا تأذن لحديثي أحدثك عن رسول الله ﷺ ولا تسمع، فقال ابن عباس إنّا كنا مرة إذا سمعنا رجلاً يقول قال رسول الله ﷺ ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا، فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف. رواه مسلم أيضاً [3].

فهذا ابن عباس رضي الله عنهما لم يقبل مراسيل بشير بن كعب، وهو من ثقات التابعين الجلة الذين لم يتكلم فيهم أحد، واحتج بـه البخاري في صحيحه، فكيف بغيره. وفي صحيح مسلم أيضاً عن ابن سيرين قال لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم [4].

وقال سفيان بن عيينة حدث الزهري يوماً بحديث فقلت له هاته بلا

---

(١) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ١/٨٠ ـ ٨١ ولفظه إنما كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله الحديث. وانظر مقدمة الكامل ص ٨٤ للحافظ ابن عدي.

(٢) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ١/٨٠ ولفظه عن طاووس قال جاء هذا إلى ابن عباس يعني بشير بن كعب فجعل يحدثه فقال له الحديث وكرر كذا في المكانين. وأم أنكرت حديثي كله وفقال له ابن عباس بدل ما ذكره المصنف.

(٣) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ٨١/١ ولفظه مالي لا أراك تسمع لحديثي. وفلما ركب الناس الصعب.

(٤) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ٨٤/١ والترمذي في العلل الملحق بجامعة (٣٣٣/٢).

إسناد، فقال ارتقى السطح بلا سلم [1] وقال بقية ثنا عتبة بن أبي حكيم أنه كان عند اسحاق بن أبي فروة وعنده الزهري، فجعل ابن أبي فروة يقول قال رسول الله ﷺ ، فقال الزهري قاتلك الله ما أجرأك ألا تسند حديثك تحدثنا بأحاديث ليست لها خطم ولا أزمة [2]. وقال عبد الصمد ابن حسان سمعت سفيان الثوري يقول الإسناد سلاح المؤمن، فإذا لم يكن سلاح فبم يقاتل [3]. وقال شعبة كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا فهو خل وبقل.

وفي صحيح مسلم أيضاً عن عبدان قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول: الإسناد عندي من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء [4]. وعن العباس بن أبي رزمة قال سمعت عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ يقول: بيننا وبين القوم القوائم ـ يعني الإسناد [5]. وعن إبراهيم بن عيسى الطالقاني قال قلت لـ [عبد الله] بن المبارك يا أبا عبد الرحمن الحديث الذي جاء «إن من البر [بعد البر] أن تصلي لأبويك مع صلاتك وتصوم لهما مع صومك» [قال] فقال عبد الله يا أبا اسحاق عمن هذا؟ [قال] قلت له هذا من حديث شهاب بن خراش فقال ثقة عمن؟ قال قلت عن الحجاج بن دينار، قال ثقة عمن؟ قال قلت قال رسول الله ﷺ، قال يا أبا اسحاق إن بين الحجاج بن دينار وبين النبي ﷺ مفاوز تنقطع فيها أعناق/ المطي، ولكن ليس في الصدقة اختلاف [6].

فهذه الآثار وغيرها متظافرة على اعتبار ما دل عليه الحديثان المتقدمان من التصريح بالإسناد، وإن ذلك شأن الرواية للحديث وطريق قبوله.

---

(١) رواه الخطيب في الكفاية ص ٣٩٣.

(٢) الكفاية ص ٣٩١ والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٦ والترمذي في العلل الملحقة بجامعه (٢/٣٣٨).

(٣) انظر تدريب الراوي وفتح المغيث.

(٤) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ٨٧/١ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٦/١/١) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٦) والكفاية للخطيب (ص ٣٩٣) والترمذي في العلل الملحق بالجامع (٢/٣٣٣).

(٥) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ٨٨/١.

(٦) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ٨٩/٨٨/١ وما بين المعكوفين من صحيح مسلم.

واحتج الإمام أبو المظفر بن السمعاني لذلك أيضاً بقوله تعالى ﴿ **ولا تقف ما ليس لك به علم** ﴾ وقوله تعالى ﴿ **وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون** ﴾ قال ونحن إذا قبلنا خبر من لا نعلم حاله في الصدق والعدالة من حاله في خلاف ذلك قفونا ما ليس لنا به علم وقلنا على الدين والشرع ما لا نتحققه. ثم أورد على ذلك أن من رد المرسل أيضاً فقد قال أيضاً ما لا علم له به ومنع ما لم يتحققه.

وأجاب عن ذلك بأن الأصل أنه لا يلزم الحكم إلا بحجة والحجة لا تثبت إلا من ناحية العلم، وعلمنا بصدق المرسل عنه معدوم، فنحن متمسكون بهذا الأصل ما لم يبلغنا عنه دليل يصح به الحجة الشرعية في الخبر، والحجة إنما تثبت عند معرفة صدق الراوي وعدالته فتبين أنا برد المرسل لم نكن قائلين بما لا علم لنا به بخلاف قبولنا له مع عدم علمنا بمن أرسل عنه هل هو عدل أم لا؟

قلت: الاستدلال من أصله فيه نظر لا يخفى، لأن الراوي لو سمى وكان ثقة لم يحصل لنا العلم بكونه ثقة بل غايته الظن بذلك، والآيتان إنما تضمنتا النهي عما ليس بعلم، والرواية يكتفي فيها بالظن الغالب، فلا يتم الاستدلال بهما على المطلوب، اللهم إلا أن يؤول العلم في الآيتين على ما هو الأعم من العلم، والظن فيفيد حينئذٍ لأن غلبة الظن مفقودة حالة الإرسال بصدق المرسل عنه، لكن يحتاج حينئذٍ إلى دليل يدل على أن المراد بالعلم في الآيتين ذلك.

وهذا الدليل الذي أشار إليه أبو المظفر هو الذي عول عليه أئمة الحديث والأصول والفقه في رد المرسل بعبارات مختلفة.

قال الإمام أبو عمر بن عبد البر: الحجة في رد الإرسال ما أجمع عليه العلماء من الحاجة إلى عدالة المخبر عنه، وأنه لا بد من معرفة ذلك فإذا حكى التابع عمن لم يلقه لم يكن بد من معرفة الواسطة، إذ قد صح أن التابعين أو كثيراً منهم رووا عن الضعيف. وغير الضعيف. فهذه النكتة عندهم في رد المرسل لأن مرسله يمكن أن يكون سمعه ممن يجوز قبول نقله وعمن لا يجوز

ولا بـد من معرفـة عدالـة الناقـل، فبطل لـذلك الخبـر المرسـل للجهل بالواسطة (١).

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: إرسال الحديث يؤدي/ إلى الجهل بعين راويه ويستحيل العلم بعدالته مع الجهل بعينه و[قد بينا من قبل أنه] لا يجوز قبول الخبر إلا ممن عرفت عدالته فوجب لذلك كونه غير مقبول. وأيضاً فإن العدل لو سئل عمن أرسله عنه فلم يعدله لم يجب العمل بخبره، إذا لم يكن معروف والعدالة من جهة غيره، وكذلك حاله إذا ابتدأ الإمساك عن ذكره وتعديله، لأنه مع الإمساك عن ذكره غير معدل له، فوجب أن لا يقبل الخبر عنه (٢).

وقال الإمام فخر الدين في «المحصول» لنا أن عدالة الأصل غير معلومـة فلا تكون روايته مقبولة أما أن عدالة الأصل غير معلومة لنا، فلا تكون روايته مقبولة، فإنه لم (٣) يوجد إلا رواية الفرع عنه ورواية الفرع عنه لا تكون تعديلاً له، وإذ الفرع قد يرسل عمن لو سئل عنه لتوقف فيه أو لجرحه، وبتقدير أن تكون تعديلاً ، لا يقتضي أن يكون عدلاً في نفس الأمر، لاحتمال أنه لو عينه لنا لعرفناه بفسق لم يطلع عليه العدل، فثبت أن العدالة غير معلومة، وإذا كان كذلك وجب أن لا نقبل روايته، لأن ذلك يقتضي قبول شرع عام في حق كل المكلفين من غير رضاهم، وذلك ضرر (٤) والضرر على خلاف الدليل ترك العمل به فيما إذا علمت عدالة الراوي، فبقينا في الباقي على الأصل. ثم ذكر على هذا الدليل اعتراضاً من جهة المحتجين بالمرسل، هي في الحقيقة أدلة لهم ذكروها على قبوله، وسيأتي ذكرها والجواب عنها إن شاء الله تعالى.

واعترض القرافي (٥) على قوله عدالة الأصل غير معلومة، بأنه (٦) أن أراد

(١) التمهيد ١/٦ بنوع تصرف.
(٢) الكفاية للخطيب ص ٣٨٧ ـ ٣٨٨.
(٣) في الظاهرية لأنه لم توجد إلا رواية الفرع.
(٤) في الظاهرية غرر.
(٥) في الظاهرية العراقي.
(٦) في الظاهرية فإنه.

العلم على ما به، فهو غير مشترط في العدالة بل يكفي الظن، وإن أراد الظن فلا نسلم إنه غير حاصل، بل ظاهر حال الراوي أنه لما روى عنه وسكت عنه كان سكوته دليل عدالته، وإلا كان ذلك قدحاً في دينه ومنافياً لعدالته، وإذا كان يعتقد عدالة الأصل الذي روى عنه، فالظاهر أنه عدل في نفس الأمر لأن ذلك غاية اعتقادنا نحن العدالة، لأنه فحص عنه كما نفحص نحن عنه. انتهى كلامه.

والجواب: عن ذلك بمنع أنه إذا اعتقد عدالته يكون عدلاً في نفس الأمر ولا تلازم بينهما، بل الوجود مشعر بخلافه، فإن كثيراً من الأئمة وثقوا جماعة من الرواة، أما بحسب اجتهادهم في مروياتهم، أو لأنه لم يظهر لهم منهم ما ينافي الثقة، وظهر ذلك لغيرهم، فجرحوهم وبينوا سبب الجرح، فكان مؤثراً ومن نظر في كتب الجرح/ والتعديل وجد من ذلك الكثير. فهذا الذي أرسل عنه يجوز ظهور جرحه لو سمي، كما قد وجد ذلك في كثير من المراسيل، كما تقدم في حديث القهقهة، وسيأتي له أمثلة أخرى كثيرة إن شاء الله تعالى. فمع الجهل به عدالته مشكوك فيها، فلا يثبت الخبر بروايته.

وهذا كله بعد تسليم أن روايته عنه تعديل له أو إرساله عنه جزم بتعديله، وذلك ممنوع كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى.

وقال الأصفهاني شارح المحصول: ينبغي حمل قوله عدالة الأصل غير معلومة على الظن، أو نقول الأصل غير معلوم العدالة ولا مظنونها، ولا يرد (١) النقض عليه بالمسند المتصل، فإنه مع ذكر الأصل عدالته غير معلومة بل مظنونة.

قلت: ولهذا عدل جماعة من الأصوليين وغيرهم عن لفظ العلم هنا إلى لفظ المعرفة ونحوها كالقاضي أبي بكر الباقلاني وغيره.

فإن قيل مدار هذا الدليل كيف ما صور على رد رواية المجهول والحنفية القائلون بقبول المرسل يقبلون المجهول العدالة ويحتجون به، فكيف ينتهض

---

(١) في الأصل وإلا يرد والتصحيح من الظاهرية.

هذا الدليل عليهم، وهل هو إلا إثبات متنازع فيه بمثله، وإن عدل إلى تقدير عدم الاحتجاج بالمجهول، كان ذلك انتقالاً من دليل إلى آخر قبل تتمة الأول وقد عرف ما فيه أيضاً.

قلنا: ليس الحنفية كل القائلين بالمرسل، بل قد قال به أيضاً جمهور المالكية وغيرهم ممن لا يرى قبول رواية المجهول، وأيضاً فالمجهول العين على قسمين مجهول العين أصلاً ورأساً أيضاً. ومجهول العدالة بعد المعرفة باسمه وأن ظاهره الإسلام. والأول لم يقل الحنفية ولا غيرهم بقبوله، وإنما الخلاف بينهم وبين الجمهور في الثاني والمجهول في الخبر المرسل هو من القسم الأول كما أشار إليه الخطيب في كلامه المتقدم، فالإلزام ظاهر لهم والدليل منتهض، وليس فيه إثبات متنازع فيه بمثله. وقد سلك الإمام المازري في هذا الدليل طريقاً ذكر أن به يتخلص النزاع، وهو أن الراوي إذا قال حدثني فلان وهو ثقة رضي وفتش المروي له عن ذلك الموثق فلم يجد فيه مطعناً، فقد حصل الاتفاق على قبول حديثه عند من لا يشترط العدد في التعديل ولا بيان السبب، وإذا قال حدثني رجل لا أعرفه بعدالة ولا جرح فإن هذا لا يقبل إجماعاً عند من لا يرى التعويل على ظاهر الإسلام فقط. فإذا/ قال الراوي حدثني رجل ولم يسمه أو أرسل ولم يذكر شيخاً فهل يحمل أمره على أنه عنده من القسم الأول المتفق على قبوله، وإنه لو لم يكن عنده عدلاً لما أرسل عنه، فيجب حينئذٍ قبول ذلك والعمل به أو يكون الأمر فيه كما في القسم الثاني، فلا يكون في إرساله تعديل له، وهذا هو الظاهر.

قال القاضي أبو بكر بن الباقلاني: من المعلوم المشاهد أن المحدثين لم يتطابقوا على أن لا يحدثوا إلا عن عدل، بل نجد الكثير منهم يحدثون عن رجال، فإذا سئل الواحد منهم عن ذلك الرجل قال لا أعرفه، هل هو ثقة أم لا؟ بل ربما جزم بكذبه كما قال الشعبي: حدثني الحارث الأعور وكان كذاباً[1] فمن أين يصح القطع على الراوي أنه لم يرسل الحديث إلا عن عدل عنده.

---

(١) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ٩٨/١.

قلت: وسيأتي زيادة بيان وأمثلة لمن أرسل حديثاً ثم تبين أنه سمعه ممن ليس بمقبول عند الجواب عن أدلة القائلين للمرسل إن شاء الله تعالى.

دليل آخر ذكره ابن عبد البر (١) وأبو بكر الخطيب وغيرهما من الأئمة وهو الاتفاق على أن الإرسال في الشهادة غير مقبول، بل لا بد وأن يذكر شهود الفرع شهود الأصل الذين تلقوا منهم الشهادة بعيونهم، واحتج به قديماً الإمام أبو بكر الحميدي شيخ البخاري بنحو من ذلك، بل ذكره الشيخ أبو إسحاق في شرح اللمع عن الإمام الشافعي، وأنه استدل به والجامع بين الشهادة والخبر أن كلاً منهما يثبت به الحكم، لكن الأول حكم خاص وهذا حكم عام، والعدالة مشترطة فيهما اتفاقاً. فلما لم يصح الإرسال في الشهادة إجماعاً لزم مثله في الرواية، وقرره ابن الصباغ بوجه آخر، وهو أن شهود الفرع إذا لم يسموا شهود الأصل، لم يكن شهادتهم تعديلاً لهم مع عدم تسميتهم، فكذلك هنا.

واعترض المخالفون على هذا بالفرق بين المقامين، بأن باب الشهادة أضيق من باب الرواية، وقد اعتبر فيها أمور لم تعتبر في الرواية كالحرية والذكورة والبصر وعدم القرابة والعداوة. وأيضاً ليس لشاهد الفرع أن يشهد على شهادة الأصل ما لم يشهده على شهادته، ويجوز للفرع في الرواية أن يروي عنه إذا سمعه يحدث، وإن لم يقل له اروه عني. وأيضاً ليس للفرع أن يشهد على شهادة الأصل بلفظ عن ونحوها، بل لا بد من الأداء بلفظ الشهادة، ومع هذه الفروق كلها لا يصح قياس إحداهما على الأخرى.

وأجيب عن ذلك: بأن الأصل اتفاق البابين (٢) في الشروط والأحكام لما بينهما من المعنى الجامع الذي تقدم، فإذا خولف/ ذلك الأصل في بعض الصور بقي الباقي على الاتفاق بينهما حتى يثبت مخالفته له بدليل.

وقال الشيخ أبو إسحاق الجامع المعتبر بين الرواية والشهادة هنا هو العدالة التي هي شرط فيهما وكلامنا في معنى يتعلق بذلك فلا ينقض بافتراقهما. بقي أمور أخر خارجة عن ذلك.

---

(١) انظر التمهيد ١/٦.

(٢) في الظاهرية الناس.

وأما على ما قرره ابن الصباغ فعدم النقض ظاهر أيضاً لأن المقصود إنما هو أن سكوت الفرع عن تسمية شهود الأصل لا يكون تعديلاً لهم، فكذلك الرواية، فلا يرد على هذا افتراقهما في الاسترعاء وفي لفظ الأداء وغير ذلك.

قال ابن عبد البر: وأيضاً لو جاز قبول المرسل لجاز قبول خبر مالك والشافعي والأوزاعي ونحوهم إذا أرسلوا عن النبي ﷺ، ولو جاز ذلك فيهم لجاز فيمن بعدهم إلى عصرنا وبطل المعنى الذي عليه مدار الخبر. انتهى كلامه [1].

وهذا فيه إشارة إلى بطلان القول المتقدم في قبول المراسيل من أهل هذه الأعصار وما قاربها. والظاهر أن المسألة كالاجماعية. وإنما حصل الوهم من إطلاق من قال من الأصوليين: إذا قال غير الصحابي قال رسول الله ﷺ ونحو ذلك. ولا شك أن قبول مثل هذا يرفع ما عليه الاتفاق في كل عصر من اعتبار الإسناد وتوقف الحجة بالخبر على عدالة ناقليه، فالقول به منابذ لهذا الاتفاق. ثم إن كل ما تقدم من الأدلة وارد على هذا القول بالنسبة إلى كل طبقة من طبقات الرواة، لأن الخلل في الإسناد إذا تطرق إليه من جهة الجهل براوٍ واحد. فكلما تعددت الجهالة قويت جهات الخلل. وظهور فساد هذا القول غني عن الإطالة فيه والله سبحانه وتعالى أعلم.

الطرف الثاني: في ذكر أدلة القائلين للمرسل المحتجين به والجواب عنها وهي نقلية وإجماعية على ما زعموا واستدلالية.

أما النقلية فاحتجوا بقوله تعالى: ﴿ **فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون** ﴾ قالوا فدلت الآية على أن الطائفة إذا رجعت إلى قومها وأنذرتهم بما قال النبي ﷺ أنه يلزم قبول خبرهم، ولم تفرق الآية في الإنذار بين ما أسندوه وما أرسلوه ولا بين الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وكذلك قوله ﷺ: «بلغوا/ عني» وقوله «ليبلغ الشاهد منكم الغائب» شمل المرسل والمسند، لأنه ﷺ أمر بالتبليغ

(١) التمهيد ١/٦ بتصرف قليل.

عنه ولم يفرق بين المسند وغيره، والأمر بالتبليغ لا بد له من فائدة وليست تلك الفائدة سوى العمل بما يبلغه الراوي إلى من بعده. فلو كان بعض ما يبلغه الراوي، وهو المرسل لا يعمل به لبينه ﷺ.

واحتجوا أيضاً بقوله تعالى: ﴿ **إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون** ﴾ قالوا فدلت[1] الآية على وجوب تبليغ ما أنزل الله من البينات والهدى والعمل به، والراوي الثقة إذا قال قال رسول الله ﷺ، فقد بين وترك الكتمان، فيلزم قبوله بظاهر الآية، ولم يفرق بين المرسل والمسند.

وبقوله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أو فتثبتوا** ﴾ والقراءتان متواترتان، فلم يأمر الله تعالى بالتثبت أو التبيين إلا في خبر الفاسق. فدلت الآية على أن العدل الثقة لا يجب التثبت في خبره، وهذا المرسل عدل ثقة، فيجب قبول خبره، لأن الآية لم تفرق بين ما أسنده وبين ما أرسله.

والجواب عن ذلك كله: إن هذه الآيات والأحاديث ليس فيها شيء عمومه لفظي[2] بل هي أفعال مطلقة لا عموم لها والمطلق يصدق امتثاله بالعمل به في صورة، وإن سلم عمومها من جهة المعنى وعدم التفرقة كما ذكروه. فهي مخصوصة بالرواية عن المجهول العين اتفاقاً[1] كما إذا ذكر الراوي شيخه، وقال لا أعلم عدالته أو سكت عنه بالكلية، وقلنا بالراجح إن مجرد رواية العدل عن الراوي ليست تعديلاً له، وإنما خصت بهذه الصورة للجهالة والجهالة في صورة المرسل أتم لأن فيه جهالة العين والصفة، ولأن من لا يعرف عينه كيف تعرف صفته من العدالة، بخلاف تلك الصورة، فإن فيها جهالة الصفة فقط، فإذا خصت بتلك الصورة لزم تخصيصها في صورة الإرسال بطريق الأولى.

---

(١) في الظاهرية قد دلت الاية.

(٢) في الظاهرية ليس فيها شيء على عمومه بل هي أفعال مطلقة

(٣) في الظاهرية بدل اتفاقاً كلمة أيضاً.

ثم قوله تعالى ﴿ إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ﴾ يقتضي أن من لم يكن فاسقاً لا يتثبت في خبره. وعدم فسقه لا طريق إليه إلا بالتزكية أو الخبرة بحاله، والراوي المرسل عنه مجهول العين أصلاً، فلا تعرف عدالته فيتوقف فيه.

وأما الإجماع فقد ادعاه جماعة منهم، حتى قال محمد بن جرير الطبري/ لم يزل الناس على العمل بالمرسل وقبوله حتى حدث بعد المائتين القول برده [٢] يشير إلى الإمام الشافعي رضي الله عنه. قالوا أما عصر الصحابة، فلا ريب في شيوع الإرسال منهم، وإن لم يحصل نكير البتة على أحد ممن أرسل من الصحابة رضي الله عنهم الحديث عن النبي ﷺ، ولم يقل لأحد منهم أبداً هل سمعت هذا من النبي ﷺ أو بينك وبينه واسطة؟ بل روى كثير منهم الحديث الكثير مع العلم الشائع بينهم، أنه لم يسمع كل ذلك منه ﷺ، كابن عباس وابن الزبير والنعمان بن بشير وساير الصغار من أصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم حتى قيل إن ابن عباس لم يسمع من النبي ﷺ إلا أربعة أحاديث [١] وقد روي له عن النبي ﷺ ألف حديث وستمائة وستون حديثاً. وهذا مما يعلم ضرورة أنه لم يسمع جميعها من النبي ﷺ. وروى [٣] عائشة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وغيرهم أحاديث بدء الوحي والإسراء، وغير ذلك مما لم يكن بالمدينة، ولم يصرحوا بسماعهم له من النبي ﷺ، بل وقد صرح بعضهم بأن في الذي يرويه ما هو مرسل كما تقدم من قول البراء بن عازب رضي الله عنه: ليس كلما نحدثكم به سمعناه من النبي ﷺ، ولكن سمعنا وحدثنا أصحابنا ولم يكن

---

(١) قد أجاب الشوكاني في إرشاد الفحول ص ٥٨ عن قول الطبري بما رواه مسلم في مقدمة صحيحه عن ابن عباس وابن سيرين وقد تقدم. وبما نقله الحاكم في معرفة علوم الحديث من أن المرسل ليس بحجة عن سعيد بن المسيب ومالك جماعة أهل الحديث فانظره. وانظر ص ٧٤ ـ ٧٥ من هذا الكتاب. وقد أولى السبكي قول ابن جرير في رفع الحاجب فراجعه.

(٢) قال الحافظ في الفتح ١١/ ٣٣٠ وأغرب الغزالي في المستصفى وقلده جماعة ممن تأخروا عنه فقال لم يسمع بن عباس من النبي إلا أربعة أحاديث. وقال بعض شيوخ شيوخنا سمع من النبي دون العشرين من وجوه صحاح قلت وقد اعتنيت بجميعها ما بين صحيح وحسن خارجاً عن الضعيف وزائداً أيضاً على ما هو في حكم السماع إلى آخر ما ذكره فراجعه.

(٣) في الظاهرية وروت.

بعضنا يكذب بعضاً وكذلك روي عن أنس رضي الله عنه نحوه[1] وهذا أبو هريرة رضي الله عنه على كثرة ملازمته النبي ﷺ، وتبحره فيما حفظ عنه، روى حديث من أصبح جنباً فلا صيام له، فلما روجع فيه قال سمعته من الفضل بن عباس[2]. وكذلك ابن عباس في حديث «إنما الربا في النسيئة» أرسله أولاً ثم أسنده عن أسامة بن زيد[3] إلى غير ذلك من الصور التي يطول ذكرها. ولم ينكر عليهم أحد الإرسال أصلاً، فدل ذلك كله على اتفاق عصر الصحابة على قبول المرسل ولا ريب فيه.

وأما التابعون، فإرسالهم للأحاديث التي لا تدخل تحت الحصر مشهور شائع بينهم، كابن المسيب وسعيد بن جبير والحسن البصري وإبراهيم النخعي ومن يطول الكلام بذكرهم، ولم يكن روايتهم لها إلا للعمل بها، وإلا فلو كانت لغواً لا تفيد شيئاً ولا يحتج بها لأنكرها عليهم العلماء، وبينوا أن إرسالهم الحديث يقتضي التوهين/ له وعدم الاحتجاج به، فما أنكر ذلك عليهم نظراؤهم ولا من فوقهم، وإنما أنكره من جاء من بعدهم.

قالوا: ولا يعترض على هذا بأنه يلزم منه أن يكون الخلاف في ذلك مردوداً قادحاً في المخالف لكونه خارقاً للإجماع، وذلك باطل، لأن الخلاف في المرسل مقبول مسموع من قائله، لا نجيب عنه بأن الخلاف المردود المقتضي للقدح، إنما هو خرق الإجماع القطعي. أما الإجماع الاستدلالي أو الظني، فلا يقدح في خارقه وهو هنا بهذه المثابة، لأنه إجماع سكوتي.

والجواب عن ذلك كله: إن دعوى الإجماع في ذلك باطل قطعاً، إلا في عصر الصحابة زمن النبوة وبعدها بيسير حين لم يخالط الصحابة غيرهم، وذلك لا يرد على من لم يحتج بالمرسل، وكذلك إرسال صغار الصحابة، لما تقدم إن مثل هذا مقبول على الراجح المشهور الذي عليه جمهور العلماء، وإنه لم يخالف

---

(١) انظر ص ١٥.

(٢) رواه أحمد في المسند ٢١١/١ و٢١٣ والبخاري رقم ١٩٢٥ و١٩٢٦ و١٩٣٠ و١٩٣١ و١٩٣٢.

(٣) رواه الإمام أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه.

فيه إلا الأستاذ أبو اسحاق وطائفة يسيرة، وقولهم مردود بأن الصحابة كلهم عدول، ومن كان منهم يرسل الحديث، فإنما هو عن مثله، ولا يضر الجهالة بعينه بعد تقرر عدالة الجميع. ولا يقال فقد وقع من بعض الصحابة الكذب، كما نقله أهل التفسير في قصة الوليد بن عقبة، ونزول قوله تعالى ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ** ﴾ الآية وكما روي من قصة الذي ذهب إلى قوم وزعم لهم أن رسول الله ﷺ زوجه بابنتهم، وكان ذلك سبب قوله ﷺ «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» لأنا نقول أن سلم صحة ذلك فهو نادر جداً لا أثر له، والحكم إنما هو للغالب المستفيض الشائع، وقد تقدم قول البراء رضي الله عنه ولم يكن بعضنا يكذب بعضاً. وهذا هو الأمر المستقر الذي أطبق عليه أهل السنة أعني القول بعدالة جميع الصحابة رضي الله عنهم، ولا اعتبار بقول أهل البدع والأهواء ولا تعويل عليه.

وأما بعدما كثر التابعون وانتشرت رواياتهم بين الصحابة المتأخرين وغيرهم، فلا يمكن دعوى إجماع سكوتي على قبول المرسل فضلاً عن غيره. وقد تقدم قصة ابن عباس مع بشير بن كعب وعدم قبوله المراسيل مطلقاً، وإلا فيمن يعرف (١) وهي ثابتة في صحيح مسلم من الوجهين المتقدم ذكرهما، وكذلك قول ابن عباس أيضاً كنا/ نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن النبي ﷺ، فأما إذا ركبتم الصعب والذلول فهيهات. وقول ابن سيرين لم يكونوا يسألون عن الإسناد حتى وقعت الفتنة، فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم.

قلت: لأن المبتدعة كذبت أحاديث كثير تشيد بها بدعتها. قال ابن عباس رضي الله عنه لما بلغه ما وضعه الرافضة من أهل الكوفة على علي رضي الله عنه قاتلهم الله أي علم أفسدوا. رواه مسلم في مقدمة صحيحه أيضاً (٢).

قال الإمام الشافعي رحمه الله: كان ابن سيرين وعروة بن الزبير وطاووس وإبراهيم النخعي وغير واحد من التابعين يذهبون إلى أن لا يقبلوا

---

(٢) في الظاهرية وإلا فممن يعرف.
(١) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ١/٨٣.

الحديث إلا عن ثقة يعرف ما يروي، ويحفظ وما رأيت أحداً من أهل الحديث يخالف هذا المذهب(١). وقد تقدم إنكار الزهري على إسحاق بن أبي فروة إرسال الحديث، وقوله قاتلك الله يا ابن أبي فروة تحدثنا بأحاديث ليست لها خطم ولا أزمة، يعني الأسانيد، والزهري ممن كان يرسل الحديث. فدل قوله هذا على أن إرساله الحديث لم يكن ليعمل به ربما كان للمذاكرة ونحوها أو رأى ابن أبي فروة ربما يرسل عن غير ثقة فأنكر عليه ذلك.

فإن قيل فكيف أرسل الزهري عن سليمان بن أرقم وغيره حتى ضعف جماعة من الأئمة مراسيله مطلقاً.

قلنا: يحتمل أنه لم يطلع على ضعف سليمان بن أرقم وأحسن الظن به وكذلك قال الشافعي فيه رآه الزهري ـ يعني سليمان ابن أرقم ـ من أهل المروءة والعقل [فقبل عنه و] أحسن الظن به. فسكت عن اسمه إما لأنه أصغر منه وإما لغير ذلك(٢).

والحاصل أن إنكار أهل ذلك العصر للإرسال وردهم للمرسل موجود في صور كثيرة، فلا إجماع حينئذٍ، ولا يمكن طرد اتفاق الصدر الأول من الصحابة بعد ذلك، لما أشار إليه ابن عباس وابن سيرين وغيرهما من الفرق بينهم وبين من بعدهم لوجود الأهواء والكذب بعد الصدر الأول. ثم إن هذا القول من ادعاء الاتفاق معارض بما نقله مسلم في مقدمة صحيحه عن غيره مقرراً لكلامه: المرسل [من الروايات] في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة(٣). وقول محمد بن جرير: لم يزل العمل بالإرسال وقبوله/ حتى حدث بعد المائتين القول برده مردود، بقول من رده قبل المائتين كالأوزاعي وشعبة والليث بن سعد وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم وبالله التوفيق.

---

(١) انظر التمهيد ٣٩/١.

(٢) انظر الرسالة للشافعي ص ٤٧٠ وكان في الأصل الستر بدل العقل وزدنا ما بين المعكوفين من الرسالة.

(٣) انظر مقدمة صحيح مسلم ١٣٢/١ وما بين المعكوفين لبس في الأصل بل في الظاهرية وصحيح مسلم.

وأما المعقول: فذكروا وجوهاً عديدة.

الأول: إن الراوي إذا روى الحديث مرسلاً، فقد قطع بشهادته على النبي ﷺ بالخبر وكفى من بعده مؤنة البحث والتفتيش عن الراوي، وإذا وصل السند فقد أحال على الواسطة وبرىء من عهدته فالجزم من الراوي بصحة الحديث فيما أرسله أظهر منه فيما أسنده، فكان الأول أقوى، ولا أقل من أن يكونا على السواء، أو يكون المرسل أنزل درجة من المسند ولكنه مما يحتج به.

وهذا هو معتمد من يفرق في المرسل بين أئمة النقل المرجوع إليهم في الجرح والتعديل فيقبل منهم ما أرسلوه وبين غيرهم فلا يقبل مرسله، لأنه إذا كان قول الواحد من أئمة النقل المرجوع إليهم في الجرح والتعديل فيقبل منهم ما أرسلوه وبين غيرهم لأنه قد جزم به ولا يجزم حتى يثبت عنده عدالة الراوي، فيكون قوله مقبولاً في ذلك.

الثاني: إن عدالة الراوي وأمانته يمنعانه أن يشهد على النبي ﷺ بخبر ويكون راويه له غير ثقة ولا حجة، فلا يستجيز أن يجزم بالحديث إلا بعد صحته عنده، ولا يلزم أن يكون فاسقاً مردود الرواية لكونه يروي عن النبي ﷺ شيئاً بصيغة الجزم وهو لا يعلم ثبوته أو لا يغلب ثبوته على ظنه فالقول برد المرسل يلزم منه القدح في الراوي وذلك باطل، لأن الإرسال لو كان مقتضياً للقدح في المرسل لم يقبل الأئمة من الراوي شيئاً مما أسنده إذا كان قد روى مراسيل وخصوصاً إذا أكثر منها، وقد اتفقت الأمة على قبول خلق كثير من الرواة مع كثرة ما أرسلوه، وذلك يستلزم قبول مراسيلهم، ولا انفكاك عن واحد من الأمرين.

قالوا ومن الدليل على هذين الوجهين وأن الراوي الثقة كان لا يرسل الحديث إلا بعد صحته عنده ما جاء عن الأعمش، قال قلت لإبراهيم النخعي إذا حدثتني فأسند فقال إذا قلت لك قال عبد الله فقد حدثني جماعة عنه، وإذا قلت لك حدثني فلان عن عبد الله فهو الذي حدثني [1].

---

(١) انظر التمهيد ١/٣٧ ـ ٣٨.

وقال الحسن البصري: كنت إذا اجتمع لي أربعة نفر من أصحاب رسول الله ﷺ تركتهم، وأسندته إلى رسول الله ﷺ. قالوا فإذا كان هذا شأن مراسيل الحسن وهي عندكم من أضعف المراسيل، فكيف بمراسيل غيره من كبار التابعين كابن المسيب؟ وقد روى عروة بن الزبير لعمر بن عبد العزيز عن النبي ﷺ قوله «من أحيا أرضاً ميتة فهي له» فأرسله ولم يسنده، فقال له عمر بن عبد العزيز أتشهد على رسول الله ﷺ بذلك؟ فقال: نعم أخبرني بذلك العدل الرضي فلم يسم مَن أخبره، فاكتفى منه عمر بن عبد العزيز بذلك وقبله وعمل به إلى غير ذلك من الشواهد التي يطول الكلام بسياقها.

ويكفي من ذلك ما رويتم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرسل إلى سعيد بن المسيب يسأله عن قضايا أبيه عمر رضي الله عنه وأحكامه مع علمه بأنه لم يدركه ولم يختلف عليه اثنان في قبولها منه مرسلة. وقد قال أحمد بن حنبل إذا لم يقبل سعيد بن المسيب عن عمر فمن يقبل.

الثالث: إن هذا الواسطة الذي بين التابعي، وبين النبي ﷺ، إما أن يكون صحابياً، أو تابعياً ثقة، أو مجروحاً متهماً، أو مجهولاً لا يدري حاله، فهذه أربعة أمور لا بد من أحدها أن يكون موجوداً عند المرسل عنه. فعلى التقديرين الأولين يجب قبول الخبر، وعلى التقديرين الأخيرين لا يقبل. لكنا نقول إن احتمال التقديرين الأخيرين بعيد جداً في التابعين، وخصوصاً أن يكون ذلك الواسطة متهماً بالكذب، لأن النبي ﷺ أثنى على عصر التابعين، وجعلهم خير القرون بعد قرن الصحابة رضي الله عنهم فالمجروح المتهم بالكذب فيهم نادر بخلاف القرون التي بعدهم، ولما تقدم من استحالة أن يكون التابعي الثقة الذي اطلع على كون شيخه الذي تلقى منه ذلك الحديث متهماً، ثم أرسله عنه جازماً به عن النبي ﷺ. وبتقدير أن يكون ذلك غير مستحيل، فلا شك في أنه بعيد جداً. وكذلك يبعد أيضاً أن يكون هذا الراوي مجهولاً قد خفي حاله على التابعي، ويقطع بروايته على النبي ﷺ مع كونه لم يطلع على ثقته وعدالته. فإذا تبين أن هذين الاحتمالين مرجوحان بالنسبة إلى الاحتمالين الأولين تعين العمل بالراجح، لأنه أغلب على الظن.

الرابع: لو لم يكن المرسل حجة لم يكن الخبر المعنعن حجة لأن الراوي أيضاً أرسله بالعنعنة ولم يصرح بالسماع ممن فوقه، والاحتمال الذي ذكرتموه في الخبر المرسل قائم بعينه في المعنعن، واحتمال لقاء المعنعن شيخه وسماعه منه ليس بدون احتمال ثقة الواسطة المحذوف وعدالته.

الخامس: إذا وجب على المستفتي قبول قول المفتي فيما يرويه عن النبي ﷺ معنى بناء على ظاهر علمه وعدالته، فيجب على العالم قبول ما يرسله الراوي عن النبي ﷺ لفظاً بناء أيضاً على ظاهر عدالته وصدقه وأمانته.

السادس: إن الحاكم إذا حكم بشهادة عدلين وأسجل بهما ولم يسمهما لم يجز لأحد الاعتراض على حكمه، لأجل تسمية الشهود فكذلك هنا لا اعتراض على الراوي في تركه تسمية شيخه.

السابع: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد أو مجرباً عليه شهادة زور، أو ظنينا في ولاء أو قرابة فاكتفى عمر رضي الله عنه بظاهر الإسلام في القبول، إلا أن يعلم منه خلاف العدالة، ولا ريب أن هذه الواسطة بهذه المنزلة، والألم يرسل عنه التابعي كما تقدم، والأصل قبول خبره حتى يثبت عليه ما يقتضي رد ذلك، قالوا وهذا في عصر التابعين ظاهر جداً، لما قدمنا إنهم خير القرون بعد عصر الصحابة، ولم يكن فيهم معروف بالكذب إلا من أمره مشهور بينهم شهرة أظهر من أن يحتاج إلى البحث عنه، ولم يكن أئمة التابعين يروون عمن هذا حاله شيئاً، وهذا الضرب أكثر ما يوجد في الشيعة. هذا خلاصة ما احتجوا به بعبارات مختلفة وألفاظ متباينة يرجع حاصلها إلى هذه الأوجه السبعة وبالله التوفيق.

والجواب عن ذلك: أولاً إن الأخبار كلها متضمنة أمور الدين أما العلمية وأما العملية، وما كان بهذا السبيل، فلا يجوز قبوله من كل أحد، بل لا بد فيه من اعتبار العدالة والتيقظ بالاتفاق ولهذا قال محمد بن سيرين وغيره من الأئمة إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. وإذا كان كذلك فلا بد من تحقق العدالة عند المروي له، لأن الرواية أداء شرع إليه وإلزام

يتصل به، فهو كالشهادة إنما تعتبر عدالة الشهود عند الحاكم، لأنهم يؤدون إليه الشهادة، ولا تثبت عدالته عند المروي له حتى يعرفه بعينه وصفته كما تقدم. ولا يكفي ذلك كونه عدلاً عند الراوي له مع إبهام اسمه حتى لو قال الراوي حدثني ثقة ولم يسمه لم يكن ذلك كافياً في حق المروي له، إلا أن يكون ذلك القائل مجتهداً، والمكتفي بذلك مقلد له؛ فيجوز كأصحاب الشافعي فيما يقول فيه أخبرني الثقة وأخبرني من لا أتهم ونحو ذلك، أما أنه ينتهض ذلك بمجرده حجة على خصمه فلا. إذ من الجائز أنه لو سماه لاطلع فيه غيره على ما يقتضي جرحه، ولم يكن ظهر لمن وثقه بخلاف ما إذا سماه باسمه ووثقه، فإن المروي له وغيره إذا بحث عنه فلم يجد فيه جرحاً اطمأن إلى توثيقه ولزم العمل بخبره.

قولهم في الوجه **الأول** إن المرسل قد قطع بإرساله الشهادة على النبي ﷺ بخبره.

جوابه المنع إذ لا سبيل إلى القطع إلا في الخبر المتواتر، وأما خبر الواحد فلا يفيد إلا الظن بل لو صرح المرسل للحديث بذلك وقال اقطع بأن النبي ﷺ قاله، لزم تأويل قوله وصرفه عن ظاهره، وإلا كان كذباً ويعود عليه بالجرح وإذا تعين تأويل معنى الإرسال فعلى قولهم يكون معناه أظن أو يغلب على ظني أن النبي ﷺ قال كذا، وعلى قول المانعين لصحة المرسل يكون معناه سمعت أن النبي ﷺ قال كذا، وليس إضمار الأول بأقل من إضمار الثاني، وعلى تقدير إيراده المعنى الثاني فليس فيه جزم بالخبر، بل لو صرح بذلك وقال إني سمعت أنه قال رسول الله ﷺ كذا لم يكن فيه جزم بالمروي ولا تعديل لمن أرسل عنه.

وقولهم كفى المرسل بإرساله من بعده مؤنة البحث والتفتيش عن الراوي. قلنا ليس كذلك ولا تنتهض الحجة بمجرده، بل لا بد من معرفة ذلك الراوي، ولو صرح بتوثيقه فإذا لم يجد فيه لغيره جرحاً مؤثراً، فحينئذٍ تقوم الحجة به وما لم يعرفه، فتجويز كونه مجروحاً ممكن، وإذا احتمل لم يثبت خبره.

فإن قيل لو كان مجروحاً لبينه ولم يجزم بخبره، قلنا يجوز أنه لم يظهر له جرحه لقلة ممارسته حديثه وعند معرفته باسمه يظهر لغيره ذلك.

وبهذا يخرج أيضاً الجواب عن الوجه الثاني، وهو أنه لو لم يكن عدلاً عنده لكان بجزمه/ بالرواية عنه فاسقاً لإثباته الخبر، وهو لا يغلب ثبوته على ظنه وتعديله من ليس عدلاً. ولنا لا يلزم ذلك لأنه لم يكلف إلا بما ظهر له وقد يظهر لغيره خلاف ذلك ويترجح على تعديل هذا كما قد وقع للزهري مع إمامته في إرساله عن سليمان بن أرقم لظنه تعديله، وهو ضعيف متروك لا يحتج به ومثل هذا كثير جداً، فلا تلازم بين الأمرين كما قالوا، بل لو صرح الراوي بتعديل شيخه لما ظهر له منه، ووجدنا غيره قد جرحه جرحاً مؤثراً لم يعد ذلك على الراوي الموثق بالجرح، لأنه إنما وثق بحسب ظنه واجتهاده فكذلك إذا جزم بالخبر وصححه واطلع غيره فيه على علة قادحة فيه قدمت على تصحيح ذاك ما عدا تصحيح الشيخين، لاتفاق الأمة على تلقي ذلك منها[1] بالقبول، فغاية الأمر أن المرسل صرح بتصحيح ما أرسله وتعديل شيخه، ومع الإبهام لا يثبت ذلك ما لم يعرف الراوي، وينظر هل فيه جرح مؤثر أم لا.

والذي يبين هذا كله أن كثيراً من المراسيل المتقدمة فتش عنها فوجدت عن ضعيف في الرواية.

وقولهم إن الكذب لم يكن في ذلك العصر ممنوع، بل إن الواقع خلافه. قال ابن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد، قال أمرني يحيى بن الحكم على جرش، فقدمتها فحدثوني أن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا صاحب هذا الداء - يعني الجذام - كما يتقي السبع إذا هبط وادياً فاهبطوا غيره» فقلت والله لئن كان ابن جعفر حدثكم هذا ما كذبكم. فلما عزلني عن جرش قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن جعفر فقلت أبا جعفر ما حديث حدثه عنك أهل جرش، ثم حدثته الحديث فقال كذبوا والله ما حدثتهم، ولقد رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدعو بالإناء فيه الماء فيتناوله معيقيب، وقد كان أسرع فيه هذا الداء ثم يتناوله، فيتيمم بفمه موضع فمه نعلم أنه إنما يصنع ذلك كراهة أن يدخل نفسه شيء من العدوى، وذكر بقية الخبر[2].

(١) هكذا بالأصل. والصواب منهما.
(٢) انظر التمهيد (١/٥٣ - ٥٤).

قال ابن عبد البر فهذا محمود بن لبيد يحكي عن جماعة أنهم حدثوه عن عبد الله بن جعفر بما أنكره ابن جعفر رضي الله عنه، ولم يعرفه بل عرف ضده، وهذا في زمن الصحابة، فما ظنك بمن بعدهم (١).

وقال ابن وضاح حدثنا أحمد بن سعيد ثنا عمي ثنا سعيد بن مريم عن الليث بن سعد قال قدم علينا رجل من أهل المدينة يريد الاسكندرية مرابطاً فنزل على جعفر بن ربيعة قال فعرضوا له بالحملان وعرضوا له بالمعونة فلم يفعل، واجتمع هو وأصحابنا يزيد بن [أبي] (٢) حبيب وغيره فأقبل يحدثهم حدثني ابن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال فجمعوا تلك الأحاديث وكتبوا بها إلى ابن نافع، وقالوا له إن رجلاً قدم علينا وخرج إلى الاسكندرية مرابطاً وحدثنا، فأحببنا أن لا يكون بيننا وبينك فيها أحد، فكتب إليهم والله ما حدث أبي من هذا بحرف، فانظروا عمن تأخذون واحذروا قصاصنا ومن يأتيكم (٣).

وقال الإمام الشافعي حدثنا عمي محمد بن علي ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال إني لأسمع الحديث استحسنه، فما يمنعني من ذكره إلاّ كراهية أن يسمعه فيقتدي به، وذلك إني أسمعه من الرجل لا أثق به قد حدث به عمن أثق به أو اسمعه من رجل أثق به قد حدث به عمن لا أثق به فلا أحدث به (٤).

قال ابن عبد البر: وفي هذا دليل على أن ذاك الزمان قد كان يحدث فيه الثقة وغير الثقة (٥). قلت: ويدل على ذلك أيضاً ما تقدم من قصة ابن عباس رضي الله عنه مع بشير العدوي وغيره. وروى الحسن بن علي الحلواني سمعت يزيد بن هارون يقول حدث سليمان التيمي عن ابن سيرين بحديث، فأتى ابن

(١) التمهيد ١/٥٤.
(٢) ما بين المعكوفين ليس بالأصل.
(٣) رواه بن عبد البر في التمهيد ١/٥٤ ـ ٥٥ وفيه حدثنا أحمد بن سعد ثنا عمي سعيد بن أبي مريم وفيه أيضاً حدثني نافع عن عبد الله.
(٤) رواه ابن عبد البر في التمهيد (١/٣٨ و٣٩).
(٥) التمهيد ١/٣٩.

سيرين فذكر له الحديث، فقال ما هذا سليمان؟ اتق الله ولا تكذب علي، فقال سليمان إنما حدثنا مؤذننا أين هو؟ فجاءه المؤذن، فقال له سليمان أليس حدثتني عن ابن سيرين بكذا وكذا فقال إنما حدثنيه رجل عن ابن سيرين (١).

قرأت على أبي العباس أحمد بن الحسن التغلبي أخبرك أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال أنا الحافظ أبو القاسم علي بن القاسم الدمشقي أنا على بن الحسن بن المواريني أنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر ثنا يوسف بن القاسم الميانجي ثنا أبو عبيد محمد بن عبد الرحمن الناقد ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد العطار، قال سمعت مضر بن حماد الوراق يقول كنا قعوداً على باب شعبة/نتذاكر، فقلت حدثنا إسرائيل عن أبي اسحاق - يعني السبيعي - عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، قال كنا نتناوب رعية الإبل على عهد رسول الله ﷺ، فجئت ذات يوم والنبي ﷺ حوله أصحابه، فسمعته يقول: «من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فاستغفر الله عز وجل إلا غفر له» فقلت بخ بخ، فجذبني رجل من خلفي، فالتفت فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال الذي قال قبل أحسن، فقلت وما قال؟ قال قال رسول الله ﷺ: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قيل له ادخل من أي أبواب الجنة شئت» قال فخرج شعبة فلطمني، ثم رجع فدخل فتنحيت من ناحية، قال ثم خرج فقال ما له يبكي بعد؟ فقال له عبد الله بن إدريس إنك أسأت إليه، فقال شعبة انظر ما يحدث إن أبا إسحاق - يعني السبيعي - حدثني بهدا الحديث(٢) عن عبد الله بن عطا عن عقبة بن عامر، فقلت لأبي إسحاق من عبد الله بن عطاء، قال فغضب ومسعر بن كدام حاضر، قال فقلت لتصححن لي هذا أو لأخرقن ما كتبت عنك، فقال لي مسعر عبد الله بن عطاء بمكة، قال شعبة فرحلت إلى مكة لم أرد الحج أردت الحديث، فلقيت عبد الله بن عطاء، فسألته فقال سعد بن إبراهيم، حدثني، فقال لي مالك بن أنس سعد بالمدينة لم يحج العام، قال شعبة فدخلت المدينة، فلقيت

(١) رواه ابن عبد البر في التمهيد ١/٤٨ وهنا بالأصل ما يلي وقال ابن وضاح ينقل إلى هنا ما تقدم إلى هنا مقدم.

(٢) في المحدث الفاصل والكفاية أنه يحدث عن إسرائيل عن أبي إسحاق.

سعد بن إبراهيم، فسألته فقال الحديث من عندكم زياد بن مخراق حدثني، فلما ذكر زياد بن مخراق قلت أي شيء هذا الحديث بينما هو كوفي صار مدنياً إذ صار بصرياً؟ قال فرحلت إلى البصرة، فسألت زياد بن مخراق، فقال ليس هو من بابتك، فقلت حدثني به قال لا تريده، فقلت حدثني به، فقال حدثنا شهر بن حوشب عن أبي ريحانة عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ ، قال شعبة فلما ذكر شهر بن حوشب، قلت دمر علي هذا الحديث لو صح لي مثل هذا كان أحب إلي من أهلي ومالي والناس أجمعين (١).

قال أبو يحيى العطار: قدم علينا المثنى بن معاذ فسألته عن هذا الحديث، فقلت هل له عندكم، أصل بالبصرة؟ قال نعم، حدثني بشر بن المفضل عن شعبة بمثل هذه القصة.

قلت: ورواها أبو داود الطيالسي/ أيضاً عن شعبة (٢) أخصر من هذا، وذكر فيه أن زياد بن مخراق قال حدثني رجل من أهل البصرة لا أدري من هو عن شهر بن حوشب به.

فهذا أبو إسحاق السبيعي من ثقات التابعين الذين أدركوا جماعة كثيرة من الصحابة، نراه كيف أرسل هذا الحديث؟ ورجع مآله إلى رجل مجهول وإلى شهر بن حوشب، وهو متكلم فيه، وقد خفي ذلك على إسرائيل بن يونس وأبي الأحوص، وغيرهما من أصحاب أبي اسحاق السبيعي، فرووه عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر، فهذا وأمثاله يبين عوار المرسل، وينتقض ل من قال إن المرسل لا يجزم بالحديث إلا بعد ثبوته عنده، وأنه يلزم أن يكون كذلك في نفس الأمر.

(١) ورواه الترمذي في المحدث الفاصل رقم ٢٠٩ والخطيب في الكفاية ص ٤٠٠ ـ ٤٠١ وابن عبد البر في التمهيد ١/٤٨ ـ ٥٠ وذكره الذهبي في الميزان ١/٤٦١. وبالنسبة للحديث عن عقبة بن عامر فانظر صحيح مسلم ١/٢٠٩ ـ ٢١٠ وسنن أبي داود رقم ١٦٨ ـ و ١٦٩ وسنن النسائي ١/٩٠ ـ ٩١، ٩٢ ـ ٩٣ والكبرى له رقم ١٦٣ و١٦٥ والترمذي رقم ٥٥ وابن ماجة رقم ٤٧٠ وابن خزيمة رقم ٢٢٢ و٢٢٣ وابن حبان رقم ١٦٦ والدارمي رقم ٧٢٢ و ٧٢٣ وابن أبي شيبة في مصنفه ١/٣ ـ ٤ ومن طريقه ابن عبد البر ١/٥١ وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم ١٨ و١٥٧ والحاكم ١/١٣١.

(٢) رواه عنه ابن عبد البر في التمهيد ١/٥٠ ـ ٥١.

وقولهم إن الراوي لا يرسل الحديث إلا بعد جزمه بعدالة من أرسل عنه، مجرد دعوى لا دليل عليها سوى ما ذكروا من لزوم فسق ذلك الراوي وقد بينا أنه ليس بلازم. ثم إن المشاهد يشهد بخلاف ذلك كما تقدم من الأمثلة، ويعارضه أيضاً كلام أئمة هذا الفن. قال ابن سيرين حدثوا عمن شئتم يعني من المراسيل إلا عن الحسن وأبي العالية، فإنهما لا يباليان عمن أخذا الحديث.

وقال يحيى بن سعيد القطان: مرسل الزهري شر من مرسل غيره، لأنه حافظ كلما قدر أن يسمي سمى، وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه. وقال أحمد بن سنان كان يحيى بن سعيد لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئاً، ويقول هو بمنزلة الريح، ويقول هؤلاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه، وقال أيضاً مرسلات أبي إسحاق السبيعي شبه لا شيء، وكذا الأعمش وسليمان التيمي وكذلك عطاء ، لأنه كان يأخذ عن كل ضرب، وكذلك قال أحمد بن حنبل: ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن أبي رباح فإنهما يأخذان عن كل أحد.

وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان قال ربما حدثنا الحسن بالحديث، ثم اسمعه بعد يحدث به، فأقول من حدثك يا أبا سعيد، فيقول ما أدري غير أني سمعته من ثقة، فأقول أنا حدثتك به.

فهذا الحسن يرسل عن علي بن زيد، وهو متكلم فيه كثيراً وتوثيقه إياه بحسب ظنه. وقال ابن عون قال بكر المزني للحسن وإنا عنده: عمن هذه الأحاديث التي تقول فيها قال رسول الله ﷺ؟ قال عنك وعن ذا.

وهذا كله يرد ما ذكروه عن الحسن أنه قال كنت إذا اجتمع لي أربعة نفر من أصحاب رسول الله ﷺ تركتهم وقلت قال رسول الله ﷺ مع أنه لم أجده مسنداً بل هو في كتبهم هكذا منقطعاً.

وأما ما ذكروه عن إبراهيم النخعي، فهو صحيح رواه شعبة عن الأعمش عنه، وكذلك قال أحمد بن حنبل مرسلات إبراهيم النخعي لا بأس

بها. وأشار البيهقي إلى أن هذا إنما يجيء فيما جزم به إبراهيم النخعي عن ابن مسعود، وأرسله عنه، لأنه قيد فعله ذاك. فأما غيرها فإنّا نجده يروي عن قوم مجهولين لا يروي عنهم غيره، مثل هني بن نويره وجذامة الطائي وقرثع الضبي ويزيد بن أوس وغيرهم.

وهذا كله يخرج **الجواب عن الوجه الثالث** الذي رددوا فيه احتمال المرسل عنه من الصحابي أو التابعي الثقة والضعيف أو المجهول، ويتبين أن احتمال الصحابي أو التابعي الثقة ليس راجحاً على الاحتمالين الأخيرين، بل ربما يرجح في مواضع احتمال كونه ضعيفاً أو مجهولاً، ولا أقل من أن تتساوى الاحتمالات، وحينئذٍ فلا يصح الاحتجاج به.

وأما **الوجه الرابع** فالجواب عنه أن الراوي الذي يطلق لفظة عن، أما أن يكون لم يعرف بتدليس أو عرف به، فإن لم يعرف بتدليس وكان لقاؤه لشيخه ممكناً أو ثبت لقاؤه له على اختلاف القولين لمسلم والبخاري، فلفظة عن محمولة على الاتصال، وليس للانقطاع وجه ولا للواسطة احتمال، لأن الظاهر سماعه لذلك من شيخه، والأصل السلامة من وصمة التدليس، فلا يقاس المرسل على هذا مع ظهور الفرق بينهما، وإن كان ذلك الراوي معروفاً بالتدليس، فما رواه عن شيخه بلفظ عن أو غيرها مما لم يصرح فيه بالسماع منه حكمه حكم المرسل سواء فمن قبل المرسل مطلقاً يقبله ومن رده يرد هذا أيضاً، ولا فرق. ومن فرق في المرسل بين من كان لا يرسل إلا عن عدل، فقبله وبين من يروي عن كل ضرب، فلا يحتج بمرسله يقول كذلك في التدليس، فمن عرف منه أن لا يدلس إلا عن ثقة كسفيان بن عيينة قبل ما قال فيه عن واحتج به ومن عرف بالتدليس عن الضعفاء كابن/ إسحاق وبقية وأمثالهما لم يحتج من حديثه إلا بما قال فيه حدثنا وسمعت، وهذا هو الراجح في البابين كما سيأتي تقريره إن شاء الله تعالى.

قال ابن عبد البر: قالوا لا نقبل تدليس الأعمش، لأنه إذا وقف أحال على غير ثقة إذا سألته عمن هذا؟ قال عن موسى بن طريف وعباية بن ربعي

والحسن بن ذكوان، وقالوا نقبل تدليس ابن عيينة، لأنه إذا وقف أحال على ابن جريج ومعمر ونظائرهما (١).

والجواب عن الوجه الخامس أن المستفتي العامي ليس من أهل النظر فلا فائدة له في الوقوف على مستند المفتي، لأنه مقلد محض، وإنما اختلفوا في أنه هل يجب عليه البحث عن الأعلم فيقلده أو لا يجب عليه ذلك ويكتفي بظاهر العلم والانتصاب للفتوى، والإفادة وهو الذي عليه العمل بخلاف من يحتج بالخبر، فإنه يجب عليه الفحص عن روايته وبذل الجهد في الكشف عنهم، حتى يتبين له منهم ما يقتضي قيام الحجة بخبرهم، وكل ذلك مفقود فيمن لم يعرف عينه كما تقدم، فلا يقاس أحد البابين بالآخر.

وعن السادس بالفرق أيضاً بين المقامين بأن الحاكم ليس له أن يحكم إلا بعد ثبوت عدالة الشاهدين عنده بطريقه المعتبرة، والراوي لا يجب عليه أنه لا يروي إلا عن ثقة، بل أطبق الرواة في كل عصر على الرواية عن الضعفاء فتارة يبينون حال الضعيف عند الرواية كما قال الشعبي: حدثني الحارث الأعور، وكان كذاباً، والغالب أنهم يكتفون بما يعرفه أهل الفن من حاله، فإذا أرسل عن أحد لم يكن حكم ذلك المرسل كالحاكم الذي لم يعين الشهود للفرق بينهما.

وقولهم إنه إذا أرسل عن غير ثقة يكون ذلك قادحاً في المرسل، تقدم الجواب عنه. وأيضاً فمن الذي صرح من الرواة بأنه إنما أرسل حديثاً لتقوم به الحجة؟ هذا لا يوجد عن أحد منهم البتة. فإن قالوا: هذا هو فائدة الرواية. قلنا إذا رواه على وجه تقوم به الحجة ـ والنزاع قائم في المرسل ـ فالاستشهاد به مصادرة وجاز أن يكون ذكر المرسل على وجه المذاكرة أو غير ذلك، فلا يتعين قصده في إقامة الحجة به، ولو سلم إن قصده ذلك وإنه إنما يفعله بعد اعتقاده قيام الحجة به، فقد تقدم غير مرة أن ذلك بحسب ظنه واجتهاده، ولا ضير عليه في ذلك، وأما في نفس/ الأمر فلا. ويمكن أن غيره من الأئمة إذا عرف

---

(١) انظر التمهيد ١/ ٣٠ ـ ٣١.

من أرسل عنه اطلع فيه على ما يقتضي رد خبره كما قد وجد ذلك كثيراً، وقد سبق تقريره. وأيضاً فقيام الحجة بالحديث مبني على عدالة الرواة، فلو استفيد عدالة الراوي من قيام الحجة به لزم الدور. وعلى مقتضى قولهم يكون عدالة الراوي مأخوذة من قيام الحجة به.

وبهذا أيضاً يخرج الجواب عن الوجه السابع مع أنه خطاب محض والكلام في هذه المسألة إنما هو بعد تقرير أن المجهول العدالة غير مقبول الرواية على أنا نمنع أن المرسل عنه مجهول العدالة فقط، بل مجهول العين ولا يقولون بقبوله كما سبق، والقول بأنه لم يكن في عصر التابعين متهم بالكذب مردود بما تقدم وبالله التوفيق.

فقد سبق أن سقوط الواحد من الإسناد يقتضي الخلل فيه، وذلك إذا كان من مراسيل التابعين، فإن كان من مراسيل من بعدهم فتطرق الخلل إليه أولى لغلبة الكذب والغلط والوهم في الأعصار المتأخرة، فلو كان معضلاً والساقط منه اثنان فصاعداً فأخذ يتطرق الخلل إليه.

وبهذا يظهر أن القول بقبول مراسيل أهل الأعصار المتأخرة مع حذف السند كله واه جداً لا وجه له. وقد تقدمت الإشارة إلى هذا غير مرة. وإن ما يستدل به لذلك اتفاق الأمة في كل عصر على اعتبار الإسناد والبحث عن أحوال الرجال. وقد اعترض على هذا الإمام أبو بكر الرازي في كتابه الأصول بأن خبر الواحد مقبول، والعلماء متفقون في كل عصر على سماع الحديث من وجهين وثلاثة وأكثر. قال فلما جاز [1] أن يطلب الأثر من وجوه مختلفة، ويروى من جهات كثيرة، ولم ينف ذلك جواز الاقتصار على الواحد، كذلك يروى الحديث، فيذكر إسناده تارة، ولا يدل ذلك على أن المرسل غير مقبول. واعترض بعض المتأخرين على ذلك أيضاً بأن فائدة الإسناد أنه إذا ذكر المروي عنه باسمه، يمكن المجتهد من البحث عن عدالته، والظن الحاصل له بعدالته من فحصه بنفسه أقوى من الظن الحاصل له بإرسال الراوي.

(١) بالأصل حاد.

والجواب عن الأول أن الفائدة في سماع الحديث من وجهين، وأكثر بكثير غلبة الظن به وتقويته حتى ربما سينتهي إلى حصول العلم النظري به، كما ذهب إليه جماعة من الأئمة في الخبر المشهور، وهو المختار، فليس طلبهم الحديث/ من وجوه كثيرة لا يفيد شيئاً زائداً على ما يفيده خبر الواحد، بخلاف المرسل، فإن الذي يفيده الخبر المتصل من الظن بصدقه بعد البحث عن رجاله والوثوق بهم لا يفيده الخبر المرسل. وإذا كان هذا الأمر مقصوداً معتبراً بالاتفاق في كل عصر، أعني طلب الإسناد ليحصل هذا المعنى، ففي قبول المرسل من أهل الأعصار المتأخرة وحذف الإسناد بالكلية رفع لما اتفقوا عليه بالكلية.

والجواب عن الثاني بمنع إرسال الراوي يحصل الظن بعدالة المرسل عنه وقد مضى تقرير ذلك، والله سبحانه وتعالى أعلم.

الطرف الثالث: في أدلة القائلين بالتفصيل ممن يقبل بعض أنواع المرسل دون بعض.

أما القائلون بقبول مراسيل التابعين وأتباعهم دون أهل القرن الرابع وهو ما حكاه جماعة من الأصوليين عن عيسى بن أبان، ولم يحكه أبو بكر الرازي إلا عن بعض شيوخهم والذي حكاه عن ابن أبان، أنه قال من أرسل من أهل زماننا حديثاً عن النبي ﷺ، فإن كان من أئمة الدين وقد نقله عن أهل العلم، فإن مرسله مقبول كما يقبل مسنده، قال ومن حمل عنه الناس الحديث المسند ولم يحملوا عنه المرسل، فإن مرسله عندنا موقوف. قال الرازي ففرق في أهل زمانه بين من حمل عنه أهل العلم المرسل دون من لم يحمل عنه إلا المسند. قال والذي يعني بقوله حمل عنه الناس قبولهم لحديثه لأسماعه لأن سماع المرسل وغير المرسل جائز. ثم قال أبو بكر الرازي والصحيح عندي وما يدل عليه مذهب أصحابنا أن مرسل التابعين واتباعهم مقبول ما لم يكن الراوي ممن يرسل الحديث عن غير الثقات. وقال قبل ذلك ولم أر أبا الحسن الكرخي يفرق بين المرسل من سائر أهل الأعصار.

قلت: وقد مضى بيان بطلان هذا القول.

وأما من خصص التابعين وأتباعهم بقبول مراسيلهم، فاحتج بقوله ﷺ: «خير القرون الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب» الحديث. وهو صحيح مشهور.

قال الرازي: فإذا كان الغالب على أهل الزمان الفساد والكذب لم يقبل فيه إلا خبر من عرفناه بالعدالة والصدق والأمانة.

قلت: ومقتضى ذلك أيضاً أن المجهول العدالة من القرن الرابع ومن بعده لا يقبل، وقد صرح/ بذلك الشيخ جلال الدين الخبازي أحد أئمة الحنفية أيضاً في كتابه أصول الفقه واحتج بأن العدالة أصل في أهل ذلك الزمان. وأما القرن الرابع وما بعده، فليس الأمر كذلك لظهور الفسق وكثرة الكذب كما أخبر به النبي ﷺ.

وجواب هذا إن الحديث ليس فيه وجود الكذب في القرون الأخيرة بعد أن لم يكن موجوداً، بل قال ﷺ«ثم يفشو الكذب» وذلك يقتضي أنه كان قبل ذلك في القرون الفاضلة لكنه غير فاش ولا كثير، والمقتضي للتثبت في الحديث، والفحص عن الرواة إنما هو دفع احتمال الكذب أو الغلط عن الرواة، وإذا كان ذلك موجوداً في تلك الأزمان لم يكن احتماله مندفعاً. ولهذا توقف ابن عباس رضي الله عنه عن قبول مراسيل بشير بن كعب وغيره، وعلل ذلك بظهور الكذب بين الناس، وهذا في آخر عصر الصحابة وأوائل عصر التابعين فكيف بمن بعدهم. ويبين هذا أيضاً وجود الكثيرين من التابعين ممن وصف بالكذب كالحارث الأعور وعطية بن سعيد العوفي ونحوهما. وفي قصة عبد الله بن جعفر وغيرها مما تقدم تحقيق لذلك. فالمقتضى لرد مراسيل القرن الرابع قائم بعينه في رد مراسيل من قبلهم. لكنه في الأولين غير غالب بخلاف من بعدهم. وقلة غلبته لا يقتضي قبول جميع المراسيل، بل يفصل فيه بين من عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة وبين غيره كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى.

وأما من فصّل بين أئمة النقل المرجوع إليهم في الجرح والتعديل فقبل

مراسيلهم وبين غيرهم فلم يقبلها منهم وهم فريقان أحدهما من قبل المراسيل من أئمة النقل مطلقاً كابن الحاجب ومن تبعه. وفي كلام ابن الحاجب آخراً ما يقتضي عدم اختصاص ذلك بالأعصار الأول، بل يقبل في زماننا إذا كان المرسل من أئمة النقل المرجوع إلى قولهم، ولا يظهر تعصبه لمذهب معين بحيث يستراب بمرسله. واحتج على ذلك بأن إرسال أئمة التابعين كان مشهوراً بين أهل ذلك العصر مقبولاً منهم من غير نكير من أحد كابن المسيب والشعبي وإبراهيم النخعي وغيرهم فكان ذلك إجماعاً منهم على قبول مراسيل أمثالهم. وأورد عليه أنه يلزم منه أن يكون المخالف خارقاً للإجماع في ذلك. ثم أجاب بما تقدم أن خرق الإجماع الاستدلالي والظني لا يقدح في خارقه بخلاف الإجماع القطعي.

وجواب هذا ما تقدم من منع الاتفاق وبيان الخلاف فيه وعدم الإنكار على ابن المسيب وأمثاله في/ إرساله وقبول ذلك منهم ليس لكونهم من ائمة النقل بل الظاهر أنه لأنهم لا يرسلون إلا عن عدل ويبين ذلك أيضاً ما تقدم من إرسال جماعة من أئمة التابعين عن قوم ضعفاء كعطاء بن أبي رباح والحسن والزهري وغيرهم. والمقتضي لقبوله من أئمة النقل إنما هو معرفتهم بالثقات والضعفاء فلا يرسلون عن ضعيف وقد بينا فيها تقدم أن الواقع خلاف ذلك. واستدل ابن الحاجب أيضاً بأنه لو لم يقبل المرسل لكان لكونه غير عدل عند المرسل ولو كان كذلك لكان المرسل مدلساً على الناس بإرساله عن غير عدل فيكون مجروحاً والأصل السلامة من ذلك.

وجواب هذا: بمنع أنه لا يرسل الراوي إلا عن عدل عنده ولا يلزم من ذلك القدح فيه كما تقدم وإن سلم ذلك فيجوز أن يكون عدلاً عنده وعند غيره مجروح بما لم يطلع عليه من أرسل عنه فلا يكون مدلساً على الناس.

ثم إن هذا أيضاً يقتضي قبول المرسل من كل عدل وإن لم يكن من أئمة النقل وليس اختيار ابن الحاجب وقد تقدم من الجواب عنه ما فيه كفاية.

الفريق الثاني كإمام الحرمين ومن تبعه. قال الإمام إذا قال أحد الأئمة المرجوع إليهم في الجرح والتعديل حدثني رجل فإنه يكون ذلك مرسلاً مردوداً

إذ ليس في هذا اللفظ تعديل له فإذا قال حدثني الثقة الرضا ونحو ذلك وكان ممن يقبل تعديله ويرجع إليه فهو مقبول محتج به وإن كان مرسلاً لأن الظن غالب بأنه لا يقول ذلك إلا عن تحقيق ثقة ذاك الراوي وصدقه. والمعوّل عليه إنما هو غلبة الظن. وهذا يورث الثقة بذلك الراوي لا محالة [1].

قلت: ولقائل أن يمنع ذلك وكم من رجل اختلف فيه اجتهاد أئمة الجرح والتعديل فوثقه قوم وجرحه آخرون وكان الراجح قول الجارح فيجوز أن يكون هذا الذي أطلق توثيقه ولم يسمه ممن اطلع غيره فيه على جرح مؤثر ولو سمى لظهر ذلك فلا ثقة حينئذٍ وهذا هو الذي اختاره الإمامان أبو بكر الصيرفي والخطيب والله أعلم.

وأما على التفصيل الذي ذكره الإمام الشافعي، رحمه الله فمأخذه أن مدار قبول خبر الواحد على ظهور الثقة في الظن الغالب والمرسل بمجرده لا يحصل ذلك كما تقرر فيما قبل فإذا اقترن به أحد الأسباب التي ذكرناها فيما مضى/ حصل عليه الظن حينئذٍ وفي الحقيقة إنما حصل ذلك بالمجموع لا بالمرسل بمجرده. وقد سبق ما أورده المعترض على هذه الطريقة والجواب عن ذلك بما فيه الكفاية وبالله التوفيق.

وأما **القول المختار** وهو أن من عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن عدل موثوق به مشهور بذلك فمرسله مقبول ومن لم يكن عادته ذلك فلا يقبل مرسله. وهذا القول والذي قبله أعدل المذاهب وبه يحصل الجمع بين الأدلة المتقدمة من الطرفين. فإن قبول الصدر الأول لكثير من المراسيل لا يمكن إنكاره وقد صدر من جماعة منهم كثيرين رد لكثير من المراسيل أيضاً فيحمل قبولهم عند الثقة بمن أرسل منهم أنه لا يرسل إلا عن عدل موثوق به وردهم عند عدم ذلك. وإلى هذا أشار ابن عباس رضي الله عنهما بقوله المتقدم كنا إذا سمعنا أحداً يقول قال رسول الله ﷺ ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف. وقول ابن سيرين لقد

---

(١) البرهان (١/ ٦٣٨).

أتى على الناس زمان وما يسأل عن إسناده حديث فلما وقعت الفتنة سئل عن الإسناد. وهذا ابن عمر رضي الله عنه كان يسأل سعيد بن المسيب عن قضايا أبيه أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ثم يرجع إليه فيها وهي مرسلة لما وثق به وبمن يرسل عنه ولذلك كان يقول كثيراً سلوا سعيد بن المسيب فإنه قد جالس الصالحين. وقال يحيى بن سعيد الأنصاري كان سعيد بن المسيب يسمى راوية عمر رضي الله عنه لأنه كان أحفظ الناس لأحكامه وأقضيته. وقد تقدم أن الشافعي رحمه الله استثنى مراسيل ابن المسيب من بقية المراسيل فجعلها مقبولة وأن جماعة من الأصحاب عللوا ذلك بأنه كان لا يرسل إلا عن ثقة ومقتضى ذلك أن من كان مثله فمراسيله أيضاً مقبولة إلا أن الحاكم أبا عبد الله قال هذا لا يوجد في مراسيل غيره وقد خالفه غيره. وقال ابن عبد البر مراسيل سعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين وإبراهيم النخعي عندهم صحاح. وقالوا مراسيل عطا والحسن لا يحتج بها لأنهما كانا يأخذان عن كل أحد وكذلك مراسيل أبي العالية وأبي قلابة [1]. وهذا يقتضي أن جمهور أئمة الحديث فرقوا بين من لا يرسل إلا عن ثقة وبين غيره. والظاهر أن المراد بالثقة/ من كان ثقة عنده وعند غيره أيضاً بحيث يكون معروفاً بالضبط والعدالة إن كان تابعياً أو هو من الصحابة المعروفين [2].

وأما من يرسل عن غير المشهورين وإن كانوا عنده ثقات فالاحتمال المتقدم قائم ـ أعني جواز كونه ضعيفاً عند غير من أرسل عنه ضعفاً يترجح على تعديله. وإنما يندفع هذا الاحتمال بقسميه والمعتمد إنما هو تحصيل غلبة الظن بصحة هذا المرسل كما هي أيضاً حاصلة من خبر الواحد المتصل بعد البحث عن رجاله ومعرفة تزكيتهم. ومن المعلوم أن ذلك لا يحصل بمجرد المرسل كل أحد لما قررناه فيما تقدم. فمتى حصل ذلك إما ببعض الوجوه التي قالها الإمام الشافعي أو بأن الراوي لا يرسل إلا عن مشهور بالعدالة كان المرسل مقبولاً وإلا فلا.

(١) التمهيد ١/ ٣٠.

(٢) في الظاهرية من أصحابه المعروفين.

فإن قيل: فلم يرسل من كان هذا حاله الحديث ويعدل عن تسمية شيخه وهو مشهور بالثقة؟

قلنا: لأسباب تعن له. منها أن يكون سمع ذلك الحديث من جماعة ثقات وصح عنده ووقر في نفسه فيرسله علماً بصحته كما تقدم في إبراهيم النخعي إذا قال قال ابن مسعود فإنه يكون سمع ذلك من جماعة من أصحابه عنه كما ثبت عنه ذلك فيما تقدم.

ومنها أن يكون المرسل للحديث نسي من حدثه به وعرف المتن جيداً فذكره مرسلاً لأن أصل طريقته أنه لا يأخذ إلا عن ثقة كمالك وشعبة فلا يضره الإرسال.

ومنها أن يكون روايته الحديث مذاكرة فربما ثقل معها ذكر الإسناد وخف الإرسال إما لمعرفة المخاطبين بذلك الحديث واشتهاره عندهم أو للإشارة إلى مخرجه الأعلى لأنه المقصود حينئذٍ دون ذكر شيخه أو غير ذلك. وهذا كله في حق من لا يرسل إلا عن ثقة وأما من يرسل عن كل ضرب فربما كان الباعث له على الإرسال ضعف شيخه ولا يصير المرسل بذلك مجروحاً لأنه لم يخرج ذلك على وجه قيام الحجة به كما تقدم والله أعلم.

الباب الرابع

في فروع وفوائد وتنبيهات وأمثلة يذنب بها ما تقدم وتتم الفائدة إن شاء الله تعالى

الأول: في بيان من قيل عنه إنه كان لا يرسل إلا عن ثقة ومن كان بخلاف ذلك وقد تقدم كثير من ذلك مفرقاً ونذكره هنا مجموعاً مع زيادات وقد اتفقت/ كلمتهم على سعيد بن المسيب وأن جميع مراسيله صحيحة وأنه كان لا يرسل إلا عن ثقة من كبار التابعين أو صحابي معروف. قال معنى ذلك بعبارات مختلفة جماعة من الأئمة منهم مالك ويحيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم. وقال أحمد بن حنبل مرسلات إبراهيم النخعي لا بأس بها. وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود دون غيره. وقد تقدم أنه لم يسمع من الصحابة رضي الله عنهم إلا اليسير جداً أو لم يسمع منهم شيئاً أصلاً فإذا أرسل عن النبي ﷺ لا يكون بينه وبينه واحد بل أكثر فلهذا ينزل مراسيله وإن كانت مقبولة عن مرتبة مراسيل ابن المسيب لأنه من قدماء التابعين. وقال يحيى بن سعيد القطان مرسلات سعيد بن جبير أحب إليّ من مرسلات عطاء فقال له علي بن المديني مرسلات مجاهد أحب إليك أو مرسلات طاووس؟ قال: ما أقربهما [1] وقدم مرسلات سعيد بن جبير عليهما وقال يحيى أيضاً: مرسلات إسماعيل بن أبي خالد ليست بشيء ومرسلات عمرو بن دينار أحب إلي. وقال أيضاً: مرسلات عمرو بن قرة أحب إلي من مرسلات زيد بن أسلم. قال ومالك عن سعيد بن المسيب أحب إلي من سفيان ـ يعني الثوري ـ عن إبراهيم.

(١) انظر كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ٥ ـ ٦ إلا أن فيه معاوية بن قرة بدل عمرو بن قرة وانظر أيضاً مقدمة الجرح والتعديل له ص ٢٤٣ ـ ٢٤٥ وفيه أيضاً معاوية بن قرة.

قلت: لأن مالكاً لم يرو إلا عن ثقة عنده ووافقه الناس على توثيق شيوخه إلا في النادر منهم كعبد الكريم بن أبي المخارق وعطاء الخراساني. وأما سفيان الثوري فإنه روى عن جماعة كثيرين من الضعفاء مثل جابر الجعفي ونحوه. وشعبة متوسط بينهما في ذلك. ولهذا رجح جماعة من الأئمة مراسيله أيضاً ولم يكن يدلس أصلاً. وقال يحيى القطان مرسلات ابن عيينة شبه الريح وكذلك سفيان الثوري ومرسلات مالك أحب إلي ليس في القوم أصح حديثاً من مالك. وحكى ابن عبد البر عن الجماعة تصحيح مرسلات محمدبن سيرين كمراسيل النخعي وأن مراسيل عطاء والحسن البصري لا يحتج بها لأنهما كانا يأخذان عن كل أحد وكذلك مراسيل أبي قلابة وأبي العالية.

قلت: تقدم عن ابن سيرين أنه ضعف مراسيل الحسن وأبي العالية وقال كانا يصدقان كل من حدثهما رواه عنه ابن عون وروى الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء ابن أبي رباح فإنهما كانا يأخذان عن كل أحد/ وقد خالفهم أبو زرعة الرازي فروى الترمذي في كتاب العلل عنه أنه قال كل حديث قال فيه الحسن قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلاً إلا أربعة أحاديث. وذكر ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين أنه قال إذا روى الحسن ومحمد - يعني ابن سيرين - عن رجل فسمياه فهو ثقة. فيحتمل هذا أنهما كانا لا يرويان إلا عن ثقة عندهما سواء كان مسنداً أو مرسلاً. ويحتمل أن ذلك فيمن ذكراه باسمه فأما من أرسلا عنه فجاز أن يكون كذلك وأن يكون ضعيفاً. وهذا هو الأظهر وفيه جمع بين الأقوال كلها. وكذلك أيضاً اختلف في مراسيل الزهري لكن الأكثر على تضعيفها. قال أحمد بن أبي شريح سمعت الشافعي يقول يقولون نحابي ولو حابينا أحداً لحابينا الزهري وإرسال الزهري ليس بشيء وذلك أنا نجده يروي عن سليمان بن أرقم[1] وقال أبو قدامة عبيد الله بن سعيد سمعت يحيى بن سعيد - يعني القطان - يقول مرسل الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ وكلما قدر أن يسمي سمى وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه. وقال ابن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان قال كان يحيى بن سعيد لا يرى

(١) معرفة السنن ١/ ٨٤ للبيهقي.

إرسال الزهري وقتادة شيئاً ويقول هو بمنزلة الريح ويقول هؤلاء قوم [حفاظ] (١) كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه. وروى عباس الدوري عن يحيى بن معين قال مراسيل الزهري ليست بشيء. وقال يعقوب بن سفيان سمعت جعفر بن عبد الواحد الهاشمي يقول لأحمد بن صالح ـ يعني المصري ـ قال يحيى بن سعيد مرسل الزهري شبه لا شيء فغضب أحمد وقال ما ليحيى ومعرفة علم الزهري ليس كما قال يحيى.

والظاهر أن قول الأكثر أولى بالاعتماد. وقال أحمد بن حنبل ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن أبي رباح فإنهما كانا يأخذان عن كل ضرب وقال يحيى بن سعيد مرسلات أبي إسحاق ـ يعني السبيعي شبه لا شيء عندي والأعمش والتيمي ويحيى بن أبي كثير كذلك. وقال علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول أول ما طلبت الحديث وقع في يدي كتاب فيه مرسلات عن أبي مجلز فجعلت لا أشتهيها وأنا يومئذٍ غلام. قال وسمعته يقول سفيان الثوري عن إبراهيم شبه لا شيء لأنه لو كان فيه إسناد صاح به. وقال يحيى بن سعيد كان شعبة يضعف إبراهيم ـ يعني النخعي ـ عن علي. ثم قال يحيى إبراهيم عن علي أحب إلي من مجاهد عن علي والله أعلم.

ور عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت بخط أبي ثنا الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك قال حدثت ابن المبارك بحديث لأبي بكر بن عياش عن عاصم عن النبي ﷺ فقال حسن فقلت لابن المبارك أنه ليس له إسناد فقال إن عاصماً يحتمل له أن يقول قال رسول الله ﷺ (٢).

ففي هذه الحكاية دليل للفرق بين الرواة وأنه يقبل مرسل بعضهم دون بعض والظاهر أن المقتضي لذلك عند ابن المبارك كون عاصم لا يرسل إلا عن ثقة ويحتمل أن يكون لكونه من أئمة النقل المرجوع إليهم فيه والله أعلم.

الثاني: في أمثلة لما يعتضد به المراسيل على القول الذي تقدم عن الإمام

(١) ما بين المعكوفين لبس في الأصل زيد من كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣.
(٢) معرفة علوم الحديث ص ٢٦.

الشافعي رحمة الله عليه. فمنها حديث مالك عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الغرر. وقد ثبت متصلاً من حديث عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به أخرجه مسلم فاعتضد به المرسل المتقدم وثبتت بصحته والإمام الشافعي رواه في رواية المزني والزعفراني عنه مرسلاً عن مالك واحتج به فيحتمل أن يكون اطلع على حديث أبي الزناد المتصل ويحتمل أن يكون اعتمده لخصوص سعيد بن المسيب.

ومنها حديث مالك عن زيد بن أسلم عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع اللحم بالحيوان. قال الشافعي أنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة قال قدمت المدينة فوجدت جزوراً قد جزرت فجزئت أربعة أجزاء كل جزء منها بعناق فأردت أن أبتاع منها جزءاً فقال لي رجل من أهل المدينة أن رسول الله ﷺ نهى أن يباع حي بميت فسألت عن ذلك الرجل فأخبرت عنه خيراً. ثم روى الشافعي رحمه الله عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صالح مولى التوءمة عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه إنه كره بيع اللحم بالحيوان ثم قال ولو لم يرو في هذا عن النبي ﷺ شيء كان قول أبي بكر رضي الله عنه مما ليس لنا خلافه لأنا لا نعلم صحابياً خالفه وإرسال سعيد عندنا حسن. قال البيهقي هذا الحديث/ قد أرسله سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ والقاسم بن أبي بزة عن رجل من أهل المدينة والظاهر أنه غير ابن المسيب لأن ابن المسيب أشهر من أن لا يعرفه القاسم بن أبي بزة المكي حتى يسأل عنه.

قلت: ولو كان ابن المسيب ولم يكن يعرفه لسمى له باسمه ولم يقتصر على الثناء عليه. قال البيهقي وقد رويناه عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ إلا أن الحفاظ اختلفوا في سماع الحسن من سمرة لغير حديث العقيقة فمنهم من أثبته فيكون هذا مثالاً للمرسل إذا أسند من وجه آخر ومنهم من نفاه فيكون مرسلاً انضم إلى مرسل ابن المسيب والقاسم بن أبي بزة ومعه قول أبي بكر رضي الله عنه.

ومنها حديث شعبة عن عباد بن العوام عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله « : «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل». قال الإمام الشافعي في

كتاب أحكام القرآن: روي عن الحسن بن أبي الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل» وهذا وإن كان منقطعاً فإن أكثر أهل العلم يقول به ويقول الفرق بين النكاح والسفاح الشهود وهو ثابت عن ابن عباس وغيره من أصحاب النبي ﷺ. قال البيهقي أكد الشافعي رضي الله عنه مرسل الحسن بشيئين أحدهما أن أكثر أهل العلم يقول به والثاني أنه ثابت عن ابن عباس من قوله.

قلت: وروي أيضاً عن عمر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم كما أشار إليه الإمام الشافعي والحديث بذكر الشاهدين قد روي متصلاً عن النبي ﷺ من طرق كثيرة في أكثرها مقال وأجودها سنداً ما رواه عيسى بن يونس عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل» الحديث بتمامه. وفي رواية «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل» رواه عن عيسى بن يونس أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرقي وهو ثقة قال فيه أبو علي النيسابوري هو من حفاظ أهل الجزيرة ومتقنيهم وسليمان بن عمر بن خالد الرقي وعبد الرحمن بن يونس وهذا/ في كتاب الثقات لابن حبان. وقال أحمد بن حنبل في عبد الرحمن هذا ما علمت إلا خيراً. ورواه محمد بن هارون الحضرمي عن عثمان بن عمر الرقي عن يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن سليمان بن موسى كذلك أيضاً ومع هذا فهو غريب لأن الأكثرين رووه عن ابن جريج بدون ذكر الشاهدين فإن صح ذلك فهو مثال للمرسل إذا أسند والله أعلم.

الثالث: انفرد ابن برهان باختيار قول في المرسل لم يتقدم الإشارة إليه فقال في كتابه الأصول: الحق عندنا أن الإرسال إن كان صادراً ممن يعتقد صحة مذهبنا في الجرح والتعديل قبلنا قوله مرسلاً كان أو مسنداً وإن كان ممن يخالف مذهبنا في ذلك لم نقبل إرساله لا مكان أن من أغفل ذكره غير مقبول الرواية لأنه ربما لو صرح باسمه رددناه فرددنا إرساله لذلك. انتهى كلامه.

وهو ضعيف لأنه مبني أولاً على أن مجرد رواية العدل عن غيره تعديل له

والراجح أنه ليس كذلك إلا أن يصرح بأنه لا يروي إلا عن عدل أو يعرف ذلك من عادته فحينئذٍ يجيء ما قاله من اعتبار مذهبه في التعديل والجرح. ثم يرد عليه ما تقدم مراراً من احتمال أن يكون الراوي الذي أرسل عنه لم يطلع فيه على جارح وعدله لذلك ولو صرح باسمه لظهر لغيره جرحه المؤثر وهي النكتة التي عول عليها من رد المرسل مطلقاً والذي ينقدح فيه ما اختاره ابن برهان ما إذا قال الراوي حدثني الثقة ونحو ذلك فإن من يكتفي بمجرد ذلك منه كإمام الحرمين لا بد وأن يعتبر مذهب القائل لذلك في التعديل والذي عليه أكثر المحققين أنه لا يكتفي بقول الراوي حدثني الثقة من غير ذكر اسمه كما أشرنا إليه آنفاً فإنه إذا صرح باسمه وعرفناه زال ذلك الاحتمال إذا لم يظهر فيه جرح بعد البحث.

وأما قول الإمام الشافعي ذلك في مواضع فقد قال كثير من أصحابنا إنما قاله لبيان الحجة لمتابعيه لا الاحتجاج على غيره وقد عرف من عادته أنه أراد بقوله من لا أتهم أو حدثني الثقة في مواضع إبراهيم بن أبي يحيى والأكثرون ضعفوه وتبين لهم من حاله ما لم يطلع عليه الإمام الشافعي رحمه الله وذلك مما يبين صحة ما ذكرناه والله أعلم.

الرابع: ظاهر كلام إمام الحرمين أن قول الراوي/ حدثني الثقة من قبيل المرسل وكذلك حدثني رجل لكنه اختار القبول في الأول دون الثاني وقد تقدم ذلك عنه والذي يقتضيه كلام غيره ممن يكتفي بقول الراوي أخبرني الثقة أن ذلك من قبيل المسند لا المرسل وأنه بمثابة ما لو صرح باسمه [illegible] واختار الشيخ أبو إسحاق في شرح اللمع أن ذلك بمثابة المرسل وأنه غير مقبول لما أشرنا إليه غير مرة من اختلاف الناس في الجرح والتعديل اجتهاداً واطلاعاً فلا تحصل الثقة بالخبر إلا بتسمية الراوي والنظر في حاله والبحث عنه. وقد اعترض على هذا بشيئين:

أحدهما: أنه يلزم منه أن كل من عمل بحديث لا يجوز له حتى يعرف رواته كلهم ويبحث عنهم ولا يقلد غيره من الأئمة في جرحهم وتعديلهم وفي ذلك تضييق عظيم وحرج متروك العمل به.

والثاني: أنه يلزم منه أيضاً أن القاضي إذا رفع إليه حكم قاض آخر لا ينفذه حتى يبحث عن عدالة من حكم ذلك القاضي بشهادته لجواز أن يكون إذا بحث عنهم عثر على تجريحهم.

والجواب عن الأول: أن الراوي إذا سمي باسمه فقد بعد عن التدليس فإن من كان من أهل زمن العامل بالخبر فالبحث عنه ممكن واستكشاف حاله متعين وإن كان متقدماً ولم نكتف بظاهر الإسلام والستر على الراجح ووجدنا من عدله ولم نعثر فيه على جرح لغيره اكتفينا بذلك وحصل عليه الظن بقوله وإن وجدنا جرحاً مؤثراً قدمناه على تعديله ولا يلزم من ذلك وجوب معرفته باطناً. وأيضاً فالعلماء مختلفون في الاكتفاء بالواحد في التعديل وفي أنه هل يحتاج فيه إلى ذكر السبب أم لا فمن يشترط ذلك أولاً يكتفي بالواحد في التعديل لا يثبت الخبر عنده بقول الراوي وحده حدثني الثقة وأما على الراجح عند المحققين فالنكتة في عدم الاكتفاء بقوله حدثني الثقة ما قدمناه.

والجواب عن الثاني: بالفرق بين المقامين وشتان بين أمر لم يتقدم فيه حكم قاض وبين أمر تقدم فيه حكم قاض ويلزم من البحث عن عدالة من حكم القاضي بشهادتها عند إرادة تنفيذ ذلك الحكم نقض ما حكم به ذلك القاضي بخلاف ما إذا لم نقبل قول الراوي حدثني الثقة أو سماه ووثقه واطلعنا فيه على جرح مؤثر فقدمناه/ فإنه لا نقض فيه لحكم تقدم وذلك ظاهر ويتأيد ذلك بأن الشاهدين لو رجعا عما شهدا به بعد إنفاذ الحكم بما شهدا به لم يؤثر رجوعها[1] ولو رجع الراوي عن الخبر وأكذب نفسه أو اعترف بالغلط لم يجز العمل بخبره والله أعلم.

الخامس: قال فخر الدين الرازي ومن تبعه إذا كان الراوي دأبه إرسال الأخبار وأسند خبراً فقد اختلف فيه من لم يقبل المرسل فكثير منهم قبلوه لأن إرساله يختص بالمراسيل دون المسند ولا تهمة تلحق الراوي. ومنهم من لم يقبله وزعم أن إرساله يدل على أنه إنما لم يذكر الراوي لضعفه فستره له والحالة هذه خيانة فلا يقبل خبره. وهذا مأخذ ضعيف لأن إرسال الراوي لا ينحصر في

(١) كذا بالأصل والصواب رجوعهما.

كون شيخه ضعيفاً. بل يحتمل أنه سمعه مرسلاً أو أثر الاختصار أو كان في المذاكرة أو وثق بمن أرسل عنه كما تقدم إلى غير ذلك من الاحتمالات فلا يلزم القدح فيه وهذا بعينه قول من يجعل التدليس سبباً للجرح في المدلس وسيأتي ذلك قريباً إن شاء الله تعالى.

السادس: تقدم الفرق بين المرسل والمنقطع والمعضل وأنه اصطلاح حديثي واسم الإرسال شامل لكل ذلك عند أئمة الأصول وكذلك بعض أهل الحديث. ويظهر الفرق بينهما أن بعض من أجاز العمل بالمرسل منع ذلك في المنقطع وفي المعضل بطريق الأولى وأشار الإمام أبو المظفر بن السمعاني إلى شيء آخر وهو أن إرسال الحديث من أئمة التابعين كان معتاداً بينهم متعارفاً. وأما انقطاع السند في أثنائه بإسقاط رجل أو أكثر ثم يذكر باقيه فإنه يدل على ضعف الساقط دلالة قوية وتقوى الريبة حينئذٍ به، وجعل الحاكم من المنقطع أيضاً قول الراوي عن رجل فإن ذلك لا يفيد احتجاجاً به يعني ولا على القول بقبول المجهول لأن مثل هذا مجهول العين ولا يحتج به اتفاقاً وإنما الخلاف في المجهول العدالة بعد معرفة عينه والتحقيق أن قول الراوي عن رجل ونحوه متصل ولكن حكمه حكم المنقطع لعدم الاحتجاج به.

ثم إن هذا إنما يكون منقطعاً إذا لم يعرف ذلك الرجل المبهم ومتى عرف كان متصلاً ويحتج به إن كان ذلك الرجل/ مقبولاً ومثاله ما روى سفيان الثوري عن داود بن أبي هند قال ثنا شيخ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك منكم فليختر العجز على الفجور» ورواه علي بن عاصم عن داود بن أبي هند قال نزلت حديلة قيس فسمعت شيخاً أعمى يقال له أبو عمر يقول سمعت أبا هريرة يقول فذكره فتبين أن الرجل المبهم في طريق سفيان هو أبو عمر الحدلي وهو معروف.

ومثاله في المعضل ما ذكر مالك في الموطأ أنه بلغه أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «للملوك طعامه وكسوته» الحديث. وقد رواه إبراهيم بن طهمان عن مالك خارج الموطأ عن محمد بن عجلان عن أبيه عن

أبي هريرة. وإنما نحكم بالإرسال والانقطاع حين لا يكون روي من ذلك الوجه مسنداً ولا متصلاً والله أعلم.

السابع: قال ابن عبد البر: اختلفوا في حديث الرجل عمن لم يلقه مثل مالك عن سعيد بن المسيب والثوري عن إبراهيم النخعي فقالت فرقة هذا تدليس لأنهما لو شاءا لسميا من حدثهما كما فعلا في الكثير مما بلغهما عنهما قالوا وسكوت المحدث عمن حدثه مع علمه به دلسة. قال أبو عمر فإن كان هذا تدليساً فما أعلم أحداً من العلماء سلم منه في قديم الدهر ولا حديثه اللهم إلا شعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان فإنهما ليس يوجد لهما شيء من هذا لا سيما شعبة. وقالت طائفة ليس هذا بتدليس وإنما هذا إرسال وكما جاز أن يرسل سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما وهو لم يسمع منهما ولم يسم أحد من أهل العلم ذلك تدليساً كذلك مالك في سعيد بن المسيب انتهى كلامه [١].

والقول الأول ضعيف لأن التدليس أصله التغطية والتلبيس وإنما يجيء ذلك فيما أطلقه الراوي عن شيخه بلفظ موهم للاتصال وهو لم يسمعه منه فأما إطلاقه الرواية عمن يعلم أنه لم يلقه أو لم يدركه أصلاً فلا تدليس في هذا يوهم الاتصال وذلك ظاهر وعليه جمهور العلماء والله أعلم.

الثامن: فيما يتعلق/ بالتدليس وهو قسمان تدليس السماع وتدليس الشيوخ.

فالأول: نوعان أحدهما [٢] ما أشرنا إليه آنفاً بأن يروي الراوي عن شيخه حديثاً لم يسمعه منه بلفظ عن أو قال أو ذكر ونحو ذلك مما يوهم الاتصال ولا يصرح بحدثنا ولا أخبرنا ولا سمعت ومثاله ما روي عن ابن خشرم قال كنا عند سفيان بن عيينة فقال الزهري فقيل له حدثكم الزهري فقال لم أسمعه من الزهري ولا ممن سمعه من الزهري حدثني عبد الرزاق عن

---

(١) التمهيد ١/١٥ ـ ١٦.

(٢) في الأصل أحدهما وهو خطأ والصواب ما كتبنا كما في الظاهرية.

معمر عن الزهري [1] وعن إبراهيم بن بشار أن سفيان بن عيينة حدث يوماً بحديث عن عمرو بن دينار فحوقق فيه إلى أن قال حدثني علي ابن المديني عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار وهذا القسم حكمه في الحقيقة حكم المرسل من جهة أنه لا يعرف الراوي الذي أسقط بينه وبين من دلس عنه فكل مدلس مرسل ولا ينعكس إلا على القول الضعيف الذي حكاه ابن عبد البر فيما تقدم.

ثم إن المرسل أحسن حالاً من هذا من حيث إنه مبين فيه الانقطاع والتدليس موهم للاتصال وليس متصلاً ولهذا ذمه كثير من العلماء حتى قال شعبة لأن أزني أحب إلي من أن أدلس [2] وذلك محمول منه على المبالغة في ذمه والتنفير عنه وقال أيضاً التدليس أخو الكذب [3]. وقال حماد بن زيد التدليس كذب [4] ثم ذكر حديث النبي (ﷺ): «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور» [5] وقال حماد ولا أعلم المدلس إلا متشبعاً بما لم يعط. وقال جرير بن حازم أدنى ما يكون فيه أنه يري الناس أنه سمع ولم يسمع وقال عبد الله بن المبارك لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أدلس. وقد ذهب جماعة من العلماء إلى جرح المدلس مطلقاً لإيهامه سماع ما لم يسمع فلم يقبلوا منه حديثاً وإن صرح بالسماع.

وقال آخرون: إن كان الغالب عليه التدليس عمن عاصره ولم يلقه ولا سمع منه لم تقبل روايته مطلقاً وإن كان تدليسه عمن قد لقيه وسمع منه ما صرح فيه بالسماع دون ما دلس.

والصحيح الذي عليه جمهور أئمة الحديث والفقه والأصول الاحتجاج بما رواه المدلس الثقة مما صرح فيه بالسماع دون ما رواه بلفظ محتمل لأن جماعة من الأئمة الكبار دلسوا وقد اتفق الناس على الاحتجاج بهم ولم يقدح التدليس فيهم

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١٠٥.
(٢) انظر التمهيد١/١٦ومقدمة الكامل ص ٦٥.
(٣) انظر مقدمة الكامل ص ٦٥.
(٤) انظر مقدمة الكامل ص ٦٤.
(٥) رواه أحمد ٦/٣٤٥ والبخاري ٧/٤٤ عن أسماء ومسلم رقم ٢١٣٠ عن عائشة وأبو داود.

كقتادة/ والأعمش والسفيانين[1] الثوري وابن عيينة وهشيم بن بشير وخلق كثير. وأيضاً فإن التدليس ليس كذباً صريحاً بل هو ضرب من الإيهام بلفظ محتمل كما قال الإمام الشافعي رحمه الله: «ومن عرفناه دلس مرة فقد أبان لنا عورته وليست تلك العورة بكذب فيرد حديثه»[2] ولا على النصيحة في الصدق فيقبل منه ما قبلناه من أهل الصدق فلذلك قلنا إنه لا يقبل من المدلس حديث حتى يقول حدثنا وسمعت»[3] هذا لفظه. وقد قسم الحاكم أبو عبد الله في كتابه (علوم الحديث) أجناس المدلسين إلى ستة أقسام وبعضها متداخل.

فأولها: التابعون الذين لا يدلسون إلا عن ثقة مثلهم أو أكبر كأبي سفيان طلحة بن نافع وقتادة.

وثانيها: من كان يقول قال فلان فإذا حصل لهم من ينقر عن سماعهم ذكروا من سمعوه منه كابن عيينة وابن إسحاق وهشيم ونحوهم.

والثالث: من يدلس عن أقوام مجهولين لا يدري من هم كسفيان الثوري وعيسى بن موسى غنجار وبقية بن الوليد وذكر علي بن المديني قال حدثني حسين الأشقر حدثني شعيب بن عبد الله النهمي عن أبي عبد الله عن نوف قال بت عند علي رضي الله عنه فذكر كلاماً قال بن المديني [فقلت لحسين ممن سمعته؟ فقال حدثنيه شعيب عن أبي عبد الله عن نوف] فلقيت شعيباً فقلت من حدثك بهذا؟ قال أبو عبد الله الجصاص. قلت: عمن؟ قال: عن حماد القصار قال فلقيت حماداً[4] فقلت: من حدثك بهذا؟ قال: بلغني عن فرقد السبخي عن نوف فإذا هو قد دلس عن ثلاثة والحديث بعد منقطع وأبو عبد الله الجصاص مجهول [وحماد القصار لا يدرى من هو وبلغه عن فرقد وفرقد لم يدرك نوفاً ولا رآه].

(١) في الأصل والثوري والتصحيح من الظاهرية.

(٢) في الظاهرية ويرد حديثه.

(٣) ما بين المعكوفين من معرفة علوم الحديث ولا يوجد في النسختين. ذكرناه لأن فيه توضيحاً أكثر. وانظر معرفة علوم الحديث ص ١٠٥ ـ ١٠٦.

(٤) في الأصل حماد والصواب ما أثبتناه كما في معرفة علوم الحديث.

والرابع: قوم دلسوا عن شيوخ مجروحين سمعوا منهم فغيروا أسماءهم وهذا تدليس الشيوخ وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

والخامس: قوم دلسوا عن شيوخ سمعوا منهم الكثير وفاتهم بعض الشيء عنهم فدلسوه.

والسادس: قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ولم يسمعوا منهم فيقولون قال فلان وحمل ذلك منهم على الاتصال وليس مسموعاً ومثل ذلك بما ذكر أبو داود الطيالسي عن أشرس أن - إسحاق بن راشد قدم الري فجعل يقول حدثنا الزهري قال فقلت له: أين لقيت ابن شهاب؟ قال: لم ألقه مررت ببيت المقدس فوجدت كتاباً له (١).

قلت: وهذا ليس من التدليس في شيء لما تقدم إن شرط التدليس أن يكون اللفظ محتملاً لا صريحاً فمتى كان صريحاً في السماع ولم يكن كذلك فهو كذب يقتضي الجرح لفاعله اللهم إلا أن يؤول بتأويل بعيد كما قيل فما روي عن/ الحسن أنه قال حدثنا أبو هريرة وتأوله من لم يثبت له السماع منه على أنه أراد حدث أهل البصرة فيكون الضمير عائداً إليهم وكذلك قول طاووس قدم علينا معاذ اليمن وهو لم يدركه وإنما أراد قدم على أهل بلده وهذه الأقسام متداخلة كما تراها والتعاقد شرط في التقسيم.

والذي ينبغي أن ينزل قول من جعل التدليس مقتضياً لجرح فاعله على من أكثر التدليس عن الضعفاء (٢) وأسقط ذكرهم تغطية لحالهم وكذلك من دلس اسم الضعيف حتى لا يعرف كما سيأتي. ولهذا ترك جماعة من الأئمة كأبي حاتم الرازي وابن خزيمة وغيرهما الاحتجاج ببقية مطلقاً قال ابن حبان سمع بقية من شعبة ومالك وغيرهما أحاديث مستقيمة ثم سمع من أقوام كذابين عن مالك وشعبة فروى عن الثقات بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء ولا شك في أن مثل هذا (٣) مقتض للجرح لكن الذي استقر عليه عمل الأكثرين الاحتجاج بما رواه المدلس الثقة بلفظ صريح في السماع.

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١٠٣ - ١١٢.

(٢) في الظاهرية على الضعفاء.

(٣) في الأصل في أن مثل والتصحيح من الظاهرية.

وبهذا أجاب علي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهما. وأما ما رواه بلفظ محتمل فحكمه حكم المرسل كما تقدم. فمن رد المرسل مطلقاً لم يحتج بما قال فيه المدلس ونحو ذلك ومن قبلها مطلقاً احتج بالمدلس وهذا مذهب أهل الكوفة كما تقدم في المرسل وهم أكثر الناس تدليساً. قال يزيد بن هارون قدمت الكوفة فما رأيت بها أحداً لا يدلس إلا شريكاً ومسعر بن كدام.

وأما على القول الراجح من الفرق بين من عرف منه أنه لا يرسل إلا عن ثقة وغيره فكذلك في المدلس. فكل من عرف منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة يقبل منه ما قال فيه عن ونحوه دون غيره.

قال أبو حاتم بن حبان بعد ترجيحه لهذا القول: وهذا شيء ليس في الدنيا إلا لسفيان بن عيينة فإنه كان يدلس ولا يدلس إلا عن ثقة متقن ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه إلا وقد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه ثم مثل ذلك بمراسيل صغار الصحابة لأنهم لا يرسلون إلا عن صحابي كما تقدم. ونقل ابن عبد البر هذا القول من التفصيل عن أئمة الحديث مطلقاً فقال: قالوا لا نقبل تدليس الأعمش لأنه إذا وقف أحال على ملإٍ ـ يعنون على غير ثقة ـ فإذا قيل عمن هذا[1]؟ قال: عن موسى بن طريف وعباية بن ربعي والحسن بن ذكوان وقالوا [2] يقبل تدليس ابن عيينة لأنه إذا وقف أحال على ابن جريج ومعمر ونظائرهما [3].

قلت: قال أبو معاوية كنت أحدث الأعمش عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد فيجيء أصحاب الحديث بالعشي فيقولون حدثنا الأعمش عن مجاهد بتلك الأحاديث فأقول أنا حدثته عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد [4] والأعمش قد سمع من مجاهد ثم يراه يدلس عن ثلاثة عنه وأحدهم متروك وهو الحسن بن عمارة. وقد ألحق الحاكم بابن عيينة في قصر

---

(١) في التمهيد فإذا سألته عمن هذا؟

(٢) في التمهيد قالوا ويقبل تدليس.

(٣) التمهيد (١/٣٠ - ٣٦).

(٤) التمهيد (١/٣٢ - ٣٣).

التدليس عن الثقات التابعين بأسرهم قال فإنهم كانوا لا يدلسون إلا عن ثقة ولم يكن غرضهم من الرواية إلا أن يدعو إلى الله عز وجل فيقولون قال فلان لبعض الصحابة فأما غير التابعين فأغراضهم فيه مختلفة.

قلت: وهذا لا يتم إلا بعد ثبوت أن من دلس من التابعين لم يكن يدلس إلا عن ثقة وفيه عسر وهذا الأعمش من التابعين وتراه دلس [1] عن الحسن بن عمارة وهو يعرف ضعفه وقد تقدم أن من التابعين من كان يرسل عن كل أحد كعطاء وأبي العالية والزهري والحاكم معترف بذلك فكيف يرسلون عن كل أحد ولا يدلسون إلا عن ثقة هذا فيه نظر وقد روى عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة أنه قال كنت أنظر إلى فم قتادة فإذا قال حدثنا كتبت وإذا قال حدث لم أكتب لكن هذا قد لا يرد على الحاكم لأن شعبة كان لا يقبل التدليس مطلقاً سواء كان عن ثقة أو لم يكن بخلاف ما تقدم عن الأعمش وقد تقدم قول الإمام الشافعي: ومن عرفناه دلس مرة فقد أبان لنا عورته فأجرى حكم التدليس على من عرف به مرة واحدة ولم يقبل منه بعد ذلك.[2] إلا ما صرح فيه بالسماع لأن ذلك صار هو الظاهر من، أمره كما أن من عرف بالكذب مرة واحدة في الحديث صار الكذب هو الظاهر من حاله وسقطت الثقة بجميع حديثه مع جواز أن يكون صادقاً في بعضه فكذلك هنا والله أعلم.

والنوع الثاني من تدليس السماع أن يسمع الراوي من شيخه حديثاً قد سمعه من رجل ضعيف عن شيخ سمع منه ذلك الشيخ هذا الحديث فيسقط الراوي عنه الرجل الضعيف من بينهما ويروي الحديث عن شيخه عن الأعلى لكونه سمع منه أو أدركه ويسمى هذا النوع أيضاً التسوية وهو مذموم جداً من وجوه / كثيرة.

منها: أنه غش وتغطية لحال الحديث الضعيف وتلبيس على من أراد الاحتجاج به.

---

(١) في الظاهرية يدلس.
(٢) في الظاهرية ولم يقبل منه ذلك.

ومنها: أنه يروي عن شيخه ما لم يتحمله عنه لأنه لم يسمع منه الحديث إلا بتوسط الضعيف ولم يروه شيخه بدونه.

ومنها: أنه يصرف[1] على شيخه بتدليس لم يأذن له فيه وربما ألحق بشيخه وصمة التدليس إذا اطلع عليه أنه رواه عن الواسطة الضعيف ثم يوجد ساقط في هذه الرواية فيظن أن شيخه الذي أسقطه ودلس الحديث وليس كذلك[2]، ولا ريب في تضعيف من أكثر من هذا النوع وقد وقع فيه جماعة من الأئمة الكبار لكن يسيرا كالأعمش وسفيان الثوري حكاه عنهما الخطيب وروى عن قبيصة قال حدث سفيان الثوري يوماً حديثاً بدل فيه رجلاً فقيل له يا أبا عبد الله فيه رجل فقال هذا سهل للطريق وممن أكثر منه بقية والوليد بن مسلم وتكلم فيهما من أجله. قال ابن أبي حاتم في «كتاب العلل» سمعت أبي وذكر الحديث الذي رواه اسحاق ابن راهوية عن بقية حدثني أبو وهب الأسدي عن نافع عن ابن عمر حديث: «لا تحملوا إسلام المرء حتى تعرفوا عقدة رأيه» فقال إن هذا الحديث له أمر قل من يفهمه روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ وعبيد الله ابن عمرو كنيته أبو وهب وهو أسدي فكناه بقية ونسبه إلى بني أسد لكي لا يفطن له حتى إذا ترك إسحاق بن أبي فروة من الوسط لا يهتدي له قال وكان بقية من أفعل الناس لهذا.

قلت: وقد روى هذا الحديث محمد بن المسيب الأرغياني عن موسى بن سليمان عن بقية عن عبيد الله بن عمرو عن إسحاق ابن أبي فروة عن نافع به فتبين به صحة قول أبي حاتم وقال صالح جزرة سمعت الهيثم بن خارجة يقول قلت للوليد بن مسلم قد أفسدت حديث الأوزاعي قال وكيف؟ قلت: تروي عنه عن نافع وعنه عن الزهري وعنه عن يحيى - يعني ابن أبي كثير - وغيرك يدخل بين الأوزاعي ونافع عبد الله بن عامر الأسلمي وبينه وبين الزهري قرة فما يحملك على هذا؟ قال أنبل الأوزاعي بأن يروي عن مثل هؤلاء . قلت:

(١) كذا في الأصل ولعله يعترف.
(٢) في الظاهرية فليس كذلك.

فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء المناكير وهم ضعفاء فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الإثبات ضعف الأوزاعي فلم يلتفت إلى قولي.

وبالجملة فهذا النوع أفحش أنواع التدليس مطلقاً وشرها لكنه قليل بالنسبة/ إلى ما يوجد عن المدلسين والله تعالى الموفق بكرمه.

وأما القسم الثاني: وهو تدليس الشيوخ فهو يختلف باختلاف الأغراض فمنهم من يدلس شيخه لكونه ضعيفاً أو متروكاً حتى لا يعرف ضعفه إذا صرح باسمه. ومنهم من يفعل ذلك لكونه كثير الرواية عنه كي لا يتكرر ذكره كثيراً أو لكونه متأخر الوفاة قد شاركه فيه جماعة فيدلسه للأغراب أو لكونه أصغر منه أو لشيء بينهما كما وقع للبخاري مع الذهلي. وكلها سوى النوع الأول أمره خفيف وقد يسمح بذلك جماعة من الأئمة وأكثر منه الحافظ الخطيب في كتبه وليس فيه إلا تضييع للمروي عنه وتوعير لطريق معرفته على من يروم ذلك.

وأما النوع الأول فهو مذموم جداً لما فيه من تغطية حال الضعيف والتلبيس على من يتنكب الاحتجاج به ولا تعلق له بما نحن بصدده هنا من المرسل فلذلك اختصرت الكلام فيه بخلاف القسم المتقدم فإنه داخل في أنواع المرسل وحكمه حكمه كما تقدم.

وتمام الفائدة هنا بذكر أسماء المدلسين حسبما وصلت إليه ليعتبر ما كان من حديثهم بلفظ «عن» ونحوها على اعتبار ما تقدم وهم مرتبون على حروف المعجم.

١ - إبراهيم بن يزيد النخعي ذكر الحاكم وغيره أنه مدلس وحكى خلف بن سالم عن عدة من مشايخه أن تدليسه من أخص شيء وكانوا يتعجبون منه (١).

٢ - إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي شيخ الشافعي وصفه أحمد بن حنبل بالتدليس (٢).

---

(١) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين من تعريف التقديس ص ٨.
(٢) ذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة ص ١٨.

٣ ـ إسماعيل بن أبي خالد ذكره النسائي وغيره.

٤ ـ بقية بن الوليد مشهور به مكثر له عن الضعفاء يعاني التسوية التي تقدم ذكرها.

٥ ـ تليد بن سليمان الكوفي قال فيه أحمد بن صالح العجلي كان يدلس [١].

٦ ـ جابر الجعفي قال أبو نعيم قال سفيان الثوري كلما قال فيه جابر سمعت أو حدثنا فأشدد يديك به وما كان سوى ذلك فتوقه.

٧ ـ حبيب بن أبي ثابت قال ابن حبان كان مدلساً وروى أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال قال لي حبيب بن أبي ثابت لو أن رجلاً حدثني عنك ما باليت أن أرويه عنك.

٨ ـ حجاج بن ارطأة مشهور به عن الضعفاء وغيرهم.

٩ ـ الحسن بن أبي/ الحسن البصري من المشهورين بذلك.

١٠ ـ الحسن بن ذكوان ذكره محمد بن نصر المروزي في حديثه عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي حديث نهى عن ثمن الميتة الحديث قال محمد بن نصر سمعه الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت فدلسه بإسقاط عمرو ابن خالد لأنه منكر الحديث وكذلك قال يحيى بن معين في كل ما رواه الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت أن بينه وبين حبيب رجلاً ليس بثقة [٢].

---

(١) ذكر الحافظ ابن حجر في كتابه ص ١٨ أن العلائي وهم في ذكره لتليد وبكير وهما واحد وتبعه العراقي والحلبي. وأنت ترى أن العلائي لم يذكر بكيراً وأن ذكره الحلبي.

(٢) بهامش الظاهرية: روى العقيلي في الضعفاء من رواية يحيى القطان عن الحسن بن ذكوان عن عبد الله بن معقل قال نهى رسول الله ﷺ عن البول في المغتسل. قال يحيى قلت له سمعته من عبد الله قال لا قال العقيلي ولعل الحسن بن ذكوان أخذه من أشعث الحراني.
قلت: هذا يدل على أنه يدلس.
الحسن بن مسعود أبو علي الوزير مات سنة ٤٣ كان يدلس عن شيوخه ما لم يسمعه منهم قاله ابن عساكر قاله شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي.
حسين بن عطاء بن يسار قال ابن حبان يدلس ويخطيء.

١١ ـ الحسين بن واقد المروزي ذكره أبو يعلى الخليلي ممن يدلس.

١٢ ـ حفص بن غياث الكوفي ذكره أحمد بن حنبل في رواية الأثرم عنه.

١٣ ـ الحكم بن عتبة وصفه بالتدليس غير واحد (١).

١٤ ـ وحميد الطويل كذلك.

١٥ ـ زكريا بن أبي زائدة قال أبو حاتم الرازي يدلس عن الشعبي وعن ابن جريج (٢).

١٦ ـ سعيد بن أبي عروبة مشهور بالتدليس ذكره به غير واحد.

١٧ ـ سفيان بن سعيد الثوري.

١٨ ـ وسفيان بن عيينة (٣).

١٩ ـ وسليمان التيمي.

٢٠ ـ وسليمان الأعمش والأربعة أئمة كبار مشهورون بالتدليس.

٢١ ـ سويد بن سعيد الحدثاني قال غير واحد كان كثير التدليس.

٢٢ ـ شباك الضبي كوفي ذكره الحاكم في كتابه علوم الحديث فيمن كان يدلس (٤).

---

(١) بهامش الظاهرية حماد بن أسامة أبو أسامة الحافظ قال الأزدي قال القيطي كان كثير التدليس ثم بعد ذلك تركه.
حميد بن الربيع البلخي قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة يدلس ذكره الذهبي وتبعه شيخنا.

(٢) بهامش الظاهرية: سالم بن أبي الجعد قال الذهبي يدلس ذكره شيخنا. الذي في المغني له أنه يرسل.
سعيد بن عبد العزيز عن زياد بن أبي سورة قال الذهبي لا أدري سمع زياداً أو دلسه يعن قاله شيخنا.
سعيد بن المرزبان نقل شيخنا عن الذهبي عن أبي زرعة قال صدوق يدلس. قلت كان الكاتب لم يفطن إلى أن المؤلف ذكره في الكنى فاستدركه هنا.

(٣) بهامش الظاهرية سليمان بن داود أبو داود الطيالسي قال الذهبي دلس حديثين وكان ماذا قال شيخنا وأعلم أن الشافعي قال إذا دلس الرجل مرة كان مدلساً.

(٤) ص ١٠٥.

٢٣ ـ شريك بن عبد الله النخعي القاضي كوفي وليس تدليسه بالكثير.

٢٤ ـ شعيب بن أيوب الصريفيني قال فيه ابن حبان كان يدلس.

٢٥ ـ طلحة بن نافع أبو سفيان ذكره الحاكم ممن كان يدلس من التابعين [١].

٢٦ ـ طاووس بن كيسان الفقيه أحد الأعلام ذكره حسين الكرابيسي في أثناء كلام له أنه أخذ من عكرمة كثيراً من علم ابن عباس وكان يرسله بعد ذلك عنه. وهذا يقتضي أن يكون مدلساً ولم أر أحداً وصفه بذلك.

٢٧ ـ عباد بن منصور الناجي قال مهنا سألت أحمد عنه قال قد كان روى أحاديث [٢] منكرة وكان يدلس.

٢٨ ـ عبد الله بن أبي نجيح المكي ذكره النسائي فيمن كان يدلس رواه عنه ابن الحداد وأبو بكر الفقيه.

٢٩ ـ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي قال ابن حبان كان يدلس.

٣٠ ـ عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ذكره أحمد في حديث رواه عن عبد الله بن عمر فقال ينبغي أن يكون عبد المجيد دلسه أخذه من إنسان فحدث به ذكره الخلال في كتاب العلل.

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٠٣.

(٢) الأصل أحاديثه والتصحيح من الظاهرية.

بهامش الظاهرية:

عبد الله بن عطاء الطائفي قال شعبة سألت أبا إسحاق عنه. روى عن عقبة كنا نتناوب رعية الإبل فقال شيخ من أهل الطائف فلقيته فسألته سمعته من عقبة قال لا حدثنيه سعد بن إبراهيم فلقيته فقال حدثني زياد بن مخراق فلقيته فقال حدثني رجل عن شهر بن حوشب. قلت فهذا يدل على أنه كان مدلساً كذا في النسخة التي نقلت منها. وعليه ح. ن.

عبد الله بن لهيعة نقل الذهبي عن ابن حبان أنه كان يدلس عن الضعفاء ذكره شيخنا.

عبد الله بن موسى أبو أحمد التيمي غنجار قال ابن حبان كان يدلس. ذكره شيخنا والصحيح عيسى بن موسى.

عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني قال أحمد أظنه كان يدلس كذا على هامش الأصل وعليه ح. ن.

٣١ ـ عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال عبد الله بن أحمد بن حنبل بلغنا أنه كان يدلس .

٣٢ ـ عبد الملك بن عمير مشهور به ذكره غير واحد .

٣٣ ـ عبد الملك بن جريج الإمام المشهور يكثر من التدليس .

٣٤ ـ عبد الوهاب بن عطا الخفاف قال الخطيب كان يدلس (١) .

٣٥ ـ عكرمة بن عمار ذكره أبو حاتم الرازي بذلك .

٣٦ ـ عكرمة بن خالد ذكره شيخنا الذهبي في أرجوزة سمى فيها غالب المدلسين .

٣٧ ـ علي بن غراب أبو الحسن الكوفي قال فيه أحمد بن حنبل كان يدلس .

٣٨ ـ عمر بن علي المقدمي ذكره أحمد أيضاً بذلك فيما رواه الأثرم عنه (٢) .

٣٩ ـ عمرو بن عبد الله السبيعي تابعي مشهور بذلك .

٤٠ ـ قتادة بن دعامة السدوسي مشهور أيضاً به من جلة التابعين .

٤١ ـ المبارك بن فضالة قال فيه أبو زرعة يدلس كثيراً وقال أبو داود شديد (٣) التدليس (٤) .

---

(١) بهامش الظاهرية . عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي المؤدب قال ابن حبان كان يدلس عن الثقات أشياء كان يرويها عن قوم ضعاف قال الذهبي نوقش ابن حبان في ذلك ذكره شيخنا .

(٢) بهامش الظاهرية : وصفه بالتدليس يحيى بن معين وعفان ومسلم وأبو حاتم ومحمد بن سعد وقال كان يصر وكان يدلس تدليساً شديداً يقول سمعت وحدثنا ثم يقول هشام بن عروة والأجمعين كذا على الهامش وعليه ح . ن . وانظر التبيين ص ١٣ .

(٣) في الأصل أبو داو شديد التدليس . والصواب أبو داود .

(٤) بهامش الظاهرية ، محرز بن عبد الله أبو رجاء الجزري مولى هشام بن عبد الملك قال ابن حبان في الثقات كان يدلس عن مكحول يعتبر بحديثه ما بيّن فيه السماع عن مكحول وغيره انتهى .

٤٢ ـ محمد بن إسحاق بن يسار الإمام المشهور ممن أكثر منه وخصوصاً عن الضعفاء.

٤٣ ـ محمد بن خازم أبو معاوية الضرير قال أحمد بن أبي طاهر كان يدلس.

٤٤ ـ محمد بن شهاب الزهري الإمام العلم مشهور به وقد قبل الأئمة قوله عن.

٤٥ ـ محمد بن صدقة الفدكي أبو عبد الله سمع مالك بن أنس وعنه إبراهيم بن المنذر الحراني ذكره ابن الأثير في اختصاره كتاب الأنساب للسمعاني (١) أنه كان مدلساً.

٤٦ ـ محمد بن عبد الرحمن الطفاوي سئل عنه أحمد بن حنبل فقال كان يدلس رواه البرقاني في الثالث من كتاب اللفظ له (٢).

٤٧ ـ محمد بن عجلان المدني ذكر ابن أبي حاتم حديثه عن الأعرج عن أبي هريرة حديث «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف» فقال إنما سمعه من ربيعة بن عثمان عن الأعرج. قلت: رواه عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن عثمان بن حبان عن الأعرج وذكر غير ابن أبي حاتم أيضاً أنه كان يدلس ـ أعني/ ابن عجلان ـ.

٤٨ ـ محمد بن عيسى بن سميع ذكره ابن حبان أنه روى حديث مقتل عثمان عن ابن أبي ذئب قال ولم يسمعه منه إنما سمعه من إسماعيل بن يحيى أحد الضعفاء عنه وكذلك قال صالح ابن محمد وغيره.

٤٩ ـ محمد بن عيسى بن الطباع ذكره أبو داود بالتدليس وذلك في الخامس من سؤالات أبي عبيد الأجري له (٣).

---

(١) في الأصل السمعاني وهو خطأ وانظر (٣/٤١٢ ـ ٤١٣) من اللباب.

(٢) بهامش الظاهرية: محمد بن عبد الملك الواسطي الكبير يدلس قاله ابن حبان في ثقاته قاله شيخنا.

(٣) محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ قال الإسماعيلي يدلس وكذا قاله غيره قاله شيخنا. كذا بهامش الظاهرية.

٥٠ ـ محمد بن مسلم أبو الزبير المكي مشهور بالتدليس قال سعيد بن أبي مريم ثنا الليث بن سعد قال جئت أبا الزبير فدفع لي كتابين فانقلبت بهما ثم قلت في نفسي لو أني عاودته فسألته اسمع هذا كله من جابر قال سألته فقال منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه فقلت له اعلم لي على ما سمعت منه فاعلم لي على هذا الذي عندي.

ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث عن أبي الزبير[١]. عن جابر. وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيه أبو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث وكأن مسلماً رحمه الله اطلع على أنها مما رواه الليث عنه وإن لم يروها من طريقه والله أعلم.

٥١ ـ مروان بن معاوية الفزاري قال يحيى بن معين ما رأيت أحيل للتدليس منه[٢].

٥٢ ـ مغيرة بن مقسم الضبي قال ابن فضيل كان يدلس فلا نكتب إلا ما قال ثنا إبراهيم وقال أحمد بن حنبل عامة حديثه عن إبراهيم مدخول إنما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد والحارث العكلي وجعل أحمد يضعف حديثه عن إبراهيم ـ يعني النخعي.

٥٣ ـ مكحول الدمشقي ذكره الحافظ الذهبي بالتدليس وهو مشهور بالإرسال عن جماعة لم يلقهم وسيأتي فيها بعد إن شاء الله تعالى[٣].

٥٤ ـ موسى بن عقبة. في صحيح البخاري روايته عن الزهري وفي بعضها عنه قال الزهري قال الإمام أبو بكر الإسماعيلي يقال إنه لم يسمع من الزهري شيئاً.

---

(١) في الأصل عن ابن الزبير وهو خطأ.

(٢) بهامش الظاهرية: مسلم بن الحجاج النيسابوري قال ابن مندة أخرج البخاري في صحيحه قال لنا فلان وهو تدليس قال ذلك في البخاري وكذلك مسلم ورده عليه شيخنا قاله بمعناه.

(٣) قال ابن حبان كان يدلس كذا بهامش الظاهرية.

قلت: وذلك بعيد لأن البخاري لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء ولم أر من ذكر موسى بالتدليس غيره.

٥٥ ـ ميمون بن موسى المرائي قال فيه أحمد بن حنبل كان يدلس (١).

٥٦ ـ هشام بن عروة أمام مشهور لم يشتهر بالتدليس ولكن قال علي بن المديني سمعت يحيى ـ يعني ابن سعيد ـ يقول كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها/ قالت ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين [إلا اختار أيسرهما (٢)] وما ضرب بيده شيئاً الحديث. فلما سألته؟ قال أخبرني أبي عن عائشة قالت ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين لم أسمع من أبي إلا هذا والباقي لم أسمعه إنما هو عن الزهري رواه الحاكم في علومه عن ابن المديني (٣). وفي جعل هشام بمجرد هذا مدلساً نظر ولم أر من وصفه به.

٥٧ ـ هشيم بن بشير أحد الأئمة مشهور بالتدليس مكثر منه (٤).

٥٨ ـ الوليد بن مسلم الدمشقي كذلك ويعاني التسوية أيضاً كما تقدم (٥).

٥٩ ـ يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي ضعفوه وقال أبو زرعة صدوق يدلس.

٦٠ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري ذكر علي بن المديني أنه كان يدلس حكاه عنه الحافظ عبد الغني في كتابه «الكمال» في ترجمة محمد بن عمرو بن علقمة.

٦١ ـ يحيى بن أبي كثير البصري معروف بالتدليس ذكره النسائي وغيره.

---

(١) بهامش الظاهرية: وكذا قال البيهقي أنه كان يدلس.
(٢) ما بين المعكوفين ليس في الأصل بل من الظاهرية.
(٣) معرفة علوم الحديث ص ١٠٤ ـ ١٠٥.
(٤) في تعريف التقديس هشيم بن بشر.
(٥) بهامش الظاهرية: لاحق بن حميد السدوسي أبو مجلز البصري كان يدلس قاله الذهبي في ميزانه.

٦٢ ـ يزيد بن أبي زياد ذكره الحاكم فيمن كان يدلس قاله في علوم الحديث[1].

٦٣ ـ يزيد بن أبي مالك الهمداني ذكره أبو مسهر بالتدليس وسيأتي ذلك في آخر الكتاب.

٦٤ ـ يونس بن عبيد ذكره بالتدليس النسائي وغيره.

٦٥ ـ أبو إسرائيل الملائي واسمه إسماعيل بن أبي إسحاق متكلم فيه وخرج الترمذي من طريقه عن الحكم عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن بلال حديث «لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر» ثم قال الترمذي لم يسمع أبو إسرائيل هذا الحديث من الحكم يقال إنما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم.

٦٦ ـ أبو حرة الرقاشي واسمه واصل بن عبد الرحمن روى له مسلم قال فيه أحمد بن حنبل صاحب تدليس عن الحسن إلا أن يحيى ـ يعني ابن سعيد ـ روى عنه ثلاثة أحاديث يقول في بعضها حدثنا الحسن وقال البخاري يتكلمون في روايته عن الحسن.

٦٧ ـ أبو سعد البقال[2] واسمه سعيد بن المرزبان متكلم فيه. قال ابن المبارك قلت لشريك بن عبد الله النخعي: تعرف أبا سعيد البقال؟ قال إني والله أعرفه عالي الإسناد أنا حدثته عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود حديث «الندم توبة» فتركني وترك عبد الكريم وزياد ابن أبي/ مريم وروى عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود الحديث.

٦٨ ـ أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ذكر الذهبي في الميزان أنه كان يدلس عمن لحقهم ومن لم يلحقهم وكان له صحف يحدث منها ويدلس.

---

(١) ص ١٠٥.

(٢) في تعريف التقديس ص ١٩ أبو سعيد.

هذه أسماء من ظفرت به أنه ذكر بالتدليس ثم ليعلم بعد ذلك أن هؤلاء كلهم ليسوا على حدٍ واحد بحيث أنه يتوقف في كل ما قال فيه واحد منهم عن ولم يصرح بالسماع بل هم على طبقات.

أولها: من لم يوصف بذلك إلا نادراً جداً بحيث أنه لا ينبغي أن يعد فيهم كيحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وموسى بن عقبة.

وثانيها: من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة وذلك كالزهري وسليمان الأعمش وإبراهيم النخعي وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وحميد الطويل والحكم بن عتبة ويحيى بن أبي كثير وابن جريج والثوري وابن عيينة وشريك وهشيم ففي الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير مما ليس فيه التصريح بالسماع وبعض الأئمة حمل ذلك على أن الشيخين اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث الذي أخرجه بلفظ عن ونحوها من شيخه وفيه تطويل. الظاهر أن ذلك لبعض ما تقدم آنفاً من الأسباب قال البخاري لا أعرف لسفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت ولا عن سلمة بن كهيل ولا عن منصور ـ وذكر مشايخ كثير[1] لا أعرف لسفيان عن هؤلاء تدليساً ما أقل تدليسه.

وثالثها: من توقف فيهم جماعة فلم يحتجوا بهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع وقبلهم آخرون مطلقاً كالطبقة التي قبلها لأحد الأسباب المتقدمة كالحسن وقتادة وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير المكي وأبي سفيان طلحة بن نافع وعبد الملك بن عمير.

ورابعها: من اتفقوا على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لغلبة تدليسهم وكثرته عن الضعفاء والمجهولين كابن إسحاق وبقية وحجاج بن ارطأة وجابر الجعفي والوليد بن مسلم وسويد بن سعيد وأضرابهم ممن تقدم فهؤلاء هم الذين يحكم على ما رووه بلفظ عن بحكم المرسل كما تقدم.

---

(١) كذا في الأصل والصواب كثيرين.

وخامسها: من قد ضعف بأمر آخر غير التدليس فرد حديثهم به لا وجه له إذ لو صرح بالتحديث لم يكن محتجاً به كأبي جناب الكلبي وأبي سعد البقال ونحوهما فليعلم ذلك.

وهذا كله في تدليس الراوي ما لم يتحمله أصلاً بطريق ما، فأما تدليس الإجازة والمناولة والوجادة بإطلاق أخبرنا فلم يعده أئمة الفن في هذا الباب كما قيل في رواية أبي اليمان الحكم بن نافع/ عن شعيب ورواية مخرمة بن بكير بن الأشج عن أبيه وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري، وشبه ذلك بل هو إما محكوم عليه بالانقطاع أو يعد متصلاً. ومن هذا القبيل ما ذكره محمد بن طاهر المقدسي عن الحافظ أبي الحسن الدارقطني أنه كان يقول فيما لم يسمع من البغوي قرئي على أبي القاسم البغوي حدثكم فلان ويسوق السند إلى آخره بخلاف ما هو سماعه فإنه يقول فيه قرىء على أبي القاسم وأنا أسمع أو أخبرنا أبو القاسم البغوي قراءة ونحو ذلك فأما أن يكون له من البغوي إجازة شاملة بمروياته كلها فيكون ذلك متصلاً له أو لا يكون كذلك فيكون وجادة وهو قد تحقق صحة ذلك عنه. على أن التدليس في المتأخرين بعد سنة ثلاثمائة يقل جداً قال الحاكم: لا أعرف في المتأخرين من يذكر به إلا أبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي والله أعلم [1].

التاسع: في ألفاظ الأداء الدالة على السماع إما صريحاً أو ظاهراً قوياً يقرب من الصريح وهي حدثنا وأخبرنا وسمعت وقال لنا وذكر لنا وحضرت فلاناً يقول وما أشبه ذلك ويلتحق بها أنبأنا ونبأنا وإن كان غلب استعمالها عند المتأخرين في الإجازة فهي من جملة صور التحمل وإن كانت قاصرة عن السماع. وكذلك أشهد على فلان أنه قال كذا وهي منحطة عن رتبة ما تقدم لاحتمال الواسطة فذكر الحافظ أبو بكر الخطيب أن أرفع هذه العبارات سمعت فلاناً يقول كذا؟ قال لأنها لا تقبل التدليس ولا يكاد يستعمل فيما كان بالإجازة أو المكاتبة بخلاف أخبرنا وحدثنا فإن بعض أهل العلم جوزوا إطلاقهما فيما كان بالإجازة. وروي عن الحسن البصري أنه كان يقول حدثنا أبو هريرة ويتأول أنه

(١) معرفة علوم الحديث ص ١١٢.

حدث أهل البصرة وأن الحسن منهم وكان الحسن إذ ذاك بالمدينة فلم يسمع منه شيئاً قال ولم يستعمل قول سمعت في شيء من ذلك. . انتهى كلامه.

وفيه نظر من وجوه:

أحدها: أنه لا نعلم أحداً (١) من المدلسين المقبول قولهم أطلق حدثنا أو أخبرنا فيما لم يتحمله من شيخه وقد اتفق أئمة الحديث قاطبة على قبول ما قال فيه المدلس الثقة حدثنا أو أخبرنا فمتى تطرق وهم التدليس إلى هاتين اللفظتين أدى ذلك إلى أنه لا يقبل من مدلس خبر أبداً والإجماع على خلافه.

وثانيها: / إن ما ذكره عن الحسن من قوله حدثنا أبو هريرة فلا يرد على ذلك لأحد وجهين إما أن يثبت للحسن السماع من أبي هريرة رضي الله عنه كما قاله بعضهم وأما أن يكون ذلك من غلط الرواة عنه اعتقدوا أنه سمع منه فغيروا لفظة عن بحدثنا. وهذا هو اختيار أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين قال ابن أبي حاتم سمعت أبا زرعة يقول لم يسمع الحسن من أبي هريرة ولم يره فقيل له فمن قال عنه حدثنا أبو هريرة قال يخطىء. قال وسمعت أبي وذكر حديثاً حدثه مسلم بن إبراهيم ثنا ربيعة بن كلثوم سمعت الحسن يقول حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي ﷺ بثلاث قال لم يعمل ربيعة بن كلثوم شيئاً لم يسمع الحسن من أبي هريرة فقلت لأبي أن سالماً الخياط روى عن الحسن قال سمعت أبا هريرة قال هذا مما يبين ضعف سالم (١).

وثالثها: إن المتفق عليه أن الشيخ إذا لم يقصد إسماع الراوي عنه فلا يقول عنه حدثنا ولا أخبرنا بل يقول سمعت كما كان البرقاني يقول سمعت أبا القاسم الأبندوني يقول وسأله الخطيب عن ذلك فذكر أن الأبندوني كان عراقي الرواية وكان البرقاني يجلس بحيث لا يراه الأبندوني ولا يعلم بحضوره ويتسمع ما يحدث به الداخل إليه فلذلك كان يقول سمعت ولا يقول حدثنا لأنه لم يقصد بحديثه فظهر بهذا أن قول حدثنا أو أخبرنا أرفع من قول سمعت وههنا

(١) في الأصل لا نعلم أحد.

(٢) كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٤ - ٣٦.

تفاصيل كثيرة بالنسبة إلى العبارة عما سمعه من لفظه أو قرأه عليه أو قرىء عليه وهو يسمع أو كان بالمناولة والإجازة المجردة عنها إلى الكتابة ونحو ذلك لا تعلق لها بما نحن فيه فلا فائدة في ذكرها هنا وهي مستوفاة فيما عملته من مقدمة نهاية الأحكام.

العاشر: في الألفاظ المحتملة للسماع وتطلق في التدليس وهي ثلاثة:

الأول: لفظ عن وقد اختلف فيها في ألفاظ المتقدمين فذهب بعض الأئمة إلى أن ما كان فيه لفظ عن فهو من قبيل المرسل المنقطع حين يتبين اتصاله من جهة أخرى وهذا القول حكاه ابن الصلاح ولم يسم قائله ونقله قبله القاضي أبو محمد الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل عن بعض المتأخرين من الفقهاء. ووجه بعضهم هذا القول بأن هذه اللفظة لا إشعار لها/ بشيء من أنواع التحمل وبصحة وقوعها فيما هو منقطع كما إذا قال الواحد منا مثلاً عن رسول الله ﷺ أو عن أنس ونحوه فهذا القول في عن وإن قل من يقول به وهو أضيق الأقوال.

وثانيها: إن الراوي إن كان طويل الصحبة للذي روى عنه بلفظ عن ولم يكن مدلساً كانت محمولة على الاتصال وإلا فهو مرسل قاله الإمام أبو المظفر بن السمعاني. ووجهه أن طول الصحبة يتضمن غالباً السماع لحمله ما عند المحدث أو أكثره فتحمل عن على الغالب وإن كانت محتملة للإرسال.

والقول الثالث: إنها تقتضي الاتصال وتدل عليه إذا ثبت اللقاء بين المعنعن والمعنعن عنه ولو مرة واحدة وكان الراوي بريئاً من تهمة التدليس وهذا هو الذي عليه رأي الحذاق كابن المديني والإمام البخاري وأكثر الأئمة.

قال ابن عبد البر: وجدت أئمة الحديث أجمعوا على قبول المعنعن إذا جمع شروطاً ثلاثة: العدالة وعدم التدليس ولقاء بعضهم بعضاً (١) على خلاف بينهم في ذلك وكذلك قال الإمام أبو الحسن القابسي وما قالوا فيه عن فهو من المتصل

(١) انظر التمهيد (١/١٢).

إذا عرف أن ناقله أدرك المنقول عنه إدراكاً بيناً ولم يكن ممن عرف بالتدليس وذكر بعض الأئمة المتأخرين من أهل الأندلس أنه ينبغي أن يكون مراد هؤلاء ثبوت اللقاء تحقق السماع في الجملة لا مجرد اللقاء فقط فكم من تابعي لقي صحابياً ولم يسمع منه وكذلك من بعدهم وفي كلام الحاكم أبي عبد الله على الحديث المسند ما يشعر بذلك أي أن المعتبر ثبوت السماع في الجملة لا مجرد اللقاء ويحتمل أن يكتفى بثبوت اللقاء فقط لما يلزم منه غالباً من السماع.

والقول الرابع: إنه يكتفي بمجرد إمكان اللقاء دون ثبوت أصله فمتى كان الراوي بريئاً من تهمة التدليس وكان لقاؤه لمن روى عنه بالعنعنة ممكناً من حيث السن والبلد كان الحديث متصلاً وإن لم يأت أنهما اجتمعا قط وهذا قول الإمام مسلم والحاكم أبي عبد الله والقاضي أبي بكر بن الباقلاني والإمام أبي بكر الصيرفي من أصحابنا وقد جعله مسلم رحمه الله قول كافة أهل الحديث وإن القول باشتراط ثبوت اللقاء قول مخترع بل لم يسبق قائله إليه وبالغ في رده وطول في الاحتجاج لذلك في مقدمة صحيحه بما سيأتي تلخيصه والجواب عنه/.

وقد اتفقت هذه الأقوال الثلاثة على أن عن لا تحمل على الانقطاع بمجردها وهو الذي عليه دهماء أهل الحديث قديماً وحديثاً وإن اختلفوا في شروط ذلك بحسب اختلاف هذه الأقوال الثلاثة. وقول من وجه القول الأول أنه لا إشعار لها بشيء من أنواع التحمل مأخذه أنه إذا قال الراوي عن فلان احتمل أن يكون المقدر الذي يتعلق به «عن» فعلاً مبنياً للفاعل وأن يكون مبنياً للمفعول ويحتمل أن يكون بلغنا أو يكون نفس المقول أي قال فلان عن فلان ولا ترجيح لأحد هذه الاحتمالات فلزم الوقف وعدم الحكم بالاتصال حتى يتبين من جهة أخرى. والجواب عنه أنه إذا ظهر الفعل في أول الكلام كان قرينة في حمل جميع المحذوفات المقدرة في السند عليه. فإذا قال الراوي أول السند حدثنا أو أخبرنا فلان حمل جميع ما بعده من العنعنة على ذلك لأن الحذف يتقدر منه أقل ممكن بحسب الضرورة الداعية إليه ويكتفي فيه بالقرينة المشعرة به وأيضاً إذا ساغ استعمالها في الاتصال وحملها عليه وهو الذي نقله جماعة من الأئمة عن كافة

العلماء كما تقدم كانت حقيقتها الاتصال فحيث وردت في المرسل وهي الانقطاع يكون مجازاً فيه لأن المجاز خير من الاشتراك وإنما يدعي المجاز فيها عند عدم المعاصرة لتعذر الحقيقة وكذا إذا علم قصد الإرسال إذ المجاز لا يستعمل إلا لقرينة وقد حدث عن اصطلاح متأخر بعد الخمسمائة وهو استعمالها فيما كان بالإجازة إذا وقعت في أثناء السند، فيقول الراوي فيما سمعه من شيخه بإجازته من الأعلى أخبرنا فلان عن فلان وليس في ذلك ما يقدح في كونها للاتصال لأن الإجازة أحد أنواع التحمل على الصحيح وقد كان الحافظ أبو نعيم أحياناً يطلق فيها أخبرنا ولا يبين أنه إجازة وتبعه عليه طائفة قليلة.

والكلام الآن في تلخيص ما استدل به مسلم [1] على الاكتفاء بمجرد إمكان اللقاء في جعل عن للاتصال مع البراءة عن تهمة التدليس.

فمما استدل به ما معناه أنا اتفقنا نحن وأنتم على قبول خبر الواحد الثقة عن مثله إذا ضمهما عصر واحد وأنه حجة ثم أدخلت فيه شرطاً زائداً وهو ثبوت اللقاء فيلزمك إثبات القول به عمن سلف وحقيقة هذا الدليل دعوى الإجماع/ في محل الخلاف ويمكن عكسه عليه بأن يقال اتفقنا نحن وأنت على قبول المعنعن من غير المدلس إذا ثبت اللقاء فنقصت أنت من شروط الإجماع ثبوت اللقاء فيتوجه عليك المطالبة بالدليل على إسقاطه. واحتج أيضاً بأنه يلزم هذا القائل أنه لا يثبت سنداً معنعناً حتى يرى فيه السماع من أوله إلى آخره لأن احتمال الإرسال فيه جائز ممكن بل موجود كثيراً فإن سماع هشام بن عروة من أبيه كثير جداً وقد روى عنه أيوب وابن المبارك وجماعة عن أبيه عن عائشة حديث طيبت رسول الله ﷺ لحله الحديث ورواه الليث وأبو أسامة ووهب وآخرون عن هشام أخبرني عثمان بن عروة عن عروة عنها. وكذلك حديثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كان النبي ﷺ إذا اعتكف يدني إلي رأسه الحديث رواه جماعة عن هشام بن عروة على الجادة ورواه مالك عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها وذكر أحاديث أخر بهذه المثابة ثم قال وهذا كثير في الروايات فإذا كانت العلة عند من وصفنا قوله قبل في فساد الحديث

(١) كلمة على ليست بالأصل.

وتوهينه إذا لم يعلم أن الراوي قد سمع ممن روى عنه شيئا إمكان الإرسال فيه لزمه ترك الاحتجاج في قياد قوله برواية [1] من يعلم أنه قد سمع ممن روى عنه إلا في نفس الخبر الذي ذكر فيه السماع لما بينا قبل عن الأئمة الذين نقلوا الأخبار أنهم كانت لهم تارات يرسلون فيها الحديث إرسالاً ولا يذكرون من يسمعون منه وتارة ينشطون فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا وما علمنا أحداً من أئمة السلف ممن يستعمل الأخبار ويتفقد صحة الأسانيد وسقيمها كأيوب وابن عون ومالك وشعبة والقطان ومن بعدهم فتشوا عن موضع السماع في الأسانيد كما ادعاه الذين وصفنا من قبل وإنما كان تفقدهم سماع رواية الحديث ممن روى عنه إذا كان الراوي ممن عرف بالتدليس وشهر به فحينئذٍ يبحثون عن سماعه في روايته ويتفقدون ذلك منه أما ابتغاء ذلك من غير مدلس فما سمعنا ذلك عن واحد ممن سميناه ولم نسم. نتهى كلامه [2]. وهو متضمن ثلاثة أمور:

أحدها: النقض بما زيد في إسناده رجل مع روايته بدونه عمن سمع منه كما ذكر من الأمثلة/.

وثانيها: الحكم على من نقص الرجل والحالة هذه بأنه أرسل الإسناد لأنه غير مدلس.

وثالثها: إن تفقد الأولين لسماع الراوي للحديث إذا قال فيه عن إنما كان حين يكون قد عرف بالتدليس.

أما الأول فهي مسألة [3] معضلة وسيأتي الكلام فيها في الفصل الآتي بعد هذا إن شاء الله تعالى ويمكن الفرق بين المقامين بأن الراوي إذا ثبت لقاؤه لمن عنعن عنه ومشافهته له وكان بريئاً من تهمة التدليس فالظاهر من حاله فيما أطلقه بلفظ عن الاتصال وعدم الإرسال حتى يتبين ذلك بدليل كما في الأمثلة التي ذكرها وهي منغمرة في جنب الغالب الكثير من الأسانيد فلا يعترض بها على الغالب لندرتها بخلاف إرسال الراوي عمن لم يلقه فإنه كثير جداً بلفظ عن

(١) في الأصل براوية.

(٢) مقدمة صحيح مسلم (١/ ١٣٠ - ١٣٧).

(٣) في الظاهرية مسلمة.

فلا يلزم من عدم التوقف في ذلك عدم التوقف في هذا ومع ظهور الفرق بينهما فلا نقض.

وأما الثاني: فهو في الحقيقة دليل لخصمه لأنه حكم على كثير من المعنعنات بالإرسال كما ذكر من الأمثلة ثم قال وهذا كثير في الروايات وليس الرواة مدلسين فقد ضعفت العنعنة من المعاصر حينئذٍ فيحتاج إلى تقوية بزيادة اشتراط ثبوت اللقاء أو السماع في الجملة ليفيد قوة الظن بالاتصال مع السلامة من وصمة التدليس ولقد فهم الأئمة بصرف جماعة من الأئمة الكبار فعدوهم مدلسين وعدوا قوماً مثلهم أو دونهم من الرتبة مرسلين مع شمول الإرسال اللغوي للطائفتين لأن أولئك أرسلوا عمن سمعوا منه وهؤلاء أرسلوا عمن لم يسمعوا منه فيحتاج حينئذٍ إذا لم يكن الراوي مدلساً وأتى بلفظ عن إلى ثبوت اللقاء أو السماع في الجملة حتى ينتفي الإرسال.

أما الثالث: وهو أن تفقد الأئمة لمن أتى بلفظ عن إنما كان حين يعرف بالتدليس فإن أراد به الجميع فهو ممنوع فإن من مخالفيه في المسألة جبلي العلم علي بن المديني والإمام البخاري فلا إجماع في المسألة وإذا كان البعض فلا دليل فيه. وبهذا أيضاً يخرج الجواب بما بسطه الإمام مسلم رحمه الله بعد ذلك من استدلاله بروايات جماعة سماهم عن الصحابة بلفظ عن كعبد الله ابن يزيد الأنصاري وهو معدود من الصحابة رضي الله عنهم أيضاً عن أبي مسعود الأنصاري وحذيفة رضي الله عنهما قال وليس في روايته عنهما ذكر السماع منهما ولا حفظنا في رواية أنه شافههما في حديث قط وذكر جماعة كثيرين منهم/ قيس ابن أبي حازم عن أبي مسعود البدري والنعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري إلى أن قال فكل هؤلاء من التابعين الذين نصبنا[1] روايتهم عن الصحابة الذين سميناهم لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم في رواية بعينها ولا أنهم لقوهم في خبر بعينه. وحاصل ذلك كله ما أشرنا إليه من ادعاء الإجماع على قبول العنعنة من غير المدلس مع عدم ثبوت اللقاء إذا كان ممكناً والإجماع ممنوع كما تقدم ثم إن جميع ما ذكر مسلم رحمه الله من الأمثلة خاصة لا تعم

(١) في الأصل كلمة لا تقرأ فصححناها من صحيح مسلم (١/١٤٣).

ويمكن أن يكون قبول الأئمة لذلك لقرائن اقترنت بها أفادت اللقاء فإن الحكم على الكليات بحكم جزئي لا يطرد فقد يكون لكل حديث حكم يطلع فيه على لقاء أو سماع، ثم إن ما ذكرنا من أمثلته هنا قد ثبت في كلها السماع وغفل عنه مسلم رحمه الله حالة كتابته هذا الفصل. فحديث عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود خرجه البخاري في كتاب المغازي من صحيحه من طريق شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد أنه سمع أبا مسعود الأنصاري فذكر الحديث (١). وكذلك خرج أيضاً رواية قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود في باب تخفيف الإمام وفيه عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت قيساً قال أخبرني أبو مسعود أن رجلاً قال للنبي ﷺ إني لأتأخر عن صلاة الغداة الحديث (٢) ففي هذين الحديثين التصريح بالسماع.

وأما رواية النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري فقد خرجها مسلم بصريح السماع في مواضع منها في صفة الجنة في حديث أبي حازم عن سهل بن سعد حديث إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد بهذا (٣) وكذلك في الحديثين الآخرين حديث يرى أهل الجنة الغرف (٤) وحديث أنا فرطكم على الحوض (٥) وكأن مسلماً رحمه الله غفل عن رواية النعمان لها عن أبي سعيد بصريح السماع لكونها جاءت في مسند غيره بحكم التتبع والله أعلم.

الثاني لفظ أن كقول سفيان حدثنا الزهري أن سعيد بن المسيب حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه قال كذا فاختلفوا فيها هل تحمل على الاتصال أم لا فروي عن مالك رحمه الله أن عن وإن سواء وحكاه ابن عبد البر والقاضي

(١) رواه البخاري (رقم ٤٠٠٦).
(٢) رواه البخاري (رقم ٧٠٢) ومسلم (١/١٤٣).
(٣) رواه مسلم (١٠/٢٨٤) بهامش الإرشاد الساري.
(٤) ورواه الإمام أحمد (٥/٣٤٠) كما رواه الإمام مسلم (١٠/٢٨٥) بهامش الإرشاد الساري.
(٥) ورواه الإمام أحمد في المسند (٥/٣٣٣ و٣٣٩) كما رواه مسلم (٩/١٤٦ - ١٤٧) بهامش الإرشاد الساري.

عياض عن جمهور أهل الحديث. قال ابن عبد البر لا اعتبار بالحروف والألفاظ إنما الاعتبار باللقاء والمجالسة والسماع والمشاهدة ـ يعني مع السلامة عن/ وصمة التدليس ـ قال فإذا كان سماع بعضهم من بعض صحيحاً كان حديث بعضهم عن بعض [أبدا] بأي لفظ ورد محمولاً على الاتصال حتى يثبت خلافه وروي عن أحمد بن حنبل أن عن وأن ليسا سواء وحكى عن الإمام أبي بكر البرديجي أن ما كان بلفظ إن محمول على الانقطاع حتى يتبين فيه الاتصال من جهة أخرى (١) وكذلك قال يعقوب بن أبي (٢) شيبة صاحب المسند فإنه ذكر فيه حديث ابن الزبير عن محمد بن الحنفية عن عمار رضي الله عنه قال أتيت النبي ﷺ وهو يصلي الحديث. وحديث عطاء عن محمد بن الحنفية أن عماراً مر بالنبي ﷺ، وهو يصلي الحديث وجعل الأول مسنداً متصلاً والثاني مرسلاً لقوله فيه إن ولم يقل عن وكذلك قال الدار قطني في الحديث الذي أخرجه مسلم من طريق عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة من ولد سعد عن أبيهم قصة مرضه والوصية ثم من طريق محمد بن سيرين عن حميد عن ثلاثة من ولد سعد أن سعداً. وجعل هذه الرواية مرسلة لقوله فيها «إن» وقد اعترض ابن عبد البر على هذا القول باتفاق الأئمة على أن الإسناد المتصل إلى الصحابي لا فرق فيه بين قوله قال رسول الله ﷺ كذا وإن رسول الله قال أو عن رسول الله ﷺ أنه قال أو سمعت رسول الله ﷺ يقول (٣). وفي هذا الاعتراض نظر فقد خالف القاضي أبو بكر الباقلاني وغيره فيما إذا قال الصحابي قال رسول الله ﷺ كذا أنه يحمل على الاتصال قال لأنه متردد بين أن يكون سمعه منه أو من غيره عنه ﷺ. وأجاب الجمهور بأنه إن لم يكن سمعه منه فقد سمعه من صحابي مثله كما تقدم في مراسيل الصحابة ولا يضر عدم معرفته لأن كلهم عدول وإذا كان هذا في قال منقدحاً فكذلك في عن وإن لكن تقدم في عن أنها استقر شيوعها في الاتصال بالشروط المتقدمة والاحتمال قائم في أن وليس من بعد الصحابة بمثابتهم في أنه لا يضر الجهل بأعيانهم والذي

---

(١) التمهيد (١/٢٦)، وما بين المعكوفين زيادة منه.
(٢) ليست كلمة أبي بالأصل.
(٣) التمهيد (١/٢٦).

يقتضيه النظر إن «إن» يقتضي الاتصال بالشروط المتقدمة لكنها أنزل درجة من عن. والله أعلم.

الثالث: قولهم قال فلان أو ذكر أو حدث أو فعل أو كان يقول كذا وما أشبه ذلك فاختلف فيه وقد حكينا عن ابن عبد البر تعميم الحكم/ بالاتصال فيما يذكره الراوي عمن لقيه بأي لفظ كان وكذلك قال الإمام أبو بكر الصيرفي والحافظ أبو بكر الخطيب وغيرهما. وهذا مع الشروط التي قدمناها في عن من السلامة عن التدليس وثبوت اللقاء والسماع أو إمكانه على اختلاف الرأيين والدليل لصحة هذا وما قبله من قولهم أن فلاناً ونحوه أن الراوي لو لم يكن قد سمع هذا منه لكان بإطلاقه ما يشعر بالرواية عنه من غير ذكر الواسطة مدلساً والظاهر السلامة من ذلك إذ لم يعرف به وقد كان حجاج بن محمد المصيصي يقول قال ابن جريج فيما سمع منه من كتبه وحمل الناس منه ذلك على الاتصال لأنه كان لا يروي إلا ما سمع. وقال همام بن يحيى ما قلت قال قتادة فأنا سمعته منه وعن شعبة قال لأن أزني أحب إلي من أن أقول قال فلان ولم أسمع منه وقال حماد بن زيد أني لأكره إذا كنت لم أسمع من أيوب حدثنا أن أقول قال أيوب كذا وكذا فيظن الناس أني قد سمعته [منه] (١).

وفي هذا دليل على أن عرف أهل ذلك الزمان أن قال يقتضي الاتصال. وقد فرق الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله بين المتقدمين وغيرهم في ذلك وقال هذا الحكم لا أراه يستمر فيما وجد من المصنفين في تصانيفهم مما ذكروه عن مشايخهم قائلين فيه ذكر فلان وقال فلان ونحو ذلك. والظاهر أنه أراد بالمصنفين من بعد طبقة الأئمة الستة. لأن ابن حزم جعل حديث أبي مالك الأشعري «ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الخمر والمعازف» الحديث (٢).

---

(١) ما بين المعكوفين من الظاهرية.

(٢) وقد وصله الطبراني في الكبير(١/١٦٧/١) والبيهقي (١٠/٢٢١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/٧٩/٢) وغيرهم من طرق من هشام بن عمار به. ورواه أبو داود (رقم ٤٠٣٩) من طريق عبد الوهاب بن نجدة عن بشر بن بكر عن عبد الرحمن به. وهذا إسناد صحيح ومتابعة قوية لهشام بن عمار وصدقة بن خالد.

وهو في صحيح البخاري منقطعاً لكون البخاري قال وقال هشام بن عمار وساق إسناده. واعترض عليه ابن الصلاح بما تقدم عن ابن عبد البر وغيره إن قال من غير المدلس يقتضي الاتصال إذا ثبت اللقاء بينهما. وقال الإمام أبو جعفر بن حمدان النيسابوري كلما قال البخاري في صحيحه وقال لي فلان فهو عرض ومناولة. وذكر ابن الصلاح أن قول الراوي قال لنا فلان وذكر لنا لائق بما سمعه منه في المذاكرة وهو به أشبه، ولكن هذا لا يقدح في الاتصال لأن ما يحصل في المذاكرة سماع والعرض والمناولة من أنواع التحمل المقتضي للاتصال لكن ذلك كله منحط عن درجة السماع المقصود. وبهذا يتبين أن رتبة قال/ مجردة منحطة عن رتبة عن وإن أيضاً إلا أن يصرح الراوي بأنه لا يقولها إلا فيما سمعه أو يعرف ذلك من عادته كمن تقدم ذكرهم والله سبحانه وتعالى أعلم.

الباب الخامس

في بيان المراسيل الخفي إرسالها

وهو نوع بديع من أهم أنواع علوم الحديث وأكثرها فائدة وأعمقها مسلكاً ولم يتكلم فيه بالبيان إلا حذاق الأئمة الكبار ويدرك بالاتساع في الرواية والجمع لطرق الحديث مع المعرفة التامة والإدراك الدقيق ولمعرفته طرق.

إحداها: عدم اللقاء بين الراوي والمروي عنه أو عدم السماع منه وهذا هو أكثر ما يكون سبباً للحكم. لكن ذلك يكون تارة بمعرفة التاريخ وأن هذا الراوي لم يدرك المروي عنه بالسن بحيث يتحمل عنه وتارة يكون بمعرفة عدم اللقاء كما قيل في الحسن عن أبي هريرة فإنه معاصره ولكن لم يجتمع به ولما جاء أبو هريرة إلى البصرة كان الحسن في المدينة ولما رجع الحسن إلى البصرة كان أبو هريرة رضي الله عنه بالمدينة فلم يجتمعا وتارة يكون ذلك لأنه لم يثبت من وجه صحيح أنهما تلاقيا مع وجود المعاصرة بينهما فالحكم بالإرسال هنا إنما هو على اختيار ابن المديني والبخاري وأبي حاتم الرازي وغيرهم من الأئمة وهو الراجح كما تقدم دون القول الآخر الذي ذهب إليه مسلم وغيره من الاكتفاء بالمعاصرة المجردة وإمكان اللقاء.

والطريق الثاني: أن يذكر الراوي الحديث عن رجل ثم يقول في رواية أخرى نبئت عنه أو أخبرت [عنه] (١) ونحو ذلك.

والثالث: أن يرويه عنه ثم يجيء عنه أيضاً بزيادة شخص فأكثر بينهما فيحكم

---

(١) ما بين المعكوفين من الظاهرية.

على الأول بالإرسال إذ لو كان سمعه منه لما قال أخبرت عنه ولا رواه بواسطة بينهما وفائدة جعله مرسلاً في هذا الطريق الثالث أنه متى كان الواسطة الذي زيد في الرواية الأخرى ضعيفاً لم يحتج بالحديث بخلاف ما إذا كان ثقة.

وأما الطريقان الأولان فيجيء فيهما الخلاف المتقدم في الاحتجاج بالمرسل. ثم لا بد في كل ذلك أن يكون موضع الإرسال قد جاء فيه الراوي بلفظ عن ونحوها. فأما متى كان بلفظ حدثنا ونحوه ثم جاء الحديث في رواية أخرى عنه بزيادة رجل بينهما فهذا هو المزيد/ في متصل الأسانيد ويكون الحكم للأول.

وللحافظ أبي بكر الخطيب رحمه الله في هذين النوعين كتابان مفردان أحدهما «التفصيل لمبهم المراسيل» والثاني «تمييز المزيد في متصل الأسانيد» ولم أقف عليهما، وذكر الإمام ابن الصلاح رحمه الله (1) أن في كثير مما ذكره الخطيب في تمييز المزيد نظراً. قال لأن الإسناد الخالي عن الراوي الزائد إن كان بلفظ عن في ذلك فينبغي أن يحكم بإرساله ويجعل معللاً بالإسناد الذي ذكر فيه الزائد إن كان فيه تصريح بالسماع أو بالأخبار فجائز أن يكون قد سمع ذلك من رجل عنه ثم لقي الأعلى فسمعه منه بعد ذلك كما جاء مصرحاً به في غير موضع يعني ويكون روايته بزيادة الواسطة قبل أن يلقى الأعلى. قال اللهم إلا أن توجد قرينة تدل على كونه وهماً كنحو ما ذكره أبو حاتم في المثال المتقدم والمثال الذي أشار إليه هو حديث عبد الله بن المبارك قال ثنا سفيان ـ يعني الثوري ـ عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بشر بن عبيد الله قال سمعت أبا إدريس الخولاني يقول سمعت واثلة بن الأسقع يقول سمعت أبا مرثد الغنوي رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها» قال فذكر سفيان في هذا الإسناد زيادة وهم وهكذا أبو إدريس الخولاني أما الوهم في ذكر سفيان فممن دون ابن المبارك لأن جماعة ثقات رووه عن ابن المبارك عن ابن جابر نفسه ومنهم من صرح فيه بلفظ الأخبار بينهما وأما ذكر أبي إدريس فيه فابن المبارك منسوب فيه إلى الوهم وذلك لأن جماعة من الثقات رووه عن ابن جابر فلم يذكروا أبا إدريس بين بشر وواثلة وفيهم من صرح فيه بسماع بشر من واثلة. قال أبو حاتم الرازي يرون أن ابن المبارك وهم في هذا

(1) ص ٢٦٢.

قال وكثيراً ما يحدث بشر عن أبي إدريس فغلط ابن المبارك، وظن أن هذا ما روى بشر عن أبي إدريس عن واثلة وقد سمعه بشر من واثلة نفسه. ثم قال ابن الصلاح في أثر كلامه المتقدم وأيضاً فالظاهر ممن وقع له مثل ذلك يعني أن يسمع الحديث من رجل عن شيخه ثم يسمعه من الأعلى أن يذكر السماعين فإذا لم يجيء عنه ذكر ذلك حملناه على الزيادة المذكورة.

قلت: [و] يحتمل أيضاً أنه حالة روايته الحديث نازلاً بذكر المزيد لم يكن ذاكراً لسماعه له عالياً بدونه ثم تذكر ذلك فرواه عن الأعلى وقد أشار ابن الصلاح/ رحمه الله آخر كلامه على هذين النوعين أنهما متعرضان لأن يعترض بكل منهما على الآخر[1] وهو كما ذكر فإن حكمهم على أفراد هذين النوعين مختلف اختلافاً كثيراً كما سنبينه.

وحاصل الأمر أن ذلك على أقسام:

أحدها: ما يترجح فيه الحكم بكونه مزيداً فيه وإن الحديث متصل بدون ذلك الزائد.

وثانيها: ما ترجح فيه الحكم عليه بالإرسال إذا روى بدون الراوي المزيد.

وثالثها: ما يظهر فيه كونه بالوجهين أي أنه سمعه من شيخه الأدنى وشيخ شيخه أيضاً وكيف ما رواه كان متصلاً.

ورابعها: ما يتوقف فيه لكونه محتملاً لكل واحد من الأمرين فمن القسم الأول حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه في الاستطابة بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع رواه وكيع وعبدة عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة المزني عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه. ورواه أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن خزيمة به. قال الترمذي في كتاب العلل: سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن هذا فقال الصحيح ما روى عبدة ووكيع. وأبو معاوية أخطأ في هذا الحديث إذ زاد عن عبد الرحمن بن سعد.

(١) ص ٢٦٢.

وحديث وائل بن حجر في قول آمين ورفع الصوت بها [٢] رواه سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل به وزاد شعبة فيه عن سلمة علقمة بن وائل بين حجر ووائل وحكى الترمذي [١] عن البخاري وأبي زرعة أنهما صححا رواية الثوري وأن شعبة غلط فيه بزيادة علقمة. وحديث النعمان ابن بشير في القراءة في العيدين والجمعة سبح والغاشية رواه أبو عوانة وغيره عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن حبيب بن سالم عن النعمان [٢] ورواه ابن عيينة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن حبيب بن سالم عن أبيه عن النعمان به ونسبه البخاري فيه إلى الوهم بزيادة أبيه. وحديث أبي مرثد الغنوي «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها» رواه الوليد بن مسلم وجماعة عن بشر بن عبيد الله عن واثلة بن الأسقع عن أبي مرثد وقد تقدم زيادة ابن المبارك فيه أبا إدريس الخولاني بين بشر وواثلة ورجح البخاري حديث الوليد لمتابعة الجماعة له ولأن بشراً سمع من واثلة وقد تقدم ذلك عن غيره أيضاً. وحديث سبرة في النهي عن المتعة عام الفتح/ رواه الجماعة عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن أبيه ورواه جرير بن حازم عن ابن إسحاق عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن الربيع بن سبرة به وذكر البخاري أن ذلك خطأ من جرير بن حازم.

وحديث زينب الثقفية «يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن» اتفقا عليه في الصحيحين من حديث حفص بن غياث ومسلم أيضاً من حديث أبي الأحوص كلاهما عن الأعمش عن عمرو بن الحارث عن زينب رضي الله عنها. وكذلك رواه أيضاً شعبة وغيره عن الأعمش وانفرد أبو معاوية فيه عن الأعمش بزيادة ابن أخي زينب الثقفية بينها وبين عمرو بن الحارث. قال الترمذي وغيره قول الأولين أصح.

قلت: وذلك لكثرتهم ولأن إبراهيم النخعي رواه عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب أخرجه مسلم.

(١) رواه الترمذي، رقم ٢٤٨ و ٢٤٩ وقال حديث حسن.

(٢) سنن الترمذي ٢/٢٧ ـ ٢٩.

(٣) رواه مسلم والترمذي رقم ٥٣٣ وقال حسن صحيح.

ومنه أيضاً حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي ﷺ إذا اعتكف يدني إلي رأسه فأرجله وأنا حائض. تقدم أن مسلماً ذكره في خطبة كتابه وأن هشام بن عروة رواه عن أبيه عن عائشة وأن مالكاً رواه عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة وظاهر كلام مسلم رحمه الله أن من نقص عمرة فيه فقد أرسله. والذي يظهر أن الحديث متصل بدونها لأن مالكاً انفرد بزيادتها ولم يتابعه على ذلك سوى أبي ضمرة أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن الزهري. وقد رواه معمر وابن جريج والزبيدي والأوزاعي وجماعة عنْ الزهري عن عروة عن عائشة من غير ذكر عمرة ورواه عقيل ويونس والليث عن الزهري عن عروة وعمرة جميعاً عن عائشة رضي الله عنها وهو في صحيح مسلم من طريق الليث كذلك وهكذا أيضاً رواه الترمذي عن أبي مصعب الزهري عن مالك لكنه خالفه عامة رواة الموطأ. كما قال ابن عبد البر.

وقد أخرجه البخاري عن طريق ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سئل أتخدمني الحائض فقال أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رأس رسول الله ﷺ وهي حائض وهو مجاور في المسجد يدني لها رأسه. فتبين بهذه الرواية أن عروة سمعه من عائشة رضي الله عنها. وبه مع الاختلاف المتقدم يتبين أن عمرة مزيدة في السند إلا أن تكون مقرونة بعروة. وبهذه الأمثلة كلها ظهر أن الحكم بالزيادة/ تارة يكون للاعتبار برواية الأكثر وتارة للتصريح بالسماع من الأعلى وتارة لقرينة تنضم إلى ذلك إلى غيرها من الوجوه وهي كلها جارية في القسم الثاني الذي يحكم فيه بالإرسال إذا لم يذكر فيه المزيد. فمن أمثلته حديث عائشة المتقدم ذكره في الفصل الذي قبل هذا كنت أطيب رسول الله ﷺ لحله ولحرمه الحديث قال مسلم في مقدمة صحيحه (١) رواه أيوب ووكيع وابن المبارك وابن نمير وجماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ورواه الليث وداود العطار وحميد الأسود ووهب بن خالد وأبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني عثمان بن عروة عن عائشة. وذكر أيضاً (٢) حديثها كان رسول الله ﷺ

(١) مقدمة صحيح مسلم ١/١٣٣ ـ ١٣٤.
(٢) المصدر نفسه ٧/١٣٥.

يقبل وهو صائم رواه الزهري وصالح بن أبي حيان عن أبي سلمة عن عائشة ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن عروة أخبره أن عائشة أخبرته. وحديث جابر أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل ونهانا على لحوم الحمر الأهلية. رواه ابن عيينه وغيره عن عمرو بن دينار عن جابر ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر به[1] وظاهر كلام مسلم رحمه الله ترجيح الحكم بالإرسال على الرواية الناقصة. وحديث ابن عباس رضي الله عنهما في قصة القبرين أنهما ليعذبان الحديث. رواه منصور عن مجاهد عنه ورواه الأعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس. وذكر الترمذي في كتاب العلل أنه سأل البخاري عنهما فقال حديث الأعمش أصح على أنه قد أخرج حديث منصور في صحيحه[2]. وحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لي النبي ﷺ «لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل» رواه البخاري من طريق ابن المبارك ومبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عنه وكذلك رواه أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي أيضاً وخالفهم عمرو بن أبي سلمة وبشر بن بكر والوليد بن مسلم وابن أبي العشرين وعمر بن عبد الواحد فرووه عن الأوزاعي بزيادة عمر بن الحكم بن ثوبان بين يحيى وأبي سلمة[3].

وحديث عبد الله أيضاً «من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة» أخرجه البخاري من طريق عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عنه[4]. ورواه/ مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة ابن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو. قال الدارقطني: وهو الصواب.

---

(١) المصدر نفسه ١/١٣٥ ـ ١٣٦.

(٢) الهدي البساري (ص ٣٥٠).

(٣) انظر الهدي الساري ص ٣٥٤ ـ ٣٥٥.

(٤) قال الحافظ في الفتح ١٢/٢٥٩ هكذا في جميع الطرق بالعنعنة وقد وقع في رواية مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو فزاد فيه رجلاً بين مجاهد وعبد الله أخرجه النسائي وابن أبي عاصم من طريقه وجزم أبو بكر البرديجي في كتابه في بيان المرسل أن مجاهداً لم يسمع من عبد الله بن عمرو. وانظر الهدي الساري ص ٣٦٤.

وحديث أبي سعيد الخدري في زكاة الفطر. رواه مسلم في بعض طرقه من حديث معمر عن إسماعيل بن أمية عن عياض بن عبد الله. عن أبي سعيد. قال الدارقطني : رواه سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن الحارث بن أبي ذباب عن عياض بن عبد الله. والحديث محفوظ عن الحارث رواه عنه ابن جريج وغيره وعند إسماعيل بن أمية عن المقبري عن عياض عن أبي سعيد أخوف ما أخاف عليكم زهرة الدنيا ولا نعلم إسماعيل روى عن عياض شيئاً. انتهى كلامه.

وحديث أم سلمة طوفي من وراء الناس على بعيرك. أخرجه البخاري من طريق أبي مروان العثماني عن هشام بن عروة عن أبيه عنها وقد رواه حفص [1] بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عنها. وكذلك رواه مالك عن أبي الأسود عن عروة فترجح أن الأولى مرسلة [2] وقد أخرجا غير حديث لعروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها إلى غير ذلك من الأمثلة التي يطول الكلام بتعدادها.

وحاصل الأمر أن الراوي متى قال عن فلان ثم أدخل بينه وبينه في ذلك الخبر واسطة فالظاهر أنه لو كان عنده عن الأعلى لم يدخل الواسطة إذ لا فائدة في ذلك وتكون الرواية الأولى مرسلة إذا لم يعرف الراوي بالتدليس وإلا

(١) في الأصل حفص عن غياث وهو خطأ.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٤٨٧/٣ ويحتمل أن يكون ذلك حديثاً آخر فإن حديثها هذا في طواف الوداع كما بيناه قبل قليل. وأما هذه الرواية فذكرها الأثرم قال قال لي أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - حدثنا أبو هشام عن أبي معاوية عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ أمرها أن توافيه يوم النحر بمكة. قال أبو عبد الله هذا خطأ فقد قال وكيع عن هشام عن أبيه أن النبي ﷺ أمرها أن توافيه صلاة الصبح يوم النحر بمكة قال وهذا أيضاً عجيب ما يفعل النبي ﷺ يوم النحر بمكة. . وقد سألت يحيى بن سعيد - يعني القطان - عن هذا فحدثني به عن هشام بلفظ أمرها أن توافي ليس فيه هاء قال أحمد وبين هذين فرق فإذا عرف ذلك تبين التغاير بين القصتين فإن إحداهما صلاة الصبح يوم النحر والأخرى صلاة صبح يوم الرحيل من مكة. وقد أخرج الإسماعيلي حديث الباب من طريق حسان بن إبراهيم وعلي بن هاشم ومحاضر بن المورع وعبدة بن سليمان وهو عند النسائي أيضاً من طريق عبده كلهم عن هشام عن أبيه عن أم سلمة وهذا هو المحفوظ وسماع عروة عن أم سلمة ممكن فإنه أدرك من حياتها نيفاً وثلاثين سنة وهو معها في بلد واحد. انتهى.

فمدلسة وحكم المدلس حكم المرسل كما تقدم وخصوصاً إذا كان الراوي مكثراً عن الشيخ الذي روى عنه بالواسطة كهشام بن عروة عن أبيه ومجاهد عن ابن عباس وغير ذلك مما تقدم من الأمثلة. فلو أن هذا الحديث عنده عنه لكان يساير ما روى عنه فلما رواه بواسطة بينه وبين شيخه المكثر عنه علم أن هذا الحديث لم يسمعه منه ولا سيما إذا كان ذلك الواسطة رجلاً مبهماً أو متكلماً فيه مثاله حديث أخرجه مسلم من طريق سعيد بن عامر عن جويرية بنت أسماء عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه حديث وافقت ربي في ثلاث. وقد رواه محمد بن عمر المقدمي عن سعيد بن عامر عن جويرية عن رجل عن نافع وجويرية مكثر عن نافع جداً فلو كان هذا الحديث عنده لما رواه/ عن رجل مبهم عنه.

وحديث زينب بنت أم سلمة رضي الله عنها في النهي عن التسمية ببرة. أخرجه مسلم من طريق هاشم بن القاسم عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء عنها[1]. وقد رواه يحيى بن بكير والمصريون عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو ابن عطاء فيظهر أن رواية مسلم مرسلة إذ لو كانت متصلة لم يكن فائدة في زيادة ابن إسحاق وهو متكلم فيه.

وأما ما يسلكه جماعة من الفقهاء من احتمال أن يكون رواه عن الواسطة ثم تذكر أنه سمعه من الأعلى فهو مقابل بمثله بل هذا أولى وهو أن يكون رواه عن الأعلى جرياً على عادته ثم يذكر أن بينه وبينه فيه آخر فرواه كذلك والمتبع في التعليل إنما هو غلبة الظن وقد ذكر الترمذي في كتاب العلل أنه سأل البخاري عن حديث شيبان بن عبد الرحمن عن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده مرفوعاً «يمن الخيل في شقرها» فقال يدخلون بين شيبان وبين عيسى في هذا الحديث رجلاً فجعل البخاري رحمه الله ذلك علة في السند. وفي صحيح مسلم من حديث الصعق بن حزن عن مطر الوراق عن

---

(١) صحيح مسلم ٤٤١/٩ بهامش الإرشاد الساري.

زهدم الجرمي عن أبي موسى قصة اليمين وقول النبي ﷺ والله لا أحملكم الحديث. قال الدارقطني لم يسمعه مطر من زهدم إنما رواه عن القاسم بن عاصم عنه قال ذلك ثابت بن حماد عن مطر.

وحديث عمران بن حصين في الذي أعتق ستة مملوكين وقصة الفرعة. أخرجه مسلم أيضاً من حديث يزيد بن زريع عن هشام بـن حسان عن ابن سيرين عنه. قال الدارقطني هذا لم يسمعه محمد بن سيرين من عمران بل أرسله عنه وإنما سمعه من خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران قاله علي بن المديني عن معاذ بن معاذ عن أشعث عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء.

قلت: وفي صحيح مسلم لابن سيرين عن عمران حديثان آخران بلفظ «عن» جرياً على قاعدته في الاكتفاء باللقاء، والحكم بالإرسال في حديث العتق هذا أقوى من جهة إدخال ثلاثة رجال بين ابن سيرين وعمران فيه. وإنما يقوى الحكم بهذا جداً عندما يكون الراوي مدلساً كما في حديث عبد/ الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن زيد بن نفيع عن حذيفة حديث إن وليتموها أبا بكر فقوي أمين الحديث. رواه الحاكم من طريق محمد بن سهل بن عسكر عن عبد الرزاق ثم حكم عليه بالانقطاع في موضعين أحدهما بين عبد الرزاق والثـوري مع إكثاره عنه لأن محمـد بن أبي السري رواه عن عبد الرزاق عن النعمان بن أبي شيبة الجبذي عن سفيان. والثاني بين الثوري وأبي إسحاق لأن ابن نمير رواه عن سفيان عن شريك عن أبي إسحاق به.

ومن أعجب ما وقع في ذلك حديث فضالة الليثي رضي الله عنـه «حافظوا على الصلوات وحافظوا على العصرين» فإن أبا حاتم ابن حبان أخرجه في كتابه الصحيح من طريق هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن فضالة به. ثم من حديث إسحاق بن شاهين عن خالد بن عبد الله الواسطي عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه به ثم جعل الحديث عند داود بن أبي هند عن الشيخين أبي حرب بن أبي الأسود وعبد الله بـن فضالة كلاهما عن أبيه وليس الأمر كما زعم. بل كل طريق منهما

منقطعة. فقد أخرجه أبو داود في سننه عن عمرو بن عون عن خالد الواسطي عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة عن أبيه. وهكذا رواه علي بن عاصم عن داود بن أبي هند فسقط في كل من روايتي ابن حبان رجل غير الذي سقط في الأخرى.

وقد وقع الحكم بالإرسال من أجل زيادة الواسطة مع التصريح بحدثنا عند إسقاطه كما روى أصحاب السنن الأربعة من حديث حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال حدثني الحجاج بن عمرو فذكر حديث من كسر أو عرج وقد رواه معمر ومعاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمرو به. وحكى الترمذي عن البخاري أن هذا أصح من حديث حجاج الصواف وكأنه بسبب الوهم في التصريح فيه بحدثنا وسمعت إلى حجاج الصواف مع كونه ثقة والله أعلم.

وأما القسم الثالث: فتارة يظهر كونه عند الراوي بالوجهين ظهوراً بيناً بتصريحه بذلك ونحوه وتارة يكون ذلك بحسب الظن القوي. فمثال الأول حديث بسرة في الوضوء من مس الفرج فقد رواه يحيى بن سعيد القطان/ وعلي بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة أخرجه الترمذي من حديث يحيى [1] وابن حبان في صحيحه من طريق علي. ورواه سفيان بن عيينة وجماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان بن الحكم عن بسرة. وكذلك رواه جماعة عن الزهري عن عروة. وهو في الموطأ عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عروة يقول دخلت على مروان بن الحكم فذكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان من مس الذكر الوضوء فقال عروة ما علمت ذلك فقال مروان أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت النبي ﷺ يقول «إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ» [2] فأعل قوم الحديث الأول بالإرسال وجعلوا مدار هذا الحديث على

---

(١) رقم ٨٢.

(٢) الموطأ ١/ ٤٢ ورواه الشافعي في الأم ١/ ١٥ وأبو داود ١٨١ والنسائي ١/ ٣٧ من طريق مالك ورواه أحمد ٦/ ٤٠٧ والنسائي ١/ ٢٨ من طريق شعيب عن الزهري عن عبد الله به. وانظر تعليق المرحوم أحمد محمد شاكر على جامع الترمذي ١/ ١٢٦ ـ ١٢٨.

مروان بن الحكم أو على شرطي أرسله مروان وعروة إلى بسرة فعاد من عندها بالحديث كما جاء ذلك في بعض الروايات. وليس الأمر كذلك. فقد رواه شعيب بن إسحاق وربيعة بن عثمان والمنذر بن عبد الله الحزامي وعلي بن مسهر وزهير بن معاوية وعنبسة بن عبد الواحد وحميد بن الأسود كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة بالقصة وقال كل منهم في آخره قال عروة ثم لقيت بسرة فسألتها عن هذا الحديث فحدثتني به عن النبي ﷺ. أخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في المستدرك وغيرهم ولهذا أمثلة كثيرة مصرح فيها أن الحديث عند الراوي على الوجهين ولا إشكال في ذلك.

ومن الثاني بعض أحاديث سعيد المقبري عن أبي هريرة كحديث المسيء صلاته. رواه أبو أسامة وعبد الله بن نمير وعيسى بن يونس وآخرون عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة وأخرجاه في الصحيحين من طريق يحيى القطان عن عبيد الله ابن عمر عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة. قال الدارقطني يشبه أن يكون عبيد الله حدث به على الوجهين يعني وسمعه كذلك [1].

ومثله أيضاً حديث سئل من أكرم الناس؟ قال: أتقاهم الحديث فيه هذا الاختلاف عمن ذكرناه بعينه. وهو في صحيح البخاري على الوجهين [2] فدل على صحة كل منهما وكذلك غير هذين من الأمثلة. وسعيد المقبري سمع من

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٢/٢٧٧ قال الدارقطني خالف يحيى القطان أصحاب عبيد الله كلهم في هذا الإسناد فإنهم لم يقولوا عن أبيه ويحيى حافظ قال فيشبه أن يكون عبيد الله حدث به على الوجهين. وقال البزار لم يتابع يحيى عليه ورجح الترمذي رواية يحيى. قلت: لكل من الروايتين وجه مرجح أما رواية يحيى فللزيادة من الحافظ. وأما الرواية الأخرى فللكثرة ولأن سعيداً لم يوصف بالتدليس وقد ثبت سماعه من أبي هريرة ومن ثم أخرج الشيخان الطريقين فأخرج البخاري طريق يحيى هنا وفي باب وجوب القراءة وأخرج في الاستئذان طريق عبيد الله بن نمير وفي الإيمان والنذور طريق أبي أسامة كلاهما عن عبيد الله ليس فيه عن أبيه وأخرجه مسلم في رواية الثلاثة. انتهى. وانظر الهدي الساري ص ٣٥٢.

(٢) رواه رقم ٣٣٧٤ و ٣٣٨٣ و ٤٦٨٩ عن سعيد عن أبي هريرة ورواه رقم ٣٤٩٠ عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وانظر الهدي الساري ص ٣٦٥.

أبي هريرة قطعة أحاديث وسمع الكثير من أبيه عن أبي هريرة. فالظاهر أن هذه الأحاديث مما سمعه على الوجهين/ وكان يحدث به بأحدهما كل مرة لأنه قليل الإرسال ولم يعرف بتدليس البتة.

ومنه أيضاً ما إذا اختلف رواية المتن فكان بتمامه بالواسطة وروى بعضه بدون الزائد أو بالعكس فإنه يظهر والحالة هذه أن كل رواية على حدة. مثاله حديث أبي أمامة رضي الله عنه «عليك بالصوم فإنه لا مثل له» رواه مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة وفيه قصة الدعاء بالشهادة وغيرها. وروى شعبة الفصل المتعلق بالصوم منه عن محمد بن أبي يعقوب سمعت أبا نصر الهلالي ـ يعني حميد بن هلال ـ عن رجاء بن حيوة أخرجه ابن حبان بالوجهين وقال هما محفوظان.

وأما القسم الرابع المحتمل فأمثلته قريبة من هذا لكن احتمال كونه على الوجهين ليس قوياً بل هو متردد بين الإرسال بإسقاط الزائد وبين الاتصال والحكم بكونه مزيداً فيه.

فمنه حديث عثمان رضي الله عنه «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» رواه سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عنه [1]. ورواه شعبة عن علقمة هذا عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي [2]. أخرجه البخاري من الطريقين وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم وقد تابع كلاً من شعبة وسفيان جماعة على ما قال فيحتمل أن يكون الحديث عند علقمة على الوجهين ويحتمل أن يكون أرسله عند إسقاط سعد بن عبيدة [3].

وحديث أبي ذر رضي الله عنه «إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط» رواه ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماسة عن أبي ذر. ورواه جرير بن حازم عن حرملة بن شماسة عن أبي نضرة عن أبي ذر. أخرجه مسلم من طريقيهما كذلك. وهي بمجرد إمكان اللقاء. ولعل الأظهر هنا ترجيح

(١) رواه البخاري رقم ٥٠٢٨.

(٢) رواه، رقم ٥٠٢٧.

(٣) انظر الهدي الساري ص ٣٧٤ ـ ٣٧٥.

الإرسال لأن ابن شماسة إنما لقي من الصحابة من مات بعد أبي ذر بزمن طويل كعمرو بن العاص وزيد بن ثابت وغيرهما.

وحديث سعيد بن زيد رضي الله عنه «من ظلم من الأرض شبرا» رواه ابن عيينة وجماعة عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عنه. ورواه شعيب ومعمر عن الزهري عن طلحة عن عبد الرحمن بن سهل عن سعيد. أخرجه البخاري من طريق شعيب وطلحة هذا سمع من عمه عبد/ الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان رضي الله عنهما وقد ماتا قبل سعيد بن زيد بكثير[1]. وروى عن سعيد بن زيد من غير واسطة حديث «من قتل دون ماله فهو شهيد»[2] فيحتمل الأول. ويحتمل أن يكون عنده على الوجهين فيكون من الذي قبله.

ومما يستفاد ذكره في هذا الموضع من هذا النمط. حديث أبي مالك الأشعري «الطهور شطر الإيمان» أخرجه مسلم أول كتاب الطهارة من طريق يحيى بن أبي كثير أن زيداً ـ يعني ابن سلام ـ حدثه أنَّ أبا سلام ـ يعني الحبشي ـ حدثه عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه. واستدرك الدارقطني على مسلم فيه أن معاوية بن سلام رواه عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري وهو كذلك عند النسائي وابن ماجة فتكون رواية مسلم منقطعة لسقوط ابن غنم منها.

---

(١) رواه البخاري رقم ٢٤٥٢ وأحمد في المسند ١/١٨٨ ـ ١٨٩ قال الحافظ في الفتح ٥/١٠٤ وقد أسقط بعض أصحاب الزهري ـ في روايتهم عنه هذا الحديث ـ عبد الرحمن بن عمرو بن سهل وجعلوه من رواية طلحة عن سعيد بن زيد نفسه وفي مسند أحمد ١/١٨٩ وأبي يعلى وصحيح ابن خزيمة من طريق ابن إسحاق حدثني الزهري ـ في مسند أحمد عن الزهري ـ عن طلحة بن عبد الله قال أتتني أروى بنت أويس في نفر من قريش فيهم عبد الرحمن بن سهل فقالت إن سعيداً انتقص من أرضي إلى أرضه ما ليس له وقد أحببت أن تأتوه فتكلموه قال فركبنا إليه وهو في أرضه بالعقيق فذكر الحديث. ويمكن الجمع بين الروايتين بأن يكون طلحة سمع هذا الحديث من سعيد بن زيد وثبته فيه عبد الرحمن بن عمرو بن سهل فكذلك كان ربما أدخله في السند وربما حذفه والله أعلم.

(٢) رواه أحمد في مسنده (١/١٩٠).

وأجاب الشيخ أبو زكريا النووي رحمه الله بأن الظاهر أن مسلماً اطلع على سماع أبي سلام له من أبي مالك فلعله عنده على الوجهين (١). ورجح بعضهم قول الدارقطني بأن أبا مالك الأشعري توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقد قالوا في رواية أبي سلام عن علي وحذيفة وأبي ذر أنها مرسلة فروايته عن أبي مالك أولى بالإرسال. وقد وقع في كتابي الترمذي والنسائي من طريق أبي سلام هذا قال حدثني الحارث الأشعري فذكر حديث «إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات» الحديث وأخرجه ابن حبان في صحيحه هكذا بلفظ حدثنا ثم قال عقبه الحارث الأشعري هذا هو أبو مالك الحارث بن مالك الأشعري. فعلى هذا لا تكون رواية أبي سلام عن أبي مالك مرسلة. ولكن في هذا نظر فقد خالف ابن حبان جماعة منهم ابن عبد البر وغيره فقالوا الحارث هذا في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام هو الحارث بن الحارث الأشعري وهو غير أبي مالك متأخر عنه. وقد اختلف في اسم أبي مالك هذا فقيل كعب وقيل عبيد وقيل عمرو وقيل الحارث واختلف في اسم أبيه فقيل مالك وقيل عاصم والله أعلم.

والأمثلة في هذا الباب كثيرة جداً ولا يخفى على الممارس الفطن إلحاق كل واحد بما يقتضيه نوعه، وفيما ذكرنا من ذلك كفاية وبالله التوفيق/.

---

(١) انظر شرح النووي على صحيح مسلم ٣/٩٩ ـ ١٠٠.

الباب السادس

في سياقة ذكر الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال عن ذلك الشيخ المعين إما على الإطلاق أو في حديث مخصوص حسبما أمكن الوصول إليه مع ذكر من خالف في شيء من ذلك وعزو القول بالإرسال إلى من حكم به مرتباً ذلك على حروف المعجم ليسهل تناوله والكشف عنه بالإرسال إن شاء الله تعالى.

حرف الألف

● ١ ـ أبان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه له عن أبيه في صحيح مسلم حديث (لا ينكح المحرم ولا يُنكح)[١] وذكر ابن أبي حاتم في كتاب المراسيل[٢] عن أبي بكر الأثرم أنه سأل أحمد بن حنبل أبان سمع من أبيه؟ قال لا من أين سمع منه.

٢ ـ أبان عن أبي بن كعب وعنه محمد بن جحادة قال أبو حاتم هو مرسل.

● ٣ ـ إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي قال يحيى بن معين وأبو حاتم لم يسمع من أبيه شيئاً. وقال أبو زرعة إبراهيم بن جرير عن علي رضي الله عنه مرسل.

---

(١) صحيح مسلم ١٣٦/٦ بهامش الإرشاد الساري وفي هامش الظاهرية ثبت في صحيح مسلم التصريح بسماعه من أبيه للحديث المذكور من ثلاثة طرق.

(٢) ص ١٨.

٤ ـ إبراهيم بن طهمان لم يدرك الحكم قاله الذهبي في مختصر المستدرك.

● ٥ ـ إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري المدني عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة وغيره مرسل. وعن يزيد بن عبد الله بن خصيفة وقيل بينهما رجل حكاه شيخنا الحافظ أبو الحجاج في كتابه «تهذيب الكمال» (١).

٦ ـ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولد على عهد النبي ﷺ فذكر في كتب الصحابة لذلك ولا رؤية له بل هو تابعي يروي عن أبيه وعمر رضي الله عنهما (٢).

● ٧ ـ إبراهيم بن أبي عبلة قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول لم يدرك عبادة بن الصامت. وذكر في التهذيب أنه روى عن ابن عمر رضي الله عنهما ولم يدركه بل هو مرسل (٣).

٨ ـ إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري الإمام المشهور أخرج البخاري له في باب غزو المرأة في البحر عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس قصة أم حرام بنت ملحان ونوم النبي ﷺ عندها وذكر أبو بكر بن مردويه الحافظ أنه لم يسمع من أبي طوالة وأن الصواب ما رواه المسيب بن واضح عن أبي إسحاق الفزاري عن زائدة عن أبي طوالة.

---

(١) في هامش الظاهرية. إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عياش عن ميمونة وروايته عنها في النسائي أورده ابن حبان في اتباع التابعين وقال لا يصح سماعه من ميمونة وفي التهذيب للمزي أن روايته عن ميمونة في صحيح مسلم وهو وهم تنبه له في الأطراف في مسند ميمونة عند ذكر حديثها مرفوعاً في صلاة مسجد المدينة ورواه البخاري في التاريخ بإسقاط ابن عباس وقال لا يصح فيه ابن عباس.

(٢) انظر الإصابة ١/١٠٦.

(٣) في هامش الظاهرية. ذكر البخاري في التاريخ أنه سمع من ابن عمر ولم يذكر ابن أبي حاتم في المراسيل عن أحد أنه لم يسمع من ابن عمر وإنما قال الذهبي في مختصر التهذيب أنه أرسل عن ابن عمر وكأن المصنف أخذ منه والذهبي فهم ذلك من قول ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل رأى ابن عمر ولم يقل سمع منه ولا روى. وقد روى الطبراني في مسند الشاميين بإسناده إلى إبراهيم بن أبي عبلة قال رأيت ابن عمر يحتبي يوم الجمعة والإمام يخطب إلخ. وفيه أيضاً. إبراهيم بن عبيد قال الدمياطي لا نعرف له سماعاً من ابن عمر. قلت: فروايته عنه في الطبراني الكبير.

قلت: وفي ذلك نظر لما تقدم أن البخاري لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء وأبو إسحاق الفزاري ليس بمداس والله أعلم.

● ٩ - إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن جده علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل [١]/.

١٠ - إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن مسعود حديث «عليكم بالباءة» وإرساله ظاهر لأن إبراهيم هذا يروي عن إبراهيم النخعي وطارق بن شهاب ونحوهما.

١١ - إبراهيم بن يزيد التيمي أبو أسماء قال الدارقطني لم يسمع من عائشة ولا من حفصة ولا أدرك زمانها. وقال الترمذي لا نعرف لإبراهيم التيمي سماعاً من عائشة [٢] ووقفت في هذا المعنى على جزء لطيف بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي من جمعه فنقلت جميعه في هذا المعجم ومما فيه ترجمة إبراهيم التيمي هذا ما صورته والتيمي عن أنس في القبلة للصائم قال يحيى القطان لا شيء لم يسمعه.

قلت: وأظن هذا القول من يحيى عن سليمان التيمي والله سبحانه وتعالى أعلم.

١٢ - إبراهيم بن يزيد الخوزي أحد الضعفاء ذكر الدارقطني أنه لم يلق أيوب السختياني ولا سمع منه.

● ١٣ - إبراهيم بن يزيد النخعي أحد الأئمة تقدم أنه كان يدلس وهو أيضاً مكثر من الإرسال وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله كما تقدم وخص البيهقي

---

(١) في هامش الظاهرية: إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله التيمي قال المزي في التهذيب أنه روى عن عمر ولم يدركه. قلت ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عنه ولم ينبه على أنه مرسل ولم يذكر هذا في المراسيل فما أدري من أين للمزي ما أخذه فإن إبراهيم هذا لم يذكروا وفاته ولا سنه. قوله ابن عبد الله خطأ إنما هو عبيد الله بالتصغير وقوله لم يذكروا وفاته خطأ أيضاً فإن المزي نقل عن ابن المديني والقاسم بن سلام وخليفة أنه توفى سنة عشر ومئة.

(٢) قاله الترمذي في (١٣٨/١).

ذلك بما أرسله عن ابن مسعود وقال علي بن المديني إبراهيم النخعي لم يلق أحداً من أصحاب النبي ﷺ قيل له فعائشة قال هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم وهو ضعيف. قال وقد رأى أبا جحيفة وزيد بن أرقم وابن أبي أوفى ولم يسمع منهم. وقال أيضاً عنه لم يسمع من الحارث بن قيس ولا من عمرو بن شرحبيل روى عن همام بن الحارث عنه وقال يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم إبراهيم النخعي دخل على عائشة رضي الله عنها وهو صغير زاد الرازيان ولم يسمع منها شيئاً وقال أبو حاتم أيضاً أدرك أنساً ولم يسمع منه. وقال شعبة لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي (٣). قلت واسمه عبد بن عبد فيما ذكر مسلم وغيره، وقال ابن أبي خيثمة سمعت أبي يقول كان في كتاب أبي معاوية الضرير عن الأعمش قال ذكر الشعبي إبراهيم النخعي فقال ذاك الذي يروي عن مسروق ولم يسمع منه حرفاً (٤). قلت: وروايته عن مسروق ثابتة في الكتب.

١٤ ـ إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي قال أبو نعيم لم يسمع من أبيه شيئاً/ قلت: روايته عن أبيه في الصحيح وعن جده أيضاً.

● ١٥ ـ أحزاب بن أسيد بفتح الهمزة وقيل بضمها أبو رهم السمعي وقيل السماعي وهو بكنيته أشهر روى له ابن ماجة عن النبي ﷺ حديث «من أفضل الشفاعة أن يشفع بين الاثنين في النكاح» قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ليس له صحبة وكذلك قال البخاري هو تابعي (١).

١٦ ـ أحمر بن عسيب عن النبي ﷺ في الطاعون وعنه سعيد بن عبيد قال ابن عبد البر فيه نظر ـ أي في صحبته ـ (٢).

---

(١) نقله الترمذي (١/١٦٠).

(٢) قال أبو زرعة إبراهيم النخعي عن عمر مرسل وقال مسدد كان ابن مهدي وأصحابنا ينكرون أن يكون إبراهيم سمع من علقمة وقال أبو زرعة عن عمر مرسل وعن علي مرسل وعن سعد بن أبي وقاص مرسل كذا بهامش الظاهرية. وقال الذهبي في الميزان ٧٥/١ قلت استقر الأمر على أن إبراهيم حجة وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحجة.

(٣) انظر الإصابة ١/١٠٩ ـ ١١٠ وبهامش الظاهرية أحمد بن عبد الرحمن القرشي المخزومي حجازي عن سفيان الثوري ولم يدركه قال المزي.

(٤) انظر الاستيعاب ٧٦/١ والإصابة ٣٥/١، و ١٣٣/٤ وأنه أحمر أبو عسيب لا ابن عسب.

١٧ ـ الأحنف بن قيس مشهور أسلم على عهد النبي ﷺ ودعا له ولم يتفق له رؤيته فهو تابعي وحديثه مرسل [١].

● ١٨ ـ الأخنس السدوسي والد بكير قال أبو حاتم لم يصح له السماع عن ابن مسعود.

● ١٩ ـ ارطأة بن المنذر قال أبو حاتم لم يسمع من عبادة بن نسي شيئاً.

٢٠ ـ ازداد بن فساءة ويقال يزداد الفارسي مولى بجير بن ريسان اليماني له في مسند أحمد وسنن أبي داود وابن ماجه عن النبي ﷺ حديث إذا بال أحدكم فلينثر ذكره ثلاثاً. قال ابن أبي حاتم عن أبيه هو مرسل أي أنه تابعي وقال ابن عبد البر يقال له صحبة وأكثرهم لا يعرفونه وقد قيل حديثه مرسل [٢].

٢١ ـ أزهر بن حميضة روى عن أبي بكر رضي الله عنه قال ابن عبد البر في صحبته نظر [٣].

٢٢ ـ أزهر بن عبد الله الحرازي الحمصي عن تميم الداري رضي الله عنه قال في التهذيب لم يسمع منه وهو مرسل.

٢٤ ـ إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة أرسل عن النبي ﷺ وكذا عن ابن عباس أيضاً فإنه لم يدركه. قاله في التهذيب [٤].

---

(١) انظر الإصابة ١/١١٠.
(٢) انظر الإصابة ١/٤٤.
(٣) انظر الاستيعاب ١/٨١ والإصابة ١/٤٤.
(٤) في هامش الظاهرية الذي في التهذيب أنه نقل عن أبي حاتم أن روايته عنه مرسلة وليس [فيه] تعرض لعدم الإدراك أبداً.
إسحاق بن عبد الله بن الحارث الهاشمي عن النبي ﷺ مرسلاً كما في التهذيب. وهذا واضح. كذا بهامش الظاهرية.

● ٢٥ ـ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن جدته أم سليم قال ابن أبي حاتم/ سألت أبي هل سمع منها؟ قال هو مرسل وعكرمة بن عمار يدخل بين إسحاق وأم سليم أنساً رضي الله عنهما.

● ٢٦ ـ إسحاق بن يحيى بن طلحة قال ابن أبي حاتم قيل لأبي زرعة أحاديث إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عبادة؟ فقال هي مراسيل. قلت: وهو ضعيف أيضاً.

٢٧ ـ إسحاق بن يحيى بن الوليد بن الصامت عن جد أبيه عبادة رضي الله عنه قال الترمذي لم يدركه. قلت روايته عنه في سنن ابن ماجة.

● ٢٨ ـ أسد بن وداعة. قيل لأبي زرعة أسد بن وداعة عن أبي هريرة متصل؟ قال ما أرى وقد رأى أبا أمامة وغيره.

● ٢٩ ـ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أحد الأعلام قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول إسرائيل لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت ولا من سلمة بن كهيل ولا من زبيد ولا من طلحة بن مصرف.

● ٣٠ ـ أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأنصاري ولد في حياة النبي ﷺ وليست له صحبة وما روي عنه فهو مرسل وقد روى عن جماعة من الصحابة منهم عمر رضي الله عنه وقال أبو زرعة لم يسمع منه(١).

٣١ ـ الأسقع البكري وقيل ابن الأسقع ذكره الأمام أبو الفضائل الصغاني فيمن في صحبته نظر وقد اختلف فيها(٢).

٣٢ ـ أسلم بن أوس بن بحرة الأنصاري، قال ابن عبد البر في صحبته نظر(٣).

٣٣ ـ إسماعيل بن أمية تقدم في الباب الذي قبل هذا حديثه عن

---

(١) انظر الإصابة ١/١٠٧.
(٢) انظر الإصابة ١/٥١.
(٣) انظر الإصابة ١/٥٣ والاستيعاب ١/٦٥ ـ ٦٦.

عياض بن عبد الله عن أبي سعيد في صدقة الفطر عند مسلم وإن الدارقطني اعترض بإدخال بعضهم بينهما الحارث بن أبي ذياب وأكد ذلك بأنه أيضاً روى عن سعيد المقبري عن عياض عن أبي سعيد حديث «أخوف ما أخاف عليكم» ثم قال الدارقطني ولا نعلم إسماعيل روى عن عياض نفسه شيئاً.

٣٤ ـ إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائي روى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال حديث «لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر» قال الترمذي ولم يسمع هذا الحديث من الحكم إنما رواه عن الحسن بن عمارة/ عن الحكم وأبو إسرائيل ليس بذاك القوي عند أهل الحديث(١).

● ٣٥ ـ إسماعيل بن أبي خالد الكوفي أحد الكبار تقدم ذكره فيمن كان يدلس. قال ابن المديني رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه ولم يرو عن أبي وائل شيئاً ولم يسمع من إبراهيم التيمي. وقال ابن أبي حاتم سألت أبي هل سمع إسماعيل بن أبي خالد من أبي ظبيان قال لا أعلمه وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين لم يسمع من أبي ظبيان وروى أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال قالت عائشة رضي الله عنها وددت أني ثكلت عشرة الحديث قال يحيى بن معين هذا خطأ من أبي معاوية إنما هو إسماعيل عن رجل آخر غير قيس وقال يحيى القطان سألت إسماعيل بن أبي خالد عن حديث رواه عنه ابن أبي عروبة عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما «أربع ليس عليهن جناية» فقال ليس من حديثي. وذكر عند يحيى بن سعيد القطان شيء يروى عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن المغيرة بن شعبة لما شهد عليه الثلاثة الحديث فقال يحيى ليس بصحيح وذكر عنده قول الشعبي في الجراحات أخماس فقال يحيى كان معي فلم يصححه إسماعيل وذكر يحيى حديث إسماعيل بن أبي خالد عن عامر يعني الشعبي عن أيمن بن خريم وفيه شعر فقال قال لي إسماعيل لم أسمع هذا الشعر من عامر. وقال ابن المديني قلت ليحيى يعني القطان ما حملت عن إسماعيل عن عامر هي صحاح قال نعم إلا أن فيها

(١) سنن الترمذي رقم ١٩٨، ١/٣٧٣.

حديثين أخاف أن لا يكون سمعهما قلت ليحيى ما هما؟ قال قال عامر في رجل خير إمرأته فلم تختر حتى تفرقا. والآخر قول على رضي الله عنه في رجل تزوج امرأة على أن يعتق أباها.

● ٣٦ ـ إسماعيل بن أبي خالد الفدكي قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول لم يدرك البراء فقلت له حديث يزيد بن هارون عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن إسماعيل بن أبي خالد الفدكي إن البراء بن عازب حدثه في الضحايا فقال هذا وهم وهو مرسل.

٣٧ ـ إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر[1] عن فضالة بن عبيد وغيره. قال في التهذيب هو مرسل، قلت: لم يسمع من الصحابة إلا من السائب بن يزيد.

٣٨ ـ أسمر بن ساعدة المازني[2].

٣٩ ـ والأسود بن أبي الأسود النهدي[3].

٤٠ ـ وأسيد بن صفوان[4].

٤١ ـ والأفطس[5].

٤٢ ـ والأقرع الغفاري. ذكرهم/ الصغاني فيمن في صحبته نظر ولم أر لهم ذكراً في الرواية فكتبتهم احتياطاً[6].

٤٣ ـ الأسود بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي كذلك أيضاً ذكره ابن عبد البر[7].

---

(١) في تقريب التهذيب ابن المهاجر.
(٢) انظر الإصابة ١/٥٦ وإنما فيه أسمر بن ساعد لا ساعدة.
(٣) انظر الإصابة ١/٥٦ ـ ٥٧.
(٤) انظر الإصابة ١/٦٣.
(٥) انظر الاستيعاب ١/١١٨ والإصابة ١/٧١.
(٦) انظر الإصابة ١/٧٣ ـ ٧٤.
(٧) انظر الإصابة ١/٦٠.

٤٤ ـ الأسود بن يزيد أحد كبار التابعين أدرك النبي ﷺ مسلماً ولم يره وذكره في كتب الصحابة للمعاصرة فليعلم ذلك [١].

● ٤٥ ـ أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص عن جده قال أبو زرعة مرسل.

٤٦ ـ أمية بن خالد عن النبي ﷺ إنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعنه أبو إسحاق السبيعي قال ابن عبد البر لا تصح له صحبة عندي والحديث مرسل[٢].

● ٤٧ ـ أمية بن شبل قال إبراهيم بن محمد الصنعاني لم يلقَ عروة بن محمد بن عطية.

٤٨ ـ إهبان بن أخت أبي ذر وعنه حميد بن عبد الرحمن قال أبو عمر لا يصح له صحبة وإنما يروي عن أبي ذر رضي الله عنه[٣].

● ٤٩ ـ أوس بن عبد الله أبو الجوزاء البصري عن عمر وعلي رضي الله عنهما قال أبو زرعة مرسل[٤].

٥٠ ـ أياس بن سهل الجهني مختلف في صحبته[٥].

● ٥١ ـ أياس بن عبد الله بن أبي ذباب له في السنن الثلاثة عن النبي ﷺ حديث «لا تضربوا أماء الله» وذكر الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه مرسل وليست له صحبة وقال هو غير أياس بن عبد وأثبت ابن عبد البر وغيره صحبته[٦].

---

(١) انظر الإصابة ١/١١٤ ـ ١١٥ وقال الترمذي في جامعه ١/٢٢٤ ولا نعرف للأسود سماعاً من ابن السنابل وسمعت محمداً يقول لا أعرف أن أبا السنابل عاش بعد النبي ﷺ.

(٢) انظر الإصابة ١/١٣٢ ـ ١٣٣.

(٣) انظر الاستيعاب ١/٣٩ والإصابة ١/١٣٧.

(٤) أوس بن عبد الله بن بريدة قال أحمد بن سيار لم يدرك أبان وأكثر روايته عن أخيه سهل كذا في هامش الظاهرية.

(٥) انظر الإصابة ١/١٠١.

(٦) رواه أبو داود ٢١٤٦ وابن ماجة ١٩٨٥ والدارمي ٢٢٢٥ وابن حبان ١٣١٦ وعبد الرزاق في المصنف ١٧٩٤٥ والطبراني في الكبير ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦.

٥٢ - أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي مختلف في صحبته أيضاً وله عن النبي ﷺ . قال ابن عبد البر أسلم مع أبيه وهو غلام يفاع وقال فيه أحمد العجلي هو تابعي ثقة وكذلك قال الدارقطني نحو هذا[١].

● ٥٣ - أيمن رجل آخر قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن حديث رواه الحسن بن صالح عن منصور عن الحكم عن عطاء ومجاهد عن أيمن وكان فقيهاً قال يقطع السارق في ثمن المجن وكان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ ديناراً فقال أبي هو مرسل وأرى أنه والد عبد الواحد بن أيمن وليست له صحبة. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثني محمد بن إدريس الشافعي قال قال لي محمد بن الحسن فقد روى شريك حديث مجاهد عن أيمن بن أم أيمن أخي أسامة/ بن زيد لأمه قلت لا علم لك بأصحابنا أيمن أخو أسامة قتل مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين [قبل أن يولد مجاهد] ولم يبق بعد النبي ﷺ فيحدث عنه.

قلت: وكذا ذكر ابن إسحاق أيضاً أيمن فيمن استشهد يوم حنين والحديث مرسل كما قال أبو حاتم[٢].

● ٥٤ - أيوب بن أبي تميمة السختياني أحد الأعلام قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه وسئل أحمد هل سمع من عطاء بن يسار قال لا وقال أبو حاتم لم يرو عن أبي حمزة شيئاً إنما يروي عن أبي جمرة الضبعي. وقال البخاري ما أرى أيوب سمع من أبي صالح - يعني السمان - ذكره الترمذي عنه في كتاب العلل في حديث أبي هريرة « العمرة إلى العمرة».

حرف الباء

٥٥ - باذام أبو صالح مولى أم هانيء قال ابن حبان لم يسمع من ابن عباس[٣].

---

(١) انظر الاستيعاب ١/٦٧ - ٦٩ والإصابة ١/١٠٣. وقال الترمذي في جامعه ٢/٤٨ ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبي.

(٢) انظر الإصابة ١/١٤٠.

(٣) في هامش الظاهرية: بحر بن مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة روايته عن جد أبيه أبي بكرة في =

٥٦ ـ بريد بن أبي مريم عن أبي موسى الأشعري قال في التهذيب لم يسمع منه.

٥٧ ـ بسر بن أرطاة ويقال ابن أبي أرطاة مختلف في صحبته وله عن النبي ﷺ حديثان أحدهما في جامع الترمذي وسنن أبي داود والنسائي وعنده فيه أنه قال سمعت رسول الله ﷺ وكذلك أثبت ابن حبان والدارقطني وغيرهما له الصحبة وقال الواقدي قبض النبي ﷺ وبسر صغير لم يسمع منه وحكى ابن عبد البر عن أحمد بن حنبل وابن معين نحو هذا[1].

● ٥٨ ـ بسر بن سعيد قال أبو زرعة بسر بن سعيد عن عمر مرسل.

٥٩ ـ بشر بن شعيب بن أبي حمزة احتج به البخاري عن أبيه وقال ابن معين لم يسمع من أبيه شيئاً سألوه عنها ـ يعني كتب أبيه ـ فقال لم أسمعها من أبي إنما أنا صاحب طب فلم يزالوا به حتى حدثهم بها وذكر غيره أن روايته عن أبيه إنما هي بالإجازة وقال أبو اليمان سمعت شعيب بن أبي حمزة وقد احتضر من أراد أن يسمع هذه الكتب فليسمعها من إبني فإنه قد سمعها مني. وهذا يرد القولين الأولين ويؤيد فعل البخاري رحمه الله.

● ٦٠ ـ بشر بن عاصم قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه هل سمع من غيلان بن سلمة؟ قال لا هو مرسل. يعني أن غيلان أسلم على عهد النبي ﷺ /.

٦١ ـ بشر بن المفضل قال أحمد بن حنبل لم يسمع من ابن طاووس إلا حديثاً واحداً «اتقوا بيتاً يقال له الحمام».

٦٢ ـ بشير بن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري قال ابن عبد البر رأى النبي ﷺ. قلت: هو معدود عندهم من التابعين[2].

= سنن ابن ماجه وذكر في التهذيب أنه مرسل وفي مسند أحمد ومعجم الطبراني الأوسط إدخال عبد الرحمن بن أبي بكرة بينه وبين أبي بكرة.

(١) انظر الاستيعاب ١/١٦١ ـ ١٧١ والإصابة ١/١٥٢.

(٢) انظر الاستيعاب ١/١٦٠ والإصابة ١/١٧٢.

٦٣ - بشير بن نهيك حكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال بشير بن نهيك لا أرى له سماعاً من أبي هريرة وقد احتج هو ومسلم في كتابيهما بروايته عن أبي هريرة والجمع بين ذلك أن وكيعاً روى عن عمران بن حدير عن أبي مجلز عن بشير بن نهيك قال أتيت أبا هريرة بكتاب وقلت له هذا حديث أرويه عنك قال نعم والإجازة أحد أنواع التحمل فاحتج به الشيخان لذلك وما ذكره الترمذي ليس فيه إلا نفي السماع فلا تناقض.

● ٦٤ - بقية بن الوليد تقدم أنه مكثر من التدليس عن مشايخه مما سمعه من الضعفاء والمجهولين عنهم وقل ما أرسل مما تبين انقطاعه وقد قال أبو حاتم الرازي لم يسمع بقية من ابن عجلان شيئاً[١].

● ٦٥ - بكر بن عبد الله المزني عن أبي ذر رضي الله عنه قال أبو حاتم هو مرسل.

● ٦٦ - بكر بن القاسم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أبو زرعة هو مرسل[٢].

٦٧ - بلال بن سعد بن تميم الأشعري[٣] ويقال الكندي القاص عن أبي الدرداء رضي الله عنه وذلك مرسل قاله في التهذيب.

٦٨ - بلال بن مرداس عن أنس رضي الله عنه وقيل هو مرسل بل هو عن خيثمة عن أنس ذكره في التهذيب أيضاً.

---

(١) في هامش الظاهرية: بكر بن سواده روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وروايته عنه في سنن أبي داود والترمذي وقال النووي في المهذب لم يسمع منه.

(٢) بكير بن أبي السمط ذكره الحاكم في علوم الحديث فيمن عد في طبقة التابعين وليس منهم وقال لم يصح له عن أنس وإنما أسقط قتادة من الوسط.

بكير بن عبد الله الأشج روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وأبي إمامة سعد بن سهل بن حنيف وربيعة وعباد والسائب بن يزيد ومحمود بن لبيد قال الحاكم في علوم الحديث أنه عد في التابعين ولم يصح سماعه من الصحابة وقال لم يثبت سماعه من عبد الله بن الحارث بن جزء وإنما رواياته عن التابعين وذكره ابن حبان أيضاً في اتباع التابعين. كذا في هامش الظاهرية.

(٣) وفي تقريب التهذيب بلال بن سعد بن تيم.

٦٩ ـ بلال بن يحيى العبسي [روى] عن علي قال المنذري روى عن النبي ﷺ مرسلاً وروى عن عمر وهو مشهور بالرواية عن حذيفة وقيل عنه بلغني عن حذيفة وفي سماعه من علي نظر (١).

● ٧٠ ـ بيان بن بشر الأحمسي عن علقمة والأسود قال أبو حاتم الرازي هو مرسل لم يدركهما. قلت وهو تابعي سمع أنساً رضي الله عنه.

حرف التاء

٧١ ـ تمام بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما روى عن النبي ﷺ حديث «لا تدخلوا علي قلحاً استاكوا» وذكر ابن عبد البر وغيره أنه أصغر أخواته وله روية مجردة فيكون حديثه مرسلاً ولكن يتصدى النظر حينئذٍ فيه/ وفي أمثاله ممن يأتي ذكرهم لهم رؤية مجردة هل مرسله مرسل صحابي أم لا (٢).

٧٢ ـ تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر (٣).

حرف الثاء

٧٣ ـ ثابت بن أسلم البناني أحد الأئمة قال أبو حاتم سمع أنساً وابن عمرو وروى الحسين بن واقد عن ثابت عن عبد الله بن مغفل فلا ندري لقيه أم لا وقال أبو زرعة ثابت البناني عن أبي هريرة مرسل.

٧٤ ـ ثابت بن ثوبان العنسي عن أبي هريرة قال في التهذيب لم يسمع منه.

٧٥ ـ ثابت بن عاصم بن ثعلبة الأنصاري قال الصغاني اختلف في صحبته قال وهو غير الذي يلقب بالجدع (٤).

---

(١) بالأصل مكتوب بالهامش وفي الظاهرية في صلب الكتاب وما بين المعكوفين من الظاهرية.

(٢) انظر الاستيعاب ١/١٨٨ ـ ١٩١ والإصابة ١/١٨٨ ـ ١٨٩.

(٣) الإصابة ١/١٨٩.

(٤) في هامش الظاهرية: ثابت بن عجلان ذكره الحاكم في علوم الحديث فيمن يعد في طبقة التابعين =

٧٦ ـ ثابت عن الجارود وهو ابن المعلى قال ابن المديني لم يلق الجارود كذا وجدته بخط الحافظ الضياء وقد يضمر بعد ثابت فلا أدري هو البناني أو غيره.

● ٧٧ ـ ثعلبة بن أبي صعير وقيل ابن عبد الله بن أبي صعير له عن النبي ﷺ في صدقة الفطر أخرجه أبو داود والحديث مضطرب وذكره ابن أبي حاتم في المراسيل وروى عن يحيى بن معين أنه قال قد رأى النبي ﷺ وأثبت الدارقطني وغيره له الصحبة ولابنه عبد الله أيضاً ولعل هذا هو الأظهر والله سبحانه وتعالى أعلم (١).

٧٨ ـ ثعلبة بن زهدم التميمي أخرج له النسائي في الديات حديثاً عن النبي ﷺ وقيل إنه مرسل ولا صحبة له (٢).

● ٧٩ ـ ثعلبة بن أبي مالك القرظي أخرج له ابن ماجه عن النبي ﷺ أنه قضى في سيل مهزوز الحديث وروى الزهري عنه أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً خطبتين يفصل بينهما بجلوس. وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما كذلك قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن ثعلبة بن أبي مالك فقال هو من التابعين والحديث مرسل وقال يحيى بن معين له رؤية من النبي ﷺ وذكر ابن عبد البر أنه ولد على عهد النبي ﷺ وروى شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة أنه قال كنت غلاماً على عهد النبي ﷺ (٣).

● ٨٠ ـ ثمامة قال أبو زرعة ثمامة روى عنه زياد بن الجارود عن علي رضي الله عنه مرسل لم يزد ابن أبي حاتم على هذا ولم أعرف ثمامة من هو/.

٨١ ـ ثوبان بن سعد أبو الحكم ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر.

= ولم يسمع من الصحابة وقال لم يصح سماعه من ابن عباس إنما يروي عن سعيد بن جبير وعطاء عن ابن عباس وذكر المزي في التهذيب أنه روى عن أنس وأبي إمامة الباهلي وقال ابن حبان بعد ذكره في اتباع التابعين وقد قيل أنه سمع أن ما أرى ذلك صحيح. وانظر الإصابة ١/١٩٥.

(١) انظر الإصابة ١/٢٠١.
(٢) انظر الإصابة ١/٢٠٠.
(٣) انظر الإصابة ١/٢٠٢.

● ٨٢ - ثور بن زيد الديلي قال بشر عن عمر قلت لمالك بن أنس لقي ثور بن زيد ابن عباس؟ قال لا لم يلقه. قلت: وروى أيضاً عن عمر رضي الله عنه أنه استشار في الخمر وهو مرسل لم يدركه قاله عبد العزيز النخشبي.

٨٣ - ثور بن يزيد الكلاعي عن راشد بن سعد عن مالك بن يخامر قال رأيت معاذاً يقتل القمل والبراغيث في الصلاة. قال أحمد بن حنبل لم يسمع ثور من راشد شيئاً.

حرف الجيم

٨٤ - جابر بن ياسر الفتباني [١].

٨٥ - وجارية بن أصرم الأجداري ذكرهما الصغاني فيمن في صحبته نظر [٢].

٨٦ - جارية بن قدامة التميمي قيل إنه عم الأحنف بن قيس له عن النبي ﷺ وهو مختلف في صحبته قال فيه العجلي هو تابعي [٣].

٨٧ - جبير بن الحويرث ذكره الصغاني مع من تقدم ولم أر غيره ذكره [٤].

● ٨٨ - جبير بن نفير الحضرمي أدرك حياة النبي ﷺ وأرسل عنه وقال أبو زرعة في روايته عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. مرسل [٥].

٨٩ - جرير بن حازم أحد الأئمة قال [الإمام] أحمد بن حنبل في حديث جرير عن أبي الزناد عن عبيد بن عمير عن ابن عمر اشتريت زيتاً في السوق الحديث لا ينبغي أن يكون جرير سمع من أبي الزناد ولعله سمعه من ابن

---

(١) انظر الإصابة ١/٢٥٩.

(٢) انظر الإصابة ١/٢١٩.

(٣) أورده ابن حبان في كتابه مشاهير علماء الأمصار في مشاهير الصحابة بالبصرة ص ٤١. وانظر الإصابة ١/٢١٩ - ٢٢٠.

(٤) انظر الإصابة ١/٢٢٧.

(٥) انظر الإصابة ١/٢٦٠.

إسحاق. وروى جرير بن حازم عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني» فأنكره حماد بن زيد وقال إنما سمعه جرير من حجاج الصواف عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه في مجلس ثابت وظن أنه سمعه من ثابت (١).

● ٩٠ ـ جري بن كليب النهدي قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول روى أبو إسحاق ـ يعني السبيعي عن جري النهدي عن النبي ﷺ وجري تابعي.

٩١ ـ جزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس قال ابن عبد البر لا تصح له صحبة (٢).

● ٩٢ ـ جعدة بن هبيرة المخزومي ابن أخت علي رضي الله عنه أم هانىء بنت أبي طالب ذكره جماعة في الصحابة وقال يحيى بن معين لم يسمع من النبي ﷺ/ شيئاً وقد روى عن خاله علي رضي الله عنه (٣).

٩٣ ـ جعدة بن هبيرة الأشجعي كوفي ذكروه في الصحابة أيضاً وله عن النبي ﷺ «خير الناس قرني الذي أنا منهم» الحديث. وقد ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال بعد روايته هذا الحديث جعدة بن هبيرة تابعي وهو ابن أخت علي ابن أبي طالب رضي الله عنه روى عن علي (٤).

قلت: وهذا وهم ظاهر اشتبه عليه بالذي قبله وهما اثنان وليس في صحبة هذا الثاني خلاف وإنما ذكرته للتنبيه عليه.

● ٩٤ ـ جعفر بن برقان قال الإمام أحمد لم يسمع من الزهري وقد أثبت له يحيى بن معين وغيره السماع منه وقالوا إنه ليس بذاك في حديث الزهري وقال أبو حاتم لا يصح له السماع من أبي الزبير ولعل بينهما رجلاً ضعيفاً.

---

(١) انظر سنن الترمذي ٢/٣٩٥ بتحقيق أحمد محمد شاكر وفتح الباري ٢/٩٩ ورواه أيضاً أبو داود الطيالسي رقم ٢٠٢٨.

(٢) انظر الاستيعاب ١/٢٦٢ والإصابة ١/٢٣٦.

(٣) قال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار لا يصح له صحبة ص ١٠٧ وانظر الإصابة ١/٢٣٨.

(٤) انظر الإصابة ١/٢٣٨.

٩٥ - جعفر بن حيان أبو الأشهب العطاردي ذكره ابن المديني في جماعة ذكر أنهم لم يلقوا أحداً من الصحابة - يعني فتكون روايتهم عن الصحابة مرسلة - قلت: وقد أدرك من حياة أنس رضي الله عنه عشرين سنة وكان معه بالبصرة.

٩٦ - جعفر بن ربيعة المصري قال أبو داود لم يسمع من الزهري.

٩٧ - جعفر بن أبي سفيان بن الحارث (٢) ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته والأصح أن له صحبة. ذكر ذلك ابن حبان وغيره وذكر ابن هشام وغيره أنه شهد حنيناً مع النبي ﷺ وإنما ذكرته للتنبيه عليه أيضاً (٢).

٩٨ - جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي سمع أنساً وغيره وروى عن عقبة بن عامر رضي الله عنه فقيل إنه مرسل وروى أيضاً عن جد أبيه رافع أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم وكان بينهما جارية الحديث. قال عبد العزيز النخشبي هذا مرسل لأنه لم يدرك جد أبيه وقال يحيى بن معين عنه لم يلق سمرة وقد روى ابنه عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أحاديث والله أعلم.

● ٩٩ - جعفر بن أبي الوحشية اليشكري أبو بشر واسم أبيه أياس قال أحمد بن حنبل عن يحيى القطان قال شعبة لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم شيئاً قال وكان شعبة يضعف حديث أبي (٣) بشر عن مجاهد وقال ما سمع/ منه شيئاً (٤).

١٠٠ - جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة سمع جابراً وروى عن أسيد ابن حضير قال ابن [أبي حاتم] مرسل.

● ١٠١ - جميل بن زيد الطائي لم يسمع من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

(١) انظر الإصابة ١/٢٣٨ - ٢٣٩.
(٢) انظر الإصابة ١/٢٣٨.
(٣) بالأصل ابن بشر وهو خطأ.
(٤) قال الترمذي في جامعة ١/٢٤٧ أنه لم يسمع من سليمان اليشكري ونقله عن البخاري.

قال أبو بكر بن عياش قلت لجميل بن زيد هذه الأحاديث أحاديث ابن عمر قال أنا ما سمعت من ابن عمر شيئاً إنما قالوا لي إذا أقدمت المدينة فاكتب أحاديث ابن عمر فقدمت المدينة فكتبتها. قلت: هذا ذكره ابن أبي حاتم في كتاب المراسيل له فكتبته تبعاً له وليس مما نحن بصدده فإن المرسل إنما يظهر فائدته إذا كان المرسل محتجاً به وجميل بن زيد هذا قال فيه ابن معين ليس بثقة والإنكار عليه إنما جاء من ادعاء سماع ما لم يسمع فإنه قال في عدة أحاديث حدثنا ابن عمر ولم يكن سمع منه وموضوع هذا الكتاب إنما هو لما أرسله الثقة المحتج به أو دلسه.

١٠٢ ـ جنادة بن أبي أمية الأزدي مختلف في صحبته أخرج له النسائي حديثاً في صوم يوم الجمعة. عده ابن سعد في كبار التابعين وهو مقتضى كلام الواقدي لأنه وثقه والأظهر أنه صحابي لأن حديثه عند النسائي فيه أنهم دخلوا على النبي ﷺ[ثمانية نفر] وهو ثامنهم فقرب إليهم طعاماً يوم الجمعة الحديث وهو من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن حذيفة البارقي عن جنادة الأزدي به. وروى ابن عبد البر عنه بهذا الإسناد إلى أبي الخير أن جنادة الأزدي حدثه فذكر حديثاً فيه أنه دخل على رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إن ناساً يقولون إن الهجرة قد انقطعت الحديث. وهذا يرد قول ابن سعد والواقدي. والله أعلم [(١)].

١٠٣ ـ جندب بن زهير قال ابن عبد البر اختلف في صحبته وقيل إن حديثه مرسل. ومنهم من قال إنه قاتل الساحر الذي روى حديث حد الساحر ضربة بالسيف قال والأصح أن هذا يعني قاتل الساحر جندب بن كعب. قلت: وكذلك فرق بينهما أبو عبيد القاسم بن سلام أيضاً وقال في جندب بن زهير كان على رجالة علي رضي الله عنه بصفين [(٢)].

١٠٤ ـ جنيد أخرج له الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما/

(١) ورواه أحمد في المسند ٤/٦٢ وانظر الاستيعاب ١/٢٤٤ ـ ٢٤٥ والإصابة ١/٢٤٧.
(٢) انظر الاستيعاب ١/٢١٩ ـ ٢٢٢ والإصابة ١/٢٤٩ ـ ٢٥٠.

حديث «لجهنم سبعة أبواب» وقال ابن أبي حاتم عن أبيه هو مرسل يعني لم يدركه [١].

● ١٠٥ ـ جوادان روى الثوري عن ابن جريج عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا عن جودان قال قال رسول الله ﷺ «من اعتذر إلى أخيه بمعذرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس» قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن هذا الحديث؟ فقال جودان هذا ليس له صحبة وهو مجهول. قلت: أخرج أبو داود هذا الحديث في كتاب المراسيل من وجه آخر ولكن قال فيه ابن جودان عن النبي ﷺ [٢].

١٠٦ ـ جويرية بن أسماء مكثر عن نافع وقد تقدم قول ابن عمار الحافظ في حديثه عنه «وافقت ربي في ثلاث» وإن بينهما فيه رجلاً غير مسمى.

حرف الحاء

١٠٧ ـ حابس بن سعد الطائي مختلف في صحبته يروي عن أبي بكر رضي الله عنه [٣].

● ١٠٨ ـ حاتم بن إسماعيل المدني قال ابن معين رأى زيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر ولم يسمع منهما شيئاً وقال أبو حاتم لم يلق عون بن عبد الله بن عتبة.

١٠٩ ـ الحارث بن رافع بن مكيث الجهني عن النبي ﷺ وهو مرسل لأنه تابعي قاله في التهذيب [٤].

---

(١) في هامش الأصل حاشية: جهم بن الجارود عن سالم قال البخاري لا نعرف لجهم سماعاً من سالم نقله المنذري.

(٢) كتاب المراسيل المجردة من الأسانيد لأبي داود المطبوع ص ٥٤ وبهامش الأصل جويبر عن الضحاك قال ابن الجوزي تحقيقه لم يلقه.

(٣) انظر الإصابة ١/٢٧١ ـ ٢٧٢.

(٤) انظر الإصابة ١/٣٨٥.

١١٠ ـ الحارث بن زياد ذكر الصغاني فيمن في صحبته نظر قال وليس بابن ثعلبة الأنصاري (١).

● ١١١ ـ الحارث بن شبيل الأحمسي عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

١١٢ ـ الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة يعرف بالقباع عن النبي ﷺ مرسل لأنه تابعى ليس إلا(٢).

١١٣ ـ الحارث بن يزيد العكلي قال أحمد بن حنبل لم يدرك علقمة بن قيس بل هو مرسل.

١١٤ ـ الحارث غير منسوب أخرج النسائي من حديث ثابت البناني عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمر به رجل فقال يا رسول الله إني أحبه في الله الحديث. وقد قيل فيه/ عن الحارث عن رجل عن النبي ﷺ فيكون الأول مرسلاً (٣).

١١٥ ـ حبان بن أبي جبلة عن ابن عباس قال أحمد بن حنبل لا ينبغي أن يكون سمع منه. قيل له فإن هشيماً يقول فيه عنه سمعت ابن عباس قال لا ينبغي (٤).

● ١١٦ ـ حبان بن وبرة المزني له عن النبي ﷺ أن إعرابياً أتاه فقال يا رسول الله علمني دعوة أدعو بها. قال أبو حاتم هو مرسل (٥).

● ١١٧ ـ حبيب بن أبي ثابت الكوفي روى عن جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وزيد بن أرقم وقد تقدم أنه مدلس. قال علي بن المديني حبيب بن أبي ثابت لقي ابن عباس، وسمع من عائشة ولم يسمع من غيرهما من الصحابة

---

(١) انظر الإصابة ١/٢٧٨.
(٢) انظر الإصابة ١/٣٨٦ ـ ٣٨٧.
(٣) انظر الإصابة ١/٢٩٥ ـ ٢٩٦.
(٤) انظر الإصابة ١/٣٧٢.
(٥) انظر الإصابة ١/٣٨٣ وعنده حيان بن وبرة.

رضي الله عنهم وقال أبو زرعة لم يسمع من أم سلمة وقال الترمذي في حديثه عن حكيم بن حزام في شراء الأضحية حبيب بن أبي ثابت لم يسمع عندي من حكيم بن حزام [١].

وقال سفيان الثوري وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري [٢] وغيرهم لم يسمع حبيب بن أبي ثابت من عروة بن الزبير شيئاً. وقال أبو زرعة لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة إلا حديثاً واحداً [٣] وذكر لدارقطني في سننه أنه لا يصح سماعه منه.

١١٨ ـ حبيب بن خراش العصري [٤].

١١٩ ـ وحبيب بن خماشة الخطمي ذكرهما الصغاني ممن في صحبته نظر وأثبت ابن عبد البر صحبة حبيب بن خماشة [٥].

● ١٢٠ ـ حبيب بن سبيعة وقيل ابن أبي سبيعة قال أبو زرعة ليست له صحبة [٦].

● ١٢١ ـ حبيب بن عبيد الحمصي روى عن أبي إمامة والعرباض بن سارية وغيرهما وذكر أبو حاتم أن روايته عن أبي الدرداء مرسلة.

١٢٢ ـ حبيب بن مسلمة الفهري له عن النبي ﷺ أنه نفل الثلث والربع مختلف في صحبته وقد أثبتها له البخاري ومصعب الزبيري وأنكر الواقدي أن يكون سمع من النبي ﷺ وقال توفى النبي ﷺ ولحبيب اثنتا عشرة سنة وقال يحيى بن معين أهل الشام يقولون له سماع وروى سويد بن عبد العزيز عن ابن

---

(١) قاله في جامعه ١/٢٣٧ طبعة العامرية.
(٢) نقل ذلك عن البخاري الترمذي في جامعه ١/١٧٦.
(٣) الذي في كتاب المراسيل ص ٢٤ أن القائل علي بن المديني لا أبو زرعة.
(٤) انظر الإصابة ١/٣٠٥.
(٥) انظر الاستيعاب ١/٣٣٠ ـ ٣٣١ والإصابة ١/٣٠٥ وحبيب بن سالم لم يسمع من أبيه وقد مر حديثه في قاله الترمذي بعد الحديث.
(٦) الذي في كتاب المراسيل ص ٢٤ أن القائل أبو حاتم لا أبو زرعة.

وهب عن مكحول قال سألت الفقهاء هل كانت لحبيب بن مسلمة صحبة؟ فلم يثبتوا ذلك وسألت قومه فأخبروني أنه كانت له صحبة قال ابن[أبي] [1] حاتم سألت أبي عن ذلك فقال قومه أعلم/ [2].

● ١٢٣ ـ حجاج بن أرطأة أحد المكثرين من التدليس كما تقدم ويرسل أيضاً. قال عباد بن العوام ويحيى بن معين ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم إنه لم يسمع من الزهري شيئاً ولم يره. قال الترمذي فقلت له ـ يعني البخاري ـ فإنهم يروون عن الحجاج قال سألت الزهري قال لا شيء يروى عن هشيم قال قال لي الحجاج صف لي الزهري [3]. قلت: وروى يحيى بن حسان عن هشيم أيضاً أن الحجاج بن أرطأة قال له لم أسمع من الزهري شيئاً. وقال يحيى بن معين لم يسمع من إبراهيم النخعي. وقال البخاري لم يسمع من يحيى بن أبي كثير [4] وقال أبو زرعة لم يسمع من مكحول شيئاً وأثبت له أبو داود السماع منه وقال ابن معين سمع من الشعبي حديثاً واحداً وقال أحمد بن حنبل لم يسمع من عكرمة شيئاً إنما يحدث عن داود بن الحصين عن عكرمة وقال أبو نعيم الفضل بن دكين لم يسمع الحجاج من عمرو بن شعيب إلا أربعة أحاديث والباقي عن محمد بن عبيد الله العرزمي وقال الترمذي سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ فقلت له الحجاج بن أرطأة سمع من عمرو بن دينار؟ قال لا أعلمه فقلت ممن سمع الحجاج قال سمع من عطاء بن أبي رباح والحكم بن عتيبة والشعبي ولم يسمع من عكرمة ولا الزهري.

● ١٢٤ ـ حجاج بن الحجاج بن مالك الأسلمي روى عن أبيه عن أبي هريرة قال أبو حاتم ليست له صحبة واستدل بروايته عن أبيه وأبي هريرة رضي الله عنهما.

---

(١) ما بين المعكوفين ليس بالأصل.

(٢) انظر الإصابة ١/٣٠٨ ـ ٣٩٠.

(٣) نقله الترمذي ١/١٣٥.

(٤) قاله الترمذي في سننه ١/١٤٣ الطبعة العامرية.

● ١٢٥ ـ حجر بن قيس الحضرمي يروي عن علي رضي الله عنه وغيره قال أبو حاتم أدرك الجاهلية ولم يسمع من النبي ﷺ شيئاً [١].

● ١٢٦ ـ حدير بن كريب الحضرمي أبو الزهراوية وهو بكنيته أشهر قال ابن [أبي] [٢] حاتم سئل أبو زرعة عن أبي الزهراوية عن عثمان فقال مرسل. وسمعت أبي يقول أبو الزهراوية عن أبي الدرداء مرسل [٣].

١٢٧ ـ حذيفة بن عبيد المرادي [٤].

١٢٨ ـ وحذيفة البارقي ذكرهما الصغاني فيمن في صحبته نظر وحذيفة البارقي تابعي يروي عن جنادة الأزدي الصحابي والله أعلم [٤].

● ١٢٩ ـ حرب بن قيس قال أبو حاتم لم يدرك أبا الدرداء وهو مرسل وهو في سن مالك بن أنس.

١٣٠ ـ حرملة بن أياس ويقال أياس بن حرملة عن أبي قتادة حديث صوم يوم عرفة وعاشوراء وقيل فيه عن رجل عن أبي قتادة فتكون الأولى مرسلة وهي في النسائي. /.

١٣١ ـ حريث بن عمرو بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن مخزوم القرشي ليست له صحبة. روى عبد الوارث عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه عن النبي ﷺ «الكمأة من المن» وهذا غلط إنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ نقلت هذا كله من خط الحافظ ضياء الدين المقدسي ولم يعزه إلى أحد وهو وهم منه لأن حريثاً هذا صحابي معروف أثبت له ذلك ابن عبد البر وغيره كيف وابنه عمرو بن حريث له صحبة ورواية عدة أحاديث في صحيح مسلم منها حديثان وله في السنن الأربعة عدة وذكر ابن عبد البر أن حريثاً حمل ابنه عمراً إلى النبي ﷺ فدعا له

(١) انظر الإصابة ١/٣٧٤، ويقال له ابن العنبس.
(٢) ما بين المعكوفين ليس في الأصل.
(٣) انظر الإصابة ١/٣٧٤.
(٤) انظر المراسيل ص ٤٩.

وجعل حديث «الكمأة من المن» محفوظاً من طريق عمرو ابن حريث عن أبيه أيضاً. وقال الواقدي كان لعمرو بن حريث لما توفى النبي ﷺ اثنتا عشرة سنة وإنما ذكرته للتنبيه على ذلك وبالله التوفيق [1].

١٣٢ ـ حسان بن عطية الدمشقي روى عن أبي إمامة وقيل إنه لم يسمع منه وسئل أحمد بن حنبل حسان بن عطية سمع من عمرو بن العاص؟ فقال: لا.

● ١٣٣ ـ الحسن بن الحكم النخعي قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن الحسن بن الحكم هل لقي أنس بن مالك؟ فقال: لم يلقه إنما يحدث عن التابعين.

● ١٣٤ ـ الحسن بن ذكوان روى العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين قال الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت إنما سمع من عمرو بن خالد عنه وعمرو بن خالد لا يسوي حديثه شيئاً إنما هو كذاب [2].

● ١٣٥ ـ الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار أحد الأئمة الأعلام تقدم أنه كثير التدليس وهو مكثر من الإرسال أيضاً ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه ونشأ بوادي القرى ورأى عثمان وعليا وطلحة وَالزبير رضي الله عنهم وحضر يوم الدار وهو ابن أربع عشرة سنة فروايته عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم مرسلة بلا شك وكذلك عن علي رضي الله عنه أيضاً لأن علياً خرج إلى العراق عقب بيعته وأقام الحسن بالمدينة فلم يلقه بعد ذلك قال أبو زرعة وغيره وفي سنن أبي داود والنسائي روايته عن/ سعد بن عبادة وهي مرسلة بلا شك فإنه لم يدركه. قال شعبة سمعت قتادة يقول ما شافه الحسن أحداً من البدريين الحديث رواه أحمد عن مؤمل بن إسماعيل عن شعبة. وقال عبد الرحمن بن الحكم سمعت جريراً يسأل بهز بن أسد هذا الذي

(١) انظر الإصابة ١/٣٢١.

(٢) قال الأثرم قلت لأبي عبد الله ما تقول في الحسن بن ذكوان فقال أحاديثه أباطيل يروي عن حبيب بن أبي ثابت ثم قال وهو لم يسمع من حبيب إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي.

يقول أهل البصرة أن الحسن لقي سبعين بدرياً؟ قال هذا كلام السوقة ثم قال بهز ثنا حماد بن يزيد عن أيوب قال ما حدثنا الحسن عن أحد من أهل بدر مشافهة. وقال الترمذي لا نعرف للحسن سماعاً من علي رضي الله عنه وقد روى عنه حديث «رفع القلم عن ثلاثة» وقد أدركه ولكنا لا نعلم له سماعاً منه وقال علي بن المديني رأى الحسن أم سلمة ولم يسمع منها ولا من أبي موسى الأشعري ولا من الأسود بن سريع ولا من الضحاك بن سفيان ولا من جابر ولا من أبي سعيد الخدري ولا من ابن عباس ولا من عبد الله بن عمر ولا من عمرو بن تغلب ولم يسمع من أبي برزة الأسلمي ولا من عمران بن حصين ولا من النعمان بن بشير ولم يسمع من أسامة بن زيد شيئاً ولا من عقبة بن عامر ولا من أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنهم.

قلت: في صحيح البخاري عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب أن النبي ﷺ أتي بمال أو سبي فقسمه الحديث. وكذلك قال الدارقطني أيضاً أن الحسن لم يسمع من أبي بكرة. وله عنه في صحيح البخاري عدة أحاديث منها قصة الكسوف ومنها حديث «زادك الله حرصاً ولا تعد» وإن لم يكن فيها التصريح بالسماع فالبخاري لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم. وغاية ما اعتل به الدارقطني أن الحسن روى أحاديث عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة وذلك لا يمنع من سماعه منه ما أخرجه البخاري. وصحح أبو زرعة الرازي سماع الحسن من أبي برزة كما سيأتي. وقال بهز بن أسد لم يسمع الحسن من ابن عباس وكذلك قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين أيضاً. قال ابن المديني في قول الحسن خطبنا ابن عباس بالبصرة إنما هو كقول ثابت قدم علينا عمران بن حصين ومثل قول مجاهد قدم علينا علي وكقول الحسن أن سراقة بن مالك بن جشم حدثهم وكقوله غزا بنا مجاشع بن مسعود وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سئل أبي سمع الحسن من/ سراقة قال لا هذا علي بن زيد ـ هو ابن جدعان يعني يرويه ـ كأنه لم يقنع به. وقال ابن المديني هو إسناد ينبوعه القلب أن يكون الحسن سمع من سراقة إلا إن عنى حدثهم حدث الناس فهذا أشبه.

وأما روايته عن أبي هريرة وقد تقدم بعض ذلك قال قتادة إنما أخذ الحسن عن أبي هريرة. رواه إسماعيل بن علية عن سعيد عنه [١]. وقد خالفه الجمهور في ذلك فقال أيوب وعلي بن زيد وبهز بن أسد لم يسمع الحسن من أبي هريرة وقال يونس بن عبيد ما رآه قط وذكر أبو زرعة وأبو حاتم أن من قال عن الحسن حدثنا أبو هريرة فقد أخطأ. وقال ابن أبي حاتم سألت أبي سمع الحسن من جابر؟ قال: ما أرى ولكن هشام بن حسان يقول عن الحسن حدثنا جابر وأنا أنكر هذا إنما الحسن عن جابر كتاب مع أنه أدرك جابراً. وقال علي بن المديني سمعت يحيى - يعني القطان - وقيل له كان الحسن يقول سمعت عمران بن حصين فقال أما عن ثقة فلا. وذكر صالح بن أحمد أنه أنكر على من يقول عن الحسن حدثني عمران بن حصين أي أنه لم يسمع عنه وقال عباد بن سعد قلت ليحيى بن معين: الحسن لقي عمران بن حصين؟ قال أما في حديث البصريين فلا وأما في حديث الكوفيين فنعم. وقيل لابن المديني في حديث المبارك بن فضالة عن الحسن أخبرني الأسود بن سريع حديث «إني حمدت ربي بمحامد» فلم يعتمد [٢] على المبارك في ذلك وقال الحسن لم يسمع منه لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي رضي الله عنه وكان الحسن بالمدينة. وقال علي بن المديني أيضاً لم يسمع الحسن من أبي ثعلبة الخشني ولا من قيس بن عاصم شيئاً وما أراه سمع من عائذ بن عمرو شيئاً. وقال أبو حاتم لم يصح للحسن سماع من معقل بن يسار. وسئل أبو زرعة الحسن عن معقل بن يسار أو معقل بن سنان فقال معقل بن يسار أشبه والحسن عن معقل بن سنان بعيد جداً. وهذا يقتضي تثبيته السماع من معقل بن يسار وقال أبو زرعة الحسن عن أبي الدرداء مرسل. وقال أبو حاتم لم يسمع الحسن من سهل بن الحنظلية. وسئل هل سمع من محمد بن مسلمة؟ فقال قد أدركه. وعن أحمد بن حنبل لا نعرف للحسن سماعاً من عتبة بن غزوان [٣]. وقال/ البخاري لا يعرف

---

(١) كذا في المخطوطتين وفي كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٥ عن شعبة عنه.

(٢) انظر العلل ص ٥٩.

(٣) وكذا قال الترمذي (٢/٩٥) من جامعه.

للحسن سماع من دغفل[1]. وروى الحسن عن سلمة بن المحبق عن النبي ﷺ في رجل وطأ جارية امرأته وقد رواه بعضهم عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة وروى أيضاً عنه عن سلمة حديث «ذكاة الجلد دباغة» قال ابن أبي خيثمة وبينهما في هذا الحديث جون بن قتادة وروى بعضهم عن الحسن عن العباس بن عبد المطلب. قال ابن أبي خيثمة وإنما يحدث عن الأحنف عنه وروى مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بن كعب قال ابن أبي خيثمة وإنما سمعه الحسن من عتي بن ضمرة السعدي عن أبي رضي الله عنه. قال أحمد بن حنبل سمع الحسن من أنس بن مالك وابن عمر وعبد الله بن مغفل وعمرو بن تغلب وقال بعضهم عنه حدثني عمران بن حصين ويروى حكايات عن الحسن أنه سمع من عائشة رضي الله عنها وهي تقول إن نبيكم ﷺ بريء ممن فرق دينه. وقال بهز بن أسد سمع الحسن من عمران بن حصين ومن أبي بكرة/ شيئاً. وقال أبو حاتم يصح للحسن سماع من أنس بن مالك وأبي برزة وأحمر بن جزء وابن عمر وعمرو بن تغلب. وزاد البرديجي عبد الرحمن بن سمرة وروايته عنه في الصحيحين حديث «يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة» وقال الحاكم لم يسمع من ابن عمر وقول الأولين أرجح.

وأما روايته عن سمرة بن جندب ففي صحيح البخاري سماعه منه لحديث العقيقة. وقد روي عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة. وعند علي بن المديني إن كلها سماع وكذلك حكى الترمذي عن البخاري نحو هذا[2]. وقال يحيى بن سعيد القطان وجماعة كثيرون هي كتاب وذلك لا يقتضي الانقطاع. وفي مسند أحمد بن حنبل ثنا هشيم عن حميد الطويل قال جاء رجل إلى الحسن البصري فقال إن عبداً له أبق وأنه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده فقال الحسن حدثنا سمرة قال قل ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا

(١) في كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ص ٤٢ سمعت أبي يقول لم يصح للحسن سماع من جندب رحمه الله. وفيه ص ١١٦ سمعت أبي يقول لم يلق الحسن ومحمد بن سيرين أبا ذر الغفاري.
(٢) الترمذي ١/٣٤٣.

أمر فيها بالصدقة ونهى عن المثلة [١] وهذا يقتضي سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة [٢] والله أعلم.

● ١٣٦ ـ الحسن بن عبد الله العرني قال أحمد بن حنبل لم يسمع من ابن عباس شيئاً وقال أبو حاتم لم يدرك علياً رضي الله عنه [٣].

● ١٣٧ ـ حسيل بن خارجة الأشجعي قال أبو حاتم ليست له صحبة وحديثه مرسل [٤].

● ١٣٨ ـ حصين بن جندب أبو ظبيان الجنبي وهو بكنيته أشهر وقال أحمد بن حنبل كان شعبة ينكر أن يكون أبو ظبيان سمع من سلمان ـ يعني الفارسي ـ رضي الله عنه [٥]. وقال أبو حاتم قد أدرك ابن مسعود ولا أظنه سمع منه والذي يثبت له ابن عباس وجرير بن عبد الله ولا تبين لي سماعه من علي رضي الله عنهم [٦].

١٣٩ ـ حصين جد مليح بن عبد الله الخطمي ذكره أبو الفضائل الصغاني فيمن هو مختلف في صحبته [٧].

١٤٠ ـ الحكم بن سفيان وقيل ابن أبي سفيان وقيل سفيان بن الحكم ويقال أيضاً أبو الحكم وقيل غير ذلك الثقفي له في سنن أبي داود والنسائي وابن

---

(١) رواه أحمد في المسند ٥/١٢ ورواه ٥/٢٠ بالعنعنة. إلا أن أحمد روى في المسند ٤/٤٢٨ عن الحسن أن هياج بن عمران آتي سمرة وأن أباه عمران أرسله كما أرسله إلى عمران بن حصين. ورواه ٤/٤٢٩ عن كثير بن شنظير وحميد عن الحسن عن عمران بن حصين. ورواه ٤/٤٣٩ من طريق كثير به ورواه ٤/٤٣٢ بسند منقطع عن الحسن أن رجلاً قال لعمر إن ابن حصين الحديث. ورواه ٤/٤٣٦ ثنا وكيع ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي عن أبي قلابة عن سمرة وعمران به. ورواه ٤/٤٤٠ ثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك عن الحسن أخبرني عمر أن ابن حصين قال أمر رسول الله ﷺ بالصدقة ونهى عن المثلة. فتأمل فيما رواه تصل إلى الحقيقة.

(٢) في الأصل العنفقة وهو خطأ والصواب ما أثبتا كما في الظاهرية.

(٣) انظر كتاب المراسيل ص ٤٦.

(٤) انظر الإصابة (١/٣٣١).

(٥) قال الترمذي في جامعه (٢/٣٢٨) أبو ظبيان لم يدرك سلمان.

(٦) بهامش الأصل: قلت في علل الدارقطني قيل لقي أبو ظبيان علياً وعمر قال نعم.

(٧) انظر الإصابة ١/٣٣٩.

ماجة أن النبي ﷺ بالَ ثم توضأ ونضح فرجه. وفي بعضها يقول رأيت النبي ﷺ. وفي رواية عن الحكم بن سفيان عن أبيه وفيه اختلاف كثير قال شريك النخعي سألت أهل الحكم بن سفيان فذكروا أنه لم يدرك النبي ﷺ[1]. وأما ابن عبد البر فصحح صحبته وسماعه والله أعلم.

● ١٤١ ـ الحكم بن عتيبة مشهور وتقدم ذكره في المدلسين أرسل عن زيد بن أرقم ولم يسمع منه قاله شيخنا المزي في التهذيب. وقال شعبة لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث وعدها يحيى القطان[2]: حديث الوتر. وحديث القنوت. وحديث عزمه الطلاق. وجزاء ما قتل من النعم. والرجل يأتي امرأته وهي حائض قالا وما عدا ذلك كتاب. وفي رواية عد حديث الحجامة للصائم منها وإن حديث الرجل يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار ليس بصحيح. وشعبة يقول لم يسمع الحكم من مقسم حديث الحجامة في الصيام. وقال أحمد بن حنبل لم يسمع الحكم من علقمة شيئاً. وقال أبو حاتم لم يلق الحكم عبيدة السلماني ولا أعلمه روى عن عاصم بن ضمرة شيئاً.

١٤٢ ـ حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز بن حكيم ذكره الصغاني فيمن هو مختلف في صحبته وهو وهم لأنه تابعي بلا شك. وذكر ابن عبد البر أن ابن أبي خيثمة ذكر في الصحابة حكيماً أبا معاوية لحديث رواه من طريق بقية عن سعيد بن سنان عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم عن أبيه حكيم أنه قال يا رسول الله بم أرسلك ربك الحديث. قال ابن عبد البر وهذا خطأ قطعاً والصواب/ ما رواه الثقات عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده الحديث. والله أعلم[3].

● ١٤٣ ـ حماد بن زيد أحد الأئمة الأعلام قال أبو حاتم لم يسمع من أبي المهزم شيئاً.

---

(١) انظر سنن أبي داود ١٦٦ ـ ١٦٨ والنسائي ١/ ٤٠ وابن ماجة ٤٦١ ومسند الإمام أحمد ٣/ ١٤٠ و ٤/ ١٧٩ و٢١٢ و ٥/ ٤٠٨. وانظر الإصابة ١/ ٣٤٤ والاستيعاب ١/ ٣١٨.

(٢) انظر سنن الترمذي ٢/ ٤٠٦.

(٣) انظر الاستيعاب ١/ ٣٢١ و ٣٢٢ والإصابة ١/ ٣٤٩.

١٤٤ ـ حميد بن أبي حميد تيرويه الطويل تقدم أنه كان يدلس وقال مؤمل بن إسماعيل عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت ـ يعني البناني ـ عنه وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت. قلت: فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج به.

● ١٤٥ ـ حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال أبو زرعة حديثه عن أبي بكر وعلي رضي الله عنهما مرسل. قلت قد سمع من أبيه وعثمان رضي الله عنهما فكيف يكون عن علي مرسلاً. وهو معه بالمدينة. نعم روى عن عمر رضي الله عنه وكأنه مرسل.

١٤٦ ـ حميد بن منهب الطائي قال ابن عبد البر لا تصح له صحبة وإنما روايته عن عثمان وعلي رضي الله عنهما وقد ذكره قوم في الصحابة وقال ولا يصح (١).

● ١٤٧ ـ حميد بن هلال أخرج له مسلم قال أبو رفاعة العدوي انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب الحديث قال علي بن المديني لم يلق عندي ـ يعني حميداً ـ أبا رفاعة رضي الله عنه وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول حميد بن هلال لم يلق هشام بن عامر يدخل بينه وبينه أبو قتادة العدوي. وبعضهم يقول عن أبي الدهماء والحفاظ لا يدخلون بينهما أحداً. قلت: أخرج له مسلم عن أبي قتادة وأبي الدهماء وغيرهما (٢) عن هشام بن عامر.

١٤٨ ـ حميد أبو المليح الفارسي عن أبي هريرة قال عبد العزيز النخشبي لم يسمع منه وإنما سمع من أبي صالح ذكوان عنه.

١٤٩ ـ حميري بن بشير الحميري البصري عن أبي ذر وأبي الدرداء وهو مرسل قاله شيخنا المزي في التهذيب وقد سمع من جندب البجلي وغيره.

---

(١) انظر الاستيعاب ١/٣٦٧ والإصابة ١/٣٥٦.

(٢) في الأصل غيرهما والتصحيح من الظاهرية.

● ١٥٠ ـ حميري بن كراثة الربعي قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ليست له صحبة (١).

١٥١ ـ حنظلة بن قيس الزرقي ذكروه في الصحابة لأنه ولد على عهد النبي ﷺ وإلا فهو تابعي ليست له رؤية (٢).

١٥٢ ـ حنظلة الثقفي ذكره الصغاني فيمن هو مختلف في صحبته. ولم أعرفه (٣).

١٥٣ ـ حوشب أبو يزيد الفهري ذكره أيضاً كذلك. وذكر ابن عبد البر(٤)

١٥٤ ـ حوشب بن طخية الحميري وأنه أسلم على عهد النبي ﷺ وله عنه حديث «من مات له ولد فصبر واحتسب» وفي إسناده ابن لهيعة. قال ابن عبد البر اتفق أهل العلم بالسير على أن النبي ﷺ كتب إليه مع جرير البجلي بسبب قتل الأسود العنسي وقيل إنه قدم على النبي ﷺ يعني ومنهم من لم يثبت له ذلك فيكون حديثه مرسلاً. وهذا غير الذي قبله لاختلاف نسبتها. والله أعلم (٥).

● ١٥٥ ـ حوط بن عبد العزى روى عن النبي ﷺ حديث «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس» قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ليست له صحبة وأنكر على محمد بن إسماعيل البخاري في قوله أن له صحبة (٦).

١٥٦ ـ حوط بن قراوش بن حصين ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم يذكر الذي قبله (٧).

● ١٥٧ ـ حيي الليثي قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول حيي الليثي روى

---

(١) انظر الإصابة ١/٣٩٦ وفيه حيري بن كرابة.
(٢) انظر الإصابة ١/٣٦٨.
(٣) انظر الإصابة ١/٣٦٨.
(٤) انظر الإصابة ١/٣٥٨ ـ ٣٥٩.
(٥) انظر الاستيعاب ١/٣٩٦ ـ ٣٩٢ والإصابة ١/٣٨١ ـ ٣٨٢.
(٦) انظر الإصابة ١/٣٦٢.
(٧) انظر الإصابة ١/٣٦٢. وبهامش الظاهرية: حيان الأعرج عن جابر بن زيد نقل ابن أبي حاتم توثيقه عن ابن معين قال المزي في التهذيب حديثه عن العلاء بن الحضرمي مرسل.

عنه أبو تميم الجيشاني لم يصح عندنا أن له صحبة. قلت: جزم ابن عبد البر بصحبته ولكنه قال حي الليثي بفتح الحاء وبياء واحدة وذكر حديثه من رواية أبي تميم عنه (١).

● ١٥٨ ـ حيوة بن شريح أحد الأئمة. قال فيه أحمد بن حنبل لم يسمع من الزهري ولا من بكير بن الأشج ولا من خالد بن أبي عمران شيئاً.

حرف الخاء

١٥٩ ـ خالد بن أسعد المعافري ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته (٢).

● ١٦٠ ـ خالد بن دريك البناني روى عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما ولم يدركهما قاله شيخنا المزي وحكي عن أبي داود أنه قال لم يدرك عائشة (٣) وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي وذكر حديثاً رواه أبو ثوبة عن بشير بن طلحة عن خالد بن الدريك قال سمعت يعلى بن منية يقول غزوت مع النبي ﷺ فقال/ ما أدري ما هذا ما أحسب خالد بن الدريك لقي يعلى بن منية.

١٦١ ـ خالد بن رافع ذكره الصغاني أيضاً وقال هو غير أبي رافع الخزاعي (٤).

١٦٢ ـ خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي ذكره أيضاً كذلك وهو تابعي له في صحيح مسلم عن الحارث بن خفاف وروى عن غيره أيضاً (٥).

● ١٦٣ ـ خالد بن عبد الله الواسطي قال ابن أبي حاتم أخرج محمد بن خالد الواسطي كتاباً عن أبيه عن الأعمش قال أبو زرعة لم يسمع أبوه من الأعمش.

---

(١) انظر الإصابة ١/٣٦٦.

(٢) والظاهر أنه خالد بن أيمن المعافري انظر الإصابة ١/٤٥٨.

(٣) بهامش الظاهرية: قال عبد الحق لم يسمع عائشة. وحديثه عنها في سنن أبي داود أن أسماء دخلت على رسول الله ﷺ وعليها ثياب رقاق الحديث.

(٤) انظر الإصابة ١/٤٠٤ وبهامش الظاهرية خالد بن أبي الصلت عن عمران قال البخاري مرسل ذكره في التهذيب.

(٥) انظر الإصابة (١/٤٠٨).

● ١٦٤ ـ خالد بن أبي عمران التجيبي روى عن ابن عمر ولم يسمع منه قاله في التهذيب. وعن أبي أمامة حديث «أربعة يلحق المؤمن بعد موته» قال أبو حاتم لم يسمع من أبي إمامة.

● ١٦٥ ـ خالد بن كثير قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن خالد ابن كثير يروي عن النبي ﷺ فقال ليست له صحبة فقلت أن أحمد بن سنان أدخله في مسنده فقال أبي: خالد بن كثير يروي عن الضحاك وأبي إسحاق الهمداني (١).

١٦٦ ـ خالد بن اللجلاج العامري ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وهو تابعي يروي عن أبيه وله صحبة. وفي التهذيب لشيخنا أنه يروي عن عمر وابن عباس مرسلاً ولم يدركهما (٢).

● ١٦٧ ـ خالد بن معدان الحمصي يروي عن أبي عبيدة بن الجراح ولم يدركه قال أحمد بن حنبل لم يسمع من أبي الدرداء. وقال أبو حاتم لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت ولا من معاذ بن جبل بل هو مرسل (٣) وربما كان بينهما إثنان وقال أبو زرعة لم يلق عائشة. وقال ابن أبي حاتم: سألته ـ يعني أباه ـ خالد ابن معدان عن أبي هريرة متصل؟ فقال قد أدرك أبا هريرة ولا يذكر له سماع.

١٦٨ ـ خالد بن أبي المهاجر عن محمد بن مسلمة عن معاوية في يوم عاشوراء أين علماؤكم يا أهل المدينة الحديث قال حمزة الكتاني لا أحسب خالد بن أبي المهاجر هذا سمع من محمد بن مسلمة والله أعلم.

● ١٦٩ ـ خالد بن مهران الحذاء قال أحمد بن حنبل ما أراه سمع من الكوفيين من رجل أقدم من أبي الضحى وقد حدث عن الشعبي وما أراه سمع منه. وعن أحمد أيضاً قال/ لم يسمع خالد الحذاء من أبي عثمان ـ يعني

---

(١) انظر الإصابة ١/٤٦٠.

(٢) قال ابن حبان في مشاهير علماء الأنصار ص ١١٦ وكان قد لقي عمر بن الخطاب وانظر الإصابة ١/٤٦٠ ـ ٤٦١.

(٣) بهامش الظاهرية: قال البزار خالد بن معد أن لم يسمع من معاذ. انتهى. وكذا قال الترمذي.

النهدي - شيئاً ولا من أبي العالية. وروي عن خالد الحذاء عن عراك بن مالك حديث «حولي مقعدي نحو القبلة» وكأنه وهم من بعض الرواة عنه بينهما خالد بن الصلت وهو صاحب القصة مع عمر بن عبد العزيز وقول عراك حينئذٍ.

١٧٠ - خالد أبو معبد بن خالد الجدلي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته (١).

١٧١ - خباب مولى فاطمة بنت عتبة ابن ربيعة أدرك الجاهلية وروى عن النبي ﷺ حديث «لا وضوء إلا من صوت أو ريح» واختلف في صحبته وابن حبان لم يثبتها له (٢).

١٧٢ - خراش بن أمية بن ربيعة قال ابن عبد البر ابن الفضل الكعبي صحابي معروف شهد الحديبية وبعثه النبي ﷺ يومئذٍ إلى مكة رسولاً وقد ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولا وجه لذلك (٣).

● ١٧٣ - خليد العصري روى عن علي وسلمان وغيرهما رضي الله عنهم وذكر إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه لم يسمع من سلمان قال فقلت له إنه يقول لما ورد علينا سلمان قال يعني البصرة (٤).

١٧٤ - خويلد الضمري ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم يزد على ذلك (٥).

● ١٧٥ - خلاس بن عمرو الهجري قال الإمام أحمد كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن قتادة عن خلاس يعني كأنه لم يسمع منه وكان يحدث عن قتادة عنه

---

(١) انظر الإصابة ١/٤٥٣.

(٢) انظر الإصابة ١/٤١٧.

(٣) انظر الاستيعاب ١/٤٢٨ والإصابة ١/٤٢١.

(٤) بهامش الظاهرية: خليفة بن حصين عن جده قيس بن عاصم أنه أسلم فأمره النبي ﷺ أن يغتسل بماء وسدر. قال ابن القطان أن روايته عن جده منقطعة والصواب عن أبيه عن جده وقد بسطنا الكلام على ذلك في جامع الأحكام.

(٥) انظر الإصابة ١/٤٥٢.

عن عمار وغيره كأنه يتوقى حديثه عن علي فقط ويقول ليس هي صحاحاً أو لم يسمع منه. وقال أحمد في موضع آخر روايته عن علي رضي الله عنه من كتاب وكذا قال أبو حاتم يقال وقعت عنده صحف عن علي. وقال أبو داود لم يسمع من علي رضي الله عنه وسمعت أحمد يقول لم يسمع من أبي هريرة شيئاً وقال يحيى بن سعيد كان في أطراف عوف خلاس ومحمد عن أبي هريرة حديث «إن موسى عليه السلام كان حيياً فقالت بنو إسرائيل هوادر» فسألت عوفاً فترك محمداً وقال خلاس مرسل. وقال أبو طالب سألت أحمد بن حنبل سمع خلاس من عمر؟ فقال لا. وفي سؤالات الحاكم للدارقطني قلت: فخلاس بن عمرو قال قالوا هو صحفي/ فما كان من حديثه عن أبي رافع عن أبي هريرة احتمل فأما عن علي وعثمان رضي الله عنهما فلا.

● ١٧٦ ـ خيثمة بن عبد الرحمن أحد كبار التابعين قال أحمد ابن حنبل لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئاً إنما روى عن الأسود عن عبد الله وكذلك قال أبو حاتم أيضاً وقال أبو زرعة خيثمة عن عمر رضي الله عنه مرسل.

حرف الدال

● ١٧٧ ـ داود بن أبي عاصم عن عثمان بن أبي العاص قال ابن المديني هو مرسل.

● دغفل بن حنظلة النسابة مختلف في صحبته وروى له الترمذي في كتاب الشمائل قال أحمد بن حنبلٍ لا صحبة له وكذلك قال ابن عبد البر. وأثبتها له ابن حبان(١).

حرف الذال

● ١٧٩ ـ ذر بن عبد الله المرهبي قال أحمد بن حنبلٍ لم يسمع من عبد الرحمن بن أبزي إنما سمع من ابنه سعيد بن عبد الرحمن.

(١) انظر الإصابة ١/٤٦٤ ـ ٤٦٥.

● ١٨٠ ـ ذكوان أبو صالح السمان معروف قال أبو زرعة لم يلق أبا ذر وهو عن أبي بكر وعن عمر وعن علي رضي الله عنهم مرسل[١].

حرف الراء

● ١٨١ ـ راشد بن سعد الحمصي قال أحمد بن حنبل لم يسمع من ثوبان وقال أبو زرعة راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل.

● ١٨٢ ـ ربعي بن حراش ذكر ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين أنه سئل هل سمع ربعي من أبي اليسر؟ قال لا أدري. قلت: الظاهر سماعه منه فإنه تابعي كبير سمع عمر رضي الله عنه وغيره[٢].

١٨٣ ـ الربيع بن صبيح ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة رضي الله عنهم.

١٨٤ ـ ربيعة بن سيف أخرج له الترمذي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما حديث «من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة» ثم قال الترمذي: ربيعة إنما يروي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ولا نعرف لربيعة سماعاً من عبد الله ابن عمرو.

١٨٥ ـ ربيعة بن عمرو ويقال له ابن الحارث ويقال ابن الغاز/ الجرشي مختلف في صحبته وله عن النبي ﷺ. فقيل إنه مرسل وأثبت ابن حبان وابن عبد البر كونه صحابياً وذكر ابن عبد البر أن له حديثاً قال فيه سمعت رسول الله ﷺ[٣].

١٨٦ ـ رجاء بن الجلاس قال ابن عبد البر ذكره بعض من ألف في الصحابة وحديثه عند عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن أم بلح عن أم الجلاس عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده؟

---

(١) في مراسيل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه عن أبي بكر وعمر مرسل وليس فيه عن علي مرسل
(٢) بهامش الظاهرية: الربيع بن أنس روى له أبو داود عن أم سلمة قال أبو داود لم يدركها.
(٣) انظر الاستيعاب ١/٤٩٧ ـ ٤٩٨ والإصابة ١/٤٩٧ ـ ٤٩٨.

فقال: أبو بكر. قال وهذا سند ضعيف لا يشتغل بمثله وذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته (١).

١٨٧ ـ رجاء بن حيوة أحد المشهورين يروى عن معاذ وأبي الدرداء وهو مرسل ذكره شيخنا في التهذيب وقال أحمد بن حنبل لم يلق رجاء بن حيوة وراداً يعني كاتب المغيرة وكذلك ذكر الترمذي عن البخاري وأبي زرعة عقب حديث رجاء عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة أن النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله قالا ليس بصحيح لأن ابن المبارك رواه عن ثور عن رجاء قال حدثت عن كاتب المغيرة (٢).

١٨٨ ـ رشيد الهجري وقيل الفارسي مولى بني ربيعة ذكره الصغاني هكذا فيمن اختلف في صحبته (٣) وقال ابن عبد البر في كتابه.

١٨٩ ـ رشدان رجل مجهول ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي ﷺ (٤).

● ١٩٠ ـ رفيع أبو العالية الرياحي قال شعبة وابن معين أدرك علياً رضي الله عنه ولم يسمع منه وروى شعبة عن عاصم قال قلت لأبي العالية من أكبر من رأيت؟ قال أبو أيوب غير أني لم آخذ منه قلت: وهذا عجيب فقد قالت حفصة بنت سيرين قال لي أبو العالية قرأت القرآن على عمر رضي الله عنه ثلاث مرات وفي معجم الطبراني روايته عن زيد بن حارثة وذلك مرسل لا ريب فيه.

١٩١ ـ رقبة بن مصقلة قال الدارقطني لم يسمع من أنس رضي الله عنه شيئاً.

---

(١) انظر الاستيعاب ١/٥١٤ والإصابة ١/٥٠٠.

(٢) بهامش الظاهرية: رزيق أبو عبد الله الأبهاني الحمصي عن أنس ومعاذ مرسل قاله في التهذيب.

(٣) انظر الإصابة ١/٥٠٢.

(٤) انظر الاستيعاب (١/٥١٨) والإصابة (١/٥٠٢).

١٩٢ ـ رقيبة بن عقبية ويقال عقبية بن رقيبة ذكره الصغاني مع من في صحبته نظر[١].

١٩٣ ـ ركب المصري مختلف في صحبته وله حديث واحد عن النبي ﷺ قال ابن حبان إلا أن إسناده ليس مما يعتمد عليه وقال ابن عبد البر أجمعوا/ على ذكره في الصحابة فعلى هذا ليس حديثه مرسلاً[٢].

حرف الزاي

١٩٤ ـ الزبرقان بن عمرو أبو أمية الضمري[٣] روى عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد ولم يسمع منهما قاله المزي في التهذيب.

١٩٥ ـ زبيد بن الحارث اليامي مشهور وذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة.

● ١٩٦ ـ زرارة بن أوفى قاضي البصرة روى عن تميم رضي الله عنه عن النبي ﷺ«أول ما يحاسب به المرء من عمله صلاته» قال أحمد بن حنبل ما أحسب لقي زرارة تميماً. تميم كان بالشام وزرارة بصري كان قاضيها. وروى عن زرارة عن عمران بن حصين حديث «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها» الحديث قال عبد العزيز النخشبي: لا نعرف سماع زرارة من عمران وإنما نعرف سماعه من أبي هريرة وروي هذا الحديث عنه عن أبي هريرة وهو الصواب وقال علي المديني قلت ليحيى يعني القطان سمع زرارة من ابن عباس قال ليس فيها شيء سمعت. وسئل هل سمع من عبد الله بن سلام؟ قال ما أراه ولكنه يدخل في المسند وقد سمع زرارة من عمران بن حصين وأبي هريرة وابن عباس. قلت هذا يرد قول النخشبي المتقدم ولكن الصواب أن الحديث من مسند أبي هريرة.

● ١٩٧ ـ زرعة بن عبد الله البياضي قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يسأل عن

(١) انظر الإصابة ١/٥٠٥ ـ ٥٠٦.
(٢) انظر الاستيعاب ١/٥١٧ والإصابة ١/٥٠٦.
(٣) في التقريب الزبرقان بن عمرو بن أمية.

زرعة بن عبد الله البياضي الذي يروي عنه أبو الحويرث ويروي عن النبي ﷺ هل له صحبة؟ قال لا أعلم له صحبة.

١٩٨ ـ زر بن حبيش قال الدارقطني لم يلق أنس بن مالك ولا يصح له عنه رواية، قلت: هذا عجيب فإنه تابعي كبير أدرك الجاهلية وروى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وكبار الصحابة رضي الله عنهم. وهذا الكلام عن الدارقطني نقلته من خط الحافظ ضياء الدين.

١٩٩ ـ زكريا بن أبي زائدة قال صالح جزرة في روايته عن الشعبي نظر لأن زكريا كان يدلس وقال أبو زرعة يدلس كثيراً عن الشعبي وقد تقدم.

● ٢٠٠ ـ زهرة بن معبد أبو عقيل توقف ابن أبي حاتم في روايته عن ابن عمر/ وقال لا أدري اسمع منه [١]. وروايته عن ابن عمر في صحيح البخاري وذلك يقتضي السماع.

● ٢٠١ ـ زهير بن عبد الله عن النبي ﷺ «من بات فوق أجار» الحديث وعنه أبو عمران الجوني قال أبو حاتم هو مرسل [٢].

٢٠٢ ـ زهير بن علقمة البجلي ويقال النخعي عن النبي ﷺ قوله للمرأة التي مات لها ثلاث بنين «لقد احتضرت بحضار شديد» ويقال إنه مرسل. قال البخاري ليست له صحبة قال ابن عبد البر وقد ذكره غيره في الصحابة [٣].

● ٢٠٣ ـ زهير بن معاوية أحد الحفاظ قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول لم يدرك واصل بن حيان إنما هو عن صالح بن حيان. قلت: ليس هذا من المرسل بل هو من المعلل بالغلط من اسم رجل إلى آخر.

٢٠٤ ـ زياد بن جبير بن حية الثقفي له في الصحيحين عن ابن عمر وذكر أبو زرعة وأبو حاتم أن حديثه عن سعد بن أبي وقاص مرسل.

---

(١) الذي في كتاب المراسيل ص ٤٦ الذي توقف هو أبو حاتم لا ابن أبي حاتم.
(٢) انظر الإصابة ١/٥٦٨.
(٣) انظر الإصابة ١/٥٣٦.

● ٢٠٥ ـ زياد بن أبي سودة عن عبادة بن الصامت توقف أبو حاتم في سماعه منه. وعن ميمونة خادم النبي ﷺ حديث «ابعثوا بزيت يسرج في قناديله عن المسجد الأقصى» والصحيح أنه عن أخيه عثمان عن ميمونة (١).

● ٢٠٦ ـ زياد بن علاقة قال أحمد بن حنبل وأبو زرعة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص شيئاً.

● ٢٠٧ ـ زياد بن أبي مريم قال أبو حاتم لم يدخل على أبي موسى الأشعري قط ووهم محمد بن سلمة في هذا الحديث في ذكر الحجامة للصائم.

● ٢٠٨ ـ زياد بن ميمون أحد الضعفاء المتروكين روى عن أنس واقر لعبد الرحمن بن مهدي وأبي داود الطيالسي أنه لم يسمع منه. ولا فائدة في ذكره هنا لأنه كذاب وضع أحاديث كثيرة وإنما ذكرته تبعاً لابن أبي حاتم.

٢٠٩ ـ زيادة بن مطرف ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته لم يزد على هذا (٢).

٢١٠ ـ زيد بن أرطأة الفزاري أخو عدي عن أبي الدرداء وأبي إمامة رضي الله عنهما وهو مرسل ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخه/.

● ٢١١ ـ زيد بن أسلم قال علي المديني سئل سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم فقال ما سمع من ابن عمر إلا حديثين (٣). وقال يحيى بن معين لم يسمع من أبي هريرة وقال علي بن الحسين بن الجنيد زيد بن أسلم عن جابر مرسل وكذلك عن رافع بن خديج وعن أبي هريرة وعائشة أدخل بينه وبين عائشة القعقاع بن حكيم وبينه وبين أبي هريرة عطاء بن يسار. قلت: روايته عن عائشة في سنن أبي داود وعن أبي هريرة في جامع الترمذي ولكنه قال عقبة لا نعرف له سماعاً من أبي هريرة وقال أبو زرعة زيد بن أسلم عن سعد ـ يعني ابن أبي وقاص ـ مرسل وعن أبي إمامة ليس بشيء وهو مرسل وعن زياد أو

(١) انظر ميزان الاعتدال ٢/٩٠.

(٢) انظر الإصابة ١/٥٤١.

(٣) بهامش الظاهرية: وقال يحيى سمع زيد بن أسلم من ابن عمر ولم يسمع من جابر.

عبد الله بن زياد عن علي مرسل وقال أبو حاتم زيد بن أسلم عن أبي سعيد مرسل يدخل بينهما عطاء بن يسار (١).

● ٢١٢ ـ زيد بن جدعان والد علي عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

● ٢١٣ ـ زيد بن الحواري العمي قال أبو حاتم لم يلق مرة الهمداني.

٢١٤ ـ زيد بن خريم قال الصغاني اختلف في صحبته وفيها نظر (٢).

● ٢١٥ ـ زيد بن شراحة قال أبو حاتم هو تابعي وليست له صحبة.

● ٢١٦ ـ زيد بن علي عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

● ٢١٧ ـ زيد بن المهاجر بن قنفذ عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

حرف السين

●٢١٨ ـ سالم بن أبي الجعد الكوفي مشهور كثير الإرسال عن كبار الصحابة كعمر وعلي وعائشة وابن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم قال ابن المديني لم يلق ابن مسعود ولم يلق عائشة. وقال أبو زرعة: سالم بن [أبي] (٣) الجعد عن عمر وعثمان وعلي مرسل. وقال أحمد بن حنبل لم يلق ثوبان بينهما معدان بن أبي طلحة وسئل ابن معين عن سالم بن أبي الجعد عن كعب بن مرة البهري فقال هو مرسل قد أدخل شعبة بينهما شرحبيل بن السمط وقال أبو داود لم يسمع سالم بن أبي الجعد من شرحبيل بن السمط، وقال غيره لم يسمع من أم سلمة وقال أبو حاتم سالم بن أبي الجعد أدرك أبا أمامة ولم يدرك عمرو بن عنبسة ويحدث هذا الحديث في المعتق عن رجل عن عمرو بن عنبسة ولم يدرك أبا

(١) في هامش المخطوطتين: زيد بن أيمن قال البخاري في تاريخه هو عن عبادة بن نسي مرسل.
(٢) انظر الإصابة ١/٥٤٧.
(٣) ما بين المعكوفين ليس في الأصل.

الدرداء ولم يدرك ثوبان وحكى/ الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة ولا ثوبان وسمع من جابر وأنس بن مالك رضي الله عنهم. وروى سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو حديث «لا يدخل الجنة منان» وقيل أنه سالم عن نبيط عن جابان (١).

● ٢١٩ ـ سالم بن عبد الله بن عمر: ذكر أبو زرعة أنَّ حديثه عن أبي بكر الصديق وعن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنهما مرسل. وهذا لا ريب فيه وذكره ابن المديني في جماعة قال لا يثبت لهم لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه. وذكر المزي أنه اختلف في سماعه من أبي لبابة بن عبد البر.

٢٢٠ ـ سالم بن وابصة ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته (٢).

● ٢٢١ ـ سالم أبو النضر وهو ابن أبي أمية المدني قال أبو حاتم سالم أبو النضر عن عثمان بن أبي العاص مرسل بينهما جماعة. وذكر في التهذيب أن روايته عن أنس بن مالك وعبد الله ابن أبي أوفى مكاتبة يعني لم يلقهما (٣).

● ٢٢٢ ـ السائب بن مالك والد عطاء قال أبو حاتم ليست له صحبة. وهذا ظاهر.

٢٢٣ ـ سراقة بن سراقة ذكره الصغاني ممن في صحبته نظر ولم أر غيره ذكره (٤).

٢٢٤ ـ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى عن عبد الله بن جعفر وأنس وغيرهما قال فيه ابن المديني لم يلق أحداً من الصحابة فقيل له سمع من عبد الله بن جعفر فقال ليس فيه سماع.

---

(١) قال الذهبي في الميزان ١٠٩/٢ قلت حديثه عن النعمان بن بشير وعن جابر في الصحيحين وحديثه في البخاري عن عبد الله عن عبد الله بن عمرو وعن ابن عمر وحديثه عن علي في سنن النسائي وأبي داود.

(٢) انظر الإصابة ٦/٥.

(٣) انظر الإصابة ١٨/٢.

(٤) قال الترمذي في جامعه (١٧٨/٢) لا نعرف لسالم أبي النضر الأزدي رواية عن أبي صالح مولى أم هانىء.

٢٢٥ ـ سعد بن الأخرم قال ابن عبد البر مختلف في صحبته ومختلف في حديثه روى عيسى بن يونس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد بن الأحزم عن أبيه أو عمه فذكر لقاء النبي ﷺ بعرفة الحديث وأما ابن حبان فإنه أثبت له الصحبة والسماع وأخرج له الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه (١).

٢٢٦ ـ سعد بن البختري ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته(٢).

● ٢٢٧ ـ سعد بن عياض الثمالي قال أبو حاتم هو تابعي من أصحاب ابن مسعود وقال/ ابن عبد البر حديثه مرسل ولا تصح له صحبة بل هو تابعي (٣).

● ٢٢٨ ـ سعد بن مسعود قال ابن أبي حاتم قلت لأبي روى عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن سعد بن مسعود عن النبي ﷺ فقال سعد بن مسعود تابعي وقال ابن المديني سعد بن مسعود يروي عن سلمان ولم يلقه (٤).

٢٢٩ ـ سعد مولى قدامة بن مظعون قال ابن عبد البر وغيره في صحبته نظر (٥).

٢٣٠ ـ سعيد بن أشوع قال الترمذي لم يدرك يزيد بن سلمة الجعفي (٦).

● ٢٣١ ـ سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال أبو حاتم لم يسمع من جده شيئاً ولا من ابن عمر إنما يحدث عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنه.

---

(١) انظر الإستيعاب ٢/٤٦ ـ ٤٧ والإصابة ٢/٢٠.
(٢) انظر الإصابة ٢/٤٢ إلا أنه فيه سعيد لا سعد.
(٣) انظر الإصابة ٢/١٢٢.
(٤) انظر الإصابة ٢/٣٥.
(٥) انظر الاستيعاب ٢/٤٦ والإصابة ٢/٣٩.
(٦) قاله في جامعه ٢/١١٤.

● ٢٣٢ ـ سعيد بن بشير قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن سعيد بن بشير عن الحكم بن عتيبة، قال لم يدرك سعيد الحكم.

● ٢٣٣ ـ سعيد بن جبير سئل أحمد بن حنبل عما روى سعيد بن جبير عن عائشة رضي الله عنها فقال لا أراه سمع منها عن الثقة عن عائشة. وقال أبو حاتم لم يسمع منها وقال أبو زرعة سعيد ابن جبير عن علي رضي الله عنه مرسل.

٢٣٤ ـ سعيد بن العاص بن سعيد الأموي أدرك النبي ﷺ وروى عنه وقيل إنه مرسل لم يسمع منه قاله الحافظ ابن عساكر وأثبت له أبو حاتم وابن عبد البر وغيرهما الصحبة والله أعلم [1].

٢٣٥ ـ سعيد بن عامر لم يدرك قابوس بن أبي ظبيان. قاله الحافظ الخطيب.

● ٢٣٦ ـ سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي قيل إنه روى عن واثلة بن الأسقع. وفيه نظر. وقال أبو زرعة سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن عثمان رضي الله عنه مرسل.

● ٢٣٧ ـ سعيد بن عبد الرحمن بن جحش عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل. وعن ابن عمر والسائب بن يزيد وفيه خلاف ذكره في التهذيب [2].

٢٣٨ ـ سعيد بن عبد العزيز قال الإمام أحمد لا أعلمه روى عن عمرو بن دينار شيئاً. وقد روى عن سعيد عن عمرو عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إني أمام قومي وإن بي الباسور الحديث. /

● ٢٣٩ ـ سعيد بن عروبة تقدم أنَّه مشهور بالتدليس وكان أيضاً كثير

(١) انظر الاستيعاب ٢/٨ ـ ١٢ والإصابة ٢/٤٥ ـ ٤٦.

(٢) بهامش الظاهرية: سعيد بن عبد الرحمن أبو صالح الغفاري مولاهم المصري له عند أبي داود في النهي عن الصلاة في المقبرة وأرض بابل قال ابن ـ يونس في تاريخ مصر وما أظنه سمع من علي.

الإرسال قال علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول لم يسمع ابن أبي عروبة من يحيى بن سعيد الأنصاري ولا من عبيد الله بن عمر ولا من هشام بن عروة ولا من حماد ـ يعني ابن أبي سليمان ـ ولا من عمرو بن دينار.

قال قلت فأبو معشر قال لا ولا حرف علمته. وقال أحمد بن حنبل لم يسمع ابن أبي عروبة من الحكم بن عتيبة شيئاً ولا من حماد ولا من عمرو بن دينار ولا من هشام بن عروة ولا من عمرو ابن أبي سلمة ولا من إسماعيل بن أبي خالد ولا من عبيد الله بن عمر ولا من أبي بشر ـ يعني جعفر بن أبي وحشية ـ ولا من أبي عقيل ولا من زيد بن أسلم ولا من أبي الزناد قال وقد حدث عن هؤلاء كلهم ولم يسمع منهم وقال أيضاً أنه لم يسمع من عبد الله بن ذكوان ـ يعني أبا الزناد ـ ولا من الأعمش وذكر علي بن المديني بعض هؤلاء كذلك أيضاً. وقال عمرو بن علي لم يسمع سعد بن أبي عروبة من يحيى بن أبي كثير ولا من أبي حصين ولا من إسماعيل بن أبي خالد وذكر بعض من تقدم قال وكنت أخاف أن لا يكون سمع من عاصم بن بهدلة حتى سمعت يحيى يقول ثنا ابن أبي عروبة قال ثنا عاصم بن بهدلة فذكر حديثاً. وقال يحيى بن معين لم يسمع ابن أبي عروبة من أبي جرير شيئاً. وقال أبو حاتم لم يدرك الحكم بن عتيبة. وقال النسائي حدث عن عمرو بن دينار وزيد بن أسلم والحكم وغيرهم ولم يسمع منهم.

٢٤٠ ـ سعيد بن عمرو بن أشوع عن يزيد بن سلمة الجعفي قيل إنه لم يسمع منه وهو مرسل حكاه في التهذيب في ترجمة يزيد بن سلمة.

٢٤١ ـ سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص روى عن عمر رضي الله عنه وذلك مرسل قاله غير واحد وأثبت له أبو أحمد الحاكم السماع منه وقال ابن عساكر هو وهم.

● ٢٤٢ ـ سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي كثير الإرسال عن عمر وعلي وابن مسعود وحذيفة وغيرهم رضي الله عنهم. قال شعبة كان أبو إسحاق ـ يعني السبيعي ـ أكبر من أبي البختري ولم يدرك أبو البختري علياً ولم

يره وكذلك قال البخاري وأبو زرعة وغيرهما. وقال البخاري (١) أيضاً لم يدرك أبو البختري سلمان رضي/ الله عنه وقال أبو حاتم لم يدرك أبا ذر ولا زيد بن ثابت ولا رافع بن خديج ولا أبا سعيد الخدري ولم يلق سلمان قال وقول أبي البختري أنهم حاصروا نهاوند ـ يعني أن المسلمين حاصروا. وأبو البختري عن عائشة مرسل (٢).

٢٤٣ ـ سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري. روى عبد الرحمن بن كيسان (٣) عنه عن أبي هريرة حديث «إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها» الحديث قال عبد الرحمن فنظرت فإذا سعيد لم يسمعه من أبي هريرة وقال ابن المديني حديث عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيدْ قال سمعت أبا هريرة وهم وأخاف أن لا يكون حفظه. قلت: تقدم أن سعيداً المقبري سمع من أبي هريرة ومن أبيه عن أبي هريرة وأنه اختلف عليه في أحاديث وقالوا أنه اختلط قبل موته وأثبت الناس فيه الليث بن سعد يميز ما روى عن أبي هريرة مما روى عن أبيه عنه وتقدم أن ما كان من حديثه مرسلاً عن أبي هريرة فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة (٤).

٢٤٤ ـ سعيد بن المسيب أحد الأئمة الكبار المحتج بمراسيلهم ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله عنه قال أبو حاتم لا يصح له سماع منه إلا رؤية رآه على المنبر ينعي النعمان بن مقرن رضي الله عنه (٥). قلت حديثه عن

(١) نقله الترمذي في جامعه ١/٢٩٢.

(٢) بهامش الظاهرية: سعيد بن قيس بن نمر وجد يحيى بن سعيد الأنصاري روى عن أبيه قيس وروايته عنه في صحيح ابن خزيمة وفي صحيح ابن حبان وسنن البيهقي إلا أنهم قالوا فيه قيس بن فهد قال المزي في التهذيب أنه لم يسمع منه أي من أبيه.

(٣) كذا في الأصل ولعله عبد الرحمن بن إسحاق.

(٤) انظر الهدي الساري ص ٣٥٩.

(٥) بهامش الظاهرية: وقال سهل بن يعقوب سمعت سعيداً يقول سمعت من عمر كلمة ما بقي أحد في الناس سمعها غيري سمعته يقول إذا رأى البيت اللهم أنت السلام ومنك السلام إلى آخر ما نقله ابن معين. وبهامش الأصل: قلت: في تهذيب الكمال للشيخ جمال الدين المزي قال أحمد بن حنبل قد رأى سعيد عمر وسمع منه وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل وقال أيضاً مرسلاته صحاح لا يرى أصح من مرسلاته. وقال مالك وسئل عن سعيد بن المسيب هل أدرك عمر قال لا ولكنه ولد في زمانه فلما كبر أكبر على السؤال عن شأنه وأمره حتى كأنه.

عمر رضي الله عنه في السنن الأربعة وعن أبي بكر رضي الله عنه في سنن ابن ماجة (١) وأرسل أيضاً عن أبي بن كعب وأبي ذر وغيرهما وفي سنن أبي داود والنسائي روايته عن سعد بن عبادة رضي الله عنه ولم يدركه. قال يحيى القطان سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه مرسل يدخل في المسند على المجاز وقال مالك لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد ابن الثابت. وقال يحيى القطان لا يصح له سماع من عبد الرحمن ابن أبي ليلى. وقال الترمذي لا نعرف له عن أنس حديثاً وقال أبو حاتم سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها إن كان شيئاً من وراء الستر قلت حديثه عنها في الصحيحين وقد تقدم بيان الاحتجاج بمراسيله والله سبحانه وتعالى أعلم.

● ٢٤٥ ـ سعيد بن أبي هلال الليثي المصري عن جابر رضي الله عنه وهو مرسل قاله الترمذي (٢) وغيره وقال أبو حاتم لم يدرك أبا سلمة بن عبد الرحمن. /

● ٢٤٦ ـ سعيد بن أبي هند قال أبو حاتم لم يلق أبا موسى الأشعري ولا أبا هريرة وسئل أبو زرعة عن سعيد بن أبي هند عن علي رضي الله عنه فقال هو مرسل.

● ٢٤٧ ـ سعيد بن يزيد قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول سعيد بن يزيد الذي يحدث أبو الخير عنه أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال أوصني قال أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي رجلاً صالحاً من قومك كنا لا ندري له صحبة أم لا فروى عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سعيد بن يزيد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ بهذا الحديث بعينه قال فدلنا على أن لا صحبة له (٣).

(١) بهامش الظاهرية: قلت ليس عند ابن ماجه رواية عن أبي بكر فيها علمت وإنما ذكر له المزي في الأطراف ثم عند أبي داود حديثاً عن أبي بكر وهو وهم إنما رواه ابن المسيب مرسلاً ليس فيه عن أبي بكر والله أعلم.

(٢) في جامعه ٢/ ١٤٠.

(٣) انظر الاستيعاب ٢/ ١٧ والإصابة ٢/ ٥٠ وقضية الإصابة أنه والذي بعده واحد ولم أر الذي بعده في الاستيعاب. طبعة مصطفى محمد.

٢٤٨ ـ سعيد بن زيد وقيل ابن يزيد الأزدي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وجزم ابن عبد البر بصحبته وسماعه وقال روى عنه محمد بن سيرين.

٢٤٩ ـ سفيان بن سعيد الثوري الإمام المشهور تقدم أنه يدلس ولكن ليس بالكثير. من ذلك ما روي عن القاسم بن عبد الرحمن أن عمر صلى بالناس وهو جنب. قال أحمد بن حنبل لم يسمع من القاسم بن عبد الرحمن إنما روى عن أشعث بن سوار عنه وروى عن محمد بن عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة عن عمر رضي الله عنه قال يتزوج العبد اثنين وطلاقه اثنتان قال أحمد أيضاً لم يسمعه الثوري من محمد بن بلال الرحمن. وروى سفيان الثوري عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود عن بلال أنه كان أذانه وإقامته مرتين قال الدارقطني لم يسمعه الثوري من أبي معشر وقال عبد الرحمن ابن مهدي سألت سفيان عن حديث عمرو بن مرة عن أبي عبيدة في الوتر لأهل القرآن قال لم أسمعه قال وسئل عن حديث عمرو بن مرة كان يعز على عبد الله أن يتكلم بعد طلوع الفجر. قال حدثني رجل عن عمرو بن مرة وقال أبو نعيم الملائي حديث سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قنت النبي ﷺ في الصبح. لم يسمعه سفيان من عمرو دلسه كذا وجدت هذين والظاهر أن المراد بسفيان فيهما الثوري [(١)].

● ٢٥٠ ـ سفيان بن عيينة الإمام المشهور مكثر من التدليس لكن عن الثقات/ كما تقدم قال أحمد بن حنبل ثنا سفيان قال ذكروا عن آدم بن علي وقد رأيته ولم أسمع منه. وقال أبو زرعة سفيان بن عيينة لم يلق عبيد الله بن أبي بكر بن أنس إنما يروي عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم. وقال الدارقطني لم يسمع سفيان من بهز بن حكيم شيئاً. ومن تدليسه ما رواه عن عبد الملك بن

(١) بهامش الظاهرية: في العلل لابن أبي حاتم أن الحسين بن حفص روى عن سفيان عن جعفر عن سعيد بن جبير أفطر الحاجم والمحجوم وأنه سأل أباه عن ذلك فقال هذا جعفر بن أبي وحشية إنما يرويه الثوري عن شعبة عن أبي بن أياس.

عمير عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه حديث «اقتدوا باللذين من بعدي» وإنما سمعه من زائدة عن عبد الملك كما جاء عنه في رواية.

٢٥١ ـ سفيان بن هاني بن جبر أبو سالم الجيشاني ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته. وهو تابعي سمع من علي وأبي ذر رضي الله عنهما ومن غيرهما وأظن روايته عن أبي ذر مرسلة لأنه مصري وفد على علي رضي الله عنه في خلافته وأبو ذر مات في خلافة عثمان رضي الله عنهما [(١)].

● ٢٥٢ ـ السفر بن نسير الأزدي قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه هل سمع من أبي الدرداء قال لا قلت: فإن أبا المغيرة روى عن عمر بن عبد الله الأخموشي عن السفر بن نسير أنه سمع أبا الدرداء فقال هذا وهم.

٢٥٣ ـ سلمان بن ثمامة الجعفي قال الصغاني في صحبته نظر [(٢)].

● ٢٥٤ ـ سلمة بن تمام الشقري أبو عبد الله الكوفي قال علي بن المديني قلت ليحيى بن سعيد حديث حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري عن إبراهيم في العبد يتسرّى قال بينه وبين إبراهيم ثلاثة أي لم يسمعه من إبراهيم. قلت: قد روى عن إبراهيم غير هذا وكأنه مدلس فينبغي أن يذكر في المدلسين.

٢٥٥ ـ سلمة بن دينار أبو حاتم [(٣)] الأعرج روى عن أبي هريرة وقال يحيى الوحاظي سألت ابن أبي حاتم سمع أبوك من أبي هريرة فقال من حدثك أن أبي سمع واحداً من أصحاب النبي ﷺ غير سهل بن سعد فلا تصدقه. قلت وجاء بسند غريب رواه ابن عقدة عن أبي حازم في قصته مع عمر بن عبد العزيز أنه قال سمعت أبا هريرة ولا يصح والله أعلم.

---

(١) انظر الإصابة (٢/١١٢).
(٢) انظر الإصابة ٢/٥٩.
(٣) كذا في الأصل وهو خطأ والصواب ما في الظاهرية وهو أبو حازم.
(٤) بهامش الظاهرية: روى أبو داود من رواية أبي حازم عن ابن عمر رفعه القدرية مجوس هذه الأمة. ولم يسمع منه.
سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر روايته عن جده في سنن أبي داود وابن ماجه وقيل عن أبيه عن جده قال البخاري لا نعرف أنه سمع من عمار أم لا قال الذهبي روايته عن جده مرسلة. =

٢٥٦ ـ السليل الأشجعي وعنه أبو المليح ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته [١].

● ٢٥٧ ـ سليمان بن طرخان التيمي أحد حفاظ التابعين قال أبو زرعة لم يسمع من/ عكرمة شيئاً وقال أبو حاتم لا أعلم التيمي سمع من سعيد بن المسيب شيئاً وقال أبو أحمد بن عدي لا نحفظ له عن حميد الطويل شيئاً وروى سليمان التيمي عن الحسن أن ابن عباس عرف بالبصرة قال يحيى بن سعيد لم يسمعه التيمي من الحسن إنما رواه التيمي عن أبي بكر الهذلي قلت: وهو معروف من غير حديث التيمي رواه شعبة عن قتادة عن الحسن. وسليمان التيمي عن عبيد مولى النبي ﷺ قال ابن عبد البر لم يسمع منه بينهما رجل [٢].

● ٢٥٨ ـ سليمان بن مهران الأعمش الإمام مشهور بالتدليس مكثر منه ذكر الترمذي أنه لم يسمع من أحد الصحابة [٣] وقد روى عن أنس وابن أبي أوفى وقال علي بن المديني لم يسمع من أنس إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام فأما طرق الأعمش عن أنس فإنما يرويها عن يزيد الرقاشي [٤] عن أنس وقال ابن معين كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل وقال أبو الحسين بن المنادي رأى أبا بكرة الثقفي وأخذ له بركابه وهذا غير صحيح فإن أبا بكرة مات قبل أن يولد الأعمش.

قلت: روينا في جزء العيسوي من طريق أبي جعفر بن البختري قال ثنا

= سلمة بن وردان روى عن علي بن أبي طالب وأبي هريرة وروايته عنهما في المعجم الكبير للطبراني ولم يسمع منهما أيضاً فإنه إنما سمع من متأخري الصحابة كأنس كما ذكر في ترجمته وإنما ذكروا له رؤية جابر بن عبد الله.

(١) انظر الاستيعاب ١٣٢/٥ والإصابة ٧١/٢.

(٢) بهامش الظاهرية: سليمان بن مرثد لم يسمع من عائشة قاله البخاري حديثه عنها كان النبي ﷺ يصلي في الليل تسعاً الحديث. ولا يعرف له سماع من أبي الدرداء أيضاً انظر الميزان ٢٢٢/٢).

(٣) عبارة الترمذي: لم يسمع الأعمش من أنس ولا من أحد من أصحاب النبي وقد نظر إلى أنس بن مالك.

(٤) قال أبو نعيم رأى أنساً وابن أبي أوفى وسمع منهما وقال البزار سمع من أنس وقال أبو داود روايته عن أنس ضعيفة.

أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا ابن فضيل عن الأعمش قال رأيت أنساً رضي الله عنه بال فغسل ذكره غسلاً شديداً ثم توضأ ومسح على خفيه فصلى بنا. وحدثنا في بيته وهذا حديث شاذ وأحمد العطاردي متكلم فيه وإن قال الدارقطني فيه لا بأس به فلا يحتمل منه التفرد بهذا. وذكر علي بن المديني أصحاب عبد الله بن مسعود الذين يفتي بقولهم ستة علقمة والأسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث - يعني الهمداني - ثم قال ولم يلق الأعمش من هؤلاء أحداً. وقال البخاري الأعمش عن أنس مرسل وعن ابن عمر أيضاً كلاهما مرسل. وقال أيضاً الأعمش لم يسمع من ابن بريدة وقال أبو حاتم لم يسمع الأعمش من ابن أبي أوفى ولا من أبي صالح مولى أم هانىء. قيل له ابن أبي طيبة يحدث عن الأعمش عن أبي صالح مولى أم هانىء فقال هذا مدلس عن الكلبي قال ولم يسمع من مصعب بن سعد شيئاً ولم يلق مطرفاً - يعني ابن الشخير - ولا من الربيع بن خيثم شيئاً إنما هو مرسل. والأعمش عن هشام بن الحارث أيضاً مرسل بينهما إبراهيم - يعني النخعي - وسئل أبو حاتم عن الأعمش عن عبد الرحمن أظنه ابن يزيد فقال قد روى عنه ولم يسمع منه (١).

قال أبو زرعة/ لم يسمع الأعمش من عكرمة شيئاً ولا من ابن سيرين ولا من سالم بن عبد الله وقال أحمد بن حنبل الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية وقال ابن المديني إنما سمع الأعمش من سعيد بن جبير أربعة أحاديث قال صلى بنا ابن عباس على طبقته وحديث أبي موسى «ما أحد أصبر على أذى من الله» وقول ابن عباس الوتر بسبع أو خمس وقول سعيد بن جبير ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر وقال الترمذي قلت لمحمد - يعني البخاري - يقولون لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث فقال ريح ليس بشيء لقد عددت له أحاديث كثيرة نحو من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها حدثنا مجاهد. وقال ابن المديني الأعمش عن نافع - يعني مولى ابن عمر - شيء لا يقبله القلب ليس هذا بشيء ذكره حنبل عنه. وروى الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله كنا لا نتوضأ من موطأ. قال الإمام أحمد كان الأعمش يدلس هذا الحديث لم يسمعه من أبي

(١) بهامش الظاهرية: قال البزار الأعمش لم يسمع من أبي سفيان الراوي عن جابر وهذا غريب.

وائل. قال مهنا قلت له وعمن هو قال كان الأعمش يرويه عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي وائل فطرح الحسن بن عمرو وجعله عن أبي وائل ولم يسمعه منه. وقال سفيان الثوري لم يسمع الأعمش حديث إبراهيم في الوضوء من القهقهة منه. وروى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة حديث «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن» قال يحيى بن معين لم يسمع الأعمش هذا الحديث من أبي صالح.

٢٥٩ ـ سليمان بن موسى الدمشقي الأشدق روى عن جابر وأبي إمامة ومالك بن يخامر السكسكي وذلك مرسل ذكره شيخنا المزي في التهذيب وذكر روايته عن واثلة بن الأسقع ولم يقل هو مرسل وقد روى سليمان بن موسى عن أبي سيارة المُتَعي الحديث في ركوة العسل قال البخاري: هو مرسل لم يدرك سليمان أحداً من أصحاب النبي ﷺ ذكره الترمذي عنه في العلل. وقال الغلابي: لم يدرك سليمان بن موسى أبا سيارة ولا كثير بن مرة ولا عبد الرحمن بن غنم. ووجدت بخط الحافظ ضياء الدين بعد ذكره سليمان هذا.

٢٦٠ ـ سليمان بن موسى عن النبي ﷺ مرسل قال أحمد معناه. قلت: والظاهر أن هذا هو الأول وليسا اثنين والله عز وجل أعلم. /

● ٢٦١ ـ سليمان بن أبي هند روى محمد بن جحادة عنه عن اب رضي الله عنه حديث شكونا إلى النبي ﷺ شدة الحر قال يحيى بن معين هو مرسل.

٢٦٢ ـ سليمان بن يزيد أبو المثنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في الضحايا قال البخاري هو مرسل لم يسمع أبو المثنى من هشام ابن عروة حكاه عنه الترمذي في كتاب العلل.

● ٢٦٣ ـ سليمان بن يسار أحد كبار التابعين سمع من جماعة من الصحابة منهم زيد بن ثابت وعائشة وأبو هريرة وميمونة مولاته وأم سلمة وابن عباس

والمقداد بن الأسود [1] ورافع بن خديج [2] وجابر رضي الله عنهم. وأرسل عن جماعة منهم عمر رضي الله عنه قاله أبو زرعة. وسلمة بن صخر البياضي قال البخاري لم يسمع منه [3]. وعبد الله بن حذافة قال يحيى بن معين لم يسمع منه.

وقال الأثرم قلت لأبي عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - حديث سفيان عن أبي النضر عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن حذافة في أيام التشريق أسنده سفيان وقال مالك إن النبي ﷺ بعث عبد الله بن حذافة فقال نعم مرسل وسليمان بن يسار لم يدرك عبد الله بن حذافة وهم كانوا يتساهلون بين عن عبد الله بن حذافة وبين أن النبي ﷺ بعث عبد الله ابن حذافة وهو مرسل. قال وقلت لأبي عبد الله وحديث أبي رافع أن النبي ﷺ بعثه يخطب ميمونة قاله مالك وقال مطر عن أبي رافع فقال نعم وذاك أيضاً.

قلت: تقدم عن أحمد بن حنبل أن أن لا يقتضي الاتصال بخلاف عن وهذان من ذاك والله أعلم.

● ٢٦٤ - سليم بن عامر الخبايري قال أبو حاتم لم يدرك عمرو بن عنبسة ولا المقداد بن الأسود. قلت: حديثه عن المقداد في صحيح مسلم وكأنه على مذهبه وذكر ابن أبي حاتم أنه لم يلق عون بن مالك وروايته عنه مرسلة.

● ٢٦٥ - سماك بن حرب قال عبد الله بن أحمد سألت أبي: سماك بن حرب سمع من عبد الله بن خباب قال لا وكان شعبة ينكر حديث سماك بن حرب عن مصعب بن سعد كنت مسنداً أبي إلى صدري وسئل أبو زرعة عن سماك بن حرب هل سمع من مسروق شيئاً؟ قال لا. /

(١) بهامش الظاهرية: لا يمكن سماعه من المقداد لأن الجمهور على أنه مات سنة سبع ومئة وهو ابن ثلاث وسبعين فيكون مولده سنة أربع وثلاثين أو نحوها مع أن المقداد مات سنة ثلاث وثلاثين بلا خلاف نعلمه وبهذا صرح القاضي عياض في الإكمال فقال وسليمان بن يسار لم يسمع من علي ولا من المقداد.

(٢) بهامش الظاهرية: قال ابن عبد البر في التمهيد أنه لا يمكن سماع سليمان من أبي رافع.

(٣) ذكره الترمذي في جامعه ٢/٢٢٦.

٢٦٦ ـ سميط البجلي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم أعرفه (١).

● ٢٦٧ ـ سنان بن سلمة بن المحبق له عن النبي ﷺ في سنن النسائي ولم يسمع منه بل ولد في حياة النبي ﷺ قاله أبو زرعة وغيره وقيل إن النبي ﷺ هو الذي سماه سنانا والله أعلم.

● ٢٦٨ ـ سهيل بن عمرو قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن سهيل بن عمرو؟ فقال ليست له صحبة قلت أحمد بن سنان أدخله في مسنده قال ليست له صحبة. قلت: هذا غير سهيل بن عمرو العامري أحد الأشراف من قريش وصحبته مشهورة. وأظنه أيضاً غير سهيل بن عمرو بن أبي عمرو الأنصاري الذي قتل مع علي رضي الله عنه بصفين ذكره الكلبي فيمن شهد صفين من أهل بدر والله أعلم.

٢٦٩ ـ سوار ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة ولم ينسبه وأظنه سوار بن داود المزني يروي عن طاووس وعطاء وغيرهما.

٢٧٠ ـ سويد بن إبراهيم أبو حاتم قال يحيى بن سعيد كانوا قالوا لي إن سويداً أبا حاتم سمع من أبي المليح في بيض النعام فسألته فقال لم أسمعه يحدثني زياد ابن أبي المليح.

● ٢٧١ ـ سويد بن جبلة قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن سويد بن جبلة الذي يروي عن النبي ﷺ حديثين؟ قال ليست له صحبة إنما يروي عن العرباض بن سارية قلت فإن أبا زرعة الدمشقي أدخله في المسند قال هو لم يبلغ هذا (١).

---

١) انظر الإصابة ٢/٨٠.

(٢) انظر الإصابة ٢/١٣٢.

٢٧٢ ـ سويد بن عامر ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وجزم ابن عبد البر بها. وقال روى عنه مجمع بن يحيى وهو أحد عمومته حديثه أن النبي ﷺ قال «بلوا أرحامكم ولو بالسلام»(١).

● ٢٧٣ ـ سلامة بن قيصر الحضرمي مختلف في صحبته روى حديثه ابن لهيعة عن زبان بن خالد(٢) عن لهيعة بن عقبة عن عمرو بن ربيعة عن سلامة بن قيصر قال سمعت النبي ﷺ يقول «من صام/يوماً ابتغاء وجه الله» الحديث. قال أبو زرعة ليست له صحبة وروى عن أبي هريرة وعنه عمرو بن ربيعة. وقال أبو حاتم ليس حديثه من وجه يصحح صحبته. قلت ابن لهيعة معروف وزبان ضعيف أيضاً(٣).

٢٧٤ ـ سلامة الكندي عن علي رضي الله عنه كيفية الصلاة على النبي ﷺ«اللهم داحي المدحوات» قال النخشبي لا يعرف سماع سلامة عن علي والحديث مرسل.

● ٢٧٥ ـ سيابة بن عاصم عن النبي ﷺ قوله يوم حنين «أنا ابن العواتك» جزم ابن عبد البر بصحبته. وحديثه من طريق هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن سيابة. وقال أبو حاتم ليست له صحبة واحتج بأن بعض أصحاب هشيم رواه عن هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص أخبرنا أبا سيابة وقال أبو حاتم هذا أشبه يعني أن يحيى بن سعيد بن عمرو لم يكن يلحق صحابياً(٤). والرواية الأولى قال هي غلط من محمد بن الصباح الدولابي رواه كذلك عن هشيم فغلط والله أعلم.

---

(١) انظر الاستيعاب ٢/١١٤ والإصابة ٢/٩٨.
(٢) كذا في الأصل وهو خطأ والصواب ما في الظاهرية وهو أبو حازم. زبان بن فائد. وفي كتاب المراسيل ص ٤٧ عن زياد بن خالد عن زبان بن فائد.
(٣) انظر الإصابة ٢/٥٨.
(٤) الذي في كتاب المراسيل ص ٦٩ ـ ٧٠ قال أبي ثنا بعض أصحاب هشيم عن يحيى بن سعيد عن

● ٢٧٦ ـ سيار عن أم سلمة رضي الله عنها في الجنب يصبح صائماً قال أبو حاتم مرسل.

٢٧٨ ـ سيار أبو الحكم قيل للإمام أحمد بن [حنبل][(١)] سيار أبو الحكم عن طارق ـ يعني ابن شهاب ـ عن عبد الله عن النبي ﷺ «من نزلت به فاقة فأنزلها بالله» الحديث فقال سيار هذا هو أبو حمزة ـ يعني الكوفي ـ وسيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بن شهاب حكاه عنه أبو داود والحديث عنده وفي الترمذي.

حرف الشين

● ٢٧٨ ـ شبل عن النبي ﷺ روى ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل عن النبي ﷺ حديث «إن ابني كان عسيفاً على هذا» الحديث وحديث «إذا زنت أمة أحدكم فاجلدوها» الحديث قال عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول ليست لشبل صحبة يقال إنه شبل بن معبد ويقال شبل بن خالد ويقال شبل بن حامد وأما أهل مصر فيقولون شبل ابن حامد عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي ﷺ قال وهذا عندي أشبه. وقال أبو حاتم ليس لشبل معنى في حديث الزهري [(٢)].

قلت: روى يونس وعقيل والزبيدي/ عن الزهري عن عبيد الله عن شبل عن عبد الله بن مالك حديث «إذا زنت أمة أحدكم» فأما حديث العسيف فسائر أصحاب الزهري أسقطوا منه ذكر شبل والبخاري أسقطه منه من طريق سفيان بن عيينة ونسب النسائي وغيره ابن عيينة فيه إلى الخطأ. وعلى كل تقدير فهو مرسل من جهته وليست له صحبة.

= عمرو بن سعيد بن العاص أنبأ سيابة بن عاصم السلمي عن النبي ﷺ قال أبي هذا أشبه قال وهذا الحديث دليل على أن سيابة ليس هو من أصحاب النبي ﷺ. قال أبو محمد يعني بأن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص لم يكن يشبه أن يلحق صحابياً وبروايته بأن أنه تابعي. وحديث هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص رواه محمد بن الصباح البزار المعروف بالدولابي فغلط في روايته. وانظر الاستيعاب ٢/١٢٧ ـ ١٢٨ والإصابة ٢/١٠١.

(١) ما بين المعكوفين من الظاهرية.

(٢) انظر الإصابة (٢/١٣٥ ـ ١٣٦) وفتح الباري (٢/١٠١).

٢٧٩ ـ شداد بن عبد الله أبو عمار روى عن أبي هريرة وعوف بن مالك وقال صالح جزرة لم يسمع منهما وقد سمع أنساً وأبا إمامة وغيرهما رضي الله عنهم.

٢٨٠ ـ شداد مولى عياض بن عامر أخرج له أبو داود عن بلال رضي الله عنه حديث «لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر» ولم يدرك شداد بلالاً قاله في التهذيب.

٢٨١ ـ شرحبيل ذكره الصغاني هكذا غير منسوب فيمن اختلف في صحبته. وهو شرحبيل بن السمط الكندي ذكره المزي في التهذيب وأنه مختلف في صحبته وله عن النبي ﷺ حديث وقد وثقه النسائي وجعله تابعياً وقال ابن سعد وفد إلى النبي ﷺ وأسلم وكذا قال ابن عبد البر وغيره [١].

٢٨٢ ـ شريح بن الحارث القاضي المشهور ذكره ابن عبد البر في كتاب الصحابة لكونه أدرك الجاهلية وإلا فهو تابعي على الصحيح. وقد روى عن النبي ﷺ حديثاً وهو مرسل لكنه من أصح المراسيل لأنه من كبار التابعين وقيل إنه لقي النبي ﷺ [٢].

● ٢٨٣ ـ شريح بن عبيد الحضرمي جعل في التهذيب روايته عن سعد بن أبي وقاص وأبي ذر وأبي الدرداء وغيرهم مرسلاً وأنه روى عن أبي إمامة والمقداد بن معدي كرب وقد قال أبو حاتم الرازي عنه لم يدرك أبا أمامة ولا الحارث بن الحارث ولا المقدام قال ابنه عبد الرحمن وسمعته يقول شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسل وقال أبو زرعة: شريح بن عبيد عن أبي بكر رضي الله عنه مرسل.

● ٢٨٤ ـ شريك بن حنبل قال أبو حاتم روى عن النبي ﷺ/ وهو مرسل

---

(١) انظر الاستيعاب ٢/١٣٩ ـ ١٤١ والإصابة ٢/١٤٢ وبهامش الظاهرية: شرحبيل بن سعد عن علي عن النبي ﷺ «ألا أدلكم على ما يكفر الذنوب والخطايا» الحديث رواه يعقوب بن شيبة في مسنده وقال لا يدري سمع من علي أم لا.

(٢) انظر الاستيعاب ٢/١٤٦ ـ ١٤٧ والإصابة ٢/١٤٤.

ليست له صحبة ومن الناس من يدخله في المسند. قلت: حديثه «من أكل الثوم فلا يقربنا» الحديث وقد ذكره ابن حبان في التابعين من الثقات (١).

● ٢٨٥ ـ شريك بن عبد الله النخعي القاضي تقدم أنه كان يدلس لكنه مقل؛ عنه قال أبو زرعة وأبو حاتم لم يسمع من عمرو بن مرة.

● ٢٨٦ ـ شعبة بن الحجاج أحد الأئمة وهو بريء من التدليس بالكلية وكان يشدد فيه كما تقدم قال أحمد بن حنبل لم يسمع شعبة من طلحة بن مصرف إلا حديثاً واحداً «من منح منحة» الحديث وقال لم يحدث شعبة عن أبي نعامة العدوي بشيء واسم أبي نعامة عمرو بن عيسى بن سويد وقال يحيى بن معين سمع شعبة من مسلم بن يناق ولم يسمع من ابنه الحسن مات الحسن بن مسلم قبل أبيه.

● ٢٨٧ ـ شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص والد عمرو. الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو ومن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو وقد بينت ذلك وبسطت الكلام عليه في غير هذا الكتاب ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغير فكفله جده وسمع منه كثيراً ومنهم من قال إن ذلك كتاب نعم روى شعيب عن عبادة بن الصامت هو مرسل لم يسمع منه قاله في التهذيب.

٢٨٨ ـ شفي بن ماتع الأصبحي نزيل مصر ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته والذي قاله ابن يونس والجماعة أنه تابعي وحديثه عن النبي ﷺ مرسل وقد مات سنة خمس ومائة بعد أبي الطفيل وذلك مما يحقق كونه تابعياً (٢).

---

(١) انظر الإصابة ٢/١٤٧.

(٢) انظر الإصابة ٢/١٦٧.

٢٨٩ ـ شفي الهذلي والد النضر بن شفي يعد في أهل المدينة قال ابن عبد البر ذكره بعضهم ولا تصح له صحبة والله أعلم (١).

● ٢٩٠ ـ شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي من كبار التابعين أدرك من الجاهلية سبع سنين وأسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره وأتاه مصدقه في/ حياته سئل ابن معين عن حديث منصور عن أبي وائل أن أبا بكر الصديق رضي الله عنها لقي طلحة رضي الله عنهما الحديث فقال حديث مرسل. وقال الأثرم قلت لأبي عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ أبو وائل سمع من عائشة ؟ قال لا أدري قد أدخل بينه وبينها مسروق إلى غير شيء وذكر حديث «إذا أنفقت المرأة» وقال أبو حاتم أبو وائل قد أدرك علياً رضي الله عنه غير أن حبيب بن أبي ثابت روى عن أبي وائل عن أبي الهياج عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ بعثه «لا تدع قبراً مشرفاً إلا سويته» الحديث. وقال ابنه عبد الرحمن قلت لأبي أبو وائل سمع عن أبي الدرداء؟ قال أدركه ولا يحكي سماع شيء وأبو الدرداء كان بالشام وأبو وائل بالكوفة قلت كان يدلس؟ قال لا هو كما قال أحمد بن حنبل ـ يعني كان يرسل ـ قلت: عد الحاكم أبا وائل ممن أدرك العشرة رضي الله عنهم وسمع منهم والله أعلم (٢).

● ٢٩١ ـ شهر بن حوشب عن تميم الداري وأبي ذر وسلمان رضي الله عنهم وذلك مرسل قاله في التهذيب وكذلك عن معاذ بن جبل قاله الحافظ ضياء الدين (٣). وقال أبو حاتم لم يسمع من بلال ولا من أبي الدرداء إنما سمع من أم الدرداء عنه ولا من عمرو بن عنبسة يحدث عن أبي طيبة عن عمرو بن عنبسة ولم يلق عبد الله بن سلام وروايته عن كعب الأحبار مرسلة وقال أبو زرعة أيضاً لم يلق عمرو بن عنبسة وقد ذكر في التهذيب بعض هؤلاء ولم ينبه على أنه مرسل.

---

(١) انظر الاستيعاب ٢/١٦٥ والإصابة ٢/١٥٠.

(٢) بهامش الظاهرية: وقال ابن طاهر لا يعرف لأبي وائل عن معاذ رواية. وانظر الإصابة ٢/١٦٢ ـ ١٦٣.

(٣) بهامش الظاهرية: قال البزار شهر لم يسمع من معاذ.

٢٩٢ ـ شيبة بن عبد الرحمن السلمي ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[١].

حرف الصاد

● ٢٩٣ ـ صالح بن رتبيل عن النبي ﷺ قال أبو حاتم مرسل[٢].

٢٩٤ ـ صالح بن كيسان رأى ابن عمر وابن الزبير واختلف في سماعه منهما واثبته له يحيى بن معين ولم يدرك عقبة بن عامر بل هو عنه مرسل[٣].

٢٩٥ ـ صالح بن أبي مريم أبو الخليل عن أبي موسى الأشعري وأبي سعيد الخدري وهو مرسل قاله في التهذيب وروايته عن أبي سعيد في صحيح مسلم على قاعدته. وقال/ فيه الترمذي لم يسمع من أبي قتادة الأنصاري شيئاً.

● ٢٩٦ ـ صخر بن مالك عن النبي ﷺ قال أبو حاتم هو مرسل[٤].

● ٢٩٧ ـ صدقة بن يزيد قال فيه أبو حاتم لم يلق الحسن.

● ٢٩٨ ـ صفوان بن عمرو الحمصي عن عكرمة قال أبو زرعة لا أظنه سمع منه وروى عن أنس أيضاً وهو مرسل لم يدركه قاله ابن عساكر وقد سمع من عبد الله بن بسر.

٢٩٩ ـ صفوان أو أبو صفوان كذا قالوا فيه على الشك ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وجزم ابن عبد البر بها وله حديث عن النبي ﷺ أنه كان لا ينام حتى يقرأ حم السجدة وتبارك الذي بيده الملك[٥].

٣٠٠ ـ الصلت السدوسي تابعي أرسل عن النبي ﷺ روى له أبو داود في المراسيل من رواية ثور بن يزيد عنه[٦].

---

(١) انظر الإصابة ٢/١٥٧.

(٢) انظر الإصابة ٢/١٩٣ وفيه صالح بن رتيل.

(٣) انظر جامع الترمذي ٢/١٨٢.

(٤) انظر الإصابة ٢/١٩٤.

(٥) انظر الاستيعاب ٢/١٨٢ والإصابة ٢/١٨٥ ـ ١٨٦.

(٦) في كتاب المراسيل المجردة من الأسانيد ص ٤١ عن الصلت قال قال رسول الله ﷺ «ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله أو لم يذكر إلا اسم الله»، وانظر الإصابة ٢/١٩٦.

● ٣٠١ ـ الصلت أظنه آخر سئل أبو زرعة عن حديث رواه إسماعيل بن أبي أويس عن محمد بن عبد الرحمن الجدعاني عن سليمان الجندعي عن هلال عن الصلت عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال الصلت عن أبي بكر مرسل.

٣٠٢ ـ صيفي بن ربعي قال ابن عبد البر في صحبته نظر شهد صفين مع علي رضي الله عنه (١).

حرف الضاد (٢)

● ٣٠٣ ـ الضحاك بن قيس الفهري أخو فاطمة مختلف في صحبته وسماعه وحديثه عن النبي ﷺ في سنن النسائي. قال أبو حاتم سألت رجلاً من ولد الضحاك بن قيس بدمشق عنه هل له صحبة فقال مات النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين (٣).

قلت: فأخته فاطمة بنت قيس فقال أكبر منه بكثير. وقال ابن عبد البر: ينفون سماعه من النبي ﷺ. والله أعلم.

● ٣٠٤ ـ الضحاك بن مزاحم الهلالي صاحب التفسير كان شعبة ينكر أن يكون لقي ابن عباس. وروى عن يونس بن عبيد أنه قال: ما رأى ابن عباس قط وعن عبد الملك بن ميسرة أنه لم يلقه إنما لقي سعيد بن جبير بالري فأخذ عنه التفسير وروى شعبة أيضاً عن مشاش أنه قال سألت الضحاك لقيت ابن

---

(١) انظر الاستيعاب ٢/١٨٧ والإصابة ٢/١٨٩.

(٢) بهامش الظاهرية: الضحاك بن شرحبيل له حديث عن أبي هريرة مرفوعاً (من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال) الحديث في سنن أبي داود قال المنذري يشبه أن يكون في هذا الإسناد انقطاع بين الضحاك وأبي هريرة فإني لا أعلم للضحاك سماعاً من الصحابة وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا له رواية عن الصحابة والله أعلم.
الضحاك بن عبد الرحمن عن أنس مرسلاً قاله في التهذيب.
الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب روى عن أبي موسى الأشعري وروايته عنه مرسلة قاله ابن أبي حاتم عن أبيه في الجرح والتعديل.
الضحاك بن فيروز عن أبيه وعنه أبو وهب الجيشاني قال البخاري لا يعرف سماع لبعضهم من بعض.

(٣) انظر الاستيعاب ٢/١٩٧ ـ ١٩٨ والإصابة ٢/١٩٩.

عباس؟ قال: لا. وقال الأثرم سمعت أحمد بن حنبل يسأل الضحاك لقي ابن عباس؟/ قال ما علمت قيل فمن سمع التفسير؟ قال يقولون سمعه من سعيد بن جبير. قيل له فلقي ابن عمر؟ فقال أبو سنان يروي شيئاً ما يصح عندي. قلت فأبو نعيم كان يقول في حكيم بن ديلم عن الضحاك سمعت ابن عمر فقال أحمد ليس بشيء.

قلت: وقد روى أبو جناب الكلبي ـ وهو ضعيف ـ عن الضحاك أنه قال جاورت ابن عباس سبع سنين. والروايات الأول أصح. وقال أبو زرعة الضحاك عن علي رضي الله عنه مرسل ولم يسمع من ابن عمر شيئاً ولا من ابن عباس وقال أبو حاتم لم يدرك أبا هريرة ولا أبا سعيد رضي الله عنهم. وقال ابن حبان أما رواياته عن أبي هريرة وابن عباس وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر وإنما اشتهر بالتفسير.

حرف الطاء [1]

● ٣٠٥ ـ طارق بن شهاب الأحمسي أدرك الجاهلية وروى شعبة عن قيس بن مسلم عنه قال رأيت النبي ﷺ وغزوت مع أبي بكر رضي الله عنه. قال أبو زرعة وأبو داود وغيرهما طارق بن شهاب له رؤية وليست له صحبة. قال أبو حاتم والحديث الذي رواه الثوري عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب أن النبي ﷺ سئل أي الجهاد أفضل؟ قال «كلمة حق عند سلطان جائر» حديث مرسل. قال إنما دخلته في مسند الوحدان لما يحكى من رؤيته النبي ﷺ. قلت يلحق حديثه بمراسيل الصحابة [2].

٣٠٦ ـ طارق بن المرقع قال ابن عبد البر في صحبته نظر وأخشى أن

---

(١) بهامش الظاهرية: طارق بن شريك وقيل شريك بن طارق عن النبي ﷺ مرسل قاله أبو حاتم الرازي. (انظر الإصابة ٢/١٤٨).

(٢) بهامش الأصل: في معجم الصحابة لأبي عبد الله الذهبي طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبد الله له رؤية ورواية. (انظر الإصابة ٢/٢١١ ـ ٢١٢).

يكون حديثه في موات الأرض مرسلاً. قلت: روى عن صفوان بن آمية وغيره [1].

● ٣٠٧ ـ طاووس بن كيسان قال ابن المديني لم يسمع من معاذ ابن جبل شيئاً وقال يحيى بن معين لا أراه سمع من عائشة وقال أبو زرعة لم يسمع من عثمان شيئاً وقد أدرك زمنه وطاووس عن عمر وعن علي وعن معاذ مرسل رضي الله عنهم [2].

٣٠٨ ـ طريح بن سعيد أبو إسماعيل الثقفي قال الصغاني اختلف في صحبته [3].

٣٠٩ ـ طريف بن مجالد أبو تميمة الهجيمي [4] له في السنن الأربعة عن أبي هريرة/حديث «من أتى كاهناً أو امرأة في دبرها» قال البخاري: لا نعرف له سماعاً من أبي هريرة [5].

● ٣١٠ ـ طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن جده الأعلى أبي بكر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل وهذا ظاهر لا خفاء به.

٣١١ ـ طلحة بن عبد الله بن عوف قال ابن المديني لا يثبت له سماع من زيد بن ثابت [6].

● ٣١٢ ـ طلحة بن مصرف اليامي قال يحيى بن معين وأبو حاتم لم يسمع من أنس يروي عن خيثمة عنه وفي التهذيب أنه روى عن أنس وابن أبي أوفى.

---

(١) بهامش الأصل: قال الذهبي في مختصر المستدرك لم يسمع من عبادة بن الصامت.

(٢) انظر الاستيعاب ٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨ والإصابة ٢/٢١٣.

(٣) انظر الإصابة ٢/٢٣٠.

(٤) وفي تقريب التهذيب طريف بن مجاهد.

(٥) بهامش الظاهرية: طفيل بن عم شريك القاضي ـ الصواب ابن عم شريك ـ النخعي الكوفي عن أبي حمزة مرسل قاله ابن أبي حاتم وهو مجهول.

(٦) بهامش الظاهرية: طلحة بن أبي قتادة ذكره ابن أبي حاتم وقال عن النبي ﷺ مرسل أنه كان إذا أراد أن يبول فأتى عزازاً من الأرض وأخذ عوداً من الأرض قال الذهبي لا يدري من طلحة هذا بعد وعنه الوليد بن سفيان روى له أبو داود في المراسيل (ص ٢ وفي الميزان طلحة بن أبي قنان).

● ٣١٣ ـ طلحة بن نافع أبو سفيان مكثر من الرواية عن جابر كأبي الزبير قال شعبة حدثنا ابن سفيان [1] عن جابر إنما هي صحيفة. وقال أبو حاتم وذكر حديثاً رواه عتبة بن أبي حكيم عن أبي سفيان طلحة بن نافع حدثني أبو أيوب وأنس وجابر عن النبي ﷺ: لم يسمع أبو سفيان من أبي أيوب شيئاً. وأما أنس فإنه يحتمل وأما جابر فإن شعبة يقول سمع أبو سفيان من جابر أربعة أحاديث قال ويقال إن أبا سفيان أخذ صحيفة جابر وصحيفة سليمان اليشكري [2].

وقال البخاري كان يزيد أبو خالد الدالاني يقول أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث وما يدريه أو لا يرضى أن ينجو رأساً برأس حتى يقول مثل هذا. وقال أبو زرعة طلحة بن نافع عن عمر مرسل وهو عن جابر أصح.

قلت: روى أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان أنه قال جاورت جابراً بمكة ستة أشهر وقال أبو العلاء القصاب قال أبو سليمان كنت أحفظ وكان سليمان العسكري [3] يكتب يعني عن جابر رضي الله عنه والله أعلم [4].

٣١٤ ـ طلحة السلمي والد عقيل مختلف في صحبته كما ذكره الصغاني وحكى ابن عبد البر عن ابن شوذب أنه ذكر كونه صحابياً والله أعلم [5].

● ٣١٥ ـ طلق بن حبيب قال أبو زرعة هو عن عمر رضي الله عنه مرسل [6].

---

(١) كذا في المخطوطتين وفي المراسيل ص ٦٦ حديث أبي سفيان عن جابر.

(٢) في الأصل العسكري والتصحيح من الظاهرية ومراسيل ابن أبي حاتم.

(٣) كذا في الأصل والصواب اليشكري كما تقدم.

(٤) بهامش الظاهرية: طلحة بن يزيد الأنصاري مولاهم أبو حمزة الكوفي روايته عن حذيفة عند النسائي كذا عندي مرسل، طلحة بن يزيد. لا أعلمه سمع من حذيفة شيئاً وعن العلاء بن المسيب قال في هذا الحديث عن طلحة عن رجل عن حذيفة.

(٥) انظر الإصابة ٢/٢٢٤.

(٦) بهامش الظاهرية: طليق بن محمد عن عمران بن حصين ذكره ابن حبان هكذا في ثقات التابعين وروايته عنه في المستدرك قال الذهبي في الميزان ٢/٣٤٥ روايته عن عمران منقطعة.

حرف الظاء

٣١٦ - ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلي ويقال عمرو بن ظالم وقيل غير ذلك وهو بكنيته أشهر قال الواقدي أسلم على عهد النبي ﷺ/ (١).

قلت: لم يره فروايته عنه مرسلة وكذلك عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وفي حديثه عن عمر رضي الله عنه تردد والله أعلم.

حرف العين

٣١٧ - عاصم بن بهدلة بن أبي النجوم وقيل إن بهدلة أمه قال الدارقطني لم يسمع من أنس شيئاً وفي التهذيب أنه روى عن شهر ابن حوشب والحارث ابن حسان البكري.

قال: والصحيح أن بينهما أبا وائل.

● ٣١٨ - عاصم بن سليمان الأحول قال الأثرم قلت لأبي عبد الله - يعني أحمد - عاصم عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر حديث «بادروا بالصبح الوتر» فقال عاصم لم يرو عن عبد الله بن شقيق شيئاً ولم يرو هذا إلا ابن أبي زائد وما أدرى (٢).

● ٣١٩ - عاصم بن عمرو بن البجلي عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة وغيره مرسل.

٣٢٠ - عاصم بن عمرو التميمي ذكره سيف بن عمر فيمن أدرك النبي ﷺ قال ابن عبد البر ولا يصح له عند أهل الحديث صحبة ولا لقاء ولا رواية والله أعلم (٣).

---

(١) انظر الإصابة ٢/٢٣٢ - ٢٣٣.

(٢) بهامش الظاهرية: عاصم بن عمر العمري أخو عبيد الله وعبد الله قال أبو داود ولم يسمع من نافع سمع من عبد الله بن دينار.

(٣) انظر الاستيعاب ٣ - ١٣٥ والإصابة ٢/٢٣٨.

الصحيحين حديثه عنه والله أعلم.

٣٢١ ـ عامر بن جشيب الحمصي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال الدارقطني لم يسمع منه.

● ٣٢٢ ـ عامر بن شراحيل الشعبي أحد الأئمة روى عن علي رضي الله عنه وذلك في صحيح البخاري وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم. وعن طائفة كثيرة من الصحابة لقيهم (١) وأرسل عن عمر وطلحة بن عبيد الله وابن مسعود وعائشة وعبادة بن الصامت رضي الله عنهم. قال أبو زرعة الشعبي عن عمر مرسل وعن معاذ بن جبل كذلك وقال ابن معين ما روى الشعبي عن عائشة مرسل وكذلك قال أبو حاتم. وقال أيضاً لم يسمع الشعبي من عبد الله بن مسعود ولا من ابن عمر ولم يدرك عاصم بن عدي وما يمكن أن يكون سمع من عوف بن مالك الأشجعي ولا أعلم سمع الشعبي بالشام إلا من المقدام أبي كريمة ولا أدري سمع من سمرة أم لا لأنه أدخل بينه وبينه رجلاً هذا كله كلام أبي حاتم. وقال إسحاق بن منصور قلت ليحيى بن معين: الشعبي إن الفضل ـ يعني ابن عباس ـ حدثه وأن أسامة ـ يعني/ ابن زيد ـ حدثه قال لا شيء. وكذلك قال أحمد بن حنبل وعلي بن المديني. وقال أبو حاتم لا يمكن أن يكون أدركهما. وقال ابن معين الشعبي عن عمرو بن العاص مرسل. وقال ابن المديني وقد ذكر أصحاب ابن مسعود الستة الذين تقدم ذكرهم سمع الشعبي منهم إلا الحارث وقال أيضاً لم يسمع الشعبي من زيد بن الخريت (٢).

● ٣٢٣ ـ عامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة بن أبي موسى الأشعري وهو بكنيته أشهر قال أبو زرعة أبو بردة عن أبي عبيدة وعن معاذ بن جبل مرسل وقال البخاري لا يعرف لأبي بردة سماع من واثلة بن الأسقع.

٣٢٤ ـ عامر بن عبد الله بن مسعود أبو عبيدة وقيل اسمه كنيته روى عن أبيه الكثير وذلك في السنن الأربعة. وقال أبو حاتم والجماعة لم يسمع من أبيه

(١) بهامش الظاهرية: أنكر أحمد سماعه من أبي هريرة وخرجا في الصحيحين حديثه عنه والله أعلم.

(٢) قال الترمذي في جامعه ٣٣٨/١ قال البخاري لا أعرف للشعبي سماعاً من أم هانىء. وفي الظاهرية من زيد بن الحارث.

شيئاً. وروى شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت أبا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئاً قال ما أذكر منه شيئاً وقد روى عبد الواحد بن زياد عن أبي مالك الأشجعي عن أبي عبيدة قال خرجت مع أبي لصلاة الصبح فضعف أبو حاتم هذه الرواية. وقال أبو زرعة أبو عبيدة عن أبي بكر الصديق مرسل وهذا واضح (١).

● ٣٢٥ ـ عامر بن مسعود الجمعي مختلف في صحبته أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة» قال يحيى بن معين ومصعب الزبيري وغيرهما ليست له صحبة وقال أبو زرعة هو من التابعين. وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال أرى له صحبة ذكره ابن عساكر في الأطراف. والله أعلم (٢).

٣٢٦ ـ عامر بن مطر الشيباني ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته أيضاً (٣).

● ٣٢٧ ـ عامر بن واثلة أبو الطفيل آخر الصحابة موتاً له رؤية مجردة وفي معجم الطبراني [الكبير] (٤) روايته عن زيد بن حارثة وهو مرسل لم يدركه (٥).

● ٣٢٨ ـ عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني روى عن عمر ومعاذ وأبي ابن كعب وبلال وقد قيل إن ذلك مرسل. وروايته عن أبي ذر في صحيح مسلم وكأن ذلك على قاعدته قال البخاري لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٦) وقال أبو زرعة لم يصح له سماع من معاذ وقال ابن أبي حاتم سألت أبي ـ يعني عن ذلك ـ فقال يختلفون فيه فأما الذي عندي فلم يسمع منه وروى

---

(١) فالترمذي ١/٢٨ لم يسمع من أبيه و ١/٣٣٨ و ٢/٢٠٢.

(٢) انظر الإصابة ٢/٢٥١.

(٣) انظر الإصابة ٢/٢٥١.

(٤) ما بين المعكوفين من الظاهرية.

(٥) انظر الإصابة ٤/١١٣ ـ ١١٤ وقال الترمذي في جامعه ١/١٥٢ طبعة العامرية عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ.

(٦) نقله الترمذي (١/٧٩).

الزهري عن أبي إدريس أنه قال أدركت أبا/ الدرداء وعبادة وفاتني معاذ بن جبل. قلت: روى مالك في الموطأ عن أبي حازم عن أبي إدريس الخولاني حديث «وجبت محبتي للمتحابين في» وفيه التصريح بسماع أبي إدريس من معاذ واجتماعه به بدمشق. قال ابن عبد البر وهذا هو الصحيح وأول رواية الزهري على أنه فاته طول صحبته. قلت: لأن عمر أبي إدريس عند موت معاذ كان نحو عشر سنين.

● ٣٢٩ - عباد بن خليد الحجري[1] قال أبو حاتم لا أعلمه سمع من ابن عمر شيئاً والله أعلم.

٣٣٠ - عباد بن سحيم الضبي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[2].

● ٣٣١ - عباد بن كثير البصري نزيل مكة قال أبو حاتم لم يدرك عمرو بن شعيب.

٣٣٢ - عباد بن منصور الناجي ذكره ابن المديني فيمن لم يلقَ أحداً من الصحابة[3].

٣٣٣ - عباد بن موسى روى عيسى بن يونس عنه عن الشعبي حديثه مع الحجاج واعتذاره إليه ومجيء الرسل إليه ووصفهم المطر. قال ابن معين لم يسمع عباد بن موسى هذا الحديث من الشعبي إنما سمعه من أبي بحر الهذلي عنه.

● ٣٣٤ - عبادة بن نسي روى عن معاذ وأبي الدرداء وعبادة ابن الصامت وجماعة غيرهم وأكثر من ذلك مراسيل. وقال البخاري في حديثه عن أبي سعيد

(١) بهامش الظاهرية: صوابه عباس كما هو في المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦١.

(٢) انظر الإصابة ٢/٢٥٦.

(٣) بهامش الظاهرية: في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجه رواية عباد بن منصور عن عكرمة وقال البزار في مسنده لم يسمع من عكرمة.

الخير أراه مرسلاً لم يسمع منه ذكره الترمذي في العلل. وأنكر أبو حاتم روايته عن أبي موسى الأشعري. وقال لا يجيء[1].

٣٣٥ ـ العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ولم يدركه ذكره ابن عساكر في كتابه.

● ٣٣٦ ـ عباية بن رفاعة بن رافع عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

● ٣٣٧ ـ عبد الله بن إدريس الأودي قال الأثرم سمعت أبا عبد الله يسأل عن حديث ابن إدريس عن ابن شبرمة فقال ما سمعنا ابن إدريس يحدث عن ابن شبرمة بشيء.

● ٣٣٨ ـ عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل.

● ٣٣٩ ـ عبد الله بن بشر الرقي قال أبو حاتم لا يثبت له سماع من الحسن ولا بد من ابن سيرين ولا من عطاء ولا من الأعمش وإنما يقول كتب إلي أبو بكر بن عباش عن الأعمش ولا من الزهري ولا من قتادة ولا من عبد الكريم ولا من حماد/ ولا من جابر الجعفي ولا من يحيى بن سعيد ولا من مغيرة.

● ٣٤٠ ـ عبد الله بن ثعلبة بن صعير روى له البخاري أن النبي ﷺ مسح وجهه عام الفتح قال أبو حاتم رأى النبي ﷺ وهو صغير ـ يعني ولم يسمع منه[2].

قلت: قيل إنه ولد بعد الهجرة وإنه لما توفى النبي ﷺ كان ابن أربع سنين وقيل غير ذلك. والظاهر أن حديثه يلحق بمراسيل الصحابة.

---

(١) بهامش الظاهرية: في سنن أبي داود والنسائي من رواية العباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس في مرور الكلب والحمار بين يدي النبي ﷺ في الصلاة قال ابن حزم هذا باطل والعباس بن عبيد الله لم يدرك عمه الفضل.

(٢) انظر الإصابة ٢/٢٧٦ ـ ٢٢٧.

٣٤١ ـ عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني تابعي كبير ذكره ابن عبد البر في الصحابة لكونه أسلم على عهد النبي ﷺ وليست له رؤية فحديثه مرسل (١).

● ٣٤٢ ـ عبد الله بن جبير الخزاعي عن النبي ﷺ وعن سماك بن حرب قال أبو حاتم الرازي مرسل وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين وأما الصغاني فذكره فيمن اختلف في صحبته (٢). وذكر أيضاً فيهم.

٣٤٣ ـ عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة وقال ابن عبد البر ذكروه في الصحابة ولا يصح عندي ذكره فيهم وحديثه عندي مرسل وهو من رواية ابن جريج عن عبد الله بن أبي أمية عنه عن النبي ﷺ في قطع السارق(٣).

٣٤٤ ـ عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الملقب ببه ولد على عهد النبي ﷺ فأتي به فحنكه ودعا له ذكره ابن عبد البر في الصحابة كذلك ولا صحبة له بل ولا رؤية أيضاً وحديثه مرسل قطعاً (٤).

٣٤٥ ـ عبد الله بن الحارث البصري أبو الوليد وزوج أخت محمد بن سيرين روى عن النبي ﷺ وهو تابعي بلا خلاف فحديثه مرسل قطعاً.

● ٣٤٦ ـ عبد الله بن الحارث قال ابن المديني لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئاً كذا وجدته بخط الحافظ الضياء لم يزد على ذلك وكذلك هو في المراسيل عنه. وعن أبي حاتم أيضاً وأظنه ببه المتقدم أو الزبيدي الكوفي وهو معدود في الرواة عن ابن مسعود والله أعلم.

● ٣٤٧ ـ عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي قال شعبة لم يسمع من عثمان ولا من عبد الله بن مسعود ولكنه سمع من علي. وقال أبو حاتم لا تثبت روايته/ عن علي رضي الله عنه فقيل له سمع من عثمان فقال روى عنه لا

---

(١) انظر الإستيعاب ٢/٢٧٣ والإصابة ٣/٨٨.
(٢) انظر الإصابة ٣/٨٨.
(٣) انظر الاستيعاب ٢/٢٧٣ والإصابة ٣/١٢٩ ـ ١٣٠.
(٤) انظر الاستيعاب ٢/٢٧٢ والإصابة ٣/٥٨ ـ ٥٩.

يذكر سماعاً وقال ابن معين لم يسمع من عمر رضي الله عنه وقال أحمد بن حنبل في قول شعبة لم يسمع من ابن مسعود شيئاً أراه وهماً.

قلت: أخرج له البخاري حديثين عن عثمان «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»[(١)] والآخر أن عثمان أشرف عليهم وهو محصور. وقد علم أنه لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء. وأخرج النسائي روايته عن عمر رضي الله عنه وقد ثبت في صحيح البخاري أنه جلس للإقراء[(٢)] في خلافة عثمان رضي الله عنه وروى حسين الجعفي عن محمد بن أبان عن علقمة بن مرثد قال تعلم أبو عبد الرحمن القرآن من عثمان وعرض على علي رضي الله عنهما. وقال عاصم بن أبي النجود وهو ممن قرأ على أبي عبد الرحمن أنه قرأ على علي رضي الله عنه. وقال أبو عمرو الداني أخذ أبو عبد الرحمن القراءة عرضاً عن عثمان وعلي وابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم. وكل هذا مما يعارض الأقوال المتقدمة والله أعلم.

● ٣٤٨ ـ عبد الله بن حلحلة قال أبو زرعة هو تابعي ليست له صحبة.

٣٤٩ ـ عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال هذان السمع والبصر. ثم قال الترمذي هذا مرسل ـ يعني أن عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ ـ وفيه اختلاف كثير على ابن أبي فديك وأثبت ابن عبد البر صحبته وكذلك ابن حبان.

٣٥٠ ـ عبد الله بن حنظلة الغسيل ابن أبي عامر الراهب. أخرج له أبو داود عن النبي ﷺ أنه أمر بالوضوء لكل صلاة طاهراً أو غير طاهر الحديث وفي سنده اختلاف. وله أيضاً أحاديث أخر. قال إبراهيم بن المنذر توفى النبي ﷺ وله سبع سنين وقد رآه وروى عنه وقال ابن عبد البر أحاديثه عندي مرسلة وعده ابن حبان من الصحابة قال وكان عمره يوم توفي النبي ﷺ تسع سنين[(٣)].

---

(١) انظر ما تقدم في (ص ١٥٩ ـ ١٦٠).

(٢) في الظاهرية للإملاء.

(٣) انظر الإصابة ٢/٢٩١ والاستيعاب ٢/٢٧٧ ـ ٢٧٨.

٣٥١ - عبد الله بن خالد بن أسيد ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته (١).

٣٥٢ - عبد الله بن خلف الخزاعي والد طلحة الطلحات ذكره أيضاً كذلك وقال ابن عبد البر لا أعلم له صحبة وفي ذلك نظر (٢).

٣٥٣ - عبد الله بن الخليل أبو الخليل قال أبو داود لم يسمع من أبي قتادة الأنصاري.

٣٥٤ - عبد الله بن دينار مولى ابن عمر أن عمر رضي الله عنه خرج من الليل سمع امرأة تقول تطاول هذا الليل وآسود جانبه الحديث. قال النخشبي هو مرسل وهو كما ذكر لأن ابن دينار لم يسمع من عمر رضي الله عنه.

● ٣٥٥ - عبد الله بن ذكوان أبو الزناد سمع من أنس وروى عن ابن عمر وعمر بن أبي سلمة وذلك مرسل قاله في التهذيب وقال أبو حاتم لم يدرك ابن عمر رضي الله عنهما.

٣٥٦ - عبد الله بن راشد الزوفي لا يعرف له سماع من عبد الله بن أبي مرة وجدته كذلك بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي (٣).

● ٣٥٧ - عبد الله بن ربيعة بن فرقد السلمي له عن النبي ﷺ في سنن النسائي أنه سمع رجلاً يؤذن في سفر فقال مثل ما قال. اختلاف في صحبته فأثبتها ابن المديني وغيره وتردد فيه أبو حاتم مرة ثم جزم في موضع آخر بأنه ليست له صحبة والحديث مرسل. وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين (٤).

٣٥٨ - عبد الله بن زبيب الجندي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته (٥).

---

(١) انظر الإصابة ٢/٢٩٣.
(٢) انظر الاستيعاب ٢/٢٨٢ والإصابة ٢/٢٩٥.
(٣) انظر الميزان ٢/٤٢٠.
(٤) انظر الإصابة ٢/٢٩٧.
(٥) انظر الإصابة (٣/١٣٢).

٣٥٩ ـ عبد الله بن زغب كذلك أيضاً وأثبت أبو زرعة الدمشقي صحبته وفي التهذيب أنه تابعي (١).

● ٣٦٠ ـ عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي الشامي روى عن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت وسلمان الفارسي رضي الله عنهم. وذلك مرسل قاله شيخنا المزي في التهذيب. وقال أبو حاتم لم يسمع من أبي الدرداء شيئاً (٢).

٣٦١ ـ عبد الله بن زياد بن سمعان أحد المتروكين قال الدارقطني روى عن الزهري والعلاء بن عبد الرحمن وزعم أنه رأى مجاهداً فأنكر عليه ابن إسحاق.

● ٣٦٢ ـ عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة البصري قال ابن المديني لم يسمع من هشام بن عامر ولا من سمرة بن جندب وقال ابن معين أبو قلابة عن النعمان بن بشير (٣) مرسل وقال أبو حاتم قد أدرك النعمان ولا أعلم سمع منه ولم يدرك/ زيد بن ثابت ولم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب بينهما عمرو بن بجدان ولم يسمع من معاوية بن أبي سفيان. وقال أبو زرعة أبو قلابة عن علي مرسل ولم يسمع من عبد الله بن عمر شيئاً (٤). وبخط الحافظ الضياء أنه لم يسمع من أبي ثعلبة الخشني (٥) ولا يعرف له سماع من عائشة رضي الله عنهم.

قلت: روايته عن عائشة في صحيح مسلم وكأنه على قاعدته. وعن حذيفة في سنن أبي داود وعن أبي ثعلبة وابن عباس في جامع الترمذي وعن عمر بن الخطاب وأبي هريرة وابن عباس ومعاوية وسمرة والنعمان بن بشير في سنن النسائي والظاهر في ذلك كله الإرسال. نعم روايته عن مالك بن الحويرث وأنس بن مالك وثابت بن الضحاك متصلة وهي في الكتب الستة والله أعلم.

---

(١) انظر الإصابة (٢/٣٠٣).

(٢) بهامش الظاهرية: قال أبو زرعة لا أعلمه لقي أحداً من الصحابة وقال أبو حاتم عن سلمان وأبي الدرداء مرسل وقال البخاري يقال سمع من سلمان.

(٣) في المخطوطتين عن بشير والصواب ما أثبتنا كما هو في المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧١.

(٤) بهامش الظاهرية: سئل أحمد سمع أبو قلابة من ابن عمر.. قال أظنه سمع منه.

(٥) بهامش الظاهرية: هذا قاله الترمذي في جامعه في السير فلا حاجة إلى عزوه إلى الضياء (١/٢٩٥ وقال الترمذي في جامعه ٢/١٠٢ ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة).

٣٦٣ ـ عبد الله بن سالم ذكره الصغاني هكذا لم يزد فيمن اختلف في صحبته (١).

٣٦٤ ـ عبد الله بن سراقة قال البخاري لا نعرف له سماعاً من أبي عبيدة ـ يعني ابن الجراح ـ رضي الله عنه. قلت: وذلك في جامع الترمذي. ومنهم من جعل له صحبة وفيه نظر.

٣٦٥ ـ عبد الله بن أبي سلمة الماجشون أخرج له النسائي عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنها قاله شيخنا الذهبي وما أظنه أدركهما.

● ٣٦٦ ـ عبد الله بن أبي سلمة عن سعد بن أبي وقاص قال أبو زرعة مرسل وقال أبو حاتم عبد الله بن أبي سلمة عن عمر مرسل وهو الذي روى عنه صدقة بن يسار.

● ٣٦٧ ـ عبد الله بن شبرمة قال أحمد بن حنبل لم يسمع من عمرو بن شعيب شيئاً (٢).

٣٦٨ ـ عبد الله بن شبيل الأصمعي قال الصغاني في صحبته نظر (٣).

٣٦٩ ـ عبد الله بن شداد بن الهاد(٤) تابعي قال أحمد لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً.

٣٧٠ ـ عبد الله بن شمر الخولاني ذكره الصغاني أيضاً فيمن اختلف في صحبته.

● ٣٧١ ـ عبد الله بن شوذب قال أبو حاتم روى عن الحسن ولم يسمع منه ولا رآه.

---

(١) انظر الإصابة ٢/٣٠٦.

(٢) في كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٤ قال أبي شبرمة لم يسمع من عبد الله بن شداد شيئاً. وليس فيه لم يسمع من عمرو بن شعيب.

(٣) انظر الاستيعاب (٢/٣٩١) والإصابة (٢/٣١٦) وفيهما الأخنسي.

(٤) في الأصل ابن الهادي والصواب ما أثبتنا تبعاً للظاهرية وانظر الاستيعاب (٢/٢٨٠ ـ ٢٨١) والإصابة (٣/٦٠).

٣٧٢ ـ عبد الله بن صفوان بن أمية أدرك زمان النبي ﷺ. / واختلف في صحبته (١).

٣٧٣ ـ عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري أخو أنس لأمه حنكه النبي ﷺ ودعا له ولا يعرف له رؤية بل هو تابعي وحديثه مرسل (٢).

● ٣٧٤ ـ عبد الله بن عامر بن ربيعة الأصغر ولد على عهد النبي ﷺ قبل سنة ست وله عن النبي ﷺ في سنن أبي داود حديث يدل على حفظه عنه وهو صغير وما عدا ذلك فمرسل قاله ابن معين وغيره. فأما أخوه الأكبر فاستشهد يوم الطائف رضي الله عنه (٣).

٣٧٥ ـ عبد الله بن عامر بن كرز ولد أيضاً على عهد النبي ﷺ فأتي به وهو صغير فتفل فيه من ريقه ﷺ قال ابن عبد البر وما أظنه سمع منه ولا حفظ عنه بل حديثه مرسل (٤).

● ٣٧٦ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي قال شعبة لم يدرك علياً رضي الله عنه.

● ٣٧٧ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عثمان رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

٣٧٨ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف أبو سلمة وهو بكنيته أشهر وقيل أن اسمه إسماعيل قال يحيى بن معين والبخاري لم يسمع من أبيه شيئاً زاد ابن معين ولا من طلحة بن عبيد الله (٥) وذكره ابن المديني في جماعة لا يثبت لهم لقاء زيد بن ثابت وقال صالح بن محمد لم يسمع من عمرو بن العاص شيئاً (٦).

(١) انظر الإصابة ٣/٦٠ ـ ٦١.
(٢) انظر الإصابة ٣/٦١.
(٣) انظر الإصابة ٢/٣٢١.
(٤) انظر الإصابة ٣/٦١ ـ ٦٢.
(٥) بهامش الأصل قال النووي لم يدرك عمر.
(٦) بهامش المخطوطتين قال الشوري لم يدرك أبو سلمة عمر.

٣٧٩ ـ عبد الله بن عبيد الله بن أبي أمية المخزومي ابن أخي أم سلمة رضي الله عنها ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته [٤].

● ٣٨٠ ـ عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال أبو زرعة في حديثه عن عمر وعثمان رضي الله عنهما هو مرسل وقال الترمذي لم يدرك طلحة بن عبيد الله وروى ابن أبي مليكة عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يقطع قراءته قال الترمذي ليس إسناده بمتصل لأن الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة.

● ٣٨١ ـ عبد الله بن عبيدة الربذي أخو موسى قال ابن معين لم يسمع من جابر شيئاً وقال أبو زرعة عبد الله بن عبيدة عن علي رضي الله عنه مرسل. / وفي التهذيب أن روايته عن عقبة بن عامر مرسلة أيضاً.

٣٨٢ ـ عبد الله بن عتبة بن مسعود بن أخي عبد الله رضي الله عنه قال ابن عبد البر ذكره العقيلي في الصحابة فغلط إنما هو تابعي من كبار التابعين وقد ذكره البخاري في التابعين [١].

قلت: ولد في حياة النبي ﷺ ورآه وهو ابن خمس سنين أو نحوها وذكره في التهذيب فهو كأمثاله من الصغار الذين لهم رؤية نعم حديثه مرسل.

٣٨٣ ـ عبد الله بن عروة بن الزبير عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال في التهذيب هو مرسل لم يدركه ولا أمثاله.

● ٣٨٤ ـ عبد الله بن عكيم الجهني قريء كتاب النبي ﷺ «إن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب» وقد روى عن النبي ﷺ قوله «من علق شيئاً وكل إليه» فاختلف في سماعه. قال أبو حاتم وغيره لا يصح له سماع من النبي ﷺ [٢].

---

(١) بهامش الظاهرية: قال ابن عبد البر لا يصح له عندي صحبة لصغره انظر الإصابة ٣٢٨/٢ وفيهما ابن عبد الله.

(٢) انظر الاستيعاب ٣٥٨/٢ ـ ٣٥٩ والإصابة ٣٣٢/٢.

(٣) انظر الإصابة ٣٣٨/٢ وقال الترمذي في جامعه ٨/٢ لم يسمع من النبي بعد أن روى حديثه الثاني.

٣٨٥ ـ عبد الله بن حزم ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم أجد له ذكراً في كتاب غيره وكأنه وهم والله أعلم.

٣٨٦ ـ عبد الله بن عمرو بن الحضرمي ذكره ابن عبد البر في كتاب الصحابة قال الواقدي ولد على عهد النبي ﷺ وروى عن عمر رضي الله عنه فحديثه مرسل وهو معدود في التابعين [١].

● ٣٨٧ ـ عبد الله بن عمرو بن هند الجملي روى له الترمذي عن علي رضي الله عنه قال عوف الأعرابي الراوي لم يسمعه عبد الله بن عمرو من علي ذكره أحمد بن حنبل.

٣٨٨ ـ عبد الله بن عمرو الجمحي مدني روى عن النبي ﷺ أنه كان يأخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة قال ابن عبد البر فيه نظر ـ أي في صحبته [٢].

● ٣٨٩ ـ عبد الله بن عون البصري أحد الأئمة سئل أحمد بن حنبل عنه هل سمع من أنس؟ فقال قد رآه وأما سماع فلا أعلم وجزم أبو حاتم بأنه لم يسمع منه. وقال أحمد لم يسمع ابن عون من عكرمة غير هذا سألت/ عكرمة عن قوله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ﴾ الآية.

● ٣٩٠ ـ عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

٣٩١ ـ عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب اختلف في صحبته والأصح أنه لا صحبة له ذكره النسائي وغيره في التابعين [٣].

● ٣٩٢ ـ عبد الله بن لهيعة مشهور قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول لم

---

(١) انظر الاستيعاب (٢/٣٤١ ـ ٣٤٢) والإصابة (٢/٣٤٢).
(٢) انظر الاستيعاب (٢/٣٣٨) و (٢/٣٤٥).
(٣) انظر الإصابة ٢/٦٤و ٢/١٣٩.

يسمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب شيئاً. قلت: وقد روى عنه الكثير[(١)].

● ٣٩٣ ـ عبد الله بن بي ليلى أخو عبد الرحمن قال أبو حاتم ما أراه لقي عمر رضي الله عنه.

● ٣٩٤ ـ عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك قال أبو حاتم لم يدرك أنساً.

٣٩٥ ـ عبد الله بن محصن الأنصاري مختلف في صحبته له عن النبي ﷺ حديث «من أصبح آمناً في سربه» رواه الترمذي وابن ماجة فقيل مرسل[(٢)].

٣٩٦ ـ عبد الله بن مخمر أو بالحاء المهملة ذكر الصغاني فيمن في صحبته نظر وذكر ابن عبد البر له عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة رضي الله عنها «احتجبي من النار ولو بشق تمرة»[(٣)].

٣٩٧ ـ عبد الله بن معقل بن مقرن قال أبو داود لم يدرك النبي ﷺ وقال فيه العجلي تابعي ثقة فحديثه مرسل[(٤)].

٣٩٨ ـ عبد الله بن معيث بن أبي بردة الأنصاري عن أم عامر الأشهلية وهو مرسل قاله ابن عساكر في تاريخه.

٣٩٩ ـ عبد الله بن موهب عن عثمان رضي الله عنه قال البخاري مرسل

---

(١) في الظاهرية الثوري. وبهامش الظاهرية: قال أبو داود إنما سمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب ثلاثة أشياء أو أربعة أشياء.

(٢) انظر الإصابة ٢/٣٥٧.

(٣) انظر الاستيعاب ٢/٣٠٧ والإصابة ٢/٣٥٨ و٣/١٤٠ وبهامش الظاهرية: عبد الله بن المسور بن عون بنجعفر بن أبي طالب أرسل عن النبي ﷺ وروى عنه عمرو بن مرة وخالد بن أبي كريمة وعبد الله بن أبي شيبة.
عبد الله بن معانق البغوي وأبو معانق أورده الطبراني في المعجم الكبير وروى له حديثا في غرف الجنة وهو تابعي ذكره ابن سميع وابن حبان في التابعين وإنما يرويه عن أبي مالك الأشعري كما رواه أحمد في مسنده ٥/٣٤٣ والطبراني أيضاً. والله أعلم.
عبد الله بن معبد الزماني يروي عن أبي قتادة قال البخاري لا يعرف له سماع منه وعن عمر بن الخطاب وقال أبو زرعة لم يدرك عمر.

(٤) انظر الإصابة ٣/١٤٢.

وعن تميم الداري أيضاً قال يعقوب الفسوي لم يدركه وقال أحمد بن حنبل في حديثه عن تميم قلت يا رسول الله أرأيت الرجل من أهل الكتاب يسلم على يدي الرجل الحديث إنما هو ابن موهب عن قبيصة عن تميم. /

● ٤٠٠ ـ عبد الله بن ملاذ الأشعري عن النبي ﷺ حديث «اللهم أنج السفينة ومن فيها من الأشعريين»[(١)] قال أبو حاتم ليست له صحبة وبينه وبين النبي ﷺ في هذا الحديث أربعة أنفس.

● ٤٠١ ـ عبد الله بن نجي الحضرمي قال ابن معين لم يسمع من علي رضي الله عنه.

● ٤٠٢ ـ عبد الله بن نيار عن خاله عمرو بن شاس أحد الصحابة قال ابن معين ليس هو متصل ولا يشبه أن يكون رآه.

٤٠٣ ـ عبد الله بن الهاد ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وكأنه ابن شداد المتقدم[(٢)].

● ٤٠٤ ـ عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

● ٤٠٥ ـ عبد الله بن يزيد الخطمي قال أحمد بن حنبل ليست له صحبة صحيحة هو شيء يرويه أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن عبد الله بن يزيد قال سمعت النبي ﷺ وضعفه وقال ما أرى ذلك شيئاً حكاه الأثرم عنه وكذلك قال مصعب الزبيري أيضاً ليست له صحبة وقال أبو حاتم كان صغيراً على عهد النبي ﷺ فإن صحت روايته فله صحبة.

قلت: أخرج له البخاري أن النبي ﷺ نهى عن المثلة والنهبى[(٣)] وذلك

---

(١) في الأصل عن الأشعرين وكذا في الظاهرية. والصواب ما أثبتناه. وعبد الله هذا قال ابن المديني مجهول وانظر الإصابة ٣/١٤٢.

(٢) انظر الإصابة ٣/١٤٣.

(٣) انظر مسند الإمام أحمد ٤/٣٠٧ أيضاً فإنه أخرج له. وانظر الإصابة ٢/٣٧٥.

يقتضي صحة سماعه وقد قيل إنه شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة والله أعلم.

٤٠٦ ـ عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة رضي الله عنهم. وقال إبراهيم بن الجنيد قلت ليحيى بن معين أن يحيى ابن سعيد ـ يعني القطان ـ يزعم أن ابن أبي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد وإنما أخذه من القاسم بن أبي برة فقال ابن معين كذا قال ابن عيينة ولا أدري أحق ذلك أم لا.

● ٤٠٧ ـ عبد الله بن يسار آخر قال عثمان بن سعيد سألت يحيى بن معين عن عبد الله بن يسار الذي يروي منصور عنه عن حذيفة «لا تقولوا ما/ شاء الله» ألقي حذيفة؟ قال لا أعلمه. قلت: وروي أيضاً عن علي رضي الله عنه فيكون أيضاً مرسلاً.

● ٤٠٨ ـ عبد الله البهي سئل أحمد بن حنبل هل سمع من عائشة رضي الله عنها؟ قال ما أرى في هذا شيئاً إنما يروي عن عروة وقال في حديث زائدة عن السدي عن البهي قال حدثتني عائشة كان عبد الرحمن ـ يعني ابن مهدي قد سمعه من زائدة فكان يدع فيه حدثتني عائشة وينكره.

قلت: أخرج مسلم لعبد الله البهي عن عائشة رضي الله عنها حديثاً وكأن ذلك على قاعدته.

● ٤٠٩ ـ عبد الله بن الصنابحي قال أبو حاتم الصنابحي ثلاثة والذي يروي عنه عطاء بن يسار هو عبد الله الصنابحي ولم تصح صحبته. وقال ابن معين عبد الله الصنابحي ويقال أبو عبد الله روى عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة وقال البخاري وجماعة عبد الله الصنابحي وهم والصواب أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة والحديث مرسل وسيأتي (١).

٤١٠ ـ عبد الأعلى بن عامر الثعلبي قال عبد الرحمن بن مهدي كل شيء

(١) انظر الإصابة ٣/٦٧ ـ ٦٨.

يروي عن محمد بن الحنفية إنما هو كتاب أخذه ولم يسمعه. قلت وهو متكلم فيه (١).

● ٤١١ - عبد الجبار بن عباس الشبامي قال أحمد بن حنبل لم يسمع من الشعبي شيئاً (٢).

٤١٢ - عبد الجبار بن النصر المصري عن عياش بن عياش قال إسماعيل بن عبد الله سمويه لم يسمع عبد الجبار من عياش.

٤١٣ - عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه في السنن الأربعة قال ابن معين لم يسمع من أبيه شيئاً مات أبوه وهو حمل. قلت: صح عن عبد الجبار أنه قال كنت غلاماً [لا] أعقل صلاة أبي وهذا ينفي أنه مات أبوه وهو حمل والله أعلم (٣).

● ٤١٤ - عبد الحميد بن جعفر عن عمر رضي الله عنه قال أبو حاتم مرسل. قلت هذا هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم تقدم/ ذكر أبيه والظاهر أن عمر هنا هو عمر عم أبيه عمر بن الحكم (٤) وقد قيل إنه سمع منه. والله أعلم.

٤١٥ - عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة حديث «من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء» أخرجه ابن ماجة. وقال

---

(١) بهامش الظاهرية: عبد الأعلى بن عدي البهراني قاضي حمص أورده أبو نعيم في الصحابة وأبو موسى المديني في ذيله في الصحابة وقال أورده محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدان ورويا له حديثاً في العمامة وإرخاء العذبة منها. قلت: هو مرسل وإنما روى عبد الأعلى هذا عن ثوبان كما ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في طبقة التابعين من الثقات وقال توفي سنة أربع ومائة.

(٢) بهامش الظاهرية: إنما هو الشبامي بزيادة ميم نسبة إلى حي من همدان قاله أحمد بن حنبل. والحديث رواه أبو داود (٧٠٩).

(٣) قال الترمذي في جامعة ١/ ٢٧٤ سمعت محمداً يقول عبد الجبار بن وائل بن حجر لم يسمع من أبيه ولا أدركه يقال إنه ولد بعد موت أبيه بأشهر.

(٤) في الأصل عبد الحكم والصواب ما أثبتناه كما في الظاهرية.

لبخاري لا نعرف له سماعاً من أبي هريرة. وقال العقيلي في الحديث ليس له أصل عن ثقة.

٤١٦ ـ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها. وهو مرسل لم يدركها وسمع من ابن عباس قاله الحافظ ابن عساكر.

٤١٧ ـ عبد خير الهمداني صاحب علي رضي الله عنه. ذكره ابن عبد البر وغيره بين الصحابة رضي الله عنهم لكونه أدرك الجاهلية ويعقل أباه حين جاءه كتاب النبي ﷺ وهو تابعي ليس إلا وحديثه مرسل (١).

٤١٨ ـ عبد ربه بن الحكم بن سفيان الثقفي تابعي أيضاً أرسل عن النبي ﷺ وعن عثمان بن أبي العاص كذلك روى له أبو داود في المراسيل (٢).

● ٤١٩ ـ عبد الرحمن بن أبزي مولى نافع بن عبد الحارث مختلف في صحبته قال ابن أبي داود هو تابعي وقال أبو حاتم صلى خلف النبي ﷺ. قلت: كذلك روى شعبة عن الحسين بن عمران عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه. وأثبت البخاري صحبته (٣).

● ٤٢٠ ـ عبد الرحمن بن أبزي قال ابن أبي حاتم قال أبو زرعة عبد الرحمن بن أبزي عن عمر رضي الله عنه مرسل. قلت: ينبغي أن يكون هذا غير الذي قبله لأن ذلك لقي عمر رضي الله عنه وقال عبد الرحمن بن أبزي ممن رفعه الله بالقرآن وقصة استعمال مولاه إياه على مكة أيام عمر رضي الله عنه وإعلامه بذلك صحيحة.

● ٤٢١ ـ عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ولد على عهد النبي ﷺ قال أبو حاتم لا أعلم أن له صحبة (٤).

---

(١) انظر الاستيعاب ٢/٤٤٠ ـ ٤٤١ والإصابة ٣/٩٦.
(٢) ص ٤٠.
(٣) انظر الإصابة (٢/٣٨١).
(٤) انظر الإصابة ٢/٣٨٢ ـ ٣٨٣.

● ٤٢٢ ـ عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد قال أبو حاتم أدخل على عائشة رضي الله عنها وهو صغير ولم يسمع منها. قلت: روى حماد بن زيد وغيره عن الصعب بن زهير عن عبد الرحمن بن الأسود قال كنت أدخل على عائشة/ بغير إذن حتى إذا كان عام احتلمت سلمت واستأذنت فعرفت صوتي الحديث. وهذا يقتضي خلاف ما قاله أبو حاتم والله أعلم (١).

٤٢٣ ـ عبد الرحمن بن الثابت بن الصامت ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وعند أبي حاتم وغيره أنه تابعي فحديثه مرسل (٢).

٤٢٤ ـ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ولد في حياة النبي ﷺ قال ابن سعد رآه ولم يحفظ عنه (٣).

٤٢٥ ـ عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة كذلك أيضاً. بل لا رؤية له أيضاً (٤).

٤٢٦ ـ عبد الرحمن بن خالد بن الوليد قال ابن عبد البر أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه ولا سمع منه (٥).

● ٤٢٧ ـ عبد الرحمن بن دلهم قال أبو حاتم ليست له صحبة روى عنه حميد بن هلال (٦).

---

(١) بهامش الظاهرية: عبد الرحمن بن بجيد بن وهب الأنصاري الحارثي له عند أبي داود أن النبي ﷺ كتب إلى يهود في القتيل الذي وجد بين أظهرهم. قال ابن عبد البر هو ممن أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه فيما أحسب وفي صحبته نظر فمنهم من يقول إن حديثه مرسل ومنهم من لا يقول ذلك وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وله في السنن عن جدته أم بجيد في إعطاء السائل ولو ظلفاً محرقاً.

(٢) انظر الإصابة ٢/٣٨٤ ـ ٣٨٥ وبهامش الظاهرية.

● عبد الرحمن بن جبير بن نفير له في مسند أحمد ٥/٢٣٢ عن معاذ بن جبل «أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات» الحديث وروايته عنه مرسلة إنما كذا. قلت وقال أبو زرعة حديثه عن أبي عبيدة بن الجراح مرسل.

(٣) انظر الإصابة (٣/٦٦ ـ ٦٧).

(٤) انظر الإصابة (٣/٧١).

(٥) انظر الاستيعاب ٢/٤٠٠ ـ ٤٠١ والإصابة ٣/٦٨ ـ ٦٩.

(٦) انظر في كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ١٢١ وانظر الإصابة ٢/٣٨٩ ـ ٣٩٠.

● ٤٢٨ ـ عبد الرحمن بن سابط القرشي أرسل عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعمر ومعاذ وجماعة من الصحابة كثيراً قاله في التهذيب. وقال أبو زرعة عبد الرحمن بن سابط عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل. وقال يحيى بن معين لم يسمع من سعد بن أبي وقاص ولا من أبي أمامة ولا من جابر هو مرسل وأثبت له ابن أبي حاتم السماع من جابر [1].

● ٤٢٩ ـ عبد الرحمن بن سعيد بن وهب قال أبو حاتم لم يلق عائشة رضي الله عنها.

٤٣٠ ـ عبد الرحمن بن سهل بن حنيف ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر [2].

● ٤٣١ ـ عبد الرحمن بن شريح المعافري قال أبو حاتم لا أظنه أدرك شراحيل بن بكيل [3] وقد روى عنه ابن عمر في تحريم الخمر ولعن شاربها.

٤٣٢ ـ عبد الرحمن بن صبيحة التميمي قال الواقدي ولد على عهد النبي ﷺ وحج مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه ولم يذكر له سماع ولا صحبة [4].

٤٣٣ ـ عبد الرحمن بن صفوان بن أمية مختلف في صحبته وروى له النسائي أن النبي ﷺ استعار من أبيه دروعاً وسئل ابن معين عنه فذكر عن أبي بكر بن عياش عن حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن هذا أن ... لم ير/ النبي ﷺ [5]. قال ابن معين والذي يروى عن عبد الرحمن بن صفوان حديث واحد يرويه يزيد بن أبي زياد يشير إلى ضعف الحديث من أجله وأما ابن حبان فذكره في التابعين من كتاب الثقات.

---

(١) انظر الإصابة ٣/١٤٨ ـ ١٤٩.
(٢) انظر الإصابة ٣/٧٠.
(٣) في الظاهرية والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٨٦ طبعة بغداد ١٣٠ شكر الله نعمة أظنه أدرك شراحيل بحذف لا.
(٤) انظر الإصابة ٣/٧١.
(٥) انظر الإصابة ٣/٧١ ـ ٧٢.

● ٤٣٤ ـ عبد الرحمن بن عائذ الأزدي يقال إن له صحبة قاله البخاري فيما حكاه عنه ابن منده. وروى بقية حدثني الوليد بن كامل عن نصر بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ قال قال رسول الله ﷺ «الحزم سوء الظن» قال أبو حاتم هو مرسل ليست لابن عائذ صحبة، بل هو من التابعين ولم يدرك أيضاً معاذاً وقال أبو زرعة عبد الرحمن بن عائذ عن علي رضي الله عنه مرسل. قلت: وروى أيضاً عن عمر وأبي ذر رضي الله عنهما والظاهر أنه مرسل (١).

٤٣٥ ـ عبد الرحمن بن عايش الحضرمي صاحب حديث «رأيت ربي في أحسن صورة» رواه في بعض الطرق عن النبي ﷺ وروى أيضاً عن رجل عن النبي ﷺ وعنه عن مالك بن يخامر عن معاذ عن النبي ﷺ وفيه اضطراب كثير قال أبو حاتم أخطأ من قال له صحبة (٢).

٤٣٦ ـ عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب قال ابن عبد البر ولد على عهد النبي ﷺ ولم يذكر له رؤية ولا سماعاً (٣).

٤٣٧ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال يحيى بن سعيد القطان مات أبوه وله نحو ست سنين. وقال ابن معين في رواية لم يسمع من أبيه. وروى معاوية بن صالح عن ابن معين أنه سمع من أبيه ومن علي رضي الله عنه. وسئل أحمد بن حنبل هل سمع عبد الرحمن من أبيه فقال أما الثوري وشريك فيقولان سمع وكذلك أثبت له ابن المديني السماع من أبيه والله أعلم.

٤٣٨ ـ عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي ابن أم الحكم عن النبي ﷺ. قال البخاري مرسل وأثبت له ابن منده والبغوي وغيرهما الصحبة وكأنه اشتبه عليهما بابن أبي عقيل والله أعلم (٤).

---

(١) انظر الإصابة ٣/١٥١ ـ ١٥٢.

(٢) انظر الإصابة ٢/٣٩٧ ـ ٣٩٩ والميزان للذهبي وقال حديثه عجيب غريب ٢/٥٧١ وقال الترمذي في جامعة ٢/٢١٦ لم يسمع من النبي ﷺ.

(٣) انظر الاستيعاب ٢/٣٩٤ بهامش الإصابة. والإصابة ٣/٧١.

(٤) انظر الإصابة ٣/٧١ ـ ٧٢.

٤٣٩ ـ عبد الرحمن بن عبد القاري قال أبو داود أتي به النبي ﷺ / وهو طفل وكذلك ذكره الواقدي في الصحابة وقال ابن عبد البر وغيره ليس له سماع ولا رواية عن النبي ﷺ. بل هو من التابعين (١).

٤٤٠ ـ عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وقال ابن عبد البر لا تصح له رؤية ولا صحبة (٢).

● ٤٤١ ـ عبد الرحمن بن عثمان التيمي سئل أبو حاتم له صحبة؟ قال لا بل له روية. وهو الذي روى أن النبي ﷺ خرج يوم العيد في طريق ورجع في طريق آخر قال وكان صغيراً.

قلت: جزم جماعة كثيرون بصحبته وقد أخرج له مسلم أن النبي ﷺ نهى عن لقطة الحاج (٣).

٤٤٢ ـ عبد الرحمن بن عجلان عن النبي ﷺ مرسل لأنه تابعي اتفاقاً (٤).

● ٤٤٣ ـ عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي أبو عبد الله قدم بعد وفاة النبي ﷺ بخمس ليال وليست له صحبة بل هو من كبار التابعين (٥).

٤٤٤ ـ عبد الرحمن بن علقمة وقيل ابن أبي علقمة الثقفي مختلف في صحبته أخرج له النسائي عن النبي ﷺ قصة قدوم وفد ثقيف وقد قيل عنه عن عبد الرحمن بن أبي عقيل عن النبي ﷺ (٦).

● ٤٤٥ ـ عبد الرحمن بن عمرو بن جزء (٧) أبو زرعة وهو بكنيته أشهر قال

(١) انظر الإصابة ٣/٧٢.
(٢) انظر الاستيعاب ٢/٤٠٩ والإصابة ٣/١٥٢.
(٣) انظر الإصابة ٢/٤٠٢ ـ ٤٠٣.
(٤) انظر الإصابة ٣/١٥٣.
(٥) انظر الإصابة ٣/٩٧ والترمذي ١/٨ و٣٠٥.
(٦) انظر الإصابة ٢/٤٠٤ ـ ٤٠٥.
(٧) في المراسيل ص ١٢٦ عبد الرحمن بن عمرو بن جرير.

أبو زرعة لا أظنه أدرك سعد بن أبي وقاص وفي التهذيب أن حديثه عن عمر وأبي ذر رضي الله عنهما مرسل.

● ٤٤٦ ـ عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي الإمام المشهور قال أحمد بن حنبل لم يسمع من أبي حنيفة شيئاً وقال أبو حاتم لم يدرك عبد الله بن أبي زكريا ولم يسمع من أبي مصبح شيئاً. بين الأوزاعي وبين أبي مصبح رجل مسمى موسى بن يسار وقال أبو زرعة لم يسمع من خالد بن اللجلاج إنما سمع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عنه قال وما جمع الوليد بن مزيد فيه بين الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج فهو خطأ وقال الدارقطني لم يسمع الأوزاعي من ابن سيرين ولكن دخل عليه في مرضه.

● ٤٤٧ ـ عبد الرحمن بن أبي عمرة قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ليست له صحبة/ وهو الذي روى عنه أبو فزارة. قلت كأنه يشير إلى أن هذا غير التابعي المشهور (١).

٤٤٨ ـ عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ويقال ابن عميرة الأزدي وقيل غير ذلك مختلف في صحبته أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ قوله في معاوية «اللهم اجعله هادياً مهدياً» وله أيضاً أحاديث غير ذلك. قال ابن عبد البر لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته (٢).

٤٤٩ ـ عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة ولد على عهد النبي ﷺ فيما ذكر الواقدي ولا صحبة له ولا رؤية (٣).

● ٤٥٠ ـ عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال أحمد بن حنبل أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه. قلت: ولا رؤية له أيضاً بل كان مسلماً باليمن في حياة النبي ﷺ ولم يفد عليه ولزم معاذ بن جبل وهو من كبار التابعين فحديثه مرسل وقد قيل إن له صحبة وذلك ضعيف والله أعلم (٤).

---

(١) انظر الإصابة ٣/٧٣.
(٢) انظر الاستيعاب ٢/٣٩٩ والإصابة ٢/٤٠٦ ـ ٤٠٧.
(٣) انظر الإصابة ٣/٧٣.
(٤) انظر الإصابة ٣/٩٨.

=

● ٤٥١ ـ عبد الرحمن بن لبيبة قال أبو حاتم لم يلق عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

● ٤٥٢ ـ عبد الرحمن بن أبي ليلى أحد كبار التابعين قال ابن المديني لم يثبت عندنا من جهة صحيحة أن ابن أبي ليلى سمع من عمر وكان شعبة ينكر أنه سمع من عمر رضي الله عنه وقال ابن معين لم ير عمر رضي الله عنه وروى شعبة عن الحكم عن أبي ليلى قال ولدت لست بقين من خلافة عمر وقال ابن معين لم ير عمر رضي الله عنه فقيل له الحديث الذي يروى كنا مع عمر نتراءى الهلال وقوله سمعت عمر يقول صلاة الجمعة ركعتان الحديث. فقال ليس بشيء. وسئل أيضاً ابن معين عن حديثه عن المقداد بن الأسود قال لا أدري اسمع منه أم لا وقال أبو زرعة عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر رضي الله عنه مرسل. وسئل أبو حاتم هل سمع ابن أبي ليلى من بلال (١)؟ قال كان بلال خرج إلى الشام في خلافة عمر قديماً فإن كان رآه كان صغيراً. قلت: روي عن ابن أبي ليلى عن بلال رأيت النبي ﷺ مسح على الخفين والخمار وبينهما فيه في بعض الطرق كعب بن عجرة وهو الصحيح وروى عن عبد الله بن زيد كان أذان رسول الله ﷺ شفعاً/ شفعاً. قال الترمذي لم يسمع من عبد الله بن زيد (٢) وبخط الحافظ الضياء أنه لم يسمع من معاذ بن جبل رضي الله عنهم (٣).

= وبهامش الظاهرية: عبد الرحمن بن قتادة السلمي روى عن النبي ﷺ حديث إن الله خلق آدم ثم أخذ ذريته من ظهره الحديث. رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وابن مندة في الصحابة وفيه أنه سمع رسول الله . وقال البخاري إن هذا خطأ من معاوية بن صالح في قوله عنه سمعت ورجح رواية الزبيدي عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة البصري عن أبيه عن هشام بن حكيم بن حزام عن النبي ﷺ. فعلى هذا قد سقط اثنان فهو معضل. [انظر الإصابة ٢/٤١١.].

(١) بهامش الظاهرية: قيل إن ابن أبي ليلى لم يلق بلالاً ولم يسمع من أسيد بن حضير قاله ابن عبد الهادي.

(٢) جامع الترمذي (١/٣٨٢) طبعة أحمد محمد شاكر.

(٣) جامع الترمذي (٢/١٨٩) طبعة العامرية حيث قال الترمذي أنه لم يسمع من معاذ. وبهامش الأصل قلت حكاه المنذري عن الترمذي وابن خزيمة.

٤٥٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي قال عبد الله ابن حنبل لم نعلم أنه سمع من عمر شيئاً وبلغنا أنه كان يدلس.

● ٤٥٤ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أبو زرعة ابن أبي عتيق الذي يروي عنه حماد بن سلمة اسمه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله وهو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل.

٤٥٥ ـ عبد الرحمن بن محيريز قال ابن عبد البر حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاء عندي مرسل ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ وقد ذكره فيهم العقيلي. قلت: هو تابعي صغير لم يساعد العقيلي أحد على ما ذكر من ولادته (١).

٤٥٦ ـ عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي أسلم على عهد النبي ﷺ وصدق إليه ولم يره فحديثه عنه مرسل. وكذلك عن أبي بكر رضي الله عنه (٢).

● ٤٥٧ ـ عبد الرحمن بن يحيى عن علي بن رباح قال أبو حاتم لم يدركه ويختلفون في اسمه ومنهم من يقول يحيى بن عبد الرحمن روى عنه هشيم والدراوردي وغيرهما.

٤٥٨ ـ عبد الرحمن بن يزيد بن جارية قال ابن عبد البر ولد على عهد رسول الله ﷺ وله عنه رواية. قلت: أخرج له البخاري عن النبي ﷺ قصة خنساء بنت خزام وأخرجه أيضاً عن خنساء عن النبي ﷺ وكأن هذا هو الأصح. قال عبد الرحمن الأعرج ما رأيت رجلاً بعد الصحابة أفضل منه. وهذا يقتضي أنه تابعي وكذلك قال ابن سعد وغيره والله أعلم (٣).

---

(١) انظر الاستيعاب ٢/٤١٤ والإصابة ٣/١٥٤.

(٢) انظر الإصابة (٣/٩٨ ـ ٩٩).

(٣) انظر الاستيعاب ٢/٤١٥ ـ ٤١٦ والإصابة ٣/٧٤.

٤٥٩ ـ عبد الرحمن بن يزيد بن راشد وقيل ابن رافع. قال الصغاني في صحبته نظر (١).

٤٦٠ ـ عبد الرحمن بن أبي يزيد عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل روى عنه ابن إسحاق.

٤٦١ ـ عبد الرحمن أبو محمد ذكره الصغاني هكذا فيمن اختلف في صحبته (٢).

● ٤٦٢ ـ عبد العزيز بن جريج قال حرب بن إسماعيل ذهب أحمد بن حنبل إلى أنه لم يلق عائشة رضي الله عنها وقال أبو زرعة عبد العزيز بن جريح عن أبي بكر الصديق رضي الله [عنه] مرسل.

قلت: روى محمد بن سلمة عن خصيف عن عبد العزيز بن جريج أنه قال سألت عائشة بأي شيء كان يوتر النبي ﷺ الحديث وهو في مسند أحمد وكتب أبي داود والترمذي وابن ماجة ولكن خصيف متكلم فيه.

٤٦٣ ـ عبد العزيز بن محمد الدراوردي روى عن عبد الملك ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال ما كنا نعرف انقضاء السورة أظنه حتى نسمع بسم الله الرحمن الرحيم. قال قتيبة بن سعيد لم يسمع الدراوردي هذا الحديث من ابن جريج.

٤٦٤ ـ عبد الغفار مولى النبي ﷺ عده الصغاني فيمن في صحبته نظر (٣).

---

(١) انظر الإصابة ٢/٤١٧.

(٢) انظر الإصابة ٢/٤١٢ ـ ٤١٣ ترجمة عبد الرحمن بن أبي لبينة. بهامش الظاهرية: عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة عن أبيه حديثاً في سنن أبي داود قال المزي ولم يدركه وروى عن جد أبيه عبد الرحمن بن وابصة.

(٣) انظر الإصابة ٢/٤٢٣ ـ ٤٢٤.

٤٦٥ ـ عبد الكريم بن الحارث المصري أخرج له مسلم عن المستورد بن شداد حديث «تقوم الساعة والروم أكثر الناس» قال الدارقطني عبد الكريم لم يدرك المستورد ولا أدركه أبو الحارث بن يزيد والحديث مرسل.

● ٤٦٦ ـ عبد الكريم بن مالك الجزري قال ابن المديني لم يسمع من البراء رضي الله عنه.

٤٦٧ ـ عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية أحد المتكلم فيهم وقد روى عنه مالك قال سفيان بن عيينة لم يسمع أبو أمية من حسان بن بلال حديث التخليل [١] ـ يعني حديث عثمان في تخليل اللحية في الوضوء ـ وأما البخاري فنفى سماعه منه مطلقاً.

● ٤٦٨ ـ عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال أحمد بن حنبل حديثه عن عمر مرسل. وفي التهذيب أنه روى عن أبي هريرة وأم سلمة وأن ذلك مرسل.

● ٤٦٩ ـ عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجويني [٢] روى عن زهير بن عبد الله حديث «من بات فوق أجار» قال يحيى بن معين هو مرسل.

٤٧٠ ـ عبد الملك بن أبي سليمان قال أبو حاتم حديثه عن أنس رضي الله عنه مرسل.

● ٤٧١ ـ عبد الملك بن عباد بن جعفر قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول لا أعلم له/ صحبة روى عن النبي ﷺ وقال بعضهم لم يسمع.

● ٤٧٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أحد الأعلام ذكر ابن المديني أنه لم يلق أحداً من الصحابة. وقال أيضاً لم يسمع ابن جريج من المطلب بن عبد الله بن حنطب كان يأخذ أحاديثه من ابن أبي يحيى عنه. وذكر ابن المديني

(١) نقله الترمذي ١/٤٥ والحديث رواه الترمذي رقم ٢٩. ورواه ابن ماجة ٤٢٩ والحاكم وأبو داود الطيالسي.

(٢) في تقريب التهذيب الجوفي. والصواب الجوني.

أيضاً أصحاب ابن عباس ثم قال ولم يلق - يعني ابن جريج - منهم جابر بن زيد ولا عكرمة ولا سعيد بن جبير. وقال ابن الجنيد سألت يحيى بن معين سمع ابن جريج من مجاهد؟ قال في حرف أو حرفين في القراءة لم يسمع غير ذلك وكذلك قال البرديجي وغيره. وقال يحيى بن سعيد القطان ابن جريج عن عطاء الخراساني ضعيف إنما هو كتاب دفعه إليه. وقال أبو حاتم ابن جريج لم يسمع من أبي الزناد شيئاً يشبه أن يكون أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيى. وسئل هل سمع من أبي سفيان طلحة بن نافع؟ فقال ما رآه رأيته في موضع بينه وبين أبي سفيان أبو خالد (١) شيخ له. وكذلك قال أحمد أنه لم يسمع من أبي الزناد شيئاً. وقال البخاري لم يسمع ابن جريج من عمرو بن شعيب شيئاً.

قلت: وقد روى عنه عدة أحاديث وهي عن جماعة ممن تقدم ذكرهم ولكنه مدلس كما سبق ذكره فيهم. وقد روى أيضاً عن عمران بن أبي أنس قال البخاري لم يسمع منه يقول حدثت عن عمران.

● ٤٧٣ - عبد الملك بن عمير تقدم ذكره في المدلسين أيضاً. قال ابن معين لم يسمع من عدي بن حاتم شيئاً هو مرسل ولا من عمارة بن رويبة يدخل بينه وبين عمارة رجلاً (٢). وقال أبو زرعة في حديثه عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه هو مرسل. قلت: وذلك واضح وقد رأى علياً رضي الله عنه ولم يسمع منه.

٤٧٤ - عبد الملك بن مروان بن الحكم قال ابن المديني لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت.

٤٧٥ - عبد الملك بن أخي عمرو بن حريث المخزومي أن النبي ﷺ ربما مس لحيته وهو يصلي. أخرجه أبو داود في المراسيل (٣).

---

(١) كذا في المخطوطتين والصواب أبا خالد كما في المراسيل ص ١٣٤.

(٢) الذي في المراسيل ص ١٣٣ سمعت أبي يقول عبد الملك بن عمير يدخل بينه وبين عمارة بن رويبة رجل.

(٣) وانظر الإصابة ٣/١٥٨ والحديث في المراسيل المجردة من الأسانيد ص ٨ وقال الذهبي في الميزان ٢/٦٦٠ مجهول.

٤٧٦ ـ عبد الواحد بن قيس السلمي عن أبي هريرة وأبي أمامة وهو مرسل قاله المزي في التهذيب. وفيه أيضاً:

٤٧٧ ـ عبد الوهاب بن بخت المكي عن أبي هريرة وابن عمر وهو مرسل/.

● ٤٧٨ ـ عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر أحد الضعفاء روى عن أبيه كثيراً قال وكيع كانوا يقولون لم يسمع من أبيه شيئاً.

● ٤٧٩ ـ عبد المزني أخرج ابن ماجة من حديث ابنه يزيد عنه **أن النبي ﷺ** قال «يعق عن الغلام ولا يمس رأسه» الحديث وهو مرسل. **قاله أبو حاتم وغيره** وأنه ليست له صحبة (١).

● ٤٨٠ ـ عبدة بن حزن ويقال عبيدة بن حزن ويقال **نصر بن حزن أيضاً** مختلف في صحبته له عن النبي ﷺ قال أبو حاتم ما أرى له **صحبة** (٢).

● ٤٨١ ـ عبدة بن أبي لبابة قال أبو حاتم رأى **ابن عمر** رؤية **ولم** يسمع من أم سلمة بينها رجل. قلت: أخرج له مسلم عن عمر رضي الله عنه والظاهر أنه مرسل إذا كان لم يدرك ابن عمر وأم سلمة والله أعلم.

٤٨٢ ـ عبد بن عبد الجدلي أبو عبد الله قال البخاري لا يعرف له سماع من خزيمة بن ثابت ذكر ذلك عنه الترمذي في حديث المسح على الخفين وقد صححه ابن معين (٣).

٤٨٣ ـ عبيد الله بن ضمرة الحنفي اليمامي ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر.

وقال ابن عبد البر لا يصح حديثه وقد قيل فيه النخعي ولا يعرف (٤).

---

(١) انظر الاستيعاب ٢/٤٣٤ والإصابة ٣/٤٦١ في ترجمة ابنه يزيد.
(٢) انظر الإصابة ٢/٤٢٦ ـ ٤٢٧.
(٣) انظر الإصابة ٣/٩٩ ـ ١٠٠ وليس ذلك في السنن في باب المسح على الخفين.
(٤) انظر الاستيعاب ٢/٤٢٧ والإصابة ٣/١٠١.

● ٤٨٤ ـ عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب قال أبو حاتم وقد سئل عن حديثه الذي هو في بعض الموطآت عن النبي ﷺ أن رجلاً قال يا رسول الله إن أمي كبيرة. الحديث: عبيد الله بن عباس عن النبي ﷺ مرسل قال وليست لعبيد الله صحبة. وقال ابن عبد البر فيه رأى النبي ﷺ وسمع منه وحفظ عنه وكان أصغر من أخيه عبد الله رضي الله عنهما. وقال ابن سعد قبض النبي ﷺ ولعبيد الله نحو اثنتي عشرة سنة. وبهذا جزم في التهذيب وهو الأصح [1].

● ٤٨٥ ـ عبيد الله بن عباس آخر روى حديثه ابن لهيعة عن محمد بن عبد الله عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عبيد الله بن عباس عن أبي سعيد الخدري حديث «الحوض والمنبر على ترعة من ترع الجنة» قال أبو حاتم عبيد الله هذا لم يدرك أبا سعيد وهو مرْسل. /

● ٤٨٦ ـ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أحد الفقهاء السبعة عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل وذكره ابن المديني فيمن لا يثبت له لقاء زيد بن ثابت وفي التهذيب أنه روى عن ابن مسعود وعمار وأن ذلك مرسل أيضاً.

● ٤٨٧ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عثمان رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل كذا وجدته في المراسيل لابن أبي حاتم. وكأنه أراد عمه عبيد الله بن عبد الله بن موهب الراوي عن أبي هريرة فأما الذي ذكره فهو ابن أخي هذا متأخر عنه يروي عن ابن المسيب وطبقته.

٤٨٨ ـ عبيد الله بن عدي بن الخيار. ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب لكونه ولد على عهد النبي ﷺ وليست له صحبة ولا رؤية بل هو تابعي وحديثه مرسل [2].

٤٨٩ ـ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر مشهور ذكر في التهذيب أنه روى عن أم خالد بنت خالد الصحابية. قال شيخنا الذهبي ليس ذلك بشيء يعني أنه لم يلقها وهو مرسل والله أعلم.

---

(١) انظر الاستيعاب ٢/٤٢١ ـ ٤٢٢ والإصابة ٢/٤٣٠ ـ ٤٣١.
(٢) انظر الاستيعاب ٢/٤٢٨ والإصابة ٣/٧٥.

● ٤٩٠ ـ عبيد الله بن عمر بن الخطاب قال ابن عبد البر ولد على عهد النبي ﷺ ولا أحفظ له رواية ولا سماعاً منه. وقال عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول لم يسمع عبيد الله بن عمر من عمر رضي الله عنه شيئاً كذا وجدته في كتاب ابن أبي حاتم فإن كان صاحب الترجمة فهو عجيب جداً وإن كان الذي قبله فذلك واضح لا يحتاج إلى التنبيه عليه(١).

● ٤٩١ ـ عبيد الله بن محصن روى عن النبي ﷺ حديث «من أصبح منكم آمناً في سربه» توقف فيه أبو حاتم هل له صحبة أم لا؟ وجزم ابن حبان بها وقال ابن عبد [البر] منهم من يجعل هذا الحديث مرسلاً وأكثرهم يصحح صحبته ويجعله مسنداً(٢).

٤٩٢ ـ عبيد الله بن مسلم القرشي قال ابن عبد البر مذكور في الصحابة وفيه نظر(٣).

● ٤٩٣ ـ عبيد الله بن معمر التيمي قال ابن عبد البر ذكر بعضهم أن له صحبة وهو غلط بل له رؤية ومات النبي ﷺ وهو غلام صغير(٤).

قلت: روى حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن معمر عن النبي ﷺ حديثاً في الرفق وعلله أبو حاتم بأن حماد بن سلمة غلط فيه وأراد هشام بن عروة عن أبي طوالة عبيد الله بن عبد الرحمن بن معمر هكذا رواه أبو معاوية عن هشام بن عروة ولم يتعرض لصحبة عبيد الله.

٤٩٤ ـ عبيد الله بن موسى بن أبي المختار لم يسمع من أبيه قال ابن معين معناه.

● ٤٩٥ ـ عبيد الله بن أبي يزيد عن أبي لبابة رضي الله عنه توقف فيه ابن معين(٥).

---

(١) انظر الاستيعاب ٢/٤٢٣ ـ ٤٢٥ والإصابة ٣/٧٥ ـ ٧٦.

(٢) انظر الاستيعاب ٢/٤٢٧ والإصابة ٢/٤٣٢. وما بين المعكوفين ليس في الأصل.

(٣) انظر الاستيعاب ٢/٤٢٧ والإصابة ٣/٤٩٦ في ترجمة ابنه محمد.

(٤) انظر الاستيعاب ٢/٤٢٥ ـ ٤٢٦ والإصابة ٢/٤٣٢ ـ ٤٣٣.

(٥) بهامش المخطوطتين: عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر مرفوعاً قال آدم نبي مكلم قال البخاري في الضعفاء لم يذكر سماعاً من أبي ذر [انظر الإصابة ٢/٢٥٩ و ٤٣٥٢ ـ ٤٣٦].

● ٤٩٦ ـ عبيد بن رفاعة عن النبي ﷺ حديثاً وهو مرسل. قال أبو حاتم ليست له صحبة. قلت: هو تابعي روى عن أسماء بنت عميس ورافع بن خديج (١).

٤٩٧ ـ عبيد بن عمير ذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ وذكره مسلم فيمن ولد على عهده ـ يعني ولا رؤية له ـ وهو معدود من التابعين فحديثه مرسل (٢).

٤٩٨ ـ عبيد بن مسلم ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وقد روى عنه عباد بن الحصين قال سمعت عبيد بن مسلم وله صحبة قال قال رسول الله ﷺ فذكر حديثاً والله أعلم.

٤٩٩ ـ عبيد بن نضله وقيل نضيلة الخزاعي ذكر الصغاني أيضاً فيمن في صحبته نظر. وهو تابعي يروي عن ابن مسعود وأصحابه أيضاً وأبوه نضيلة (٣).

● ٥٠٠ ـ عبيد بن دحي الجهضمي بصري لم يرو عنه سوى ابنه يحيى أن النبي ﷺ كان يتبوأ لبوله الحديث قال أبو زرعة هذا مرسل ليس لوالد يحيى بن عبيد صحبة وإما ابن عبد البر فجزم بها على قاعدته (٤).

٥٠١ ـ عبيد الأنصاري كوفي روى حديثه أبو نعيم عن عبد الله بن حميد بن عبيد عن أبيه عن جده. قال ابن عبد البر فيه نظر ـ يعني في صحبته ـ (٥).

٥٠٢ ـ عبيدة السلماني صاحب علي وابن مسعود رضي الله عنهما أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يره فهو تابعي وحديثه مرسل. ومن ذكره في كتاب الصحابة فإنما ذاك للمعاصرة كما تقدم في أمثاله.

---

(١) انظر الإصابة ٣/٧٨.

(٢) انظر الإصابة ٣/٧٩.

(٣) انظر الاستيعاب ٢/٤٣١ ـ ٤٣٢ والإصابة ٢/٤٣٩ ـ ٤٤٠ والصواب روى عنه عباد بن العوام حصين.

(٤) انظر الاستيعاب ٢/٤٣٣ والإصابة ٢/٤٣٦ والصواب أن يذكر قبل ٤٩٦.

(٥) انظر الاستيعاب ٢/٤٣١ والإصابة ٢/٤٤١.

٥٠٣ ـ عتبة بن أبي سفيان بن حرب ولد على عهد رسول الله ﷺ وليست له رؤية ولا صحبة فحديثه مرسل [١]. /

٥٠٤ ـ عثامة بن قيس البجلي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته [٢].

● ٥٠٥ ـ عثمان بن حكيم الأنصاري عن عثمان بن أبي العاص قال ابن المديني مرسل [٣].

٥٠٦ ـ عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم روى عن صفوان بن أمية قوله كنت آكل مع النبي ﷺ الحديث. قال أبو داود لم يسمع من صفوان بن أمية.

● ٥٠٧ ـ عثمان بن أبي صفية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو حاتم مرسل.

٥٠٨ ـ عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جده لأمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك مرسل [٤] ورأى أبا قتادة وأبا هريرة ولم يسمع منهما قال ذلك في التهذيب.

٥٠٩ ـ عثمان بن عمرو بن ساج روى عن عطاء بن أبي رباح والزهري ولم يسمع منهما بل ذلك مرسل قاله في التهذيب أيضاً [٥].

● ٥١٠ ـ عدي بن عدي بن عميرة قال أبو حاتم لأبيه صحبة ولم يسمع منه

---

(١) انظر الإصابة ٣/ ٧٩.

(٢) انظر الإصابة ٢/ ٤٥١ والاستيعاب ٣/ ١٨٠.

(٣) بهامش الظاهرية: عثمان بن أبي دحرش عن النبي ﷺ: لا يقبل الله من عبده عملاً حتى يشهد قلبه مع يديه.. ورواه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة وهو مرسل.. لكن عثمان هذا ذكره ابن حبان في الثقات في اتباع التابعين.

(٤) بهامش الظاهرية: حديثه عن عمر في صحيح ابن حبان والله أعلم.

(٥) بهامش الظاهرية: عدي بن ثابت روى عن أبي ليلى والد عبد الرحمن بن أبي ليلى ولم يدركه قاله المزي في ترجمة أبي ليلى في تهذيبه.

وكذلك حديثه عن عمه العرس بن عميرة حكاه ابن عساكر في تاريخه وقال يحيى بن معين لم يسمع من أبي عبد الله الصنابحي شيئاً.

● ٥١١ - عراك بن مالك روى عن عائشة رضي الله عنها حديث «حولوا مقعدي نحو القبلة» قال فيه أحمد بن حنبل مرسل قال الأثرم فقلت له رواه حماد بن سلمة عن خالد الحذاء وفيه عن عراك قال سمعت عائشة فأنكره وقال عراك بن مالك من أين سمع من عائشة هذا خطأ إنما يروي عن عروة - يعني عن عائشة رضي الله عنها.

قلت: أخرج مسلم لعراك بن مالك عن عائشة حديث جاءتني مسكينة الحديث والظاهر أن ذلك على قاعدته المعروفة والله أعلم.

● ٥١٢ - العرس بن قيس قال أبو حاتم ليست له صحبة وهو شامي [١].

● ٥١٣ - عرفطة بن حكيم عن عبد الله بن عمرو قال أبو زرعة مرسل وعرفطة إنما يحدث عن الحسن ولم يدرك عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما [٢].

● ٥١٤ - عروة بن رويم الدمشقي قال أبو حاتم لم يدرك النبي ﷺ. وقال أبو زرعة لم يسمع من ابن عمر شيئاً. وفي التهذيب أنه أرسل أيضاً عن جابر بن عبد الله وثوبان وغيرهما. وأرسل أيضاً عن أبي ذر وأبي ثعلبة وغيرهما/ .

● ٥١٥ - عروة بن الزبير أحد الأئمة قال أبو حاتم وأبو زرعة حديثه عن أبي بكر الصديق وعمر وعلي رضي الله عنهم مرسل وزاد أبو حاتم أيضاً بشير بن النعمان [٣] وزاد أبو زرعة سعد بن أبي وقاص وعويم بن ساعدة وذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنهم. وفي صحيح البخاري من طريق أبي مروان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم سلمة حديث «إذا صليت الصبح فطوفي على بعيرك» قال الدارقطني هو مرسل رواه

---

(١) انظر الاستيعاب ٣/١٥٩ والإصابة ٢/٤٦٧.

(٢) في الأصل عنها.

(٣) في الأصل بشر بن النعمان.

حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة وكذلك رواه مالك في الموطأ عن أبي الأسود عن عروة [١].

● ٥١٦ ـ عروة بن عامر عن النبي ﷺ أنه سئل عن الطيرة فقال أصدقها الفال الحديث. قال أبو حاتم مرسل هو تابعي يروي عن ابن عباس [٢].

● ٥١٧ ـ عريف بن درهم قال أبو حاتم لم يسمع من أنس بن مالك شيئاً.

٥١٨ ـ عروة بن عبد الرحمن أخرج له النسائي عن عائشة رضي الله عنها حديث كان لنا قرام ستر فيه تماثيل وهو مرسل لم يدركها. رواه أيضاً هو والترمذي عن عروة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة [٣].

● ٥١٩ ـ عطاء بن دينار قال أحمد بن صالح المصري هو من ثقات المصريين إلا أن تفسيره فيما نرى عن سعيد بن جبير صحيفة وقال أبو حاتم كتب عبد الملك بن مروان إلى سعيد بن جبير أن يكتب إليه بتفسير القرآن فكتب سعيد بن جبير بهذا التفسير إليه فأخذه عطاء من الديوان ـ يعني فرواه ـ .

● ٥٢٠ ـ عطاء بن أبي رباح قال ابن المديني رأى أبا سعيد الخدري يطوف بالبيت ورأى عبد الله بن عمر ولم يسمع منهما ولا من زيد بن خالد الجهني، ولا من أم سلمة ولا من هانىء ولا من أم كرز شيئاً. وقال أحمد بن حنبل لا يشبه أن يكون عطاء سمع من جبير بن مطعم وقال أبو زرعة: عطاء عن أبي بكر الصديق مرسل وكذلك عن عثمان ولم يسمع من رافع بن خديج ولا من أسامة ابن زيد شيئاً وفي التهذيب وغيره أنه أرسل عن معاذ وعتبان بن أسيد رضي الله عنهم.

---

(١) بهامش الظاهرية: روى البزار من طريق عروة بن الزبير عن أبي ذر قصة شق الصدر وقال لا أعلم لعروة سماعاً من أبي ذر. وقال الذهبي في مختصر المستدرك لم يدرك عروة بن الزبير صفية بنت عبد المطلب قال ذلك عقب حديث رواه في مناقبها وفيه قال عروة سمعت صفية تقول. وما قاله الذهبي بهامش الأصل أيضاً.

(٢) انظر الإصابة (٢/٤٦٩).

(٣) بهامش الظاهرية عسعس بن سلامة روى عن النبي ﷺ قال ابن عبد البر يقولون إن حديثه مرسل. انظر الاستيعاب ٣/١٧٩ ـ ١٨٠ والإصابة ٢/٤٧٣.

● ٥٢١ ـ عطاء بن السائب قال أحمد بن حنبل لا نعرف له سماعاً من عبيدة ـ يعني السلماني ـ / ولا لقاء وحمل قوله سمعت من عبيدة ثلاثين حديثاً على اختلاطه (١).

● ٥٢٢ ـ عطاء بن أبي مسلم الخراساني قال أحمد بن حنبل رأى ابن عمر ولم يسمع منه ولم يسمع من ابن عباس شيئاً وقال أبو حاتم لم يدرك ابن عمر وقال أبو زرعة لم يسمع من أنس وحديثه عن عثمان مرسل وفي التهذيب أنه أرسل أيضاً عن أبي الدرداء والمغيرة بن شعبة ومعاذ بن جبل (٢) وأبي مسلم الخولاني وقال أبو موسى المديني لم يسمع من أبي هريرة وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين لا أعلمه لقي أحداً من أصحاب النبي ﷺ (٣).

٥٢٣ ـ عطاء بن النضر وقيل ابن عبيد الله ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته.

● ٥٢٤ ـ عطاء بن يسار قال أبو زرعة لم يسمع من عمر رضي الله عنه شيئاً وقال أبو حاتم لم يسمع من ابن مسعود وخطأ من قال عنه سمعت ابن مسعود وخالفه البخاري فأثبت له السماع من ابن مسعود والله أعلم وقال أبو داود لم يدرك أوس بن الصامت أخا عبادة لأنه بدري قديم الموت.

٥٢٥ ـ عطاء الشيبي القرشي من بني شيبة وعنه فطر بن خليفة قال ابن عبد البر في صحبته نظر ثم ذكر بعده حديث أبي عاصم النبيل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء عن أبيه عن جده قال سمعت النبي ﷺ يقول قابلوا النعال وقال لا أدري أهو الشيبي أم لا؟ (٤).

---

(١) قال يحيى بن معين لم يسمع عطاء من يعلى بن مرة.

(٢) بهامش الظاهرية: قال عبد الحق لم يدرك معاذ بن جبل وقال البزار لا نعلم لعطاء من معاذ سماعاً وقال الترمذي في الجامع وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل. وقول عبد الحق بهامش الأصل أيضاً.

(٣) بهامش الأصل: عطاء بن ميمون عن عمران بن الحصين روايته عنه في سنن أبي داود وهي منقطعة لم يدركه قاله الذهبي في الميزان.

(٤) انظر الاستيعاب ٣/١٦٩ والإصابة ٢/٤٧٦ تردد ابن عبد البر في أنهما واحد وجعلهما الحافظ واحداً.

● ٥٢٦ ـ عطية بن الحارث قال أحمد بن حنبل لم يسمع من مسروق شيئاً وأنكره أشد الإنكار.

٥٢٧ ـ عطية بن قيس عن أبي بن كعب وأبي الدرداء مرسلاً قاله في التهذيب.

٥٢٨ ـ عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمر أو عبد الله بن عمرو قال ابن الغلابي فيما رواه عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد لم يسمع منه. قلت: وهو في السنن الثلاثة.

● ٥٢٩ ـ عقبة بن عبد الغافر عن النبي ﷺ قال أبو حاتم هو تابعي.

٥٣٠ ـ عقبة بن وساج عن أبي الدرداء وغيره مرسل قاله في التهذيب. /

● ٥٣١ ـ عكرمة بن خالد قال أحمد بن حنبل لم يسمع من عمر وسمع من ابنه رضي الله عنهما وقال أبو زرعة عكرمة بن خالد عن عثمان رضي الله عنه مرسل (١).

● ٥٣٢ ـ عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال ابن المديني لا أعلمه سمع من أحد من أزواج النبي ﷺ شيئاً وقال أبو حاتم لم يسمع من سعد بن أبي وقاص ولا من عائشة (٢) وقال أبو زرعة عكرمة عن أبي بكر الصديق وعن علي رضي الله عنهما مرسل.

٥٣٣ ـ علقمة بن سفيان الثقفي ويقال ابن سهيل عن النبي ﷺ. ذكره

---

(١) في صلب الظاهرية وبهامش الأصل بعد مرسل: قال حميد بن المسيب لمولاه (بدر) لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس وحكى ابن عدي قال لنافع كذلك. وبهامش الظاهرية هنا: كلام سعيد إنما هو في مولى ابن عباس وكأنه وهم من الناسخ.

(٢) بهامش الظاهرية: كذا في المراسيل عن أبيه أن عكرمة لم يسمع من ع وقال في الجرح والتعديل قيل لأبي سمع عكرمة من عائشة قال نعم فهذا تناقض. وبهامش الظاهرية: قال الخطابي لم يسمع عكرمة من أم حبيبة بنت جحش.

الصغاني فيمن في صحبته نظر وقال ابن عبد البر لا يعرف هذا الرجل في الصحابة [١].

٥٣٤ ـ علقمة بن قيس أحد أئمة التابعين سئل أحمد بن حنبل هل سمع علقمة من عمر رضي الله عنه فقال ينكرون ذلك قيل من ينكره قال الكوفيون أصحابه. قلت: فعلى هذا أيضاً روايته عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسلة.

٥٣٥ ـ علقمة بن مرثد قال أحمد لم يسمع من عبد الله بن بريدة إنما يحدث عن أخيه سليمان.

● ٥٣٦ ـ علقمة بن نضلة عن عمر رضي الله عنه قال في التهذيب هو مرسل.

٥٣٧ ـ علقمة بن وائل بن حجر قال ابن معين لم يسمع من أبيه شيئاً.

٥٣٨ ـ علقمة بن وقاص الليثي ولد على عهد النبي ﷺ وحديثه عنه مرسل [٢].

● ٥٣٩ ـ علي بن الحسين زين العابدين قال أبو زرعة لم يدرك جده علياً رضي الله عنه [٣].

● ٥٤٠ ـ علي بن داود أبو المتوكل الناجي وهو بكنيته أشهر قال أبو حاتم لم يسمع من عمر رضي الله عنه شيئاً.

● ٥٤١ ـ علي بن رباح اللخمي عن أبي بكر وعن علي رضي الله عنهما وذلك مرسل قاله أبو زرعة [٤]. /

● ٥٤٢ ـ علي بن أبي طلحة قال دحيم لم يسمع التفسير من ابن عباس [٥]

---

(١) انظر الاستيعاب ٣/١٢٦ والإصابة ٢/٤٩٥ ـ ٤٩٦.
(٢) انظر الاستيعاب ٣/١٢٦ ـ ١٢٧ والإصابة ٣/٨١.
(٣) قال الترمذي في جامعه (٢/٢٩٠) وعلي بن الحسين لم يسمع من علي بن أبي طالب.
(٤) بهامش المخطوطتين: قال الدارقطني لا يثبت سماعه من ابن مسعود وكذلك البيهقي.
(٥) بهامش الظاهرية: قال الفسوي روى عن ابن عباس الناسخ والمنسوخ ولم يره.

وقال أبو حاتم علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مرسل إنما يروي عن مجاهد والقاسم بن محمد وذكر شيخنا المزي في التهذيب أنه روى عن كعب بن مالك وأن ذلك أيضاً مرسل.

● ٥٤٣ ـ علي بن عبد الله أبو حميدة الطاعني قال أبو حاتم يروي عن ابن مسعود وأبي هريرة وذلك مرسل لم يلقهما (١).

٥٤٤ ـ علي بن عدي بن ربيعة قال ابن عبد البر لا يصح له عندي صحبة ولا أعلم له رواية (٢).

٥٤٥ ـ علي بن عمرو الثقفي عن النبي ﷺ أنه قرأ بالمائدة في قضاء الصبح لما نام عنها وقال لتغيظن الشيطان. أخرجه أبو داود في المراسيل (٣).

● ٥٤٦ ـ علي بن أبي كثير عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

٥٤٧ ـ علي بن هاشم بن البريد قال أحمد بن حنبل لم يسمع من محل بن خليفة.

٥٤٨ ـ عمار بن سعد القرظ عن النبي ﷺ وذلك مرسل لأنه تابعي (٤).

● ٥٤٩ ـ عمار بن أبي عمار عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

٥٥٠ ـ عمار بن معاوية الدهني قال أحمد بن حنبل لم يسمع من سعيد بن جبير شيئاً.

٥٥١ ـ عمارة بن شبيب السبأي وقيل عمار وهو خطأ مختلف في صحبته أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ حديث «من قال لا إله إلا الله» الحديث. ثم

---

(١) بهامش الظاهرية: علي بن عبد الله الأزدي أبو عبد الله البارقي قال المزي في التهذيب روى عن زيد بن الحارثة الكلبي مرسل.

(٢) انظر الاستيعاب (٣/٦٨) والإصابة (٣/٨١).

(٣) ص ١٢ من المراسيل المجردة من الأسانيد المطبوعة.

(٤) انظر الإصابة (٣/٨٢).

قال لا نعرف لعمارة سماعاً من النبي ﷺ إلا أنه سماه عماراً. قال الحافظ ابن عساكر هذا هو الصواب إلا في قوله عمار ـ يعني الرجل تابعي وحديثه الأول مرسل ـ والله أعلم.(1).

٥٥٢ ـ عمارة بن عبيد وقيل ابن عتبة الخثعمي ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر (2).

٥٥٣ ـ عمارة بن غزية عن أنس عن عمر رضي الله عنه في فضل الجماعة قال الترمذي والدارقطني هو مرسل لم يدرك عمارة أنساً ولم يلقه (3). /

● ٥٥٤ ـ عمارة بن القعقاع عن ابن مسعود رضي الله عنه قال أبو حاتم ليس بمتصل.

● ٥٥٥ ـ عمر بن الحكم قال عمرو بن علي ذكرت ليحيى بن سعيد حديث موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم قال سمعت سعداً يحدث عن النبي ﷺ قال «صلاة في مسجدي هذا» قال فأنكر أن يكون عمر بن الحكم سمع من سعد رضي الله عنه.

● ٥٥٦ ـ عمر بن حفص بن سعد القرظ قال أبو زرعة لم يلق أبا هريرة رضي الله عنه.

٥٥٧ ـ عمر بن سعد القرظ عن النبي ﷺ في صدقة الفطر وهو مرسل لأنه تابعي إنما يروي عن أبيه.

● ٥٥٨ ـ عمر بن عبد الله المدني مولى غفرة قال أبو حاتم لم يلق أنس بن مالك وحديثه عن ابن عباس مرسل وقال ابن معين لم يسمع من صحابي.

● ٥٥٩ ـ عمر بن عبد العزيز بن مروان قال أبو حاتم لم يسمع من عبد الله بن عمرو شيئاً ووجدت بخط الحافظ الضياء لا يعرف له سماع من

(1) انظر الاستيعاب (٣/٢١) والإصابة (٢/٥٠٨).

(2) انظر الاستيعاب (٣/٢١ ـ ٢٢) والإصابة (٢/٥٠٩).

(3) بهامش الظاهرية: قال الخلال قال مهنا سألت أحمد عنه فقال ما سمع من أبي أيوب شيئاً ولا لقيه. وقول الترمذي في سننه (٢/٩).

خولة بنت حكيم ولم يسمع من تميم الداري ولا من عائشة أم المؤمنين رضي الله عنهما.

● ٥٦٠ ـ عمر بن محمد بن عليّ عن جده علي رضي الله عنه قال أبو حاتم مرسل.

٥٦١ ـ عمرو بن حريث قال ابن الجوزي رأى علياً رضي الله عنه رؤية ولم يسمع منه. قلت: هو غير الصحابي المشهور.

٥٦٢ ـ عمرو بن أبي خزاعة قال ابن عبد البر والصغاني في صحبته نظر [١].

● ٥٦٣ ـ عمرو بن دينار المكي أحد أئمة التابعين قال ابن معين لم يسمع من البراء بن عازب ولا من سليمان اليشكري وقال أبو زرعة لم يسمع من أبي هريرة وقال البخاري لم يسمع من ابن عباس حديث قضى باليمين والشاهد. قلت: وقد أخرجه مسلم من طريقه وقال الحاكم أبو عبد الله في كتابه علوم الحديث عامة أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة [٢]. وهذا مجازفة منه واهية جداً فقد صح عنه في أحاديث كثيرة التصريح بالسماع من ابن عمر ومن جابر وغيرهما. ومن ذلك في الصحيحين عنه قال سألنا ابن عمر يقع الرجل على امرأته قبل أن يطوف بالبيت/ وذكر الحديث وفيه قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا تقرب المرأة حتى تطوف بالصفا والمروة. وروى الرامهرمزي في كتابه الفاصل عن ابن عيينة في حكاية أن عمرو بن دينار قال له حدثني ابن عباس وحدثني جابر وذكر أحاديث وفي صحيح ابن حبان عنه بسند جيد قال سمعت ابن عمر. وذلك كثير جداً وإنما نبهت عليه لئلا يغتر بكلام الحاكم وبالله التوفيق.

● ٥٦٤ ـ عمرو بن سالم عن أبي بن كعب في حديث قال أبو حاتم ويقال فيه عمرو بن عمرو* وهو جد يحيى بن الضريسي لأمه لم يدرك أبياً رضي الله عنه.

(١) انظر الاستيعاب (٢/٥٢٥) والإصابة (٢/٥٢٨).
(٢) معرفة علوم الحديث (ص ١١١).

* قال أبو حاتم: ويقال: عمر، وعمرو، أصح، وهو جد يحيى ...
العلل ١٢١٦

● ٥٦٥ ـ عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق يقال له رؤية وقد روى عن النبي ﷺ وذلك من طريق حفيده أيوب بن موسى بن عمرو عن أبيه عن جده والصحيح أنه مرسل قال أبو حاتم وغيره ليست لعمرو صحبة [١].

● ٥٦٦ ـ عمرو بن سفيان السلمي أبو الأعور وهو بالكنية أشهر قال أبو حاتم ليست له صحبة وقال ابنه عبد الرحمن حديثه عن النبي ﷺ مرسل [٢].

٥٦٧ ـ عمرو بن سفيان الكلابي [٣] ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته. وكأنه الذي قبله وذكر ابن عبد البر:

٥٦٨ ـ عمرو بن سفيان المحاربي وجزم بصحبته [٤].

٥٦٩ ـ عمرو بن سفيان وقيل ابن سليمان العوفي ذكره الصغاني أيضاً [٥].

٥٧٠ ـ عمرو بن سلمة ـ بكسر اللام ـ الجرمي الذي كان أمام قومه وهو صغير على عهد النبي ﷺ أخرجه البخاري. يقال له صحبة وأنه وفد مع أبيه ولا يصح ذلك والله أعلم [٦].

● ٥٧١ ـ عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة قال أبو زرعة حديثه عن عمر رضي الله عنه مرسل.

● ٥٧٢ ـ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده تقدم ذكر أبيه والخلاف معروف في أن نسخته سماع أو هي صحيفة كانت عندهم وقد أرسل عمرو بن عمر رضي الله عنه وهو ظاهر وروى عن أم كرز وهو مرسل أيضاً قاله في التهذيب والذي سمع منهم عمرو بن شعيب من الصحابة الربيع بنت أم معوذ وزينب بنت أم سلمة رضي الله عنهما [٧].

(١) انظر الإصابة (١٧٤/٣).
(٢) انظر الاستيعاب (٥٢٥/٢) والإصابة (٥٣٣/٢).
(٣) في الظاهرية الكلاعي.
(٤) انظر الاستيعاب (٥٢٦/٢ ـ ٢٧) والإصابة (٢٤/٣ ـ ٢٥).
(٥) انظر الإصابة (٥٣٤/٢).
(٦) انظر الاستيعاب (٥٣٦/٢) والإصابة (٥٣٣/٢ ـ ٥٣٤).
(٧) في الأصل عنها.

● ٥٧٣ ـ عمرو بن شمر قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن شيخ يحدث عنه هشيم يقال له أبو عبد الرحمن الجعفي (١) يروي عن أبي عبد الرحمن السلمي: فقال هو عمرو بن شمر ولم يلق أبا عبد الرحمن وهو مرسل. قلت: وعمرو هذا ضعيف جداً.

٥٧٤ ـ عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته. وجزم ابن عبد البر بها وقال أسلم بعد أبيه (٢).

● ٥٧٥ ـ عمرو بن عبد الله الحضرمي قال أبو حاتم لا تصح له صحبة ولا رؤية (٣).

● ٥٧٦ ـ عمرو بن عبد الله السبيعي أبو إسحاق مشهور بالكنية تقدم أنه مكثر من التدليس قال أحمد بن حنبل لم يسمع من سراقة بن مالك وقال ابن المديني لم يلق علقمة (٤) ولا الحارث بن قيس قال أبو حاتم لم يسمع من ابن عمر إنما رآه روية قال أبو زرعة ولا من ذي الجوشن ولا يصح له عن أنس رؤية ولا سماع وقد رأى حجر بن عدي ولا أعلم سمع منه.

قال الحافظ أبو بكر البرديجي سمع أبو إسحاق من الصحابة من البراء وزيد بن أرقم وأبي جحيفة وسليمان بن صرد والنعمان ابن بشير على خلاف فيهما وعمرو بن شرحبيل وروى عن جابر بن سمرة لا يصح سماعه منه وقد رأى علي بن أبي طالب ومعاوية وعبد الله بن عمرو وجالس رافع بن خديج.

قلت: قال أحمد العجلي سمع أبو إسحاق من ثمانية وثلاثين صحابياً وحديثه عن البراء أن النبي ﷺ مر بناس من الأنصار وهم جالسون في الطريق قال ابن المديني لم يسمعه أبو إسحاق من البراء وقال البخاري لا أعرف لأبي

(١) في الظاهرية والأصل هشيم يروي عن شيخ يقال له أبو عبد الرحمن. انظر المراسيل (ص ١٤٧ ـ ١٤٨).
(٢) انظر الاستيعاب (٢ / ٥٠٠) والإصابة (٢ / ٥٣٦).
(٣) انظر الإصابة (٣ / ٤).
(٤) الذي في كتاب المراسيل ص ١٤٥ أن أبا زرعة وأبا حاتم قالا لم يسمع أبو إسحاق من علقمة شيئاً.

إسحاق سماعاً من سعيد بن جبير وقال ابن أبي حاتم يقال إن أبا إسحاق لم يسمع من الحارث - يعني الهمداني - إلا أربعة أحاديث.

وقال البرديجي أيضاً لم يسمع أبو إسحاق من علقمة حرفاً ولا من عطاء بن أبي رباح وقد حدث عن الأسود فقال قوم سمع منه وهو عنه صحيح وربما حدث عن عبد الرحمن بن يزيد عن أخيه الأسود قال وقد حدث عن مسروق ولا يثبت عندي سماعه منه.

وقال الدارقطني لا نعلم أبا إسحاق سمع من أبي عبد الرحمن السلمي وقد روى أبو داود - يعني الطيالسي - عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن: أن علياً رضي الله عنه كان يصلي بعد الجمعة ستاً. قال شعبة فقلت لأبي إسحاق سمعته من أبي عبد الرحمن؟ قال لا حدثني به عطاء/ بن السائب عنه.

قلت: أخرج البخاري من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه حديث «لا يحل دم امرىء مسلم» وذلك مما يدل على سماعه منه لما تقدم من قاعدته. وليس في الذي ذكره الدارقطني ما يقتضي عدم سماعه منه مطلقاً والله أعلم.

● ٥٧٧ - عمرو بن عبيد أحد رؤوس البدع الضعفاء قال يحيى القطان لم يسمع من أبي قلابة شيئاً.

● ٥٧٨ - عمرو بن أبي عقرب قال أبو حاتم ليست له صحبة بل هو تابعي يروي عن عتاب بن أسيد ووهم شبابه بن سوار في جعله الحديث له عن النبي ﷺ وإنما هو عن عتاب [(١)].

● ٥٧٩ - عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب قال أبو حاتم حديثه عن أبي موسى الأشعري مرسل.

٥٨٠ - عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي مختلف في صحبته أخرج له ابن

(١) انظر الإصابة (٣/١١٦).

ماجة عن النبي ﷺ حديث «اللهم من آمن بي وصدقني» فقيل إنه مرسل والله أعلم [1].

● ٥٨١ ـ عمرو بن أبي قرة أخرج له أبو داود عن سلمان رضي الله عنه حديثاً وقال ابن المديني لم يلق سلمان وقال أبو حاتم كان أبوه من أصحاب سلمان.

٥٨٢ ـ عمرو بن كعب بن معاوية جد طلحة بن مصرف ويقال فيه كعب بن عمرو وقيل صخر بن عمرو ليست له صحبة قال ولد طلحة ما أدرك جدٌّ لنا النبي ﷺ قال ابن معين فيما رواه عنه إبراهيم بن الجنيد وقال أحمد بن حنبل بلغنا عن سفيان بن عيينة أنه أنكر أن يكون لجد طلحة بن مصرف صحبة [2].

٥٨٣ ـ عمرو بن محمد الصغاني قال إبراهيم بن خالد الصغاني لم يلق عمرو بن محمد عطية.

● ٥٨٤ ـ عمرو بن مرة قال أبو زرعة حديثه عن علي رضي الله عنه مرسل وقال أبو حاتم لم يسمع من ابن عمر ولا من أحد من الصحابة إلا من ابن أبي أوفى.

● ٥٨٥ ـ عمرو بن معاوية الجرمي أبو المهلب قال شعبة لم يسمع من أبي بن كعب.

٥٨٦ ـ عمرو بن ميمون الأودي أسلم على عهد النبي ﷺ وصدق إليه ولم يره فهو تابعي وإنما ذكر في الصحابة للمعاصرة [3].

٥٨٧ ـ عمرو بن هاشم البيروتي روى عن ابن عجلان قال شيخنا الذهبي ما أظنه أدركه فإن ابن وارة قال كان صغيراً حين كتب عن الأوزاعي والله أعلم.

---

(١) راجع الاستيعاب (٢/٥٣٥ ـ ٥٣٦) والإصابة (٣/١١٨).
(٢) انظر الإصابة (٣/٢٨٤).
(٣) انظر الاستيعاب (٢/٥٣٥ ـ ٥٣٦) والإصابة (٣/١١٨).

● ٥٨٨ ـ عمرو البكالي قال أبو حاتم أهل البصرة يقولون إن له صحبة وأهل الشام يقولون ليست له صحبة والذي عندي إنه ليست له صحبة ولا أعلم روى عن النبي ﷺ.

قلت: أثبت البخاري صحبته وقال ابن عبد البر له صحبة ورؤية [١].

٥٨٩ ـ عمران بن الجعد وقيل ابن أبي الجعد كوفي ثقة يروي عن عمر رضي الله عنه قال الدارقطني: مرسل.

٥٩٠ ـ عمران بن عصام والد أبي جمرة الضبعي قال ابن عبد البر ذكروه في الصحابة ومنهم من لم يصحح له صحبة [٢].

قلت: هو تابعي يروي عن عمْران بن حصين وغيره.

٥٩١ ـ عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي [٣] أدرك الجاهلية ولم ير النبي ﷺ فهو تابعي كبير وذكره في كتب الصحابة للمعاصرة [٤].

● ٥٩٢ ـ عمران بن وهب الطائي قال أبو حاتم لم يسمع من أنس رضي الله عنه.

٥٩٣ ـ عمير بن جودان العبدي عن النبي ﷺ وعنه ابن سيرين وغيره مختلف في صحبته قال ابن عبد البر ليست له صحبة وحديثه مرسل عند أكثرهم [٥].

● ٥٩٤ ـ عمير بن عقبة بن نيار عن النبي ﷺ «من صلى على عبد من أمتي» وقيل عن عمير عن عمه أبي بردة بن نيار عن النبي ﷺ قال أبو حاتم لا أعلم لعمير صحبة.

---

(١) انظر الاستيعاب (٢/٥٢٦) والإصابة (٣/٢٤ ـ ٢٥).
(٢) انظر الاستيعاب (٣/٢٣) والإصابة (٣/٢٧).
(٣) في الأصل العطاري.
(٤) انظر الاستيعاب (٣/٢٣ ـ ٢٦).
(٥) انظر الاستيعاب (٢/٤٨٦) والإصابة (٣/٣٠).

قلت: أثبتها له ابن حبان وغيره [١].

● ٥٩٥ ـ عنبسة بن سعيد الكلاعي المديني عن عكرمة وعنه عمر بن بشر بن السرح قال أبو زرعة لم يسمع من عكرمة شيئاً.

٥٩٦ ـ العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي أوفى أن النبي ﷺ كان إذا أقيمت الصلاة كبر قال أحمد بن حنبل العوام لم يلق ابن أبي أوفى أكبر من لقيه سعيد بن جبير أن كان لقيه هو يروي عنه وعن طاووس.

٥٩٧ ـ عون بن جعفر بن أبي طالب ولد على عهد النبي ﷺ ورآه وهو صغير جداً [٢].

٥٩٨ ـ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عم أبيه عبد الله بن مسعود وهو مرسل. قاله الترمذي [٣] والدارقطني وذلك واضح. وعن ابن عمر أخرجه مسلم وأبي هريرة وعائشة وابن عباس وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم. وقد قيل إن روايته عن جميع الصحابة مرسلة. حكاه في التهذيب.

● ٥٩٩ ـ العلاء بن بدر ويقال ابن عبد الله بن بدر عن علي رضي الله عنه قال أبو حاتم مرسل.

● ٦٠٠ ـ العلاء بن خباب ويقال ابن عبد الله بن خباب عن النبي ﷺ حديث «من أكل الثوم فلا يقربن المسجد ثلاثاً» وعنه عبد الرحمن بن عابس قال أبو حاتم لا أعلم له صحبة وقال ابن عبد البر ما أظن له سماعاً ولا صحبة [٤].

٦٠١ ـ العلاء بن زياد تابعي روى عن أبي هريرة أرسل عن النبي ﷺ أخرجه أبو داود في المراسيل [٥]. وروى أيضاً عن معاذ بن جبل وأبي ذر رضي الله عنهما قال المزي في التهذيب هو مرسل لم يدركهما.

---

(١) انظر الإصابة (٣/٣٤ ـ ٣٥).
(٢) انظر الإصابة (٣/٤٤).
(٣) انظر سنن الترمذي (٢/٤٧).
(٤) انظر الاستيعاب (٣/١٤٨) والإصابة (٢/٤٩١).
(٥) المراسيل المجردة ص ٣ المطبوعة.

٦٠٢ ـ العلاء بن كثير عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال في التهذيب هو مرسل [١].

● ٦٠٣ ـ العلاء النهدي أبو محمد عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل روى عنه عقبة بن أبي الصهباء.

● ٦٠٤ ـ عياش بن عباس القتباني قال أبو حاتم لم يدرك عبد الله بن سعد وعبد الله بن سعد له صحبة. قلت: رأى عبد الله ابن الحارث بن جزء رؤية.

● ٦٠٥ ـ عياض بن عمرو الأشعري نزل الكوفة مختلف في صحبته له عن النبي ﷺ. قال أبو حاتم هو تابعي أرسل وجزم ابن عبد البر بصحبته [٢].

٦٠٦ ـ عياض بن مرثد العامري وقيل مرثد بن عياض قال الصغاني في صحبته نظر [٣].

٦٠٧ ـ عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن معاذ بن جبل قال في التهذيب لم يلقه.

٦٠٨ ـ عيسى بن عاصم الكوفي عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما وذلك مرسل قاله شيخنا المزي في التهذيب أيضاً [٤].

● ٦٠٩ ـ عيسى بن عبد الله بن ماهان أبو جعفر الرازي مشهور بكنيته قال أبو حاتم ليس له من السن ما يدرك القرظي ـ يعني محمد بن كعب ـ.

● ٦١٠ ـ عيسى بن عمر عن عائشة حديث أنها افتقدت رسول الله ﷺ فإذا هو في المسجد فوضعت يدها على أخمص قدميه وهو يقول «أعوذ برضاك من سخطك» وعنه يونس بن خباب قال أبو حاتم عيسى هذا شيخ لا أدري أدرك عائشة رضي الله عنها أم لا؟

(١) بهامش الظاهرية: قال ابن عبد الهادي العلاء بن كثير الاسكندراني عن ابن أيوب الأنصاري لم يسمع منه. وساق له حديث «من فرق بين الولد وأمه» قال فهو منقطع. وبهامش الأصل وعن أبي أيوب قال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي لم يدركه.

(٢) انظر الاستيعاب (٣/١٢٩) والإصابة (٣/٥٠).

(٣) انظر الإصابة (٣/٥١).

(٤) بهامش الأصل: يحدث عن ابن مسعود ولم يسمع منه قاله خ.د.ت.

حرف الغين

٦١١ ـ غصيف بن الحارث ويقال غطيف ويقال الحارث بن غطيف وهو خطأ/ السكوني ويقال الثمالي وهو الذي قال فيه عمر رضي الله عنه نعم الفتى غصيف مختلف في صحبته قال أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وغيرهم له صحبة وقال محمد بن سعد وأحمد العجلي هو تابعي ثقة والله أعلم (١).

٦١٢ ـ غطيف بن الحارث الكندي والد الحارث بن غطيف تفرد بالرواية عنه ابنه المذكور فيما حكاه ابن عبد البر عن أبي الفتح الأزدي وجعله ابن عبد البر مغايراً للذي قبله وقال في صحبته أيضاً نظر. والظاهر أنهما واحد (٢). وقال الصغاني.

٦١٣ ـ غطيف بن أبي سفيان في صحبته نظر وأظنه المتقدم أيضاً والله أعلم (٣).

● ٦١٤ ـ غنيم بن قيس أدرك الجاهلية روى عنه سعيد الجريري قال كنا نؤمر إذا اطلع الفجر أن نبادر الشيطان بقل هو الله أحد قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه هل له صحبة؟ فقال: لا بل هو تابعي (٤).

حرف الفاء

٦١٥ ـ فتح بن دحرج قيده جماعة كما ذكر ابن عبد البر بالتاء والحاء المهملة وقيده عبد الغني بن سعيد والدارقطني بالنون والجيم مختلف في صحبته. قال ابن عبد البر: الذي عندي إنه لا تصح له صحبة وحديثه مرسل يروي عن رجل من الصحابة وعن يعلى بن أمية (٥).

---

(١) انظر الاستيعاب (٣/١٨٤) والإصابة (٣/١٨٣ ـ ١٨٤).

(٢) انظر الاستيعاب (٣/١٨٤) والإصابة (٣/١٨٤) وممن جعله مغايراً للذي قبله ابن أبي خيثمة واختاره الحافظ في الإصابة. كما أن الراوي عن هذا ابنه. وعن الأول غير ابنه. وفيهما والد عياض بدل والد الحارث.

(٣) انظر الإصابة (٣/١٩١) وفيه أن ابن أبي حاتم ذكره في المراسيل وليس في النسخة المطبوعة منه.

(٤) انظر الإصابة (٣/١٨٨ ـ ١٨٩).

(٥) انظر الاستيعاب (٣/٢٠٧ ـ ٢١٠) والإصابة (٣/٢٠٨).

٦١٦ ـ فرات بن ثعلبة مختلف في صحبته روى عنه ضمرة بن حبيب وغيره قال ابن عبد البر: قال بعضهم ليست له صحبة وحديثه مرسل (٣).

● ٦١٧ ـ فرات بن سلمان عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

٦١٨ ـ فروة بن مجالد عن النبي ﷺ وعنه حسان بن عطية وغيره. قال أبو عمر وأكثرهم يجعل حديثه مرسلاً ـ يعني لا يثبتون صحبته (٢).

● ٦١٩ ـ فروة بن نوفل الأشجعي عن النبي ﷺ قال أبو حاتم وغيره ليست له صحبة وحديثه مرسل (٣). ولأبيه صحبة وهو يروي عنه وعن علي وعائشة رضي الله عنهم.

٦٢٠ ـ فضالة بن هند الأسلمي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وجزم/ ابن عبد البر بها ولم يثبتها ابن حبان (٤).

٦٢١ ـ الفضل بن سخيت أبو العباس السندي عن عبد الرزاق قال ابن معين ما سمع من عبد الرزاق شيئاً. هو أحد الضعفاء المتروكين.

٦٢٢ ـ الفضل بن عمرو الفقيمي ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة.

٦٢٣ ـ فضيل بن فضالة عن النبي ﷺ وهو مرسل لأنه تابعي يروي عن عبد الله بن بسر وغيره أخرج حديثه أبو داود في المراسيل (٥).

حرف القاف

● ٦٢٤ ـ القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أرسل عن جده وأبي عبيدة بن الجراح وأبي ذر وذلك واضح وعن سعد بن أبي وقاص وهو مرسل

(١) انظر الاستيعاب (١٩٨/٣) والإصابة (٢٠٦/٣).
(٢) انظر الاستيعاب (١٩٦/٣) والإصابة (٢٠٩/٣ ـ ٢١٠) وفي التقريب فروة بن مجاهد أبو مجالد.
(٣) انظر الإصابة (٢١٠/٣).
(٤) انظر الاستيعاب (١٩٣/٣) والإصابة (٢٠٢/٣).
(٥) انظر الإصابة (٢١١/٣) والمراسيل المجردة من الأسانيد ص ٢٧ المطبوعة.
بهامش الظاهرية: فليح بن سليمان سئل أسمعت من الزهري شيئاً؟ قال: لا، قاله ابن مهدي.

أيضاً قاله أبو حاتم وقال ابن المديني لم يلق من أصحاب النبي ﷺ غير جابر بن سمرة قيل له فلقي ابن عمر؟ فقال كان يحدث عن ابن عمر بحديثين ولم يسمع من ابن عمر شيئاً. وقال أبو حفص الفلاس لا أشك (١) إلا أنه قد لقيه ـ يعني ابن عمر رضي الله عنهما ـ.

● ٦٢٥ ـ القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي متكلم فيه روى عن علي وابن مسعود وسلمان وتميم الداري وعائشة وأبي هريرة وغيرهم وذلك كله مرسل قاله في التهذيب وقد أنكر أحمد بن حنبل وأبو حاتم قوله جاءنا سلمان الفارسي وقال أحمد كيف يكون هذا اللقاء له وهو مولى خالد بن يزيد بن معاوية. وقال بعضهم لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلي. وروى يحيى بن الحارث عنه أنه قال لقيت مائة من أصحاب رسول الله ﷺ وقال سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وأبو إسحاق الجوزجاني لقي القاسم أربعين رجلاً من المهاجرين والأنصار والله أعلم.

٦٢٦ ـ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أحد الفقهاء السبعة أرسل عن جده رضي الله عنه وذلك واضح لأن أباه محمداً ولد في حجة الوداع فكان عمره حين توفى أبو بكر رضي الله عنه نحو ثلاث سنين وذكر الغلابي أن القاسم لم يدرك أباه أيضاً وذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه/ (٢).

٦٢٧ ـ القاسم بن الوليد الهمداني قال الإمام أحمد لم يسمع من إبراهيم النخعي شيئاً.

---

(١) قال الترمذي في جامعه (١/٢٧٣) لم يسمع من ابن مسعود.

(٢) بهامش الظاهرية: القاسم بن مخيمرة روى عن أبي سعيد الخدري وروايته عنه في ابن ماجة وروى عن عبد الله بن عمرو وروايته عنه في الأدب للبخاري وروى عن سلمان الفارسي وروايته عنه في مصنف ابن أبي شيبة وروى عن أمامة وقد روى عباس الدوري عن يحيى بن معين قال لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ. وبهامشها أيضاً: وفي النسائي من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن أسماء حديث نفاسها في حجة الوداع قال صاحب الإلمام وهذا منقطع عندهم زاد القاسم بن محمد لم يلق أسماء وقال ابن حزم في حجة الوداع لا ينكر سماعه منها.

● ٦٢٨ ـ القاسم مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقيل أبو القاسم ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وجزم ابن عبد البر بها ولم يذكره ابن حبان فيهم (١).

● ٦٢٩ ـ القاسم مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل وكأنه القاسم أبو عبد الرحمن المتقدم ولكن ابن أبي حاتم جعلهما اثنين (٢).

٦٣٠ ـ قبيصة بن برمة عن النبي ﷺ أنه قال له كم مات لك من الولد؟ قال ثلاثة، الحديث مختلف في صحبته ذكره ابن حبان في التابعين وقال أبو حاتم قال بعض ولده له صحبة ولا يصح ذلك. قلت: حديثه هذا يقتضي الاتصال (٣) والله أعلم.

٦٣١ ـ قبيصة بن ذؤيب ولد عام الفتح على الأصح وقيل أول سنة من الهجرة وفي التهذيب أن روايته عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهم مرسلة. وقال الميموني صاحب أحمد قال بعض أصحابنا لم يلق قبيصة تميماً ـ يعني الداري ـ (٤).

٦٣٢ ـ قبيصة السلمي ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال فيه نظر (٥).

٦٣٣ ـ قتادة بن دعامة السدوسي أحد المشهورين بالتدليس وهو أيضاً يكثر من الإرسال عن مثل النعمان بن مقرن وسفينة ونحوهما. قال أحمد بن

---

(١) انظر الاستيعاب (٣/٢٥٣) والإصابة (٣/٢١٣) و٤/١٥٧).
(٢) بهامش الظاهرية: القاسم بن يزيد روى عن علي قال المزي في التهذيب لم يدركه.
(٣) وذكره أيضاً ابن حبان في الصحابة وقال يقال إن له صحبة وقيل أبو ثرمة وقال أبو عبد الله بن سيده له صحبة والحديث عنه قال كنت عند النبي ﷺ جالساً إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله أدع الله لي فإنه ليس يعيش لي ولد قال وكم مات لك قالت ثلاثة بنين قال لقد احتظرت من النار بحظار شديد. وقال البخاري له صحبة يروي عن ابن مسعود وساق الحديث كما ذكرت.]انظر الإصابة (٣/٢١٤) والاستيعاب (٣/٢٤٤)[.
(٤) بهامش الأصل: قلت وقال ابن عساكر في أطرافه لم يلق عباده بن الصامت.
(٥) انظر الاستيعاب (٣/٢٤٥) والإصابة (٣/٢١٦).

حنبل ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من أنس بن مالك قيل له فعبد الله بن سرجس فكأنه لم يره سماعاً قال حرب فقلت لأحمد شيخ يقال له دغفل بن حنظلة له صحبة يروى عنه قتادة قال ما أعرفه وصحح أبو زرعة سماعه من عبد الله بن سرجس وزاد ابن المديني أبا الطفيل وقال شعبة لم يسمع قتادة من حميد بن عبد الرحمن ولا من أبي رافع - يعني الصائغ - شيئاً. قال أحمد بن جنبل يدخل بينه وبين أبي رافع الحسن وخلاسا. وقال يحيى بن سعيد القطان لم يسمع قتادة من مسلم بن يسار شيئاً وأراه لم يسمع من طاووس. قال أحمد وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عن قتادة عن خلاس بن عمرو شيئاً - يعني كأنه لم يسمع منه - وقال يحيى بن معين لم يسمع قتادة من سعيد/ بن جبير ولا من مجاهد ولا من سليمان بن يسار شيئاً رواه عن يحيى بن الجنيد وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين لم يسمع قتادة من حميد بن عبد الرحمن الحميري ولا من علي الأزدي ولا من أبي قلابة ولا من رجاء بن حيوة ولا من عبد الرحمن مولى أم برثن ولا من أبي رافع ولا من سليمان بن يسار قال ولا أعلمه سمع من أبي بردة. وقال إبراهيم بن الجنيد قلت ليحيى بن معين إن يحيى بن سعيد يزعم أن قتادة لم يسمع من سنان بن سلمة الهذلي حديث ذؤيب الخزاعي في البدن فقال ابن معين ومن يشك في هذا أن قتادة لم يسمع منه ولم يلقه وقال أحمد بن حنبل لم يسمع قتادة من عبد الله بن الحارث الهاشمي شيئاً لأنه قديم سمع منه عوف ولم يسمع من مجاهد بينهما أبو الخليل ولا من سعيد بن جبير يقول كتب إلي سعيد بن جبير قيل له فطاووس قال رآه طاووس فتعوذ منه قيل له فالقاسم وسالم وعروة قال لم يسمع منهم قيل له فعبد الله بن معقل قال لم يسمع منه. وسئل الإمام أحمد عن سليمان اليشكري من روى عنه قال قتادة وما سمع منه شيئاً وقال مهنا سألت أبا عبد الله سمع قتادة من قبيصة بن ذؤيب قال لا. وقال يحيى بن سعيد قال شعبة لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث حديث على القضاة ثلاثة وحديث لا صلاة بعد العصر وحديث يونس بن متي. قال أبو بكر بن خلاد وسمعت يحيى - يعني القطان - يقول قتادة عن معاذة [1] - يعني العدوية - لم يصح. وقال أحمد بن

(١) في الأصل معاذ والصواب ما ذكرنا تبعاً للظاهرية.

حنبل أيضاً أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب ما أدري كيف هي؟ قد أدخل بينه وبين سعيد نحواً من عشرة رجال لا يعرفون وقال البخاري لم يسمع قتادة من سليمان بن قيس اليشكري ولا نعرف له سماعاً [1] من زهدم الجرمي ولا من بشير بن نهيك وقال أبو زرعة الرازي قتادة عن معقل بن يسار مرسل قال أبو حاتم وكذلك عن أبي موسى وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم. وقال الترمذي قال بعض أهل العلم لا نعرف لقتادة سماعاً من عبد الله ابن بريدة. وقال الأثرم قلت لأحمد بن حنبل قتادة سمع من يحيى ابن نعيم قال لا أدري قد روى عنه وعن رجل عنه قال المروزي قلت لأحمد يقولون إن قتادة لم يسمع من عكرمة قال/ هذا لا يدري الذي قال وأخرج إلي كتابه فيه أحاديث مما سمع قتادة من عكرمة فإذا ستة أحاديث سمعت عكرمة [2]. وقال البرديجي سمع قتادة من سعيد بن المسيب ولا يصح له سماع من أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحدث عن سعيد بن جبير ويدخل بينه وبين سعيد عروة قال ولم يسمع من الشعبي يحدث عن عروة عن الشعبي ولا من عروة بن الزبير. وقد روى عنه حديثين ولم يسمع من مجاهد وقد روى عنه وربما أدخل بينه وبين مجاهد قتادة أبا الخليل وحدث عن الزهري وقد قال بعض أهل الحديث لم يسمع منه وقال بعضهم سمع منه لأنهما التقيا عند هشام بن عبد الملك قال وحدث عن أبي إسحاق ولا أدري أسمع منه أم لا والذي يقر في القلب إنه لم يسمع منه والله أعلم.

٦٣٤ ـ قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب حديث «من ترك الجمعة فعليه نصف دينار» قال البخاري لم يصح سماعه من سمرة.

● **٦٣٥** ـ قرة بن خالد ذكره أبو حاتم في جماعة رأوا أنساً ولم يسمعوا منه.

● **٦٣٦** ـ قرة بن أياس والد معاوية بن قرة أنكر شعبة أن يكون له صحبة والجمهور أثبتوا له الصحبة والرواية وهو الأظهر والله أعلم [3].

---

(١) نقله الترمذي في جامعه (١/٢٤٧).

(٢) في الظاهرية: أحاديث مما سمع قتادة عن عكرمة قال ستة أحاديث. وقال الترمذي (١/٣٠٤) لم يدرك النعمان بن مقرن.

(٣) انظر الاستيعاب (٣/٢٤٢ ـ ٢٤٣) والإصابة (٣/٢٢٣ ـ ٢٢٤).

٦٣٧ - القعقاع بن حكيم عن أبي هريرة وقيل إنه لم يلقه حكاه في التهذيب (١).

٦٣٨ - القعقاع بن عمرو التميمي أخو عاصم قال الصغاني في صحبته نظر (٢).

٦٣٩ - قهيد بن مطرف وقيل ابن أبي مطرف الغفاري مختلف في صحبته روى عن النبي ﷺ حديث إن سائلاً سأله إن عدا علي عاد. قال ذكره ثلاث مرات» الحديث (٣). وقد ذكر ابن حبان قهيداً هذا في التابعين. وكذلك قال غيره أيضاً فحديثه مرسل (٤).

● ٦٤٠ - قيس بن أبي حازم يقال له رؤية رأى النبي ﷺ يخطب ولم يصح ذلك. بل هاجر إليه ليبايعه فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق وروى عن العشرة رضي الله عنهم سوى عبد الرحمن بن عوف وحديثه عن النبي ﷺ مرسل وكذلك عن عبد الله بن رواحة لأنه استشهد بمؤتة وقال ابن المديني لم يسمع من أبي الدرداء ولا من سلمان وروى عن بلال ولم يلقه/ قال وروى عن عقبة بن عامر ولا أدري سمع منه أم لا؟ (٥).

قلت: في هذا القول نظر فإن قيسا لم يكن مدلساً وقد ورد المدينة عقب وفاة النبي ﷺ والصحابة بها مجتمعون فإذا روى عن أحد الظاهر سماعه منه.

٦٤١ - قيس بن رافع الأشجعي عن النبي ﷺ وهو مرسل أخرجه أبو داود في المراسيل وقيس هذا تابعي بلا خلاف (٦).

---

(١) بهامش الظاهرية: القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه إنما بعثت لا تمم صالح الأخلاق. رواه البخاري في التاريخ. وبهامش المخطوطتين. قال البيهقي في الخلافيات ولم يسمع من عائشة.

(٢) انظر الاستيعاب (٣/٢٥٢) والإصابة (٣/ ٢٣٠).

(٣) بهامش الظاهرية: ساق البخاري الحديث في تاريخه عن قهيد عن أبي هريرة.

(٤) انظر الاستيعاب (٣/٢٦٧ - ٢٦٨) والإصابة (٣/٢٣٢).

(٥) انظر الاستيعاب (٣/٢٣٧ - ٢٣٨) والإصابة (٣/٢٥٥).

(٦) كتاب المراسيل المجردة من الأسانيد المطبوعة ص ٤٨ وانظر الإصابة (٣/٢٥٩).

● ٦٤٢ ـ قيس بن زيد بصري روى عن النبي ﷺ أنه طلق حفصة الحديث قال ابن عبد البر قيل إنه مرسل وليست له صحبة. قلت: قاله أبو حاتم الرازي (١).

٦٤٣ ـ قيس بن سعد المكي ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة.

٦٤٤ ـ قيس بن الهيثم السلمي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته (٢).

٦٤٥ ـ قيس الجذامي قيل فيه ابن مرثد وقيل ابن عامر مختلف في صحبته والأصح أنه تابعي وحديثه مرسل. يروي عنه كثير بن مرة وغيره (٣).

حرف الكاف

٦٤٦ ـ كثير بن شهاب الحارثي قال ابن عبد البر وغيره في صحبته نظر (٤).

٦٤٧ ـ كثير بن الصلت بن معدي كرب ولد على عهد النبي ﷺ وسماه كثيراً وهو تابعي يروي عن عمر رضي الله عنه وغيره (٥).

٦٤٨ ـ كثير بن العباس بن عبد المطلب ولد أيضاً في حياة النبي ﷺ وهو تابعي لا يذكر له رؤية وإنما ذكر في الصحابة للمعاصرة بالولادة (٦).

٦٤٩ ـ كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة أخرج له النسائي وابن ماجة عن أبيه عن جده رأيت النبي ﷺ طاف بالبيت سبعاً ثم صلى ركعتين الحديث من طريق ابن جريج عنه ورواه أبو داود من طريق سفيان بن عيينة قال

---

(١) انظر الاستيعاب (٣/٢٣٠) والإصابة (٣/٢٦٧).
(٢) انظر الاستيعاب (٣/٢٢٩) والإصابة (٣/٢٥١).
(٣) انظر الاستيعاب (٣/٢٢٧) والإصابة (٣/٢٣٧ و٢٥٢) وفيهما ابن زيد لا ابن مرثد.
(٤) انظر الاستيعاب (٣/٣٠٠) والإصابة (٣/٢٧١).
(٥) انظر الاستيعاب (٣/٣٠٠) والإصابة (٣/٢٩٣).
(٦) انظر الاستيعاب (٣/٢٩٩) والإصابة (٣/٢٩٣ ـ ٢٩٤).

كان ابن جريج أخبرنا عنه ـ يعني كثيراً ـ فسألته فقال ليس من أبي سمعته ولكن من بعض أهلي. فتبين أن الحديث مرسل.

٦٥٠ ـ كثير بن مرة الحضرمي تابعي ليس إلا وهو عن النبي ﷺ مرسل (١).

٦٥١ ـ كثير الأنصاري بصري عن النبي ﷺ إنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره قال أبو عمر، وقد قيل حديثه مرسل أي لا صحبة له (٢).

● ٦٥٢ ـ كدير بن قتادة الضبي مختلف في صحبته روى عن النبي ﷺ/ وعنه أبو إسحاق السبيعي قال أبو حاتم لا نعلم له صحبة. قال أبو عمر حديثه عند أكثرهم مرسل (٣).

٦٥٣ ـ كرامة بن ثابت الأنصاري قال ابن عبد البر في صحبته نظر ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة (٤).

٦٥٤ ـ كردوس بن عمر وقيل ابن هاني ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته (٥).

٦٥٥ ـ كريب بن أبرهة قال ابن عبد البر في صحبته نظر ولم نجد له رواية إلا عن الصحابة (٦).

● ٦٥٦ ـ كعب بن سور الأزدي قال أبو زرعة ليست له صحبة قلت: أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره فهو معدود من كبار التابعين (٧).

● ٦٥٧ ـ كعب بن عمرو وقيل عمرو بن كعب جد طلحة بن مصرف تقدم في حرف العين.

---

(١) انظر الإصابة (٣/٢٩٤ ـ ٢٩٥).

(٢) انظر الاستيعاب (٣/٣٠٠) والإصابة (٣/٣٠١).

(٣) انظر الاستيعاب (٣/٣٠٤) والإصابة (٣/٢٧٢ ـ ٢٧٣).

(٤) انظر الاستيعاب (٣/٣٠٤ والإصابة (٣/٢٧٣).

(٥) انظر الإصابة (٣/٢٩٥).

(٦) انظر الاستيعاب (٣/٣٠٤ ـ ٣٠٥) والإصابة (٣/٢٩٥ ـ ٢٩٦).

(٧) انظر الاستيعاب (٣/٢٨٥ ـ ٢٩٠) والإصابة (٣/٢٩٧).

٦٥٨ ـ كعب بن ماتع الحميري المعروف بكعب الأحبار تابعي ليس إلا [١].

٦٥٩ ـ كلثوم بن علقمة الخزاعي ويقال له ابن المصطلق وهو جد أبيه يقال له صحبة ولا يصح أخرج له ابن ماجة عن النبي ﷺ حديث كيف بي إذا أحسنت [٢] الحديث. ذكره ابن حبان في التابعين وقال ابن عبد البر أحاديثه مرسلة لا تصح له صحبة.

٦٦٠ ـ كليب بن منفعة عن جده عن النبي ﷺ حديث من أبر؟ «قال أمك» الحديث أخرجه أبو داود هكذا وقيل فيه عن أبيه عن جده [٣].

حرف اللام

٦٦١ ـ لهب بن مالك اللهبي ويقال لهيب ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وإسناد حديثه مع النبي ﷺ واه جداً ساقه ابن عبد البر [٤].

٦٦٢ ـ الليث بن سعد المصري الإمام المشهور قال يحيى بن بكير لم يسمع الليث من مشرح بن هاعان ولا روى عنه قلت: وقد روى أبو صالح كاتب الليث وعثمان بن صالح السهمي كلاهما عن الليث عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال «ألا أخبركم بالتيس المستعار» الحديث. وسئل أبو زرعة هل سمع الليث بن سعد من عبد الرحمن الأعرج قال أدركه ولم يسمع منه شيئاً وقال ابن وهب قال الليث لم أسمع من عبيد الله بن/ أبي جعفر إنما كان صحيفة كتب إلي ولم أعرض عليه. وكذلك قال أبو صالح كاتبه إن رواية الليث عن عبد الله العمري من كتابه إليه. قلت: تقدم إن المكاتبة أحد أنواع التحمل فلا إرسال في هذين.

---

(١) انظر الإصابة (٣/٢٩٧ ـ ٢٩٩).

(٢) في الأصل كيف بي. انظر الاستيعاب (٣/٢٩٨) والإصابة (٣/٢٨٨).

(٣) انظر الإصابة (٣/٢٩٠).

(٤) انظر الاستيعاب (٣/٣١٢ ـ ٣١٥) والإصابة (٣/٣١٢ ـ ٣١٣).

● ٦٦٣ - ليث بن أبي سليم قال أبو زرعة لم يسمع من مكحول بل هو مرسل.

حرف الميم

● ٦٦٤ - محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال أبو حاتم لم يسمع من جابر ولا من أبي سعيد ولا من عائشة وسمع من أنس بن مالك ورأى ابن عمر وسمع من عبد الرحمن بن عثمان التيمي. وقال أبو زرعة حديثه عن سعد بن أبي وقاص مرسل وذكر في التهذيب أنه أرسل أيضاً عن أسامة بن زيد وأسيد بن حضير ولم يسمع منهما وحديثه عن عائشة في الترمذي والنسائي[1]. وعن أبي سعيد في الترمذي وابن ماجه وعن جابر في ابن ماجة وليس في شيء من ذلك تصريح بالسماع. وأخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجة عن قيس بن فهد رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنَّه رأى رجلاً يصلي بعد الصبح ركعتين الحديث. وقال الترمذي ليس بمتصل محمد بن إبراهيم لم يسمع من قيس[2].

٦٦٥ - محمد بن أبي بن كعب ولد على عهد النبي ﷺ وليست له رؤية بل هو تابعي وحديثه مرسل[3].

● ٦٦٦ - محمد بن إسحاق بن يسار الإمام تقدم أنه مشهور بالتدليس وأنه لا يحتج إلا بما قال فيه حدثنا وابن حبان لم يراع ذلك في صحيحه بل احتج به مطلقاً وإن قال عن قال أحمد بن حنبل لم يسمع ابن إسحاق من مجاهد وقال ابن معين لم يسمع من أبي سفيان طلحة بن نافع شيئاً. وقال أبو زرعة لم يسمع من

---

(١) بهامش الأصل: قلت قالا عقبة لم يسمع منها.

(٢) بهامش الظاهرية: روى الطبراني من رواية محمد بن إبراهيم عن نعيم النحام حديثاً في قول المؤذن في المطر ومن قعد فلا حرج قال ابن عبد البر في ترجمة نعيم روى عنه نافع ومحمد بن إبراهيم التيمي وما أظنهما سمعا منه. قلت: بل هو مقطوع به فإنه توفى قديماً إما في أجنادين أو في اليرموك على خلاف فيه. [انظر الاستيعاب (٣/٥٢٧ - ٥٢٨) وانظر سنن الترمذي (٢/٢٨٦)].

(٣) انظر الاستيعاب (٣/٣٢٥) والإصابة (٣/٤٥٠).

حكيم بن حكيم وقال أبو حاتم في حديثه عن سليط عن أبي سعيد في بئر بضاعة بن إسحاق صاحب تدليس بينه وبين سليط فيه رجل وقال الإمام أحمد إذا قال ابن إسحاق وذكر فلم يسمعه.

٦٦٧ ـ محمد بن أسلم قال ابن عبد البر روى عن النبي ﷺ وحديثه مرسل (١).

٦٦٨ ـ محمد بن بشر الأنصاري عن النبي ﷺ أيضاً وعنه ابنه/ يحيى ذكره أبو عمر في الصحابة وقال زعم بعضهم أن حديثه مرسل (٢).

● ٦٦٩ ـ محمد بن بشر العبدي أحد أئمة الحديث المحتج بهم روى عن مجاهد بن رومي وقال يحيى بن معين والله ما سمع منه شيئاً قط ولكنه مرسل.

● ٦٧٠ ـ محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه تقدم أنه ولد في حجة الوداع بذي الحليفة وأن حديثه عن النبي ﷺ وعن أبي بكر رضي الله عنه مرسل (٣).

٦٧١ ـ محمد بن ثابت بن قيس بن شماس حنكه النبي ﷺ بريقه وسماه محمداً وليست له صحبة فحديثه مرسل. وابن حبان ذكره في الصحابة (٤).

٦٧٢ ـ محمد بن جابر بن غراب ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر ولم أعرفه (٥).

٦٧٣ ـ محمد بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما كان صغيراً على عهد النبي ﷺ وهو معدود في الصحابة وليس له سماع (٦).

---

(١) انظر الاستيعاب (٣/٣٢٤) والإصابة (٣/٤٥٠ ـ ٤٥١).
(٢) انظر الاستيعاب (٣/٣٢٣) والإصابة (٣/٣٥١).
(٣) انظر الاستيعاب (٣/٣٢٨ ـ ٣٢٩) والإصابة (٣/٤٥١).
(٤) انظر الاستيعاب (٣/٣٢١) والإصابة (٣/٤٥١ ـ ٤٥٢).
(٥) انظر الإصابة (٣/٣٥١).
(٦) انظر الاستيعاب (٣/٣٢٦ ـ ٣٢٧) والإصابة (٣/٣٥٢).

٦٧٤ ـ محمد بن أبي جهم بن حذيفة ولد أيضا على عهد النبي ﷺ وعداده في التابعين (١).

● ٦٧٥ ـ محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي ولد بأرض الحبشة وله عن النبي ﷺ أحاديث منها عند الترمذي «فصل ما بين الحلال والحرام الضرب بالدف» قال يحيى ابن معين له رؤية ولا يذكر له صحبة (٢).

٦٧٦ ـ محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ولد أيضاً بأرض الحبشة على عهد النبي ﷺ وله رؤية (٣).

٦٧٧ ـ محمد بن الحسن بن آتش الصنعاني روى عن همام ابن منبه ولم يدركه قاله شيخنا المزي في التهذيب.

٦٧٨ ـ محمد بن خازم أبو معاوية الضرير قال أحمد بن حنبل لم يرو أبو معاوية عن أبان بن تغلب إلا حديثاً واحداً حديث عبد الله في الحفدة.

٦٧٩ ـ محمد بن خالد الضبي كوفي روى عن أنس في تخليل اللحية قال أحمد بن حنبل من أين أدرك محمد بن خالد أنساً أو رآه وقال ابن معين لم يسمع من أنس ووثقه.

٦٨٠ ـ محمد بن زهير بن أبي جبل ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر (٤).

● ٦٨١ ـ محمد بن زياد الألهاني قال أبو حاتم لم يسمع من عوف بن مالك ولم يدركه.

● ٦٨٣ ـ محمد بن سور بن أبي وقاص عن النبي ﷺ وهو مرسل لأنه تابعي.

---

(١) انظر الاستيعاب (٣٢٣/٣) والإصابة (٤٥٢/٣).
(٢) انظر الاستيعاب (٣١٨/٣ ـ ٣٢١) والإصابة (٣٥٢/٣).
(٣) انظر الاستيعاب (٣٢١/٣ ـ ٣٢٣) والإصابة (٣٥٣/٣ ـ ٣٥٤).
(٤) انظر الإصابة (٤٨٧/٣).

٦٨٣ ـ محمد بن سيرين أحد أئمة التابعين قال أحمد وابن المديني لم يسمع من ابن عباس شيئاً قال أحمد إنما يقول نبئت عن ابن عباس وقد سمع من أبي هريرة وابن عمر. وقال خالد الحذاء كل شيء قال ابن سيرين نبئت عن ابن عباس إنما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة. وقال شعبة ما أرى محمد بن سيرين سمع من عقبة بن عبد الغافر شيئاً وقال البخاري لم يسمع ابن سيرين من معقل بن يسار ذكره عنه الترمذي في العلل وقال أبو حاتم لم يسمع ابن سيرين من عائشة شيئاً ولم يلق أبا ذر ولا أظنه سمع من أبي الدرداء ذاك بالشام وهذا بالبصرة ولم يسمع من عبيد الله بن عبد الله بن عباس ولا أعلم سمع من أبي برزة وابن سيرين عن كعب بن عجرة مرسل. وسئل ابن معين عن حديث محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب كنا عند المغيرة في ذكر المسح على الخفين فقال بينهما رجل وقد ذكر بعضهم الرجل أيوب وروى ابن سيرين عن عبادة بن الصامت حديث «الورق بالورق». قال ابن أبي خيثمة إنما يحدث بالحديث عن مسلم بن يسار عن عبادة وقال الدارقطني لم يسمع ابن سيرين من عمران بن حصين (١).

قلت: روايته عنه في الصحيح وقال في التهذيب إن روايته عن حذيفة وأبي الدرداء مرسلة وقال الإمام أحمد بعض الناس ينكر أن يكون سمع ابن سيرين من مسروق شيئاً.

٦٨٤ ـ محمد بن صيفي بن أمية المخزومي قال ابن عبد البر في صحبته نظر (٢).

٦٨٥ ـ محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه روى عن معاوية بن جاهمة وقد قيل فيه عن أبيه عنه وأن الأولى مرسلة ذكر ذلك في التهذيب.

٦٨٦ ـ محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي المعروف بالسجاد أتى به أبوه

---

(١) بهامش الظاهرية: قال الإمام أحمد سمع ابن سيرين من عمران بن حصين وأنس.

(٢) انظر الاستيعاب (٣/٣٢٣) والإصابة (٣/٣٥٦).

رضي الله عنه إلى النبي ﷺ فمسح رأسه وسماه محمداً وكناه أبا القاسم ولم يذكر أحد فيما وقفت عليه له رؤية بل هو تابعي [1].

٦٨٧ ـ محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة روى عن جبير بن مطعم وذلك مرسل لم يدركه قاله في التهذيب.

● ٦٨٨ ـ محمد بن عبد الله الشعيثي قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن محمد بن عبد الله الشعيثي / وما حكى عنه شجاع بن أبي نصر أنه لقي أربعة من أصحاب النبي ﷺ فقال لقيت الحارث بن بدل فقال لم يدرك من أصحاب النبي ﷺ أحداً.

٦٨٩ ـ محمد بن عبد الله عن عمه عبد الله بن زيد الذي أرى النداء رضي الله عنه قال الدارقطني مرسل لم يدركه.

٦٩٠ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم أبو عتيق قال موسى بن عقبة وجماعة بعده لا يعلم أربعة متوالدون أدرك [2] النبي ﷺ إلا هؤلاء الأربعة أبو قحافة وابنه أبو بكر وابنه عبد الرحمن وابنه أبو عتيق وليست هذه المنقبة لغيرهم رضي الله عنهم. قلت: ولم أر لأبي عتيق هذا ذكر صحبة ولا رؤية وكأنه كان صغيراً جداً على عهد النبي ﷺ وأوضح منه في هذه المنقبة عبد الله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق وأبوها وجدها لأن ابن الزبير صحابي روى أحاديث فهم أربعة متوالدون من الصحابة رضي الله عنهم [3].

● ٦٩١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عثمان رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

● ٦٩٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن حصين عن سعد رضي الله عنه قال أيضاً مرسل.

---

(١) انظر الاستيعاب (٣/٣٢٩ ـ ٣٣٢) والإصابة (٣/٣٥٦ ـ ٣٥٧).
(٢) كذا في الأصل وفي الظاهرية أدركوا.
(٣) انظر الاستيعاب (٣/٣٣٣ ـ ٣٣٤) والإصابة (٣/٤٣٥).

● ٦٩٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب الإمام المشهور قال ابن معين لم يسمع من عجلان والد محمد بن عجلان إنما سمع من عجلان مولى المشمعل وقال أبو زرعة وقد سئل عن حديث جابر «لا طلاق قبل نكاح» لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء إنما رواه عمن سمع عطاء (١).

● ٦٩٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة أو ابن أبي لبيبة قال أبو حاتم لم يدرك سعد بن أبي وقاص وقال أبو زرعة حديثه عن علي رضي الله عنه مرسل.

● ٦٩٥ ـ محمد بن أبي ليلى الفقيه المشهور قال أبو حاتم وغيره لم يسمع من أبيه شيئاً مات أبوه وهو طفل إنما يروي عن رجل عن أبيه.

● ٦٩٦ ـ محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

٦٩٧ ـ محمد بن عبيد الأنصاري عن النبي ﷺ وعنه حميد الطويل أخرجه أبو داود في المراسيل/ (٢).

● ٦٩٨ ـ محمد بن عجلان مشهور قال أبو حاتم لم يسمع من صالح مولى التوأمة شيئاً.

● ٦٩٩ ـ محمد بن عطية السعدي قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن حديث الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده لجده صحبة؟ قال يقولون عن أبيه ولا يذكرون عن جده والحديث عن أبيه وليس بمسند بل هو مرسل.

● ٧٠٠ ـ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أبو جعفر الباقر أرسل عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي رضي الله عنهم وعن عائشة وأبي هريرة أيضاً وجماعة قاله في التهذيب. وفي كتاب ابن ماجة له

---

(١) بهامش الظاهرية: ولم يسمع ابن أبي ذئب من الزهري.

(٢) ص ٣٣ من كتاب المراسيل المجردة من الأسانيد المطبوعة.

عن أم سلمة رضي الله عنها حديث «الحج جهاد كل ضعيف» والظاهر أنه مرسل [أرسل عن عمر أيضاً قاله الذهبي] (١).

٧٠١ ـ محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهما روى عن جده وذلك في السنن الأربعة. وقال شيخنا في التهذيب هو مرسل لم يدركه.

٧٠٢ ـ محمد بن عمرو بن حزم ولد على عهد النبي ﷺ فقيل قبل موته بسنتين وقيل بعد ذلك فهو تابعي ليس إلا وحديثه مرسل (٢).

● ٧٠٣ ـ محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب أخرج له الترمذي (٣) عن جده عنه عن النبي ﷺ حديث «إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء» من طريق صالح بن عبد الله الترمذي عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو به قال المزي في التهذيب رواه الناس عن فرج ابن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي عن علي رضي الله عنه قلت: إن كانت الرواية الأولى محفوظة فهي مرسلة لأن محمد بن عمرو لم يدرك جده، وإن كانت الثانية فمحمد بن علي هو ابن الحنفية ، وذلك مرسل أيضاً، لأن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يدركه، والحديث ضعيف أيضاً من جهة فرج بن فضالة والله أعلم.

● ٧٠٤ ـ محمد بن قيس بن الأشعث مؤذن كندة عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

٧٠٥ ـ محمد بن قيس بن مخرمة تابعي أرسل عن النبي ﷺ وأخرج له

---

(١) ما بين المعكوفين في الأصل بالهامش وفي الظاهرية من صلب الكتاب والصواب ما في الأصل. وقال الترمذي في جامعه (٢٨٧/١) لم يدرك علي بن أبي طالب.

(٢) راجع الاستيعاب (٣٣٢/٣ ـ ٣٣٣) والإصابة (٤٥٤/٣).

(٣) في جامعه (٣٣/٢) وقال هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه ولا نعلم أحداً رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة والفرج بن فضالة قد تكلم فيه بعض أهل الحديث وضعفه من قبل حفظه وقد رواه عنه وكيع وغير واحد من الأئمة. ولعل كلمة عنه قبل عن النبي مقحمة.

مسلم عن أبي هريرة حديثاً ذكر بعضهم أنه مرسل ولم يسمع من أبي هريرة حكاه/ الحافظ ضياء الدين عن أبي عبد الله اليشكري [1].

٧٠٦ ـ محمد بن قيس المديني مولى بني أمية عن أبي هريرة أيضاً وقيل إن ذلك مرسل حكاه في التهذيب [2] وهو يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأقرانه.

٧٠٧ ـ محمد بن كعب القرظي روى عن علي والعباس وابن مسعود وأبي الدرداء رضي الله عنهم وذلك مرسل لم يلقهم قاله أيضاً في التهذيب وقد قال أبو داود سمع من علي وابن مسعود. وهذا هو الصحيح فقد روى أيوب بن موسى قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت ابن مسعود فذكر حديثاً رواه البخاري في تاريخه عن بندار عن أبي بكر الحنفي عن الضحاك بن عثمان عن أيوب. ثم قال لا أدري حفظه أم لا؟ وحكى الترمذي عن قتيبة بن سعيد أن محمد بن كعب هذا ولد في حياة النبي ﷺ [3].

٧٠٨ ـ محمد بن كعب روى عن عاصم بن كليب عن محمد بن كعب قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الإمام أحمد هذا وهم محمد بن كعب يحدث عن عبد الله بن شداد عن علي وعن شيث بن ربعي عن علي قال عبد الله بن أحمد ولم أر أبي يصحح أن محمد بن كعب سمع من علي رضي الله عنه نقلت هذا من خط الحافظ ضياء الدين. والظاهر أنه محمد بن كعب المتقدم والله أعلم [4].

● ٧٠٩ ـ محمد بن محمد بن الأسود عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل قلت: هو يروى عن عامر بن سعد وهو خاله.

---

(١) راجع الإصابة (٣/٤٥٤).

(٢) بهامش الظاهرية، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال روى عن أبي هريرة وجابر مرسل. وقال في آخر الترجمة سمعت أبي يقول ذلك.

(٣) راجع الإصابة (٣/٤٩٠ ـ ٤٩١) وجامع الترمذي (٢/١٥٠).

(٤) راجع الإصابة (٣/٤٩١).

● ٧١٠ ـ محمد بن محمود قال أبو حاتم ليست له صحبة هو محمد بن محمود بن مسلمة (١).

٧١١ ـ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي تقدم ذكره في المدلسين. قال ابن معين وأبو حاتم لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص وقال أبو حاتم رأى ابن عباس روية ولم يسمع من عائشة وقال سفيان بن عيينة يقولون أبو الزبير لم يسمع من ابن عباس. قلت: حديثه عن ابن عمر وابن عباس وعائشة في صحيح مسلم وقد تقدمت حكاية الليث بن سعد معه وإن ما رواه عنه فهو مما سمعه من جابر رضي الله عنه.

● ٧١٢ ـ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري بن شهاب أحد الأئمة الكبار/ وكان يدلس أيضاً كما تقدم ويرسل أيضاً فروى عن أبي هريرة وجابر وأبي سعيد الخدري ورافع بن خديج وذلك مرسل وقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين لم يسمع من ابن عمر شيئاً. وقال علي بن المديني سمع الزهري من ابن عمر حديثين فيما حدثنا به عبد الرزاق وقال أحمد بن صالح المصري لم يسمع من عبد الرحمن بن كعب بن مالك شيئاً والذي يروي عنه هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك. وقال أحمد بن حنبل ما أراه سمع من عبد الرحمن بن أزهر ومعمر وأسامة يقولان عنه ولم يصنعا عندي شيئاً. وقال الدارقطني لم يسمع من أم عبد الله الدوسية قال ذلك في حديثه عنها «الجمعة واجبة على كل قرية فيها إمامها وإن لم يكونوا إلا أربعة» قال أبو حاتم الرازي لم اختلف أنا وأبو زرعة وجماعة من أصحابنا أن الزهري لم يسمع من أبان ابن عثمان شيئاً وكيف سمع منه وهو يقول بلغني عن أبان لا إنه لم يدركه قد أدركه ومن هو أكبر منه ولكن لا يثبت له السماع منه كما أن حبيب بن أبي ثابت لا يثبت له السماع من عروة وقد سمع ممن هو أكبر منه غير أن أهل الحديث اتفقوا على ذلك واتفاق أهل الحديث على شيء يكون حجة. قال ولا يثبت له

---

(١) بهامش الظاهرية: محمد بن مالك الجوزجاني مولى البراء بن عازب له عند ابن ماجه عن البراء حديث في البكاء عند القبر قال ابن حبان في الثقات لم يسمع من البراء شيئاً. قلت له في مسند أحمد رأيت على البراء خاتماً من ذهب وذكر حديثاً سمعه منه. [انظر مسند أحمد (٤/٢٩٤)].

سماع من المسور بن مخرمة يدخل بينه وبين سليمان بن يسار وعروة بن الزبير قال ولم يدرك عاصم بن عمر بن الخطاب ورأى عبد الله بن جعفر ولم يسمع منه. قال ابن أبي حاتم وسألت أبي عن حديث رواه ابن إسحاق قال ذكر الزهري عن عطاء بن أبي ميمونة فقال الزهري لا يروي عن عطاء بن أبي ميمونة وروى ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها حديث «لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين» قال الترمذي لم يسمع الزهري هذا الحديث من أبي سلمة. وقال ابن معين في حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمر بن سعد عن أبيه رفعه «من يرد هوان قريش» الحديث قال هذا خطأ ما روى الزهري شيئاً عن عمر بن سعد قط. قلت: وهذا غير ما نحن بصدده وإنما كتبت هذا وأمثاله مما تقدم استطراداً لتمام الفائدة [1]/.

● ٧١٣ ـ محمد بن المنكدر قال ابن معين وأبو زرعة لم يسمع من أبي هريرة ولم يلقه. قلت: وحديثه عنه في سنن أبي داود وقال ابن المديني لم يدرك سلمان ـ يعني الفارسي ـ [2] وقال الترمذي لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع وقد روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن أبيه [3]. قلت: وروى له النسائي عن أبي أيوب وأبي قتادة الأنصاري رضي الله عنهما. والظاهر أن ذلك مرسل والله أعلم [4].

● ٧١٤ ـ محمد بن ميمون أبو حمزة السكري قال أبو حاتم كنت أرى أبا حمزة أدرك بكير بن الأخنس حتى قيل لي أن المراوزة يدخلون بينهما أيوب بن عائذ.

٧١٥ ـ محمد بن نهار ضعفه الدارقطني وقال لم يسمع من قتيبة بن سعيد ولا من ابن بنت شرحبيل شيئاً.

---

(١) بهامش الظاهرية. قال أبو عبيد الأجدلي قلت لأبي داود الزهري سمع من عبد الله بن الحارث قال لأسمع من ثلاثة من عبد الله بن عبد الله بن الحارث ومن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث. قلت: روايته عن أبيهما عبد الله بن الحارث في صحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي والنسائي.

(٢) وكذا قال الترمذي في جامعه (١/٣١٣).

(٣) جامع الترمذي (١/١٥٨) الطبعة العامرية.

(٤) نقل الترمذي في جامعه (١/١٥٣) عن البخاري أنه قال سمع من عائشة.

٧١٦ ـ محمد بن واسع روى عن أنس ومطرف بن الشخير وغيرهما ذكره ابن المديني مع جماعة وقال لا أعلم أحداً منهم لقي أحداً من الصحابة.

● ٧١٧ ـ محمد بن الوليد الزبيدي قال أبو زرعة لم يدرك جبير بن نفير وحديثه عنه مرسل. قلت: ويروى عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير.

● ٧١٨ ـ محمد بن يحيى بن حبان عن عثمان وعلي رضي الله عنهما قال أبو زرعة مرسل.

٧١٩ ـ محمد أبو مهند المزنى ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم أر غيره ذكره وبالله التوفيق (١).

٧٢٠ ـ مالك بن أخيمر اليماني عن النبي ﷺ حـديث «ملعون» ـ يعني الذي يدخل على أهله الرجال ـ وعنه أبو رزين الباهلي قال ابن عبد البر وغيره يقال إن حديثه مرسل لأنه ليست له صحبة ولا سماع (٢).

● ٧٢١ ـ مالك بن أنس الإمام قال الإمام أحمد لم يسمع من بكير بن الأشج شيئاً. قلت: قد صرح الإمام مالك بالسماع منه رواه عنه ابن وهب.

● ٧٢٢ ـ مالك بن أوس بن الحدثان أدرك الجاهلية وجعله سلمة بن ورداز ـ أحد الضعفاء ـ ممن أدركهم من الصحابة وروى عنه قال كنا عند النبي ﷺ فقال «وجبت وجبت» الحديث وصحح أحمد بن صالح المصري ذلك وقال يحيى بن معين ليست له صحبة وإليه ذهب الجمهور/ وعدوه من كبار التابعين وحديثه عن النبي ﷺ مرسل. وكذلك عن أبي بكر رضي الله عنه أيضاً وقيل إنه أدركه والله أعلم (٣).

٧٢٣ ـ مالك بن أوس الأسلمي قال أبو عمر له صحبة فيها ذكر بعضهم وفيه نظر (٤).

---

(١) راجع الإصابة (٣/٣٦٥).
(٢) راجع الاستيعاب (٣/٣/٣٦١) والإصابة (٣/٣١٨).
(٣) راجع الاستيعاب (٣/٣٦٢ ـ ٣٦٣) والإصابة (٣١٩ ـ ٣٢٠).
(٤) راجع الاستيعاب (٣/٣٦٢) والإصابة (٣/٣١٨ ـ ٣١٩).

٧٢٤ ـ مالك بن الحارث السلمي عن عمار رضي الله عنه قال في التهذيب لم يدركه.

٧٢٥ ـ مالك بن سعد ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته.

٧٢٦ ـ مالك بن عمرو أبو عطية الوداعي قال أبو زرعة ليست له صحبة [١].

٧٢٧ ـ مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي أبو حكيم مختلف في صحبته أيضاً وقال البخاري له صحبة وقال فيه العجلي تابعي ثقة [٢].

● ٧٢٨ ـ مالك بن عمير الحنفي كوفي أدرك الجاهلية وروى عن النبي ﷺ مرسلاً قال ابن عبد البر وأخرج له أبو داود والنسائي عن علي رضي الله عنه. وقال أبو زرعة هو مرسل ـ يعني لم يسمع منه ـ [٣].

٧٢٩ ـ مالك بن عمرو مذكور فيمن قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم [٤].

٧٣٠ ـ مالك بن قيس بن بجيد الرؤاسي ممن ذكر أيضاً إنه وفد على النبي ﷺ ذكرهما ابن عبد البر وقال فيهما نظر ـ أي في صحبتهما ـ وإنما أذكر أمثال هؤلاء لأحتمال أن يكون لأحدهم رواية عن النبي ﷺ فيحكم عليها بالإرسال إذا لم تثبت صحبته [٥].

● ٧٣١ ـ مالك بن مغول قال أبو حاتم لم يسمع من عكرمة شيئاً وحديثه عنه مرسل.

٧٣٢ ـ مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان ابن أبي

---

(١) راجع الإصابة (٣/٣٦١). وفيه وفي الظاهرية والمراسيل لابن أبي داود ص ١٣٤ الوادعي.

(٢) راجع الاستيعاب (٣/٣٥٥) والإصابة (٣/٣٢٧).

(٣) راجع الاستيعاب (٣/٣٦٠ ـ ٣٦١) والإصابة (٣/٣٣٠).

(٤) راجع الاستيعاب (٣/٣٦٤ ـ ٣٦٥) والإصابة (٣/٣٢٩).

(٥) راجع الاستيعاب (٣/٣٦٥) والإصابة (٣/٣٣٣).

الرجال قال أبو حاتم يروي عن أنس مرسلاً. روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن موهب والوليد بن مسلم وهو أخو عبد الرحمن وحارثة.

٧٣٣ ـ مالك بن يخامر السكسكي ذكر بعضهم أن له صحبة والصحيح أنه تابعي يروي عن عبد الرحمن بن عوف ومعاذ رضي الله عنهما وغيرهما (١).

٧٣٤ ـ مالك الأنصاري ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر لم يزد على ذلك. /

● ٧٣٥ ـ المبارك بن فضالة تقدم ذكره في المدلسين. قال أبو حاتم جماعة بالبصرة قد رووا عن أنس ولم يسمعوا منه منهم مبارك بن فضالة وقال أبو زرعة لا أحسبه يروي عن حبيب بن عبد الرحمن شيئاً (٢).

● ٧٣٦ ـ مجاهد بن جبر أحد أئمة التابعين قال يحيى بن سعيد لم يسمع مجاهد من عائشة رضي الله عنها وسمعت شعبة ينكر أن يكون سمع منها وتبعهما على ذلك يحيى بن معين وأبو حاتم الرازي.

قلت: وحديثه عنها في الصحيحين وقد صرح في غير حديث بسماعه منها. وقال أحمد بن حنبل لم يسمع مجاهد من يعلى بن أمية. وقيل ليحيى بن معين يروى عن مجاهد أنه قال خرج علينا علياً رضي الله عنه (٣) قال ليس هذا بشيء وقال يحيى القطان إبراهيم ـ يعني النخعي ـ عن علي أحب إلي من مجاهد عن علي قال وكانوا يرون أن مجاهداً يحدث عن صحيفة جابر وقال ابن المديني لم يسمع مجاهد من زيد بن الخريت. وقال البخاري لا أعرف لمجاهد سماعاً من أم هانىء بنت أبي طالب (٤) وقال أبو زرعة مجاهد عن علي رضي الله عنه مرسل وكذلك عن سعد بن أبي وقاص وعن ابن مسعود وعن معاذ رضي الله عنهم. وقال أبو حاتم مجاهد أدرك علياً رضي الله عنه ولكن لا يذكر رؤية ولا سماعاً

---

(١) راجع الإصابة (٣/٣٨٨).

(٢) بهامش الظاهرية: مجاشع بن عمرو وعن عبد الله بن عمر قاله الدارقطني ما سمع منه ذكره الذهبي في استدراكه على ابن القطان.

(٣) كذا في المخطوطتين. وفي المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٠٦ خرج علينا علي.

(٤) نقله الترمذي في جامعه (١/٣٢٩).

ولم يدرك كعب بن عجرة ولا سعداً إنما يروي عن مصعب بن سعد ومجاهد عن أبي ذر مرسل وعن معاوية كذلك ليس بمتصل بينه وبين معاوية رجل وعن سراقة مرسل أيضاً.

قلت: ذكر شيخنا المزي في التهذيب أنه روى عن سراقة بن مالك سعيد بن المسيب ومجاهد وطاووس وعلي بن رباح وقد قيل أن سراقة مات سنة أربع وعشرين. فعلى هذا يكون رواية هؤلاء عنه مرسلة كما ذكر أبو حاتم في مجاهد وقيل إن سراقة مات بعد عثمان رضي الله عنهما وقال الترمذي لا يعرف سماع مجاهد من أبي عياش الزرقي.

قلت: وقد روى عنه حديث صلاة الخوف. وقال البرديجي الذي صح لمجاهد من الصحابة رضي الله عنهم ابن عباس وابن عمر وأبو هريرة على خلاف فيه قال بعضهم لم يسمع منه يدخل بينه وبين أبي هريرة عبد الرحمن بن أبي ذباب وقد صار مجاهد إلى باب عائشة فحجبت ولم يدخل عليها لأنه كان حراً واختلف في روايته عن/ عبد الله بن عمرو فقيل لم يسمع منه (١).

قلت: أخرج له البخاري عنه حديثين. قال ومجاهد يروي عن أبي سعيد الخدري وليس بصحيح وأحاديث مجاهد عن جابر ليس لها ضوء إنما هي من حديث ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد ومن حديث ليث بن أبي سليم منه ولم يسمع من رافع ابن خديج. وقد روى منصور عن مجاهد عن أسيد بن ظهير وقال أبو حصين عن مجاهد عن ابن رافع عن رافع وفيه اضطراب.

● ٧٣٧ ـ مجمع بن كعب عن سلمة بن مخلد عن النبي ﷺ حديث «اعروا النساء يلزمن الجمال» قال أبو حاتم مجمع لم يدرك مسلمة.

٧٣٨ ـ محدوج بن زيد الهذلي ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر (٢).

---

(١) بهامش الظاهرية: في العلل لابن المديني أنه سمع من عائشة وابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعمرو بن عبد بن السائب.

(٢) راجع الإصابة (٣/٣٤٧).

٧٣٩ ـ محرز بن زهير الأسلمي مختلف في صحبته وأثبتها الدارقطني يروي حديثه كثير بن زيد عن أم ولد له عنه وقيل ليست له صحبة [١].

● ٧٤٠ ـ محمود بن الربيع الأنصاري عقل عن النبي ﷺ مجة مجها في وجهه وهو ابن أربع أو خمس سنين. وقال أبو حاتم له رؤية وليست له صحبة [٢].

● ٧٤١ ـ محمود بن لبيد الأنصاري ولد في حياة النبي ﷺ وروى عنه أحاديث. أخرج النسائي منها حديثاً وهي مراسيل. قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول محمود بن لبيد لا نعرف له صحبة وكان البخاري قد كتب أن له صحبة فخط عليه أبي.

قلت: جزم ابن حبان بصحبته [٣].

● ٧٤٢ ـ مخرمة بن بكير بن الأشج قال أحمد بن حنبل هو ثقة إلا أنه لم يسمع من أبيه شيئاً إنما روى من كتاب أبيه وكذلك قال ابن معين نحواً منه وقال أبو داود لم يسمع من أبيه إلا حديث الوتر وقال موسى بن سلمة أتيت مخرمة فقال لم أدرك أبي ولكن هذه كتبه. قلت: أخرج له مسلم عن أبيه عدة أحاديث وكأنه رأى الوجادة سبباً للاتصال وقد انتقد ذلك عليه.

● ٧٤٣ ـ مخلد الغفاري اختلف في صحبته فأثبتها البخاري له وقال أبو حاتم ليست له صحبة [٤].

٧٤٤ ـ مدرك بن عمارة عن عبد الله بن أبي أوفى حديث «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن» قال ابن معين هو مرسل ولم يدرك عبد الله بن أبي أوفى.

٧٤٥ ـ مدرك بن عوف قال ابن عبد البر مختلف في صحبته واتصال

---

(١) راجع الاستيعاب (٣/٤٢٣) والإصابة (٣/٣٤٨).

(٢) راجع الاستيعاب (٣/٤٠١ ـ ٤٠٢) والإصابة (٣/٣٦٦).

(٣) راجع الاستيعاب (٣/٤٠٣ ـ ٤٠٤) والإصابة (٣/٣٦٧) وقال الترمذي في جامعه (٢/٢) قد أدرك النبي ورآه وهو غلام صغير.

(٤) راجع الاستيعاب (٣/٤٨٦ ـ ٤٨٧) والإصابة (٣/٣٧٢).

حديثه. روى عنه قيس بن أبي حازم ويروي هو أيضاً عن عمر رضي الله عنه [1].

● ٧٤٦ ـ مرثد بن وداعة أبو قتيلة الحمصي مختلف في صحبته قال البخاري له صحبة وقال أبو حاتم وغيره لا صحبة له [2].

● ٧٤٧ ـ مرزوق الصيقل روى إبراهيم بن موسى عن محمد بن حمير حدثني أبو الحكم حدثني مرزوق الصيقل أنه صقل سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار وكانت له قبيعة من فضة. الحديث قال أبو زرعة مرزوق ليست له صحبة وهذا صقل سيف النبي ﷺ بعده [3].

● ٧٤٨ ـ مروان بن الحكم بن أبي العاص أخرج له البخاري حديث الحديبية بطوله وهو مرسل. قال أبو زرعة لم يسمع من النبي ﷺ كان ابن خمس سنين أو نحوها على عهد النبي ﷺ. قلت: وعن الإمام مالك أن مروان ولد يوم أحد بمكة فيكون عمره عند موت النبي ﷺ ثمان سنين. وقد ذكر ابن عبد البر أنه لا رؤية له يعتبر أيضاً قال لأنه خرج صغيراً مع أبيه إلى الطائف لما نفاه النبي ﷺ والله أعلم [4].

● ٧٤٩ ـ مرة بن شراحيل الهمداني وهو مرة الطيب قال أبو حاتم وأبو زرعة حديثه عن عمر رضي عنه مرسل لم يدركه قلت: وقد روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه فيكون مرسلاً أيضاً [5].

• ٧٥٠ ـ المستمر بن الريان ذكر يحيى القطان ما معناه أنه لم ير أنساً.

---

(١) راجع الاستيعاب (٣/٤١٤ ـ ٤١٥) والإصابة (٣/٣٧٤).
(٢) راجع الاستيعاب (٣/٤١٤) والإصابة (٣/٣٧٩).
(٣) انظر الاستيعاب (٣/٤٩٠) والإصابة (٣/٣٨١).
(٤) انظر الاستيعاب (٣/٤٠٥ ـ ٤٠٩) والإصابة (٣/٤٥٥ ـ ٤٥٦) وبهامش الظاهرية قال الترمذي سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ مروان بن الحكم رأى النبي ﷺ؟ قال: لا وقال الترمذي في جامعه (٢/١٧٢) ومروان لم يسمع من النبي ﷺ وهو من التابعين.
(٥) بهامش الظاهرية: قال البزار: مرة لم يدرك أبا بكر.

● ٧٥١ ـ مسروق بن عبد الرحمن أحد أئمة التابعين وكبارهم ذكر إبراهيم الحربي أنه صلى خلف أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وقال ابن المديني سمعت عبد الرحمن ـ يعني ابن مهدي ـ ينكر ذلك وقال لم يقل هذا إلا هشام. قلت: فيكون روايته عن أبي بكر مرسلة. وقد وقع في صحيح البخاري موضع عجيب وهو أنه روى في موضعين من طريق محمد بن فضيل وأبي عوانة كلاهما عن معين عن أبي وائل عن مسروق قال حدثتني أم رومان أم عائشة رضي الله عنها فذكر حديث الإفك مختصراً وفيه مخالفة كثيرة للكيفية التي رواها الزهري. وجاء في رواية خارج الصحيح من طريق ابن فضيل أيضاً قال مسروق سألت أم رومان عن حديث الأفك؟ فحدثتني وذكر القصة.

قال إبراهيم الحربي كان يسألها وله خمس عشرة سنة ومات مسروق وله ثمان وسبعون سنة وأم رومان أقدم من كل من حدث عنه مسروق.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب: العجب كيف خفي هذا على إبراهيم الحربي وأم رومان ماتت على عهد النبي ﷺ سنة ست من الهجرة في ذي الحجة أرخه أبو حسان الزيادي وإبراهيم الحربي أيضاً. وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة أو أم سلمة قالت لما دفنت أم رومان قال النبي ﷺ «من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى هذه» قال فلو كان مسروق سائلها أو سمع منها لكان صحابياً وقد قال محمد بن سعد توفي مسروق سنة ثلاث وستين وذكر الفضل بن عمرو إن عمره حين مات ثلاث وستون فيكون له عند وفاة أم رومان ست سنين. قلت: وأيضاً فمسروق ولد باليمن ولم يقدم المدينة إلا بعد وفاة النبي ﷺ أما في خلافة أبي بكر أو بعدها. وقد روى الإمام أحمد حديث مسروق في الأفك هذا من طريق علي بن عاصم وأبي جعفر الفزاري عن حصين عن أبي وائل عن أم رومان لم يقولا فيه حدثتني ولا سمعت ورواه أبو سعيد الأشج عن محمد بن فضيل فقال فيه عن مسروق قال سئلت أم رومان وهي أم عائشة فذكرت القصة. قال الخطيب وهذا أشبه مما رواه البخاري ولعل التصريح بالسماع جاء فيه من حصين فإنه اختلط في آخر عمره. قلت: وهذه فائدة جليلة نبه عليها الحافظ الخطيب رحمه

الله وحاصلها أن الحديث الذي أخرجه البخاري مرسل وخفي ذلك على الإمام البخاري والله أعلم (١).

● ٧٥٢ ـ مسعر بن كدام قال أبو زرعة لم يسمع من عاصم بن عبيد الله شيئاً.

٧٥٣ ـ مسعود بن الحكم بن الربيع الأنصاري ولد على عهد النبي ﷺ وهو من كبار التابعين ومن ذكره في الصحابة فللمعاصرة بالمولد (٢).

● ٧٥٤ ـ مسعود بن خراش أخو ربعي اختلف في صحبته فأثبتها له البخاري وقال أبو حاتم لا تصح صحبته (٣).

٧٥٥ ـ مسعود بن عمرو ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته (٤).

٧٥٦ ـ مسعود بن قيس قال ابن عبد البر فيه نظر ـ أي في صحبته ـ (٥).

● ٧٥٧ ـ مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي قال أحمد بن حنبل كان شعبة

---

(١) أجاب الحافظ في الفتح (٤٣٨/٧) عن هذا الإشكال بأنه لا يتعقب الأسانيد الصحيحة بما يأتي عن الواقدي والزبير بن بكار حيث حدد الواقدي فيما ذكره سنة أربع وقيل خمس وقيل ست لموت أم رومان وأن الزبير ذكر بسند منقطع وفيه ضعف أنها ماتت سنة ست في ذي الحجة. وقد رد البخاري في تاريخه الأوسط ذلك بقوله فيه نظر ومسروق أثبت. ومسروق ولد في سنة الهجرة وأنه سألها وله خمس عشرة سنة كما قال الحربي فيكون سماعه منها في خلافة عمر. ولهذا قال أبو نعيم عاشت أم رومان بعد النبي ﷺ. وقد روى الإمام أحمد في مسنده عن عائشة قالت لما نزلت آية التخيير بدأ النبي ﷺ بعائشة فقال يا عائشة إني عارض عليك أمراً فلا تفتاتي فيه بشيء حتى تعرضيه على أبويك أبي بكر وأم رومان. وهذا كان في سنة تسع اتفاقاً. وكذلك حديث عبد الرحمن بن أبي بكر في قصة أضياف أبي بكر وقول عبد الرحمن وإنما هو أنا وأبي وأمي الحديث وعبد الرحمن إنما هاجر في هدنة الحديبية سنة سبع. فظهر أن الحديث متصل. وللخطيب في هذا التعقيب سلف وهو ابن السكن في كتاب الصحابة. وقد تلقى كلام الخطيب بالتسليم صاحب المشارق والمطابع والسهيلي وابن سيد الناس والمزي وتبعه الذهبي في مختصراته وآخرون وخالفهم صاحب الهدي. وانظر أيضاً مقدمة فتح الباري (ص ٣٧٣) والإصابة (٤/٤٣٢ ـ ٤٣٤).

(٢) انظر الاستيعاب (٣/٤٣١ ـ ٤٣٢) والإصابة (٣/٣٥٦).

(٣) انظر الاستيعاب (٣/٤٣١) والإصابة (٣/٣٩٠).

(٤) انظر الاستيعاب (٣/٤٣٠ ـ ٤٣١) والإصابة (٣/٣٩٢).

(٥) انظر الاستيعاب (٣/٤٢٧ ـ ٤٢٨ و ٤٣٠ و٤٣١) والإصابة (٣/٣٩١ ـ و٣٩٥).

ينكر أن يكون أبو رزين سمع من ابن مسعود شيئاً وكذلك حكى ابن المديني عن يحيى القطان وقال ابن معين أبو رزين عن عمرو بن أم مكتوم مرسل.

٧٥٨ ـ مسلم بن الحارث وقيل الحارث بن مسلم عن النبي ﷺ في الدعاء بعد المغرب أخرجه أبو داود بالوجهين وقيل فيه عن أبيه عن النبي ﷺ فيكون الأول مرسلاً والله أعلم (١).

٧٥٩ ـ مسلم بن السائب بن خباب روى عن النبي ﷺ مرسلاً ذكره ابن حبان وغيره في التابعين قال أبو عمر وقد ذكره بعضهم في الصحابة (٢).

● ٧٦٠ ـ مسلم بن صبيح أبو الضحى قال ابن معين لم يسمع من عائشة شيئاً ذكره عنه أحمد بن سعيد بن أبي مريم في تاريخه وفي التهذيب أنه أرسل أيضاً عن علي رضي الله عنه ولم يسمع منه وقاله أبو زرعة أيضاً.

● ٧٦١ ـ مسلم بن عبيد الله والد الزهري عن النبي ﷺ في قصة أبي رغال وعنه ابنه قال أبو حاتم مرسل (٣).

● ٧٦٢ ـ مسلم بن أبي مريم قال أبو حاتم حديثه عن أبي سعيد الخدري مرسل وعن علي رضي الله عنه ليس بمتصل بينهما علي بن عبد الرحمن المعاوي (٤).

● ٧٦٣ ـ مسلم بن يسار الجهني عن عمر رضي الله عنه في تفسير هذه الآية ﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ﴾ الحديث أخرجه الترمذي وقال مسلم لم يسمع من عمر وقد أدخل بعضهم فيه بين مسلم وعمر رجلاً (٥). قلت: كذلك أخرجه أبو داود النسائي وسميا الرجل عبد الحميد بن

---

(١) انظر الاستيعاب (٣/٣٩٩) والإصابة (٣/٣٩٤).
(٢) انظر الاستيعاب (٣/٤٠٠) والإصابة (٣/٣٩٥).
(٣) انظر الإصابة (٣/٤٩٦).
(٤) كذا في الأصل. وكذا في المراسيل ص ٢١٤ لابن أبي حاتم. وفي الظاهرية كالأصل إلا أن فيه علي بن عبد الرحمن المعافري. وبهامشها صوابه ابن عمر.
(٥) مجهولاً، راجع جامع الترمذي (٢/١٨٠).

عبد الرحمن. وذكر الحافظ ابن عساكر أنه روى عن ابن عباس وعبادة وأبي الأشعث الصنعاني مرسلاً.

● ٧٦٤ ـ مسلم الأجرد أبو حسان الأعرج عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة وأبو حاتم مرسل.

● ٧٦٥ ـ مسلم البطين اختلف في اسم أبيه قال أبو حاتم لم يدرك ابن عباس.

● ٧٦٦ ـ مسلمة بن مخلد الأنصاري ذكر أبو طالب أحمد بن حميد عن أحمد بن حنبل أنه ليست له صحبة والجمهور أثبتوا ذلك له وروى أيضاً عن النبي ﷺ أخرجه أبو داود وقيل كان سنه أربع عشرة سنة (١).

٧٦٧ ـ المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى عن جده رضي الله عنه أخرجه النسائي وفي التهذيب أن ذلك مرسل ولم يدركه.

● ٧٦٨ ـ المسيب بن رافع قال أحمد بن حنبل لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئاً وفي التهذيب إنه أرسل أيضاً عن حفصة وأم حبيبة وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم.

● ٧٦٩ ـ مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال أبو زرعة لم يسمع من علي وقال أبو حاتم لم يسمع من معاذ بن جبل رضي الله عنهما.

٧٧٠ ـ مصعب بن شيبة الحجبي ذكره الصغاني هكذا فيمن في صحبته نظر. والذي أعرفه بهذا الإسم متأخر جداً يروي عن عمة أبيه صفية وطلق بن حبيب وعنه ابن جريج ومسعر فلا يتردد في أنه ليس من الصحابة وهو متكلم فيه (٢).

---

(١) انظر الاستيعاب (٣/٤٤٣ ـ ٤٤٤) والإصابة (٣/٣٩٨ ـ ٣٩٩) والحديث الذي ذكر فيه مسلمة رواه أحمد (٤/١٠٨ و١٠٩) وأبو داود (٣٦) والطبراني (٤٤٩١).

(٢) انظر الإصابة (٣/٣٩٥ و٤٠١) وأورده الذهبي في المغني (٢/٦٦٠) وقال وثق وقال الدارقطني ليس بالقوي وقال أحمد روى مناكير.

● ٧٧١ ـ مطر بن طهمان الوراق روي عن أنس رضي الله عنه وقال أبو زرعة لم يسمع من أنس شيئاً وهو مرسل. وأخرج له مسلم عن زهدم الجرمي عن أبي موسى قصة اليمين وقول النبي ﷺ والله لا أحملكم قال الدارقطني لم يسمعه مطر من زهدم إنما رواه عن القاسم بن عاصم عنه قال لك ثابت بن حماد عن مطر.

● ٧٧٢ ـ مطر بن عكامس مختلف في صحبته أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ حديث «إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له بها حاجة» قال ابن معين ليست له صحبة وقال أحمد بن حنبل وأبو حاتم لا تعرف له صحبة ولا رؤية ولم يرو إلا هذا الحديث الواحد [١].

● ٧٧٣ ـ مطرف بن طريف الكوفي قال الإمام أحمد لم يسمع من الحسن شيئاً إنما يروي عن إسماعيل بن مسلم عنه ولا من الضحاك بن مزاحم شيئاً يدخل بينه وبين الضحاك خالد السختياني وأبا يعفور ولم يسمع من إبراهيم ـ يعني النخعي ـ وإنما يروي عن الحكم وحماد عن إبراهيم.

● ٧٧٤ ـ المطلب بن عبد الله بن حنطب روى عن أبي هريرة وابن عباس وعائشة وأم سلمة وجابر وابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو وغيرهم رضي الله عنهم قال البخاري لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعاً إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ. قال الترمذي وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن ـ يعني الدارمي ـ يقول مثله [٢]. قال عبد الله وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس بن مالك وقال أبو حاتم المطلب بن حنطب عامة أحاديثه مراسيل لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ إلا سهل بن سعد وأنساً وسلمة بن الأكوع أو من كان قريباً منهم ولم يسمع من جابر ولا من زيد بن ثابت ولا من عمران بن حصين وقال مرة أخرى لم يدرك عائشة ويشبه

---

(١) انظر الاستيعاب (٣/٤٨٧) والإصابة (٣/٤٠٣) ووقع للحافظ فيه وهم وهو أنه قال إن عبد الله بن أحمد أخرج حديثه في زيادات المسند. بينما الإمام أحمد نفسه رواه في المسند (٥/٢٢٧) من طريقين ولم يروه ابنه.

(٢) قاله الترمذي في جامعه (٢/١٥٠ ـ ١٥١).

أن يكون أدرك جابراً وقال أبو زرعة أرجو أن يكون سمع من عائشة وقال الترمذي عقيب حديثه عن جابر حديث «صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم» المطلب لا نعرف له سماعاً من جابر والله أعلم [١].

٧٧٥ ـ معاذ بن معدان عن النبي ﷺ قصة إسلام قطبة بن جرير ومتابعته وعنه عمران بن حدير قال ابن عبد البر قيل إن حديثه مرسل [٢].

● ٧٧٦ ـ معاوية بن حديج قال الأثرم قال أحمد بن حنبل ليست لمعاوية بن حديج صحبة [٣]. قلت: بل له صحبة ثابتة قاله البخاري والجمهور وحديثه لما سهى النبي ﷺ في صلاة المغرب وكان حاضراً أخرجه أبو داود وصححه ابن خزيمة وإنما ذكرت هذا للتنبيه عليه.

٧٧٧ ـ معاوية بن سلام بن أبي سلام قال مروان بن محمد لم يسمع معاوية من جده أبي سلام إلا حديثاً واحداً وهو «من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة» الحديث [٤].

● ٧٧٨ ـ معاوية بن قرة بن أياس قال أبو زرعة حديثه عن علي رضي الله عنه مرسل وقال الخطيب أبو بكر لم يلق بلالاً رضي الله عنه [٥].

٧٧٩ ـ معاوية بن يحيى الإطرابلسي قال أحمد بن حنبل يحدث عن سليمان بن موسى ولم يسمع منه ولا أدركه.

---

(١) بهامش الأصل: قال أبو الحسن الهيثمي ولم يسمع من عبادة بن الصامت.
(٢) انظر الاستيعاب (٣/٣٤٦) والإصابة (٣/٤٩٧).
(٣) أخرج أحمد له خمسة أحاديث في مسنده (٦/٤٠١ ـ ٤٠٢) يقول في واحدة منها سمعت رسول الله ﷺ. انظر الاستيعاب (٣/٣٩٦ ـ ٣٦٧) والإصابة (٣/٤١١).
(٤) بهامش الظاهرية: معاوية بن صالح عن عيسى بن عاصم عن زر عن أنس صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ثم مد يده. قال أحمد ليس بصحيح لم يسمع معاوية من عيسى شيئاً ولا رآه.
(٥) بهامش الأصل: وقال ابن أبي حاتم في العلل والحاكم في المستدرك لم يلق ابن عمر. وبهامش الظاهرية: قال أحمد لم يسمع معاوية بن قرة من أبي هريرة. روى ابن ماجة من طريق معاوية بن قرة عن ابن عمر توضأ النبي ﷺ واحدة واحدة الحديث وقال أبو زرعة لم يلحق معاوية بن قرة ابن عمر نقله عنه ابن أبي حاتم في العلل.

٧٨٠ ـ معبد بن زهير بن أبي أمية بن أخي أم سلمة رضي الله عنها قال ابن عبد البر له رؤية وإدراك ولا صحبة له [١].

٧٨١ ـ معبد بن سيرين الأنصاري عن عمر رضي الله عنه وذلك مرسل قاله في التهذيب.

٧٨٢ ـ معبد بن العباس رضي الله عنه قال ابن عبد البر ولد على عهد النبي ﷺ ولم يحفظ عنه ـ يعني فلا صحبة له [٢].

٧٨٣ ـ معبد بن ميسرة السلمي قال ابن عبد البر والصغاني في صحبته نظر [٣].

٧٨٤ ـ معبد الجهني أول من تكلم في القدر بالبصرة قال في التهذيب روى عن عمر وعثمان وحذيفة وطائفة من الصحابة رضي الله عنهم وهو مرسل لم يلقهم.

● ٧٨٥ ـ معقل بن مقرن المزني أخو النعمان قال أبو حاتم روى عن النبي ﷺ وهو مرسل. قلت: جزم الواقدي وجماعة بصحبته وقالوا هم سبعة أخوة صحبو النبي ﷺ ولا يعرف مثل ذلك لغيرهم رضي الله عنهم [٤].

● ٧٨٦ ـ معمر بن راشد أحد الأئمة قال عبد الرزاق لم يسمع من يزيد بن عبد الله بن الهاد شيئاً. وقال أحمد بن حنبل لم يسمع من الحسن ولم يره بينهما رجل ويقال إنه عمرو بن عبيد. قال ولم يسمع من يحيى بن سعيد الأنصاري شيئاً وسئل هل سمع معمر من سماك بن حرب شيئاً؟ فقال لا. وروى معمر عن الزهري عن عمر بن سعد عن أبيه حديث «من يرد هوان قريش» قال ابن معين ما روى الزهري عن عمر بن سعد شيئاً قط وهذا أيضاً يقول فيه معمر أخبرت عن الزهري يعني لم يسمعه منه والله أعلم.

---

(١) الاستيعاب (٣/٤٣٤) والإصابة (٣/٤٥٧) وفي الأصل زهر.
(٢) الاستيعاب (٣/٤٣٦ ـ ٤٣٧) والإصابة (٣/٤٥٧).
(٣) الاستيعاب (٣/٤٣٧) وأقره الحافظ في الإصابة (٣/٤٢٠).
(٤) الاستيعاب (٣/٣٩١ ـ ٣٩٢) ٤٢٦.

● ٧٨٧ ـ معن بن عيسى القزاز الإمام صاحب مالك قال يحيى بن معين لم يسمع من عبد/ بن عبيد الله بن عمر ولا أدركه [١].

٧٨٨ ـ المغيرة بن الحارث بن هشام ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر. ويحتمل أنه المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الآتي ذكره. ولكن ذاك تابعي قطعاً [٢].

٧٨٩ ـ المغيرة بن أبي ذئب واسمه هشام بن عبد الله بن قيس ولد عام الفتح فهو تابعي قطعاً روى عن عمر رضي الله عنه وعنه حفيده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب الفقيه كذا ذكره ابن عبد البر في الصحابة على شرطة في ذكر من ولد على عهد النبي ﷺ فيهم وإن لم يكن له رؤية فأما أن يكون روايته عن عمر مرسلة أو رواية حفيده عنه وهو الأولى والله أعلم [٣].

٧٩٠ ـ المغيرة بن الضحاك الأسدي عن عم جده حكيم بن حزام رضي الله عنه وذلك مرسل قاله في التهذيب.

٧٩١ ـ المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي تابعي أرسل عن النبي ﷺ أخرجه أبو داود في المراسيل [٤].

● ٧٩٢ ـ المغيرة بن مسلم القسملي عن عطا عن ابن عباس حديث «من أصبح مرضياً لوالديه» قال أبو زرعة لم يسمع المغيرة من عطاء وهو مرسل.

٧٩٣ ـ المغيرة بن مقسم الضبي تقدم ذكره فيمن كان يدلس. قال فيه أحمد بن حنبل عامة حديثه عن إبراهيم ـ يعني النخعي ـ مدخول عامته سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد ومن الحارث العكلي وجعل أحمد يضعف حديثه عن إبراهيم وقال محمد بن عبد الله بن عمار إنما سمع من إبراهيم ثلاثمائة

---

(١) كذا في الأصل وفي الظاهرية عن عبيد بن عبيد الله وفي المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٣٤ عن عبيد الله.

(٢) أيد الحافظ في الإصابة (٣/٥٠٠) هذا الرأي.

(٣) انظر الاستيعاب (٣/٣٧٢) والإصابة (٣/٤٥٧).

(٤) المراسيل المجردة من الأسانيد ص ٩ عن هشام عن أبيه.

وسبعين حديثاً يعني ويدلس الباقي وقال أبو داود سمع مغيرة من إبراهيم مائة وثمانين حديثاً.

٧٩٤ ـ المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال ابن عبد البر ولد على عهد النبي ﷺ بمكة قبل الهجرة وقيل إنه لم يدرك من حياة النبي ﷺ إلا ست سنين ثم قال روى عن النبي ﷺ وقيل إن حديثه مرسل ولم يسمع منه (١) قلت: ذكره ابن حبان في التابعين.

٧٩٥ ـ مقاتل بن سليمان أحد الضعفاء أرسل عن أنس وغيره قاله في التهذيب/.

● ٧٩٦ ـ مكحول الفقيه الشامي كثير الإرسال جداً أرسل عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وأبي عبيدة وسعد بن أبي وقاص وأبي ذر وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وعائشة وأبي هريرة وعبادة بن الصامت وطائفة آخرين رضي الله عنهم قال أبو حاتم سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال ما صح عندي إلا أنس بن مالك. قلت واثلة بن الأسقع؟ أنكره. وقال ابن معين سمع مكحول من واثلة بن الأسقع ومن فضالة بن عبيد ومن أنس رضي الله عنهم وقال أبو حاتم لم يسمع من معاوية ودخل على واثلة بن الأسقع ولم يسمع منه ولا رأى أبا أمامة. وقال أبو زرعة مكحول عن ابن عمر مرسل ولم يسمع مكحول من واثلة بن الأسقع ولا من أبي ذر. وقال أبو داود لم ير عبادة بن الصامت. وقال الدارقطني لم يلق أبا هريرة (٢) ولا شداد بن أوس (٣).

قلت: وروى عن أبي ثعلبة الخشني حديث «إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها» وهو معاصر له بالسن والبلد فيحتمل أن يكون أرسل كعادته وهو

---

(١) انظر الاستيعاب (٣/٣٦٦ ـ ٣٦٧) والإصابة (٣/٤٣٣).

(٢) قال الترمذي في جامعه ٢/٢٨٠ لم يسمع مكحول من أبي هريرة.

(٣) بهامش الظاهرية: في مسند الشاميين للطبراني التصريح بسماعه من تسعة من أصحاب النبي ﷺ لكن الشأن في صحة الإسناد إليه وهم أنس وواثلة وأبو أمامة وأبو هند الداري، ومعاوية وأبو هريرة وجابر وعبد الله بن عمر وثوبان. وقال البخاري أنه سمع من أبي مرة وواثلة وأم الدرداء.

يدلس أيضاً كما تقدم. وقال البخاري لم يسمع مكحول من عنبسة بن أبي سفيان شيئاً [١] وكذلك قال أبو زرعة وقد سئل عن حديث أم حبيبة في مس الفرج وهو من روايته عن عنبسة وروى الوليد بن مسلم بن تميم عن عطية [٢] عن مكحول قال جالست شريحاً ستة أشهر لا أسأله عن شيء اكتفي بما يقضي بين الناس فأنكر هذا أبو حاتم وقال هو وهم ولم يدرك مكحول شريحاً والله أعلم.

● ٧٩٧ ـ ممطور أبو سلام الحبشي روى عن حذيفة وأبي مالك الأشعري وذلك في صحيح مسلم. وقال الدارقطني لم يسمع منهما وأخرج أبو خزيمة وابن حبان في صحيحيهما عنه قال حدثني الحارث الأشعري وذكر حديث «إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات الحديث. قال ابن حبان عقبه الحارث هذا هو أبو مالك الأشعري وقد تقدم هذا وإنه ليس كما ذكر بل هو غير أبي مالك. وروى أبو سلام أيضاً عن علي وأبي ذر [٣] وقيل فيهما أنه مرسل وحديثه عن أبي ذر عند النسائي وكذلك عن ثوبان أيضاً وقد قال يحيى بن معين وابن المديني/ لم يسمع منه وتوقف أبو حاتم في ذلك وجزم بأن حديثه عن النعمان بن بشير وأبي إمامة وعمرو بن عنبسة [٤] مرسل. قلت: روايته عن النعمان في صحيح مسلم وعن عمرو بن عنبسة [٤] عند أبي داود والله أعلم.

٧٩٨ ـ منتشر والد محمد بن المنتشر عن النبي ﷺ وعنه ابنه توقف فيه أبو حاتم وقال لا أدري له صحبة أم لا؟ ولم يثبتها غيره والله أعلم [٥].

٧٩٩ ـ المنذر بن أبي أسيد الساعدي ولد في عهد النبي ﷺ وهو سماه المنذر [٦] وليست له رؤية نذكرها بل هو تابعي وحديثه مرسل.

---

(١) نقله الترمذي (١/١٣٠) طبعة أحمد حميد شاكر.
(٢) كذا في المخطوطتين والصواب عن تميم بن عطية عن مكحول.
(٣) في الأصل عن علي بن أبي ذر وهو خطأ والصواب ما أثبتناه تبعاً للظاهرية.
(٤) في الظاهرية. عمرو بن عبسة في الموضعين.
(٥) الاستيعاب (٣/٤٨٥ ـ ٤٨٦) والإصابة (٣/٤٣٧ ـ ٤٣٨).
(٦) في الأصل وهو ساه وفي الظاهرية وساه والصواب ما أثبتناه انظر الإصابة (٣/٤٥٧ ـ ٤٥٨).

٨٠٠ ـ المنذر بن مالك أبو نضرة العبدي روى عن علي وأبي ذر رضي الله عنهما وغيرهما من قدماء الصحابة وذلك مرسل قاله في التهذيب[١] وقد سمع من ابن[٢] عباس وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وطبقتهم رضي الله عنهم.

● ٨٠١ ـ منصور بن زاذان قال الإمام أحمد لم يسمع من نافع مولى ابن عمر شيئاً ووجدت بخط الحافظ [الضياء][٣] قيل لم يسمع من أنس بن مالك شيئاً والله أعلم.

● ٨٠٢ ـ منصور بن المعتمر قال ابن معين لم يسمع من الشعبي شيئاً وقال أحمد وسئل عن المنصور بن المعتمر عن أبي صالح أبو صالح هذا هو باذام مولى أم هانىء ولم يحدث منصور عن أبي صالح ذكوان شيئاً علمته وقال أبو حاتم لم يسمع من عكرمة شيئاً وأنكر رواية إسماعيل بن خليفة عن سفيان الثوري عن منصور ومجاهد عن عكرمة في تفسير آية.

٨٠٣ ـ منقذ بن زيد[٤] ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته. وقال أبو عمر وذكره بعضهم في الصحابة ولا أعرفه.

٨٠٤ ـ المنكدر بن عبد الله والد محمد وإخوته عن النبي ﷺ قال ابن عبد البر حديثه مرسل ولا تثبت له صحبة. ولكنه ولد على عهده ﷺ وذكره ابن حبان من التابعين[٥].

٨٠٥ ـ المهاجر بن خالد بن الوليد قال أبو عمر كان غلاماً على عهد النبي ﷺ هو وأخوه عبد الرحمن. قلت: ولم يذكر لهما صحبة بل ولا رؤية[٦].

٨٠٦ ـ المهاجر بن زياد الحارثي أخو الربيع قال ابن عبد البر لا أعلم له رؤية وفي صحبته نظر. /[٧].

(١) بهامش الظاهرية: قال أح لم أر في التهذيب أن روايته عن علي وأبي ذر مرسلة والله أعلم.
(٢) في الأصل عن أبي عباس والتصحيح من الظاهرية.
(٣) ما بين المعكوفين من الظاهرية.
(٤) في المخطوطتين منقذ بن نؤبذ والتصحيح من الاستيعاب (٣/٤٣٥) والإصابة (٣/٤٤٣).
(٥) الاستيعاب (٣/٥٠٣ ـ ٥٠٤) والإصابة (٣/٤٤٤).
(٦) الاستيعاب (٣/٤١٦ ـ ٤١٧) والإصابة (٣/٤٥٨).
(٧) الاستيعاب (٣/٤١٨) والإصابة (٣/٤٤٥).

● ٨٠٧ ـ المهلب بن أبي صفرة الأمير تابعي متأخر له رؤية من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وهو غلام ولا صحبة له أصلاً (١).

● ٨٠٨ ـ مورق العجلي قال أبو زرعة لم يسمع من أبي ذر شيئاً. قلت: وقد روى عن عمر رضي الله عنه فيكون روايته عنه مرسلة أيضاً (٢).

٨٠٩ ـ موسى الكاظم بن جعفر الصادق رحمة الله عليهما أرسل عن آبائه عليهم السلام وروى عن عبد الله بن دينار وفي التهذيب إنه لم يدركه وهو كذلك لأن ابن دينار مات سنة سبع وعشرين ومائة ومولد موسى سنة أربع وعشرين (٣).

٨١٠ ـ موسى بن شيبة أو ابن أبي شيبة متأخر يروي عنه معمر أرسل عن النبي ﷺ أخرجه أبو داود في المراسيل (٤).

● ٨١١ ـ موسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

٨١٢ ـ موسى بن أبي عائشة عن إبراهيم النخعي قال أسلم فيما يوزن قال يحيى القطان إنما هو عن رجل عن إبراهيم. قلت سمع من سعيد بن جبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ونحوهما (٥).

● ٨١٣ ـ موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي قال أبو حاتم لم يلق عائشة رضي الله عنها.

٨١٤ ـ موسى بن وردان عن أبي الدرداء وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما وكعب الأحبار وغيرهم وذلك مرسل قاله في التهذيب.

---

(١) الاستيعاب (٤/ ١٠٩ ـ ١١٠) والإصابة (٣/ ٥٠٦ ـ ٥٠٧).

(٢) موسى بن أيوب أبو الفيض الحمصي أرسل عن معاذ وجماعة قاله المزي في التهذيب.

(٣) قال الترمذي في جامعه (٢/ ٣١٤) لا نعرف لموسى بن سالم أبي جهضم سماعاً من ابن عباس.

(٤) كتاب المراسيل المجردة من الأسانيد المطبوعة ص ٣٣.

(٥) بهامش الظاهرية، روى موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن حريث الصحابي فلما قال المزي في التهذيب قال ويقال مرسل. وقال عبد الغني بن سعيد لقي عمرو بن حريث.

● ٨١٥ ـ موسى بن يسار الدمشقي ويقال الأزدي عن أبي هريرة قال أبو حاتم مرسل ولم يدرك أبا هريرة وهو غير عم محمد ابن إسحاق بن يسار. قلت: ذاك سمع من أبي هريرة وصاحب الترجمة يروي عن عطاء ومكحول.

٨١٦ ـ ميسرة بن حبيب عن علي رضي الله عنه أنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه الأصنام الحديث. قال أحمد بن حنبل لم يدرك ميسرة علياً.

٨١٧ ـ ميمون بن سنباد العقيلي عن النبي ﷺ«قوام أمتي شرارها» قال أبو عمر ليس إسناد حديثه بقائم وقد أنكر بعضهم أن يكون له صحبة والله أعلم (١).

● ٨١٨ ـ ميمون بن مهران قال أبو طالب قلت لأحمد بن حنبل ميمون بن مهران عن حكيم بن حزام قال لا من أين لقيه إنما يروي عن ابن عباس وابن عمر وقال أبو زرعة حديثه عن سعد مرسل وفي التهذيب أنه روى أيضاً عن عمر والزبير رضي الله عنهما وأنه مرسل لم يدركهما. /

حرف النون

٨١٩ ـ نافذ أبو معبد مولى بن عباس عن أخيه الفضل بن عباس وهو مرسل. قاله في التهذيب وروايته عن مولاه متصلة في الصحيحين.

٨٢٠ ـ نافع بن جبير بن مطعم ذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له سماع من زيد بن ثابت رضي الله عنه وقال في موضع آخر أصحاب زيد بن ثابت الذين كانوا يأخذون عنه ويفتون بفتواه إثنا عشر رجلاً فذكر منهم نافع بن جبير

(١) بهامش الظاهرية:

● ميمون بن أبي شعيب روى له أبو داود عن عائشة مرفوعاً «أنزلوا الناس منازلهم» وقال ميمون لم يدرك عائشة. قال ابن الصلاح في التحديد فيما قاله أبو داود نظر فإنه أدرك المغيرة بن شعبة ومات قبل عائشة. وقال أبو داود أيضاً ميمون لم يدرك علياً وقال ابن أبي حاتم عن أبيه روى عن معاذ مرسلاً وعن علي مرسلاً وعن أبي ذر مرسلاً. وبهامش الأصل ميمون بن أبي شبيب روى عنه أبو داود عن علي حديثاً في التفريق بين الأم والولد وقال لم يدرك علياً. وانظر الاستيعاب (٣/٥٨٤ ـ ٥٨٥) والإصابة (٣/٤٤٩ ـ ٤٥٠).

وهذا يحتمل أن يكون مع عدم اللقاء ويحتمل أن يكون تبين له لقاؤه ولعل هذا الأرجح فإنه روى عن علي والعباس وطائفة من كبار الصحابة رضي الله عنهم.

٨٢١ ـ نافع بن علقمة قال أبو عمر ويقال إنه سمع من النبي ﷺ وقد قيل إن حديثه مرسل [١]. وقال أيضاً.

٨٢٢ ـ نافع الرؤاسي جد علقمة وعنه حميد بن عبد الرحمن فيه نظر ـ أي في صحبته [٢].

● ٨٢٣ ـ نافع مولى ابن عمر قال أبو حاتم روى عن عائشة وحفصة رضي الله عنهما وهو مرسل. قلت: حديثه عن عائشة في الصحيحين وكذلك عن أبي هريرة. وقال أبو زرعة نافع مولى ابن عمر عن عثمان مرسل. قلت: وهذا واضح وذكر ابن الجوزي أنه لا يصح له سماع من أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها [٣].

● ٨٢٤ ـ نبيه بن وهب الحجبي عن عثمان رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

● ٨٢٥ ـ نجيب بن السري قال أبو حاتم روى عن النبي ﷺ وهو مرسل وكذلك عن علي رضي الله عنه أيضاً [٤].

٨٢٦ ـ النزال بن سبرة مختلف في صحبته. أثبتها له ابن حبان وغيره

---

(١) الاستيعاب (٣/٥١٢) والإصابة (٣/٥١٦ ـ ٥١٧).

(٢) الاستيعاب (٣/٥١١) والإصابة (٣/٥١٨). (٤٥٩ و٤٦٠ و٥٦٧).

(٣) بهامش الظاهرية: وفي سنن أبي داود روايته عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي واضحة الإرسال وقد قال أبو محمد المنذري في مختصر السنن نافع عن عمر منقطع وقال ابن عبد البر (٣/٥٢٨) روى عن نعيم النحام وما أظنه سمع منه قال أبي بل هو منقطع.

نبيح العنزي روايته عن أم أيمن في المعجم الكبير للطبراني ولم يذكرها في التهذيب وتوقف الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في اتصالها لقول الزهري أن أم أيمن عاشت بعد النبي ﷺ خمسة أشهر وذكر نحو ذلك الذهبي في العبر لكن روى الطبراني عن طارق بن شهاب قال قالت أم أيمن يوم قتل عمر اليوم وهى الإسلام.

(٤) انظر الإصابة (٣/٥٥٨).

وقال فيه العجلي هو تابعي وقال ابن عبد البر هو معدود من كبار التابعين [١].

٨٢٧ ـ النزال بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنه فقيل إنه لم يدركه حكاه في التهذيب.

٨٢٨ ـ نصر بن عاصم عن عمر رضي الله عنه وهو مرسل قاله في التهذيب أيضاً.

● ٨٢٩ ـ نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء حديث «قبض الله داود/ بين أصحابه» قال أبو حاتم هو مرسل لم يدرك نصر بن علقمة جبير بن نفير.

● ٨٣٠ ـ نصير ويقال نضير بالمعجمة وقيل بفتح النون وكسر الضاد المعجمة مولى معاوية عن النبي (ﷺ) إنه نهى عن قسمة الضرار وعنه سليمان بن موسى قال أبو حاتم هو مرسل وأخرجه أبو داود وفي المراسيل [٢].

● ٨٣١ ـ النعمان بن عمرو بن مقرن عن النبي ﷺ قال أبو حاتم هو مرسل وعنه أبو خالد الوالبي [٣] و:

● ٨٣٢ ـ النعمان بن مرة الأنصاري قال أبو حاتم هو تابعي ـ يعني وحديثه مرسل [٤].

٨٣٣ ـ النعمان بن أوس الداري أخو تميم مختلف في صحبته قال ابن عبد البر قال قوم لم يقدم على النبي ﷺ ولا يذكر في الصحابة [٥].

● ٨٣٤ ـ نعيم بن عبد الرحمن عن النبي ﷺ قال أبو حاتم مرسل [٦].

---

(١) الاستيعاب (٣/٥٤٨ ـ ٥٤٩) والإصابة (٣/٥٥٨).
(٢) المراسيل المجردة من الأسانيد المطبوعة ص ٤٠ وانظر الإصابة (٣/٥٥٨).
(٣) الاستيعاب (٣/٥١٦ ـ ٥١٩) والإصابة (٣/٥٣٤).
(٤) انظر الإصابة (٣/٥٥٩).
(٥) الاستيعاب (٣/٥٢٩) والإصابة (٣/٥٣٦ ـ ٥٣٧).
(٦) الإصابة (٣/٥٥٩).

٨٣٥ ـ نعيم بن هزال الأسلمي مختلف في صحبته أخرج له أبو داود والنسائي عن النبي ﷺ قصة ماعز [١] وقد روى الحديث عنه عن أبيه عن النبي ﷺ قال ابن عبد البر هو أولى بالصواب ولا صحبة لنعيم وإنما الصحبة لأبيه. قلت: والحديث فيه اختلاف كثير [٢].

● ٨٣٦ ـ نفيع بن الحارث أبو داود السبيعي الأعمى قال أحمد بن حنبل أبو داود الأعمى يقول سمعت العبادلة ابن عمر وابن عباس وابن الزبير ولم يسمع شيئاً.

قلت: ليس هذا إرسالاً بل نفيع هذا كذاب متروك وإنما ذكرته تبعاً لابن أبي حاتم والضياء.

٨٣٧ ـ نمير بن أوس الأشجعي ويقال الأشعري قاضي دمشق قال الصغاني في صحبته اختلاف وقال ابن عبد البر ذكره في الصحابة من لم ينعم النظر ولا يصح له عندي صحبة [٣]. وإنما روايته عن أبي الدرداء وأم الدرداء. قلت: ذكر في التهذيب أن روايته عن أبي الدرداء مرسلة وكذلك عن معاذ وحذيفة وكذلك عن أبي موسى ومعاوية قاله ابن عساكر.

٨٣٨ ـ نيار بن مكرم الأسلمي ذكره الصغاني أيضاً فيمن اختلف في صحبته وجزم الترمذي وغيره بها وأخرج له الترمذي حديثاً في مراهنة أبي بكر رضي الله عنه للمشركين وهو صحابي معروف ذكرته للتنبيه عليه [٤].

حرف الهاء

٨٣٩ ـ هارون بن رئاب روى عن أنس رضي الله عنه فقيل إن ذلك مرسل ذكره في التهذيب.

---

(١) الاستيعاب (٣/٥٣٠) والإصابة (٣/٥٣٩).
(٢) الإصابة (٣/٥٧٠).
(٣) الاستيعاب (٣/٥٣٠) والإصابة (٣/٥٦٠).
(٤) الاستيعاب (٣/٥٣٣ ـ ٥٣٤) والإصابة (٣/٥٤٨).

٨٤٠ ـ هارون بن سعد الكوفي الأعور قال أحمد بن حنبل لم يسمع من الأعمش شيئاً .

٨٤١ ـ هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قيل إن له صحبة ولم يثبت ذلك بل ولد على عهد النبي ﷺ ولا رؤية له [١].

٨٤٢ ـ هاني بن كلثوم الكندي روى عن عمر رضي الله عنه وهو مرسل قاله ابن عساكر.

٨٤٣ ـ هبار بن صيفي قال ابن عبد البر مذكور في الصحابة وفيه نظر [٢].

٨٤٤ ـ هرم بن حيان ذكره ابن عبد البر وغيره من الصحابة وقال هو من صغارهم وذكره ابن حبان في التابعين وهذا هو الأصح إذ لا نعرف له صحبة ولا رؤية والله أعلم [٣].

● ٨٤٥ ـ هرم ويقال هرمز أبو خالد الوالبي مشهور بكنيته قال أبو حاتم لم يدرك النعمان بن مقرن وفي التهذيب أنه أرسل أيضاً عن عمر رضي الله عنه.

● ٨٤٦ ـ هشام بن إسماعيل بن الوليد المخزومي عن أبي الدرداء قال أبو حاتم مرسل.

٨٤٧ ـ هشام بن حسان ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة.

● ٨٤٨ ـ هشام بن عروة بن الزبير أحد الأئمة له روية من ابن عمر رضي الله عنه ولم يسمع منه وروى محمد بن فضيل عن هشام بن عروة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها أعتقت بريرة وكان زوجها عبداً وخيرت. قال أحمد بن حنبل بين هشام والقاسم فيه عبد الرحمن بن القاسم وذكر شعبة أن

---

(١) انظر الإصابة (٣/٥٦١ ـ ٥٦٢).
(٢) انظر الاستيعاب (٣/٥٧٧) والإصابة (٣/٥٦٧).
(٣) انظر الاستيعاب (٣/٥٧٨ ـ ٥٧٩) والإصابة (٣/٥٦٩) وفيه هرماس.

هشاماً لم يسمع من أبيه حديث بسرة في مس الذكر. قال يحيى القطان: فسألت هشاماً عنه فقال أخبرني أبي. وقال أبو حاتم لا يثبت لهشام بن عروة لقى ابن كعب [1] بن مالك ويدخل بينهما ابن سعد.

● ٨٤٩ ـ هشيم بن بشير أحد الأئمة. تقدم أنه مشهور بالتدليس قال الإمام أحمد لم يسمع هشيم من يزيد بن أبي زياد ولا من عاصم بن كليب ولا من الحسن بن عبيد الله شيئاً. وقد حدث عنهم وعن العمري الصغير وأبي خلدة ولم يسمع منهما أيضاً وقال أيضاً لم يسمع من القاسم الأعرج إنما سمعها من أصبغ الوراق قال ولم يسمع/ من خليد بن جعفر شيئاً ولا من سيار ولا من زياد بن أبي عمر شيئاً ولا من زاذان والد منصور ولا من أبي سنان ضرار بن مرة ولا من علي بن زيد ولا من ليث أبي [2] المشرفي ولا من موسى الجهني ولا من بيان شيئاً. وقال إبراهيم بن عبد الله الهروي لم يسمع هشيم من علي بن زيد إلا حديث المداراة وكان يدلس عن أبي بشر كما يدلس عن حصين وروى هشيم عن هشام بن حسان عن الحسن وابن سيرين إنهما كانا يستحبان أن يحفر القبر إلى الصدر قال أحمد لم يسمع هشيم من هشام وقال أيضاً في حديثه عن الأعمش عن أبي وائل كنا لا نتوضأ من الموطأ لم يسمعه هشيم من الأعمش والأعمش لم يسمع من أبي وائل وذكر له أحاديث أخر كثيرة مما دلسها يطول بها الكلام.

٨٥٠ ـ هلب الطائي والد قبيصة ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وليس الأمر كذلك بل هو معروف الصحبة وله في كتب أبي داود والترمذي وابن ماجة ثلاثة أحاديث صرح فيها بالرؤية والسماع. نعم انفرد بالرواية عنه ابنه قبيصة وهذا لا يضره كأمثاله [3].

● ٨٥١ ـ هند بن أبي هالة عن النبي ﷺ وعنه مالك بن دينار قال أبو حاتم

(١) كذا بالأصل ابن كعب وفي الظاهرية كعب بن مالك.
(٢) وفي الظاهرية ليث ابن أبي المشرفي.
(٣) انظر الإصابة (٣/٥٧٦).

هو مرسل وهذا إنما يروي عن أبيه هند بن أبي هالة [١].

٨٥٢ ـ هنيدة بن خالد الخزاعي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولا وجه لذلك لأنه تابعي يروي عن علي وعائشة رضي الله عنهما [٢].

● ٨٥٣ ـ هلال بن يساف كان يحيى بن سعيد ينكر أنه سمع من أبي مسعود البدري. وفي التهذيب أنه روى عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال الحافظ الذهبي وكأنه مرسل.

قلت: له رؤية عن علي رضي الله عنه ولم يسمع منه والله أعلم.

حرف الواو

٨٥٤ ـ واسع بن حبان بن منقذ ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر. ولا وجه لذلك فإنه تابعي قطعاً قاله أبو زرعة والجماعة وحديثه مرسل [٣].

٨٥٥ ـ واصل بن عبد الرحمن أبو حرة البصري روى عن الحسن البصري وغيره قال محمد بن جعفر غندر وقفت أبا حرة على أحاديث الحسن فقال لم أسمعها من الحسن أو قال/ فلم نقف على شيء منها إنه سمعه إلا حديثاً أو اثنين.

٨٥٦ ـ واهب بن عبد الله المعافري تابعي يروي عن أبي هريرة وجماعة وحديثه عن النبي ﷺ مرسل أخرجه أبو داود في المراسيل [٤].

٨٥٧ ـ وداعة بن أبي وداعة السلمي قال الصغاني اختلف في صحبته [٥].

٨٥٨ ـ الوليد بن جميع قال أبو حاتم لم يدرك جعدة بن هبيرة.

---

(١) انظر الإصابة (٣/٥٧٩).
(٢) انظر الإصابة (٣/٥٧٩).
(٣) انظر الإصابة (٣/٥٩١).
(٤) كتاب المراسيل المجردة من الأسانيد لأبي داود المطبوعة ص ١٢. بهامش الظاهرية: وائل بن داود روى عن أبيه بكر بن وائل قالها يعقوب بن سفيان الفارسي عن ابن المديني قال سفيان وائل بن داود لم يسمع من أبيه إنما نظر في كتابه حديث الوليمة.
(٥) انظر الإصابة (٣/٥٩٥).

● ٨٥٩ ـ الوليد بن عبادة بن الصامت ولد في حياة النبي ﷺ وقطع ابن عبد البر بصحبته اعتماداً على ما روى هشام بن عمار عن حنظلة عن أبي حرزة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال كنت أخرج مع أبي وله صحبة فذكر الحديث والأصح أنه لا رؤية له ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان والجمهور في التابعين. وقال الواقدي وغيره ولد في آخر زمن النبي ﷺ [1] والله أعلم.

● ٨٦٠ ـ الوليد بن معدان الضبعي عن عمر رضي الله عنه أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري. قال أبو حاتم مرسل. يعني لم يدرك عمر رضي الله عنه.

٨٦١ ـ وهب بن الأسود القرشي ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال الصغاني فيه نظر [2].

● ٨٦٢ ـ وهب بن منبه قال ابن معين لم يلق جابر بن عبد الله إنما هو كتاب وقال في موضع آخر هو صحيفة ليست بشيء وفي التهذيب إنه اختلف في سماعه من عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

٨٦٣ ـ وهيب بن الورد عن عطاء بن أبي رباح وقيل إنه لم يلقه قاله في التهذيب.

حرف اللام ألف

● ٨٦٤ ـ لاحق بن حميد أبو مجلز قال شعبة لم يدرك حذيفة وقال أبو زرعة حديثه عن عمر مرسل رضي الله عنهما.

حرف الياء

● ٨٦٥ ـ يحيى بن آدم الكوفي أحد الأئمة قال يحيى بن معين لم يسمع من أبيه شيئاً وهو آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد بن أسيد.

● ٨٦٦ ـ يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن البراء بن عازب

---

(١) انظر الإصابة (٣/٦٠٨).

(٢) انظر الإصابة (٣/٦٠٤) و(١/٦١ ـ ٦٢).

حديث «الربا اثنان/ وسبعون باباً أدناها مثل إتيان الرجل أمه». قال أبو حاتم هو مرسل لم يدرك يحيى ولا إسحاق البراء بن عازب.

٨٦٧ - يحيى بن أسعد بن زرارة مختلف في صحبته أخرج له ابن ماجة عن النبي ﷺ حديثاً في الطب قال الحافظ ابن عساكر الأصح أنه لا صحبة له - يعني والحديث مرسل [١].

● ٨٦٨ - يحيى بن جابر الطائي أخرج له أبو داود عن عوف بن مالك وجبير بن نفير والترمذي والنسائي عن المقداد بن معدي كرب. وروى أيضاً عن عبد الله بن حوالة وأبي ثعلبة النهدي والنواس بن سمعان وذكر المزي في التهذيب أن حديثه عن هؤلاء كلهم مرسل لم يلقهم.

● ٨٦٩ - يحيى بن الجزار الكوفي قال أحمد بن حنبل لم يسمع من علي رضي الله عنه وقال شعبة لم يسمع من علي إلا ثلاثة أشياء وروى عن ابن عباس أن جدياً مر بين يدي النبي ﷺ قال ابن أبي خيثمة قيل لم يسمعه من ابن عباس رضي الله عنهما.

● ٨٧٠ - يحيى بن جعدة عن أبي بكر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل وقال ابن معين وأبو حاتم لم يلق ابن مسعود إنما يرسل عنه [٢].

● ٨٧١ - يحيى بن حسان البكري الفلسطيني الرملي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال في التهذيب لم يدركه وهو مرسل وفي كتاب ابن أبي حاتم قال أبو زرعة يحيى بن حسان الأنصاري عن سعد رضي الله عنه مرسل وفي نسخة يحيى بن سلامة والظاهر أنه غير الأول والله أعلم.

● ٨٧٢ - يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي قال أبو حاتم لم يلق أبا العالية.

---

(١) انظر الإصابة (٣/٦١٢ - ٦١٣).

(٢) بهامش الظاهرية: وقال البزار لم يسمع من أبي بكر.

● ٨٧٣ ـ يحيى بن راشد البصري البراء قال أبو حاتم لم يدرك الحسن إنما يروي عن يونس عن الحسن.

٨٧٤ ـ يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي ذكره ابن عبد البر في الصحابة لأنه ولد في زمن النبي ﷺ فحنكه وسماه وهو تابعي لا تثبت له رؤية والله أعلم [1].

● ٨٧٥ ـ يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي قال أبو حاتم لم يسمع من عطاء. / [2].

● ٨٧٦ ـ يحيى بن عباد السلمي أبو هبيرة روى عن خباب بن الأرت وأبي هريرة وجابر وأنس رضي الله عنهم قال أبو حاتم وذلك مرسل.

٨٧٧ ـ يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي قال ابن معين لم يسمع من الزهري [3].

● ٨٧٨ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة قال ابن معين بعضهم يقول سمع من عمر وهذا باطل إنما يروي عن أبيه عن عمر رضي الله عنه.

● ٨٧٩ ـ يحيى بن أبي عمرو السيباني قال أبو حاتم وأبو زرعة لم يسمع من ذي مخبر بينهما عمرو بن عبد الله الحضرمي وفي التهذيب أنه روى عن عبد الله بن الديلمي وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ولم يلقهما.

---

(١) انظر الاستيعاب (٣/٦٣٧ ـ ٦٣٨) والإصابة (٣/٦٣٢).
بهامش الظاهرية: يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن الحنفية مرسل كما تقدم من المصنف في ترجمة محمد بن عمرو بن علي رقم ٥٠٣.

(٢) بهامش الظاهرية: يحيى بن أبي سفيان الأحنسي ذكر في التهذيب روايته عن أبي هريرة ثم نقل عن ابن أبي حاتم أنه قال قلت لأبي لقي أبا هريرة؟ قال لا وقال ابن حبان في الثقات يروي المراسيل.

(٣) بهامش الظاهرية: يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة روى عن أم هشام بن حارثة بن النعمان وروايته عنها في صحيح مسلم قال ابن عبد البر في الاستيعاب ولم يسمع منها بينهما عبد الرحمن.

● ٨٨٠ - يحيى بن أبي كثير اليمامي أحد الأعلام تقدم أنه كثير التدليس وهو مكثر من الإرسال أيضاً روى عن جماعة من الصحابة منهم جابر وأنس وأبو أمامة وحديثه عنه في صحيح مسلم وقال أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري وغيرهم لم يدرك أحداً من الصحابة إلا أنس بن مالك فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه وهذا لفظ أبي حاتم قال أبو زرعة وحديثه عنه مرسل - يعني عن أنس - قيل لأبي حاتم فالسائب بن يزيد؟ قال لم يسمع منه وروى يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها حديث فقدت رسول الله ﷺ فإذا هو بالبقيع قال الترمذي سألت محمداً - يعني البخاري - عن هذا؟ فقال يحيى لم يسمع من عروة [1] قلت: وكذلك قال أبو زرعة وأبو حاتم وقال لأنه يدخل بينه وبينه رجلاً ورجلين ولا يذكر سماعاً ولا رؤية ولا سؤاله عن مسألة وذكر إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه أثبت له السماع من عروة وقال ابن معين لم يسمع ابن أبي كثير من أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ولا من عبد الرحمن الأعرج ولا من زيد بن سلام. قلت: أثبت له أبو حاتم السماع من زيد وقال الأثرم قلت لأبي عبد الله يحيى بن أبي كثير سمع من زيد بن سلام؟ قال ما أشبهه وأما من جده أبي سلام فقد قال حسين المعلم أخرج إلينا يحيى بن أبي كثير صحيفة لأبي سلام فقلنا له سمعت من أبي سلام؟ قال لا قلت: من رجل سمعه من أبي سلام؟ قال لا وكذلك روى حرب بن شداد عن ابن كثير إنه قال كل شيء عن أبي سلام فإنما هو/ كتاب وقال أبو حاتم لم يسمع من نوف البكالي وذكر بعضهم إنه لم يسمع من أبي قلابة وأنكر هذا أحمد بن حنبل وقال بأي شيء يدفع سماعه فقيل له زعموا أن كتب أبي قلابة وقعت إليه؟ قال لا والله أعلم.

٨٨١ - يحيى بن وثاب الأسدي روى عن ابن مسعود وعائشة رضي الله عنهما وهو مرسل قال في التهذيب لم يسمع منهما.

٨٨٢ - يحيى بن يعمر البصري قال أبو بكر بن أبي عاصم لم يسمع من عمار بن ياسر رضي الله عنه.

---

(١) سنن الترمذي (١/١٤٣) الطبعة العامرية.

٨٨٣ - يحيى الجابر عن المقدام بن معدي كرب قال أبو حاتم مرسل.

٨٨٤ - يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها في الحامل يرى الدم قالت تدع الصلاة قال أحمد بن حنبل لم يسمعه يحيى بن عمرة. قلت: هكذا وجدته غير منسوب وأظنه يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

● ٨٨٥ - يزداد بن فساه الفارسي اليماني ويقال فيه ازداد تقدم في الألف.

٨٨٦ - يزيد بن إبراهيم التستري ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة.

● ٨٨٧ - يزيد بن أسد القسري ذكره جماعة من الصحابة لما روى سيار عن خالد بن عبد الله بن يزيد القسري عن أبيه عن جده أنه وفد على النبي ﷺ وقال له يا يزيد أحب للناس ما تحب لنفسك وقال عباس الدوري سألت يحيى بن معين عنه فقال أهله يقولون ليست له صحبة ولو كان لجدهم صحبة لعرفوها (١).

٨٨٨ - يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة ذكره بعضهم في الصحابة والصحيح أنه تابعي وحديثه مرسل (٢).

● ٨٨٩ - يزيد بن جارية قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن حديث عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه خطبنا رسول الله ﷺ في حجة الوداع فقال أرقاكم أرقاكم فقلت من والد عبد الرحمن وهل له صحبة؟ فقال منهم من يقول أخو مجمع بن جارية فإن كان كذلك فله صحبة وإن كان ابنه فلا صحبة له. قلت يزيد بن جارية ذكره النسائي في التابعين ووثقه والله أعلم (٣).

● ٨٩٠ - يزيد بن جبلة عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل. /

● ٨٩١ - يزيد بن أبي حبيب قال أبو عبد الرحمن المقري لم يسمع من

---

(١) انظر الإصابة (٣/٦١٤).
(٢) انظر الإصابة (٣/٦٣٢ - ٦٣٣).
(٣) انظر الإصابة (٣/٦١٦).

الزهري شيئاً ولم يعاينه (١). قال ابن أبي حاتم إنما كتب إليه وهو يقول في روايته كتب إلي الزهري. قلت: تقدم أن مثل ذلك متصل وإنما ذكرته تبعاً لابن أبي حاتم وروى يزيد بن أبي حبيب عن ابن حديدة الجهني أحد الصحابة حديث لعن الراشي وقيل إنه مرسل لم يسمعه منه نقلته من خط الحافظ الذهبي وروى عن محمد بن عمرو بن عطا تسمية النبي برة الحديث أخرجه مسلم وقيل إن بينه وبين ابن عمرو محمد بن إسحاق وقد تقدم ذكر ذلك والله أعلم.

٨٩٢ - يزيد بن سلمة الضمري بصري روى عن النبي ﷺ وعنه ابنه عبد الحميد قال ابن عبد البر والصغاني في صحبته نظر (٢).

● ٨٩٣ - يزيد بن سنان قال عباس الدوري سمعت ابن معين يقول في حديث يزيد بن سنان قلت يا رسول الله الحديث. أهل بيت يزيد بن سنان يقولون لم يلق يزيد النبي ﷺ ولم يره وقال ابن أبي حاتم سألت أبي إله صحبة؟ قال نعم (٣).

● ٨٩٤ - يزيد بن شجرة الرهاوي روى يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكانت له صحبة فذكر حديثاً قال أبو حاتم وأبو زرعة ليست له صحبة ويزيد بن أبي زياد قد أخطأ في ذلك وتوقف ابن حبان (٤).

● ٨٩٥ - يزيد بن شريح الحمصي قال أبو حاتم لم يدرك نعيم بن همار.

٨٩٦ - يزيد بن طلق تابعي ذكره ابن حبان فيهم وقال يروى المراسيل.

٨٩٧ - يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد روى عن عمير آبي اللحم أحد الصحابة، قال في التهذيب والصحيح أن بينهما رجلاً.

---

(١) بهامش الظاهرية: وقام الإمام أحمد لم يسمع من الزهري شيئاً إنما كتب إليه الزهري وقال أبو داود لم يسمع من الزهري.
(٢) الاستيعاب (٣/٦٢١ - ٦٢٢) والإصابة (٣/٦٢٠).
(٣) انظر الاستيعاب (٣/٦٢٣) والإصابة (٣/٦٢٠).
(٤) انظر الاستيعاب (٣/٦١٦ - ٦١٧) والإصابة (٣/٦٢١).

● ٨٩٨ ـ يزيد بن عبد الله بن الشخير قال أبو حاتم لا أراه سمع من حنظلة الكاتب.

٨٩٩ ـ يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني قاضي دمشق قد روى عن معاوية وأبي أيوب رضي الله عنهما قال في التهذيب لم يسمع منهما وهو مرسل. وروى حديث الإسراء عن أنس وجاء فيه عنه حدثني بعض أصحاب أنس عن أنس. وقال أبو مسهر هذا هو الصواب والأول مدلس.

٩٠٠ ـ يزيد بن عبد المزني أخرج له ابن ماجه عن النبي ﷺ حديث «يعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم» والصحيح أن الحديث عن أبيه عن النبي/ فطريق ابن ماجة مرسلة ويزيد ذكره ابن حبان في التابعين [١].

٩٠١ ـ يزيد بن قتادة عن النبي ﷺ وعنه حسان بن بلال. قال ابن عبد البر والصغاني في صحبته نظر [٢].

● ٩٠٢ ـ يزيد بن أبي مالك قال أبو زرعة حديثه عن عثمان رضي الله عنه مرسل. قلت: أظنه يزيد بن عبد الرحمن المتقدم.

٩٠٣ ـ يزيد بن مرثد الهمداني تابعي أرسل عن النبي ﷺ ولا إشكال فيه وروى عن معاذ بن جبل وأبي ذر وغيرهما من متقدمي الصحابة رضي الله عنهم وهو أيضاً مرسل قاله في التهذيب.

٩٠٤ ـ يزيد بن أبي مريم عن معاوية رضي الله عنه قال ابن عساكر وله رؤية من واثلة.

● ٩٠٥ ـ يزيد بن نعامة الضبي أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ حديث «إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه» ثم قال لا نعرف ليزيد بن نعامة سماعاً من النبي ﷺ [٣] وقال ابن أبي حاتم كان البخاري ذكر أن له صحبة فسمعت

---

(١) انظر الإصابة (٣/٦٤١).
(٢) انظر الإصابة (٣/٦٢٣).
(٣) جامع الترمذي (٢/٦٣).

أبي يقول ليست له صحبة وهو تابعي سمع من أنس بن مالك وروى عن عامر بن عبد قيس وعبيد بن غزوان مرسلاً (١).

٩٠٦ - يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي تقدم ذكر أبيه روى عن جده وقيل إنه مرسل ذكره في التهذيب وعن جابر ويقال أيضاً لم يسمع منه نقلته من خط الحافظ ضياء الدين والحديث في النهي عن الحقل (٢).

٩٠٧ - يزيد أبو عبد الله ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته.

● ٩٠٨ - يزيد النخعي والد الأسود قال أبو حاتم ليست له صحبة.

● ٩٠٩ - يسار المكي أبو نجيح والد عبد الله قال أبو زرعة روايته عن عمر رضي الله عنه مرسلة. وكذلك عن سعد وغيره قاله في التهذيب.

● ٩١٠ - يسار جد عبد الله قال أبو حاتم عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه عن جده ليست لجده يسار صحبة.

٩١١ - يسير بن عمرو وقيل ابن جابر ويقال فيه أيضاً أسير روى عن النبي ﷺ/ حديثين ولم يذكر سماعاً ويقال له روية وأنه أدرك من حياة النبي ﷺ عشر سنين قاله غير واحد ولا يبعد أن تلحق أحاديثه بمراسيل الصحابة رضي الله عنهم إذا لم يكن له سماع (٣).

٩١٢ - يعقوب بن أوس ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر. روى خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن أوس رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ في قتل الخطأ شبه العمد. قال ابن عبد البر بعد حكايته هذا وهذا لا يصح ولا يعرف في الصحابة يعقوب. والصواب في هذا الحديث ما رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب الدوسي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما. قلت: كلا الروايتين والله أعلم وهم

---

(١) انظر الإصابة (٣/٦٢٦).
(٢) انظر الإصابة (٣/٦٤١ - ٦٤٢).
(٣) انظر الإصابة (٣/٦٢٩).

والصواب ما رواه حماد بن زيد ووهب وهشيم وغيرهم عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو رواه كذلك أبو داود والنسائي وغيرهما وليس فيه رجل من أصحاب النبي ﷺ وما أدري من رواه كذلك عن خالد الحذاء وطريق حماد بن سلمة مرجوحة لمخالفة الأكثرين والله أعلم (١).

● ٩١٣ - يعقوب بن خالد بن المسيب قال أبو حاتم لم يسمع من أبي رافع شيئاً إنما يحدث عن أبي صالح السمان عنه.

٩١٤ - يعقوب بن أبي سلمة الماجشون والد يوسف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أبو حاتم مرسل. قلت: وكذلك عن ابن عباس وابن عمر لم يدركهما قاله في التهذيب.

● ٩١٥ - يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أبو حاتم مرسل.

٩١٦ - يعقوب بن مجاهد أبو حزرة المدني القاص عن عروة عن عائشة رضي الله عنها حديث أم ملدم قال عبد العزيز النخشبي لا يعرف له سماع من عروة.

● ٩١٧ - يوسف بن عبد الله بن سلام أجلسه النبي ﷺ في حجره وسماه ومسح برأسه وعده البخاري من الصحابة فأنكر ذلك أبو حاتم وقال له رؤية ولا صحبة له. قلت: روى أحاديث عدة فقيل إنها مراسيل وذلك/ على مقتضى قول أبي حاتم وقد ذكر ابن عبد البر من طريق محمد بن المنكدر عنه. قال رأيت رسول الله ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير ووضع عليها تمرة وقال هذه أدام هذه وهذا يقتضي قدراً زائداً على الرؤية ويؤيد قول البخاري والله أعلم (٢).

---

(١) راجع الاستيعاب (٣/٦٣٢) والإصابة (٣/٦٤٣).
(٢) راجع الاستيعاب (٣/٦٤١ - ٦٤٢) والإصابة (٣/٦٣٢).

● ٩١٨ ـ يوسف بن أبي عقيل الثقفي عن سعد رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

٩١٩ ـ يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال الإمام أحمد مرسل. قلت: أخرجه ابن حبان في صحيحه والأصح ما قال الإمام أحمد بينهما عبد الله بن عصمة (١).

٩٢٠ ـ يونس بن سيف روى عن الحارث بن غطيف أو غطيف ابن الحارث قال ما نسبت من الأشياء فلم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة قال الدارقطني لا يعرف إلا بهذا الحديث ـ يعني الحارث ـ ولا أعلم يونس بن سيف سمع منه أم لا؟

● ٩٢١ ـ يونس بن عبيد قال أحمد وابن معين وهذا لفظ أحمد بن حنبل لم يسمع من نافع شيئاً إنما سمع من ابن نافع عن أبيه وقال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عن يونس بن عبيد عن نافع فقال أتوهم أن في حديثه شيئاً يدل على أنه سمع منه فسألت أبي فقال لم يسمع من نافع شيئاً وقال البخاري روى عن عطاء بن أبي رباح ولا أعرف له سماعاً منه (٢).

فصل في الكنى

٩٢٢ ـ أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله تقدم.

٩٢٣ ـ أبو إسحاق الفزاري اسمه إبراهيم تقدم.

٩٢٤ ـ أبو إسرائيل الملائي إسماعيل بن إسحاق (٣) تقدم.

٩٢٥ ـ أبو الأسود الدؤلي اسمه ظالم.

٩٢٦ ـ أبو إدريس الخولاني عائذ الله تقدم.

(١) بهامش الظاهرية. يونس بن حباب قال المزي روى عن يعلى بن مرة مرسل.
(٢) بهامش الظاهرية: وقال ابن معين لم يسمع يونس عن نافع شيئاً.
(٣) كذا في الأصل والصواب إسماعيل بن أبي إسحاق.

● ٩٢٧ ـ أبو الأشهب البهي قال أبو زرعة لا أعرف اسمه وهو عن عمر مرسل [١].

٩٢٨ ـ أبو الأشهب العطاردي جعفر بن حيان تقدم.

٩٢٩ ـ أبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان تقدم.

● ٩٣٠ ـ أبو أمامة بن سهل أسعد تقدم.

٩٣١ ـ أبو البختري اسمه سعيد بن فيروز تقدم.

٩٣٣ ـ أبو بشر جعفر بن أبي وحشية كذلك.

● ٩٣٤ ـ أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن جده الأعلى سعد قال أبو زرعة مرسل وقال أبو حاتم/ لم يسمع من أبي هريرة ولا من عائشة رضي الله عنهم.

● ٩٣٥ ـ أبو بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

٩٣٦ ـ أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه.

٩٣٧ ـ أبو بكر [بن] محمد بن عمرو بن حزم عن جده وهو مرسل. قاله في التهذيب.

انظر تهذيب الكمال ٣٣/١٣٧

٩٣٨ ـ أبو تميمة ذكر العقيلي في الصحابة حديثاً من طريق غالب بن عبيد الله الجزري وهو متروك عن أبي عبيد الله قال سمعت أبا تميمة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول «لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانة مغنماً» الحديث قال ابن عبد البر هذا لا يصح إسناده ولا يعرف في الصحابة أبو تميمة [٢].

---

(١) في المراسيل ص ٢٥٨ أبو الأشهب النخعي، وزاد وهو الذي يروي عنه إسماعيل بن أبي خالد.

(٢) انظر الاستيعاب (٤/٢٦ ـ ٢٧) والإصابة (٤/٢٧).

● ٩٣٩ ـ أبو جبيرة بن الضحاك الأشهلي مختلف في صحبته روى له البخاري في كتاب الأدب له وأصحاب السنن قوله نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿ولا تنابذوا بالألقاب﴾ قال أبو حاتم لا أعلم له صحبة (١).

٩٤٠ ـ أبو جناب الكلبي اسمه يحيى بن أبي حية تقدم.

● ٩٤١ ـ أبو حاتم المزني أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ حديث «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه» وقال فيه حسن غريب وأبو حاتم المزني له صحبة. ولا يعلم له غير هذا الحديث وأخرجه أبو داود في كتاب المراسيل وكأنه لم يجعل أبا حاتم صحابياً وقال فيه أبو زرعة لا أعرف له صحبة (٢).

٩٤٢ ـ أبو حازم الأنصاري أن النبي ﷺ أتي بنطع من الغنيمة الحديث رواه عنه شمر بن عطية ذكره البغوي في معجم الصحابة وكذلك الحسن بن سفيان. وأما أبو داود فأخرجه في كتاب المراسيل (٣).

٩٤٣ ـ أبو حازم مولى الأنصار قال ابن عبد البر غلط بعض من ألف في الصحابة فذكر فيهم أبا حازم الأنصاري لحديث رواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم مولى الأنصار عن النبي ﷺ حديث «لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن» قال وهذا هو أبو حازم التمار واسمه دينار مولى أبي رهم الغفاري يروي عن أبي هريرة والبياضي وحديثه هذا إنما يرويه عن البياضي كذلك قال مالك وغيره.

قلت: جعل المزي في التهذيب أبا حازم التمار هذا غير الأنصاري المتقدم وهذا هو الظاهر لأن هذا مولى بني غفار فكيف يكون/ انصارياً والله أعلم.

---

(١) انظر الاستيعاب (٤/٣٩) والإصابة (٤/٣١).
(٢) انظر الإصابة (٤/٣٩ ـ ٤٠) والحديث رواه أبو داود في المراسيل المجردة من الأسانيد (ص ٢٥) وانظر الاستيعاب (٤/٤٧).
(٣) المراسيل المجردة لأبي داود ص ٣٢ وانظر الإصابة (٤/٤٠) والاستيعاب (٤/٤٥ ـ ٤٦).

٩٤٤ ـ أبو حازم سلمة بن دينار تقدم.

● ٩٤٥ ـ أبو حاضر روى شعبة عن خالد الحذاء عن أبي هنيدة عن أبي حاضر أنه صلى على جده فقال ألا أخبركم كيف كان رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة فذكر الحديث قال أبو حاتم هو تابعي ليست له صحبة. قلت: في التابعين أبو حاضر عثمان بن حاضر يروي عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم وغيرهم وكأنه هذا والله أعلم.

٩٤٦ ـ أبو حرة الرقاشي واصل تقدم.

٩٤٧ ـ أبو حزرة القاص يعقوب كذلك.

٩٤٨ ـ أبو حسان الأعرج مسلم كذلك.

٩٤٩ ـ أبو الحسن مولى بني نوفل تابعي يروي عن ابن عباس وروى عن النبي ﷺ حديثاً وهو مرسل ذكره في التهذيب (١).

٩٥٠ ـ أبو الحسن عن عبد الله عن النبي ﷺ «إذا ركع أحدكم فليقل سبحان ربي العظيم ثلاثاً وذلك أدناه» الحديث قال أحمد بن حنبل أبو الحسن الذي رواه عن عبد الله لم يدرك عبد الله.

٩٥١ ـ أبو الحكم اسمه سيار تقدم.

٩٥٢ ـ أبو حيان التيمي يحيى بن سعيد تقدم أيضاً.

٩٥٣ ـ أبو خالد الوالبي اسمه هرم أو هرمز تقدم.

● ٩٥٤ ـ أبو خداش الشرعبي واسمه حبان بن زيد تابعي يروي عن عمرو وغيره وذكره بعضهم في الصحابة فيما حكاه أبو عمر بن عبد البر قال لحديث رواه عن ابن محيريز عن أبي خداش السلمي رجل من أصحاب النبي ﷺ قال غزوت مع النبي ﷺ. فسمعته يقول «الناس شركاء في أسفارهم في ثلاثة الماء

---

(١) انظر الإصابة (٤/٤٣ ـ ٤٤).

والكلأ والنار» قال ولا تصح له صحبة (1). قلت: هذه الطريق حصل فيها الغلط من وجوه: أحدها قوله ابن محيريز وإنما هو حريز بن عثمان. والثاني قوله السلمي وإنما هو الشرعبي وهما قبيلتان متباعدتان جداً. والثالث قوله فيه رجل من أصحاب النبي ﷺ وإنما هو عن أبي خداش عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. كذلك أخرجه أبو داود من طريق عيسى بن يونس وعلي بن الجعد كلاهما عن حريز بن عثمان عن أبي خداش عن رجل من المهاجرين وقال علي بن الجعد عن حبان بن زيد عن رجل من قرن به وهكذا رواه أيضاً ثور بن يزيد ومعاذ بن معاذ ويزيد بن هارون عن حريز بن عثمان وقد وقع في كتاب ابن أبي حاتم تكنية هذا بأبي خراش بالراء كذلك وجدته في نسختين (2) وذكر أن أبا إسحاق الفزاري روى الحديث المتقدم عن رجل من أهل الشام عن أبي عثمان عن أبي/ خراش قال غزوت مع النبي ﷺ فسمعته يقول الحديث قال أبو حاتم والرجل من أهل الشام هو عندي بقية وأبو عثمان هو حريز بن عثمان وأبو خراش لم يدرك النبي ﷺ إنما يرويه عن رجل من أصحابه كذلك حدثنا أبو اليمان وعلي بن الجعد عن حريز قال وإنما لم يسمه أبو إسحاق لأنه كان حياً في ذلك الوقت - يعني بقية - والله أعلم.

● ٩٥٥ - أبو خلاد أخرج ابن ماجة من طريق الحكم بن هشام عن يحيى بن سعيد عن أبي فروة عن أبي خلاد عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم الرجل قد أعطي الزهد في الدنيا وقلة منطق فاقربوا منه» الحديث قال أبو حاتم أبو خلاد هذا ليست له صحبة وهو الذي يروي يزيد بن يسار عن أبي مريم عنه. قلت: وظاهر كلام البخاري إثبات الصحبة له وفي طريق ابن ماجة إرسال آخر وهو أن أبا فروة لم يسمعه من أبي خلاد إنما يروى عن أبي مريم عنه. (قلت: وظاهر كلام البخاري إثبات الصحبة له وفي طريق ابن ماجة إرسال آخر وهو أن أبا فروة لم يسمعه من أبي خلاد إنما يروي عن أبي مريم عن أبي خلاد) كذلك رواه البخاري في تاريخه عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن يحيى بن سعيد بن أبان

مكرر

(1) انظر الاستيعاب (٤/٥٥ - ٥٦) والإصابة (٤/٥١ و ٥٦ - ٥٧).
(2) في النسخة المطبوعة أبو خداش.

أنه سمع أبا فروة عن أبي مريم عن أبي خلاد وفي التهذيب أن هذا هو الصواب [1].

٩٥٦ ـ أبو داود الأعمى نفيع تقدم.

٩٥٧ ـ أبو رجاء العطاردي اسمه عمران تقدم أيضاً.

٩٥٨ ـ أبو رهم السماعي أحزاب بن أسيد كذلك.

٩٥٩ ـ أبو الزاهرية اسمه حدير تقدم.

٩٦٠ ـ أبو الزبير محمد بن مسلم تقدم.

٩٦١ ـ أبو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه عبد الرحمن تقدم.

٩٦٢ ـ أبو زرعة مولى المقداد بن الأسود عن النبي ﷺ قال البخاري منقطع وقال ابن عبد البر لا تصح له صحبة ولا رؤية وحديثه مرسل واسمه عبد الرحمن [2].

٩٦٣ ـ أبو الزناد عبد الله بن ذكوان تقدم.

● ٩٦٤ ـ أبو زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود رضي الله عنه حديث الوضوء بالنبيذ قال أبو حاتم لم يلق أبو زيد عبد الله.

٩٦٥ ـ أبو سالم الجيشاني اسمه سفيان تقدم.

● ٩٦٦ ـ أبو سعد الزرقي ويقال فيه أبو سعيد أيضاً روى عن النبي ﷺ أحاديث منها سئل عن العزل الحديث ذكره خليفة بن خياط في الصحابة وقال سعيد بن عبد العزيز له صحبة وتوقف فيه أبو حاتم والظاهر أنه صحابي [3] والله أعلم [4].

---

(١) انظر الإصابة (٤/٥٣).

(٢) انظر الاستيعاب (٤/٨٠ ـ ٨١) والإصابة (٤/٨٢).

(٣) انظر الإصابة (٤/٨٧ و٨٨) والاستيعاب (٤/٩٣ و ٤/٩٤).

(٤) بهامش الظاهرية: أبو سعيد الحميري حديثه في المصرر وروايته عن معاذ بن جبل في سنن أبي داود وابن ماجة قال المزي أراه مرسلاً وقال الشيخ تقي الدين في الإلمام قيل لم يسمع منه. =

٩٦٧ـ أبو سعيد المقبري واسمه كيسان ذكره ابن عبد البر في كتابه لأن الواقدي ذكره فيمن كان مسلماً على عهد النبي ﷺ وهو تابعي ليس إلا ليست له صحبة ولا رؤية وحديثه من غير ذكر صحابي مرسل [١].

● ٩٦٨ ـ أبو سكينة عن النبي ﷺ/ «إذا ملك أحدكم شقصاً من رقبة فليعتقها» الحديث وعنه بلال بن سعد قال أبو حاتم هو عندي الذي يروي عنه جعفر بن برقان ولا صحبة له. قلت: أخرج أبو داود والنسائي من طريق أبي زرعة الشيباني عن أبي سكينة رجل من المحررين عن رجل من أصحاب النبي ﷺ حديث «دعو الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم» [٢].

● ٩٦٩ ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اسمه عبد الله تقدم.

٩٧٠ ـ أبو سلام الحبشي الأسود اسمه ممطور تقدم أيضاً.

٩٧١ ـ أبو سلام أخرج ابن ماجة من طريق مسعر عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام خادم النبي ﷺ ومولاه عن النبي ﷺ حديث «من قال إذا أصبح رضيت بالله رباً الحديث» . وذكر خليفة بن خياط أبا سلام هذا في الصحابة وكذلك جزم ابن عبد البر بصحبته. والحديث أخرجه أبو داود والنسائي من طريق شعبة وهشيم عن أبي عقيل واسمه هاشم بن بلال عن سابق بن ناجية عن أبي سلام إنه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خدم النبي ﷺ فقام إليه فقال حدثني النبي ﷺ فذكره. وأخرج أبو داود أيضاً بهذا السند عن أبي سلام عن رجل خدم النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا حدث حديثاً أعاده ثلاث مرات فتبين بذلك أن أبا سلام ليس صحابياً بل هو ممطور المتقدم وأن طريق ابن ماجة مرسلة ووقع فيها الوهم من مسعر بقوله فيه عن أبي سلام خادم النبي ﷺ عنه وكذلك هو أيضاً في مصنف ابن أبي شيبة من طريق مسعر [٣].

= وبهامش الأصل أبو سعيد الحميري عن معاذ في حرمة النهي عن البراز في الموارد والظل وقارعة الطريق. قال عبد الحق وغيره أبو سعيد لم يدرك معاذاً.

(١) انظر الاستيعاب (٩٤/٤) والإصابة (٣٠٠/٣ ـ ٣٠١).

(٢) انظر الاستيعاب (١٠٠/٤) والإصابة (٩٢/٤).

(٣) انظر الاستيعاب (٩٩/٤ ـ ١٠٠) والإصابة (٩٣/٤ ـ ٩٤).

والعجب أن ابن عبد البر قال بعد سياقه لهذا من طريق ابن أبي شيبة: كذلك رواه هشيم وشعبة عن أبي عقيل عن سابق ولم يروياه إلا كما تقدم عند أبي داود والنسائي والله أعلم.

٩٧٢ ـ أبو شداد ذكره ابن عبد البر في كتابه لكونه عقل متوفى النبي ﷺ قال ولم يره ولم يسمع منه ـ يعني فهو تابعي ـ وحديثه مرسل (١).

٩٧٣ ـ أبو شقرة التميمي ذكره أيضاً فيهم وقال روى عنه مختار بن عقبة وفيه نظر ـ أي في صحبته ـ (٢).

٩٧٤ ـ أبو صالح السمان اسمه ذكوان تقدم.

٩٧٥ ـ أبو صالح مولى أم هانىء اسمه باذام تقدم.

٩٧٦ ـ أبو الضحى مسلم بن صبيح.

● ٩٧٧ ـ أبو طاهر عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل يروي عنه عبد الحميد بن أبي الحارث التميمي.

٩٧٨ ـ أبو طلحة الخولاني يقال اسمه سفيان بن عبد الله وقيل درع عده بعضهم في الصحابة وهو وهم لأنه تابعي متأخر يروي عن عمير بن سعد/ ونحوه (٣).

٩٧٩ ـ أبو الطفيل عامر بن واثلة تقدم.

٩٨٠ ـ أبو ظبيان حصين بن جندب تقدم.

٩٨١ ـ أبو العالية الرباحي رفيع تقدم.

٩٨٢ ـ أبو عبد الله الجدلي عبد بن عبد تقدم.

٩٨٣ ـ أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن كذلك.

---

(١) انظر الاستيعاب (٤/١٠٦ ـ ١٠٧) والإصابة (٤/١٠٥).
(٢) انظر الاستيعاب (٤/١٠٦) والإصابة (٤/١٠٣).
(٣) انظر الإصابة (٤/١١٤).

٩٨٤ ـ أبو عبد الرحمن السلمي اسمه عبد الله بن حبيب تقدم.

● ٩٨٥ ـ أبو عبيد مولى رفاعة بن رافع عن النبي ﷺ وقال «ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله» قال أبو زرعة ليست له صحبة ـ يعني والحديث مرسل [1].

● ٩٨٦ ـ أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود اسمه عامر تقدم [2].

٩٨٧ ـ أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال ابن معين لم يسمع منه بل هو عن رجل عنه وسئل عن أبي عبيدة من هو؟ فقال شيخ.

٩٨٨ ـ أبو عثمان الأنصاري المدني قاضي مرو ويقال اسمه عمر روى عن أبي بن كعب وهو مرسل لم يلقه قاله في التهذيب.

٩٨٩ ـ أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل تقدم.

٩٩٠ ـ أبو عثمان وليس بالنهدي يقال اسمه سعد أخرج النسائي وابن ماجة من طريق ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار حديث «اقرأوا يس على موتاكم» ورواه أبو داود من طريق ابن المبارك أيضاً وقال فيه عن أبي عثمان عن أبيه عن معقل فتبين بذلك أن الأولى مرسلة. والله أعلم

٩٩١ ـ أبو عثمان آخر روى عن عمر رضي الله عنه مرسلاً وكذلك عن غيره قاله في التهذيب يروي عنه ربيعة بن يزيد ومعاوية بن صالح.

● ٩٩٢ ـ أبو عدي الكندي عن عمر رضي الله عنه قال أبو حاتم مرسل.

٩٩٣ ـ أبو عذرة أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره ويروي عن عائشة رضي الله عنها وهو تابعي [3].

٩٩٤ ـ أبو عقيل اسمه زهرة بن معبد تقدم.

---

(١) انظر الإصابة (٤/١٣١).

(٢) قال الترمذي (١/١٢٢) لم يسمع من أبيه السنن الطبعة العامرية.

(٣) انظر الإصابة (٤/١٤٥).

٩٩٥ ـ أبو عمر الصيني قيل اسمه نشيط روى عن أبي الدرداء وقيل هو مرسل بل هو عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

٩٩٦ ـ أبو عمر الشيباني واسمه سعد بن أياس ذكره ابن عبد البر وغيره في الصحابة لكونه عاصر النبي ﷺ وإلا فهو تابعي لا رؤية له (١).

● ٩٩٧ ـ أبو عنبة الخولاني مختلف في صحبته أخرج له ابن ماجة عن طريق الجراح بن مليح ثنا بكر بن زرعة سمعت أبا عنبة الخولاني وكان ممن صلى القبلتين مع رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ / يقول «لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته» قال يحيى بن معين أهل الشام يقولون إنه من كبار التابعين وإنه مددي من أهل اليمن أمدوا به في اليرموك وأنكروا أن يكون له صحبة. قلت: كذلك محمد بن زياد وشرحبيل بن مسلم وغيرهما. وقال أبو حاتم هو بأن لا يكون له صحبة أشبه وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام وقال أبو زرعة كان جاهلياً أكل الدم في الجاهلية ولم يكن له صحبة (٢).

قلت: هذا هو الصحيح وإلا فلو صلى القبلتين مع النبي ﷺ لكان قديم الإسلام مشهوراً وحديث ابن ماجة ضعيف من جهة الجراح بن مليح قال الدارقطني ليس بشيء وأحاديث أبي عنبة مرسلة والله أعلم.

● ٩٩٨ ـ أبو عيسى عن عبد الله بن مسعود «أمرنا أن نبدأ بالسلام من لقينا» قال أبو حاتم هو مرسل وأبو عيسى شيخ مجهول روى عنه محمد بن عجلان.

● ٩٩٩ ـ أبو فالج الأنماري قال أبو حاتم كان ممن أكل الدم في الجاهلية وأدرك النبي ﷺ وليست له صحبة (٣).

١٠٠٠ ـ أبو فروة الرهاوي واسمه يزيد بن سنان تقدم حديثه عن أبي خلاد عند ابن ماجة وأنه مرسل وبينهما أبو مريم.

---

(١) انظر الاستيعاب (٤/١٤٨ ـ ١٤٩) والإصابة (٤/١٤٠).
(٢) انظر الإصابة (٤/١٤٢).
(٣) انظر الإصابة (٤/١٥٥ ـ ١٥٦).

● ١٠٠١ ـ أبو قتادة العدوي البصري مختلف في صحبته أثبتها له ابن مندة وابن معين جعله من التابعين ووثقه وهو الأصح والله أعلم.

١٠٠٢ ـ أبو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد تقدم.

١٠٠٣ ـ أبو مالك النخعي الدمشقي عن النبي ﷺ في المسخط لأبويه والمرأة تصلي بغير خمار والذي يؤم قوماً وهم له كارهون لا يقبل لأحد منهم صلاة رواه معاوية بن صالح عن عبد الله بن دينار البهراني الحمصي عنه وذكر بعضهم أن لأبي مالك هذا صحبة. قال أبو عمر بن عبد البر والصحيح أن حديثه مرسل ولا صحبة له (١).

● ١٠٠٤ـ أبو مالك عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل يروي عنه إسحاق بن راشد (٢).

١٠٠٥ ـ أبو المبارك عن صهيب رضي الله عنه مرسل قاله في التهذيب روى له الترمذي وقال فيه مجهول وابن حبان وثقه.

١٠٠٦ ـ أبو المثنى سليمان بن يزيد تقدم.

١٠٠٧ ـ أبو مجلز اسمه لاحق بن حميد تقدم.

١٠٠٨ ـ أبو مراوح الغفاري من كبار التابعين ذكر في كتاب الصحابة لكونه ولد في حياة النبي ﷺ وإلا فلا رؤية له رحديثه مرسل (٣).

١٠٠٩ ـ أبو مروان الأسلمي والد عطاء اختلف في اسمه فقيل سعد وقيل مغيث وقيل عبد الرحمن/ بن مصعب واختلف في صحبته فأثبتها بعضهم وقال فيه العجلي مدني تابعي ووثقه فحديثه مرسل (٤).

١٠١٠ ـ أبو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب تقدم.

---

(١) انظر الاستيعاب (٤/١٧٥) والإصابة (٤/١٩١).
(٢) في المراسيل (ص ٢٥٨) إسحاق بن أسيد.
(٣) انظر الاستيعاب (٤/١٩٠) والإصابة (٤/١٨٩).
(٤) انظر الإصابة (٤/١٧٨).

١٠١١ ـ أبو معاوية الضرير محمد بن خازم تقدم أيضاً.

١٠١٢ ـ أبو معبد اسمه نافذ كذلك.

● ١٠١٣ ـ أبو المعتمر عن علي رضي الله عنه قال فيه أبو زرعة مرسل.

١٠١٤ ـ أبو مغيث بن عمرو أخرج النسائي في بعض طرقه عن عطاءٍ بن أبي مروان عن أبيه عن أبي مغيث بن عمرو عن النبي ﷺ الحديث في القول عند الانصراف من الصلاة وهذا مرسل بل معضل رواه موسى بن عقبة وغيره عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب الأحبار عن صهيب عن النبي ﷺ وفي الحديث اختلاف كثير[1].

١٠١٥ ـ أبو المليح الفارسي اسمه حميد تقدم.

١٠١٦ ـ أبو ملكية الذماري عن النبي ﷺ وعنه راشد بن سعد حديث «لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» عداده في الشاميين[2].

١٠١٧ ـ وأبو مليكة الكندي مصري ذكر في الصحابة قال ابن عبد البر فيهما نظر.

● ١٠١٨ ـ أبو المنذر عن النبي ﷺ أنه حثا في قبر ثلاث حثيات رواه هشام بن سعد عن زيد بن ثعلب وقيل زياد عن أبي المنذر أخرجه أبو داود في المراسيل[3]. وقال أبو حاتم زيد وأبو المنذر مجهولان.

١٠١٩ ـ أبو المنيب الجرشي روى عن معاذ رضي الله عنه وهو مرسل قاله في التهذيب[4].

---

(١) انظر الاستيعاب (٤/ ١٨٠) والإصابة (٤/ ١٨١).

(٢) انظر الاستيعاب (٤/ ١٨٨) والإصابة (٤/ ١٨٤).

(٣) كتاب المراسيل المجردة من الأسانيد ص ٤٥ المطبوعة.

(٤) بهامش الظاهرية: أبو المنيب قال الذهبي في الميزان أرسل حديثاً لا يعرف روى بقية عن مسلم بن زياد عنه. قلت: قال أبو أحمد الحاكم في الكنى له صحبة ونقله عن البخاري. (وانظر الإصابة ٤/ ١٨٧).

١٠٢٠ - أبو المهلب الجرمي عم أبي قلابة قال شعبة قال لي أيوب: أنت تحب الإسناد هذا إسناد قلت: أبو المهلب لم يسمعه من أبي - يعني ابن كعب - هكذا وجدته بخط الحافظ الضياء لم يزد على هذا.

١٠٢١ - أبو نجيع المكي اسمه يسار تقدم، وقد أرسل عن النبي ﷺ أيضاً.

١٠٢٢ - أبو نصر الهلالي تابعي أرسل عن النبي ﷺ في المتحابين وعنه قتادة قاله في التهذيب.

١٠٢٣ - أبو النضر سالم بن أمية تقدم.

١٠٢٤ - أبو نضرة العبدي اسمه المنذر تقدم أيضاً.

١٠٢٥ - أبو وائل وائل شقيق بن سلمة كذلك (١).

١٠٢٦ - أبو يزيد الفهري حوشب تقدم أيضاً.

● ١٠٢٧ - أبو يزيد الكرخي روى ابن علية وغيره عن عطاء بن السائب عن حكم بن أبي يزيد الكرخي عن أبيه عن النبي ﷺ «دعوا عباد الله يصب بعضهم من بعض» الحديث قال ابن عبد البر وغيره في صحبته/ نظر وسأل عباس الدوري عنه يحيى بن معين هل له صحبة؟ فقال لا/ أدري. قلت: وقد رواه أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عمن سمع النبي ﷺ فذكر الحديث. وهذا يقتضي أن رواية الأولين مرسلة (٢).

١٠٢٨ - أبو زيد النميري روى عنه أيوب السختياني قال سمعت أبا يزيد يقول: أقمت على عهد النبي ﷺ ابن ست سنين أو سبع سنين ولم يذكر له أحد رؤية ولا صحبة. والله أعلم (٣).

---

(١) بهامش الظاهرية: أبو وهب الجيشاني قيل اسمه ديلم بن هوشع وقيل هوشع بن ديلم وقيل عبيد بن شرحبيل روى عن الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه قال البخاري لا يعرف سماع بعضهم من بعض.

(٢) انظر الاستيعاب (٢١٧/٤ - ٢١٨) والإصابة (٢١٦/٤ - ٢١٧).

(٣) انظر الاستيعاب (٢١٧/٤) والإصابة (٢١٨/٤).

فصل فيما كان من ذلك عن النساء أو المبهمات

١٠٢٩ ـ أنيسة النخعية ذكرت قدوم معاذ رضي الله عنه عليهم اليمن لما سيره النبي ﷺ إليه ولا رؤية لها وذكرها في الصحابة للمعاصرة (١).

١٠٣٠ ـ بثينة بنت الضحاك بن خليفة ويقال نبيهة بالنون قاله ابن المديني ولدت على عهد النبي ﷺ. وهي التي كانت محمد بن مسلمة يطاردها لينظر إليها وكان أراد أن يتزوجها ولا يذكر لها صحبة ولا رؤية (٢).

١٠٣١ ـ صفية بنت أبي عبيد زوج عبد الله بن عمر ذكرها ابن عبد البر في الصحابة ولم يذكر لها رؤية وقال غيره لم تدرك النبي ﷺ وروى نافع مولى ابن عمر عنها أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أتي برجل وقع على جارية بكر فأحبلها الحديث قال عبد العزيز النخشبي لا أظن صفية أدركت أبا بكر رضي الله عنه فإن لم تكن أدركته فالحديث مرسل. وذكر في التهذيب أن لها عن عمر رضي الله عنه رؤية مجردة وهذا يؤيد قول النخشبي والله أعلم (٣).

١٠٣٢ ـ فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهما عن جدتها فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وهو مرسل لم تدركها قاله الترمذي وغيره وذلك واضح.

١٠٣٣ ـ فاطمة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب أخرج أبو داود في كتاب المراسيل أنه كان عندها نعلان للنبي ﷺ رآهما ـ ـا حذاء بالمدينة (٤).

● ١٠٣٤ ـ فاطمة بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهي فاطمة الصغرى قال أبو حاتم لم تسمع من أبيها شيئاً وقد رأته ولم تسمع من النبي ﷺ (٥).

(١) انظر الاستيعاب (٤/٢٤١) والإصابة (٤/٢٤٠).

(٢) انظر الاستيعاب (٤/٢٥٠ ـ ٢٥١) والإصابة (٤/٢٤٧ و ٢٥٠ ـ ٢٥١).

(٣) انظر الاستيعاب (٤/٣٤٠) والإصابة (٤/٣٤٢).

(٤) كتاب المراسيل ص ٤٧.

(٥) بهامش الظاهرية: فاطمة بنت المنذر قال ابن حزم لم تسمع من أم سلمة واستدل على عدم سماعها منها بأمر غير صحيح ولم ننبه على ذلك في التهذيب.

● ١٠٣٥ ـ أم الدرداء الصغرى هجيمة ويقال جهيمة الأوصابية قال أبو زرعة وغيره ليست لها صحبة وأم الدرداء الكبرى اسمها خيرة [١] بنت أبي حدرد لها صحبة، قلت: هذه توفيت قبل أبي الدرداء رضي الله عنه والذي يروي عنها العلم والفقه هي الصغرى رحمة الله عليها [٢].

١٠٣٦ ـ أم كلثوم بنت أبي سلمة قال الترمذي لم تسمع من النبي ﷺ [٣].

● ١٠٣٧ ـ عطية الطفاوي عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قبل فاطمة وعنه عوف الإعرابي قال أبو حاتم ليس لأبي عطية هذا صحبة.

● ١٠٣٨ ـ ابن المهلب روى موسى بن أعين عن صالح بن راشد عن حفص بن عمر عن ابن المهلب عن علي فذكر حديثاً قال أبو زرعة هو مرسل لم يدرك علياً رضي الله عنه.

● ١٠٣٩ ـ ابن أخي سعد بن أبي وقاص عن عمه سعد رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل.

هذا آخر ما يسر الله جمعه وترتيبه وتنقيحه وتهذيبه من المرويات المحكوم عليها بالإرسال حسبما أمكن الوصول إليه وتيسر الوقوف عليه غير مدع الاستيعاب بل ولا مقاربته فإني كتبت هذا الكتاب مع تعذر الوصول إلى كثير من أمهات الكتب الكبار المصنفة في هذا الفن وأجزم بأنه قد بقي من هذا النمط قدر كبير يلحقه من ظفر به مأجوراً إن شاء الله تعالى وجميع ما نقلته عن تهذيب الكمال لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي فإنما كتبته من خط شيخنا الحافظ أبي عبد الله الذهبي في مختصر الكتاب المذكور وما كتبته من الصحابة الذين صحبتهم نظر من كلام ابن عبد البر والصغاني فكثير منهم توجد له رواية وإنما كتبتهم احتياطاً بحيث إنه إذا وجدت رواية لأحد منهم علم حالها. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

---

(١) في المراسيل ص ٢٦١.

(٢) انظر الاستيعاب (٤/٤٢٩ ـ ٤٣٠) والإصابة (٤/٣٤٢).

(٣) انظر الاستيعاب (٤/٤٦٧) والإصابة (٤/٤٦٧).

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل.

قال مصنفه رضي الله عنه فرغت منه في يوم الأحد خامس شهر شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة ببيت المقدس الشريف حماه الله تعالى كان ابتداؤه في أثناء شهر شعبان من المذكورة والحمد لله رب العالمين.

بلغ من أوله إلى هنا عرضاً على أصل المؤلف بحضوره ماسكاً أصله وأنا أقرأ عليه بعضه بصحن الصخرة وبعضه بالصلاحية كلاهما بالقدس الشريف حماه الله وصانه وسائر بلاد الإسلام وأهله [1] فالأعمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي عرف والد [2] بأبي الحسن النحوي.

---

(١) في الأصل هذه الكلمة لم تظهر كما أن قالا كتبت هكذا بدون نقط.

(٢) بالأصل هكذا والد ولعله عرف والدي. والكاتب هو الحافظ ابن الملقن.

استدراك

ذكرنا في المقدمة أن المؤلف استوعب جميع التراجم التي ذكرها ابن أبي حاتم ما عدا ثلاث عشرة ترجمة وقد استدرك كاتب نسخة الظاهرية ترجمتين وبقيت إحدى عشرة ترجمة ووعدنا بذكرها في آخر الكتاب. ووفاء بالوعد فها نحن نورد تلك التراجم من كتاب المراسيل بنصها:

١ ـ حجر بن عنبس

سمعت أبي يقول:

حجر بن عنبس أدرك الجاهلية ولم يسمع من النبي ﷺ شيئاً.

٢ ـ الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

سمعت أبي يقول: حسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهما ليست له صحبة.

٣ ـ دخين الحجري

سمعت أبي يقول: دخين الحجري يكنى أبا الهيثم، وأبو الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد العتواري.

ولم يرو دخين الحجري عن أبي سعيد شيئاً.

٤ ـ رفاعة القرظي

سألت أبي عن رفاعة القرظي يروي أنه نزلت ﴿ **ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون** ﴾ في عشرة أنا أحدهم.

فقال له رؤية عن النبي ﷺ.

٥ ـ عبيد الله عبيد الكلاعي أبو وهب الجشمي.

سمعت أبي يقول: وذكر حديثاً رواه أحمد بن حنبل عن هشام بن سعيد عن محمد بن مهاجر عن عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله ﷺ: «تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة وارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار وعليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل».

فسمعت أبي يقول: أبو وهب الجشمي هذا ليست له صحبة هو أبو وهب الذي يروي عن مكحول، اسمه عبيد الله بن عبيد الكلاعي الشامي روى عنه يحيى بن حمزة ومحمد بن مهاجر وإسماعيل بن عباش وصدقة بن خالد.

روى هذا الحديث إسماعيل بن عياش عن أبي وهب عن مكحول قال بلغنا أن النبي ﷺ قاله.

وأدخل أبي هذا الحديث في مسند الوحدان وأخبر أيضاً بعلته.

٦ ـ عبيد الله بن زيادة أبو زيادة البكري.

سألت أبي عن أبي زيادة البكري عبيد الله بن زيادة الذي روى عن أبي الدرداء فقال أبي: لم يدرك أبا الدرداء، وهو مرسل.

٧ ـ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.

سمعت أبي يقول: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قد أدرك مكحولاً ولم يسمع منه شيئاً.

٨ ـ عمرو بن معدي كرب.

سمعت أبي يقول: عمرو بن معدي كرب له رؤية يحكى عنه شيء عن النبي ﷺ في التلبية كنيته أبو ثور.

٩ ـ النجيب

روى عنه محمد بن حمير أبو عبد الحميد الحمصي، قال أبو محمد روى عن نجيب بقية بن الوليد وهو مجهول.

١٠ ـ يحيى بن طلحة بن عبيد الله

قال أبو زرعة: يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن عمر مرسل.

١١ ـ أبو بكر الهذلي.

قال أبو زرعة: أبو بكر الهذلي عن علي رضي الله عنه مرسل.

الفهارس

١ ـ ثبت الآيات
٢ ـ ثبت الأحاديث والآثار
٣ ـ فهرس المواضيع

ثبت الآيات

الصفحة	الآية	اسم السورة ورقمها	رقم الآية
٢٣	ألم تر أنا أرسلنا الشياطين	مريم ١٩	٨٤
٦٧	إن جاءكم فاسق	حجرات ٤٩	٧
٦٦	إن الذين يكتمون ما أنزلنا	البقرة ٢	١٥٩
٢٤	فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً	المؤمنون ٢٣	٥٣
٢٥	فلا تعضلوهن أن ينكحن	البقرة ٢	٢٣٢
٦٥	فلولا نفر من كل فرقة منهم	توبة ٩	١٢٢
٥٦	ليتفقهوا في الدين	توبة ٩	١٢٢
٢٧٩	وإذ أخذ ربك من بني آدم	أعراف ٧	١٧٢
٦٠	وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون	بقرة ٢	١٦٩
٢٤	وتقطعت بهم الأسباب	بقرة ٢	١٦٦
٢٤	ولا تعضلوهن لتذهبوا	نساء ٤	١٩
٦٠	ولا تقف ما ليس لك به علم	أسرى ١٧	٢٦
٣٠٧	ولا تنابزوا بالألقاب	حجرات ٤٩	١١
٣٢٢	ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون	القصص ٢٨	٥١
٥	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته	آل عمران ٣	١٠٢
٥	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً	أحزاب ٣٣	٧٠

الصفحة	الآية	اسم السورة ورقمها	رقم الآية
٦٦ ـ ٦٩	يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ	حجرات ٤٩	٧
٢١٥	يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء	المائدة ٥	١٠١
د	يا أيها الناس اتقوا ربكم	نساء ٤	

ثبت الأحاديث والآثار

أول الحديث	الصفحة
آدم نبي الله	٢٣٣
ابعثوا بزيت	١٧٨
أبو بكر الخليفة	١٧٥
اتقوا بيتاً يقال له الحمام	١٤٩
اتقوا صاحب هذا الداء	٧٥
أتي بمال أو سبي	١٦٣
أتي بنطع من الغنيمة	٣٠٧
أتيت النبي (ص) وهو يصلي	١٢٢
احتجبي من النار	٢١٦
أخذ كسرة	٣٠٥
أخوف ما أخاف عليكم	١٤٥
إذا آخى الرجل الرجل	٣٠٢
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا	١٥٤
إذا أنفقت المرأة	١٩٧
إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاثاً	١٤٣
إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه	٣٠٧
إذا رأيتم الرجل قد أعطى	٣٠٩
إذا ركع أحدكم	٣٠٨

أول الحديث	الصفحة
إذا زنت الأمة	١٨٤ - ١٩٤
إذا صليت الصبح فطوفي	٢٣٦
إذا عملت أمتي خمس عشرة	٢٦٧
إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض	٢٨١
إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ	١٣٤
إذا ملك أحدكم شقصاً	٣١١
أربع ليس عليهن جنابة	١٤٥
أربعة يلحق المؤمن	١٧١
أرقاكم أرقاكم	٣٠٠
الاستطابة بثلاثة أحجار	١٢٧
استعار من أبيه دروعاً	٢٢٢
اشتريت زيتاً من السوق	١٥٣
أصدقها الفأل الحسن	٢٣٧
أطعمنا لحوم الخيل	١٣٠
أعتقت بريرة	٢٩٣
اعروا النساء	٢٧٤
أعوذ برضاك	٢٥٠
افتقدت رسول الله	٢٥٠
أفضل الجهاد	٢٠٨
الإفك	٢٧٧
اقتدوا باللذين من بعدي	١٨٧
اقرأوا يس على موتاكم	٣١٣
أكرم الناس أتقاهم	١٣٥
اللهم اجعله هادياً	٢٢٥
اللهم انج السفينة ومن فيها	٢١٧
اللهم داحي المدحوات	١٩٣

أول الحديث	الصفحة
اللهم من آمن بي	٢٤٧
أمر بالصدقة	١٦٦
أمر بالوضوء لكل صلاة	٢٠٩
أمر رجلاً ضحك في الصلاة	٤٣
أمرنا أن نبدأ بالسلام	٣١٤
أنا ابن العواتك	١٩٣
أنا فرطكم	١٢١
انتهيت إلى النبي (ص)	١٦٨
انقطاع الهجرة	١٥٦
إن عدا علي عاد	٢٥٧
إن وليتموها أبا بكر	١٣٣
أن لا تنتفعوا من الميتة	٢١٤
إن أبا بكر الصديق أتي برجل	٣١٨
إن أبا بكر لقي طلحة	١٩٧
إن ابني كان عسيفاً	١٩١ - ١٩٤
إن جدياً مر بين يدي النبي	٢٩٧
إن رجلاً قال يا رسول الله	٢٣٢
إن سائلاً سأل أن عدا علي عاد	٢٥٧
إن في الجنة شجرة	١٢١
إن من البر بعد البر	٥٩
إن موسى كان حييا	١٧٣
إن نبيكم بريء ممن مزق دينه	١٦٥
إن الله أمر يحيى بن زكريا	١٣٨ - ٢٨٦
إن الله تجاوز لأمتي	١٧٦
إن الله فرض فرائض	٢٨٥
إن المغيرة بن شعبة لما شهد عليه الثلاثة	١٤٥

أول الحديث	الصفحة
إن الناس دخلوا على النبي	١٧٧
إن النبي أتى بمال أو سبي	١٦٣
إن النبي (ص) استعار من أبيه دروعاً	٢٢٢
إنا كنا مرة إذا سمعنا	٥٧ - ٨٦
إنكم ستفتحون أرضاً	١٣٦
إنما الربا النسيئة	٦٨
إنهما ليعذبان	١٣٠
إني حمدت الله بمحامد	١٦٤
إني لا تأخر عن صلاة الصبح	١٢١
أوصاني خليلي	١١٥
أوصاني رسول الله	٢٢١
أوصيك أن تستحي من الله	١٨٥
أول ما يحاسب به المرء	١٧٦
ألا أخبركم بالتيس المستعار	٢٦٠
ألا أخبركم كيف كان رسول الله يصلي على الجنازة	٣٠٨
أيام التشريق	١٩١
أيما امرأة نكحت	٩٣
أين علماؤكم	١٧١
الإمام ضامن	١٩٠
بادروا بالصبح الوتر	٢٠٣
بال ثم توضأ	١٠٨
فرجه	١٦٧
بأي شيء كان يوتر النبي	٢٢٨
بلغوا عني	٦٥
بلوا أرحامكم ولو بالسلام	١٩٣
برّ أمك	٢٦٠

أول الحديث	الصفحة
بعث عبد الله بن حذافة	١٩١
بم أرسلك ربك	١٦٧
بيض النعام	١٩٢
تخليل اللحية	٢٦٣
تدع الصلاة	٢٩٩ ـ ٣٠٠
تسمعون ويسمع منكم	٢١ ـ ٥٢
تسموا بأسماء الأنبياء	٣٢٢
تطاول هذا الليل واسود جانبه	٢١٠
تعليم الدعاء	١٥٨
تقوم الساعة والروم	٢٢٩
جاء رجل إلى النبي فقال إني أمام قوم	١٨٢
جاءتني مسكينة	٢٣٦
جزاء ما قتل من النعم	٢٦٩
حافظوا على الصلوات	١٣٣
حثا ثلاث حثيات	٣١٦
حد الساحر ضربه بالسيف	١٥٦
حديث الإسراء	٣٠٢
حديث أم ملدم	٣٠٤
حديث البدن	٢٥٥
حديث بئر بضاعة	٢٦٢
حديث التلبية	٣٢٣
حديث الحديبية	٢٧٦
حديث الحفدة	٢٦٣
حديث الطب	٢٩٧
حديث عزمة الطلاق	١٦٧
حديث العقيقة	١٦٦

أول الحديث	الصفحة
حديث في الرفق	٢٣٣
حديث القنوت	١٦٧
حديث الوتر	١٦٧
الحب في الله	١٥٨
الحجامة للصائم	١٦٧
الحج جهاد كل ضعيف	٢٦٧
الحزم سوء الظن	٢٢٣
الحوض والمنبر	٢٣٢
حولي مقعدي نحو القبلة	١٧٢ و ٢٣٦
خرج يوم العيد	٢٢٤
خطبة ميمونة	١٩١
خيركم من تعلم القرآن	١٣٦ ـ ٢٠٩
خير القرون	٨٤
دعوا الحبشة	٣١١
دعوا عباد الله يصيب بعضهم من بعض	٣١٧
ذبيحة المسلم حلال	١٩٨
ذكاة الجلد دباغه	١٦٥
رأى رجلاً يصلي بعد الفجر ركعتين	٢٦١
رأيت ربي في أحسن صورة	٢٢٣
رأيت رسول الله أخذ كسرة	٣٠٤
رأيت رسول الله واضعاً يمينه	٣٠٥
رأيت معاذاً يقتل القمل	١٥٣
رأيت النبي ﷺ طاف بالبيت	٢٥٨
رأيت النبي ﷺ مسح على الخفين	
ربما مس لحيته وهو يصلي	٢٣٠
رفع الصوت بآمين	١٢٨

أول الحديث	الصفحة
رفع القلم عن ثلاثة	١٦٣
ركوة العسل	١٩٠
الربا اثنان وسبعون بب	٢٩٧
الرجل يأتي امرأته وهي حائض	١٦٧
زادك الله حرصاً ولا تعد	١٦٣
زكاة الفطرة	١٣١ ـ ١٤٥ ـ ١٥٢ ـ ٢٤٢
سألت جابر بن عبد الله فقال لا تقرب المرأة	٢٤٣
سألنا ابن عمر يقع الرجل على امرأته	٢٤٣
شكونا إلى رسول الله (ص) شدة الحر	١٩٠
صدقة الفطر	١٥٢ ـ ٢٤٢ ـ ١٤٥ ـ ١٥٢
صقل سيف رسول الله	٢٧٦
صلاة في مسجدي هذا	٢٤٢
صلاة الجمعة ركعتان	٢٢٦
صلاة الخوف	٢٧٤
صلاة المرأة بغير خمار	٣١٥
صلاة يوم الجمعة	١٢٨
صوم يوم عرفة وعاشوراء	١٥٦
صيد البر لكم حلال	٢٨٢
الصائم يصبح جنباً	٦٨ ـ ١٩٤
الصلاة بعد الفجر	٢٦١
الصوم في الشتاء	٢٠٥
الضحايا	١٤٦ ـ ١٥٩ ـ ١٩٠
طاف بالبيت سبعاً	٢٥٨
طلق حفصة	٢٥٨
طوفي من وراء الناس	١٣١
طيبت رسول الله	١٤٨

أول الحديث	الصفحة
الطهور شطر الإيمان	١٣٧
حرمة الطلاق	١٦٧
عقل عن النبي مجة مجها	٢٧٥
علمني دعوة أدعو بها	١٥٨
عليك بالصوم	١٣٦
عليكم بالباءة	١٤١
العبد يتسرى	١٨٧
العزل	٣١٠
العقيقة	١٦٥ - ١٦٦
العمرة إلى العمرة	١٤٨
غزوت مع النبيّ	١٧٠
الغزو في البحر	١٤٠
فصل ما بين الحلال والحرام	٢٦٣
فقدت رسول الله	٢٩٩
في الاستطابة	١٢٨
في الحامل يرى الدم	٣٠٠
في الدعاء بعد المغرب	٢٧٩
في الطاعون	١٤٢
في القراءة في العيد والجمعة	١٢٨
في قول آمين ورفع الصوت بها	١٢٧
في الذي أعتق ستة مملوكين	١٣٣
في المعتق عن رجل	١٧٩
قابلوا النعال	٢٣٨
قاتلهم الله أي علم أفسدوا	٦٩
قبض الله نبيه داود بين أصحابه	٢٩١
قبل فاطمة	٣١٩

أول الحديث	الصفحة
قتل الخطأ شبه العمد	٣٠٣
قتل القمل والبراغيث في الصلاة	١٥٣
قراءة سبح في الجمعة والعيدين	١٢٨
قصة أبي رغال	٢٧٩
قصة إيمان قطبة بن جرير	٢١٢
قصة الخنساء	٢٢٧
قصة القبرين	١٣٠
مكسور الكسوف	١٦٣
قصه ماعز	٢٩٢
قصة مرض سعد والوصية	١٢٢
قضى باليمين والشاهد	٢٤٣
قضى في سيل مهزوز	١٥٢
قلت أرأيت الرجل من أهل الكتاب	٢١٧
فلما خطبنا رسول الله	١٦٣ ـ ١٦٤
قنت النبي في الصبح	١٨٦
قوام أمتي شرارها	٢٨٩
القبلة للصائم	١٤١ ـ ١٤٢
القرعة بين العبيد	١٣٤
القضاة ثلاثة	٢٥٥
القنوت	١٦٧
القهقهة في الصلاة	٥٣، ٦٣، ١٩٠
القول بعد الانصراف من الصلاة	٣١٦
كان إذا اعتكف	١١٨ ـ ١٢٩
كان إذا أقيمت الصلاة	٢٤٩
كان إذا حدث حديثاً	٣١١
كان إذا صلى المكتوبة انصرف	٢٥٩

أول الحديث	الصفحة
كان آذان رسول الله شفعاً	٢١٩
كان ثمن المجن على عهد رسول الله	١٤٨
كان رسول الله يقبل وهو صائم	١٣٠
كان لنا قرام	٢٣٧
كان لا ينام حتى يقرأ حم السجدة	
كان يتبوأ لبوله	٢٣٤
كان يخطب قائماً	١٥٢
كان يستفتح بصعاليك	١٤٧
كان يصلي ستاً بعد الجمعة	٣١٦
كان يعز على ابن عمر	١٨٦
كان يقبل وهو صائم	١٣٠ ـ ١٤١
كان يقطع قراءته	٢١٤
كان النبي يقول آمين	٢٦
كنت آكل مع النبي	٢٣٥
كنت أدخل على عائشة	٢٢١
كنت إذا حدثني	٥٨
كنت أطيب رسول الله	١٢٩
كنا مع ابن عمر نتراءى الهلال	٢٢٦
كنا نؤمر إذا طلع الفجر	٢٥١
كنا نحفظ الحديث	٦٨
كيف بي إذا أحسنت	٢٦٠
كنا لا نتوضأ من موطأ	٢٩٤
كيفية رفع اليدين في الدعاء	٢٢٧
الكمأة من المن	١٦١ ـ ١٦٢
ليغيظن الشيطان	٢٤١
لجهنم سبعة أبواب	١٥٧

أول الحديث	الصفحة
لعن الراشي	٣٠١
لقاء النبي بعرفة	٢٨٢
لقد احتضرت بحضار	١٧٧
لما انتهى النبي من صلاة المغرب	٢٨٢
لما سهى في صلاة المغرب	٢٨٢
للمملوك طعامه	٩٦
ليبلغ الشاهد الغائب	٦٥
ليس كلما نحدثكم به	٦٦ - ٦٧
ليس كلنا سمع حديث النبي	٦٦ - ٦٧
ليكونن من أمتي أقوام	١٢٣
الذي يؤم قوماً وهم له كارهون	٣١٥
ما أحد أصبر على أذى من الله	١٨٩
ما خير رسول الله	١١١
ما كنا نعرف انقضاء السورة	٢٢٨
مراهنة أبي بكر للمشركين	٢٩٢
مر بناس من الأنصار	٢٤٥
مسح أعلى الخف وأسفله	١٥٧
مسح لحيته وهو يصلي	٢٣٠
ملعون الذي يدخل	٢٧١
ملعون من سأل بوجه الله	٣١٣
من أتى كاهناً	٢٠١
من أحيا أرضاً ميتة	٧٢
من أصبح آمناً في سربه	٢١٦ - ٢٣٣
من أصبح جنباً	٦٨
من أصبح مرضياً لوالديه	٢٨٤
من اعتذر إلى أخيه	١٥١

أول الحديث	الصفحة
من أفضل الشفاعة	١٤٢
من أكل الثوم	١٩٦
من بات فوق أجار	١٧٧ ـ ٢٢٩
من ترك الجمعة	٢٥٦
من تعلم صرف الكلام	١٩٩
من توضأ فأحسن الوضوء	٧٧
من سره أن ينظر إلى امرأة	٢٧٧
من شهد أن لا إله إلا الله	٧٧
من صام يوماً ابتغاء وجه الله	١٩٣
من صلى على عبد من أمتي	٢٤٨
من ظلم من الأرض شبراً	١٣٧
من علق شيئاً وكل إليه	٢١٤
من قال إذا أصبح	٣١١
من قال سبحان الله وبحمده	٢٨٢
من قال لا إله إلا الله	٢٤١
من قتل دون ماله فهو شهيد	١٣٧
من قتل معاهداً	١٣٠
من كذب علي	٦٩
من كسر أو عرج	١٣٤
من لعق العسل	٢١٩
من مات له ولد	١٦٩
من مات يوم الجمعة	١٧٤
من منح منحة	١٩٦
من نزلت به فاقة	١٩٤
من يرد هوان قريش	٢١٣ ـ ٢٧٠
موتان الأرض	[illegible]

أول الحديث	الصفحة
المؤمن القوي	١٠٩
المتحابون في الله	٣١٧
المتشبع بما لم يعط	٩٨
المحبة في الله	١٥٨
المسح على الخفين	٢٢٦ ـ ٢٣١
المسلمون عدول	٧٣
المسيء صلاته	١٣٥
نفل الثلث والربع	١٥٩
نضر الله امرءاً	٢٢ ـ ٥٢ ـ ٥٣ ـ ٥٤
نهى أن يباع حي بميت	٩٢
نهى رسول الله عن التبول في المغتسل	١٠٥
نهى عن بيع الغرر	٩٢
نهى عن بيع اللحم بالحيوان	٩٢
نهى عن التسمية ببرة	١٣٢
نهى عن ثمن الميتة	١٠٥
نهى عن قسمة الضرار	٢٩١
نهى عن لقطة الحاج	٢٢٤
نهى عن المتعة	١٢٨
نهى عن المثلة والنهبى	٢١٧
نهانا عن لحوم الحمر الأهلية	١٢٩
الناس شركاء في ثلاث	٣٠٨
الندم توبة	١١٢
النهي عن الحقل	٣٠٣
هذان السمع والبصر	٢٠٩
هذه آدام هذه	٣٠٤
الهجرة انقطعت	١٥٦

أول الحديث	الصفحة
وافقت ربي في ثلاث	١٥٧
وتر النبي	٢٢٨
وجبت وجبت	٢٧١
وجبت محبتي	٢٠٦
وددت أني نكلت قول عائشة	١٤٥
والله لا أحملكم عليه	١٣٣ - ٢٨١
الوتر	١٦٧
الوتر لأهل القرآن	١٨٦
الورق بالورق	٢٦٤
الوضوء من مس الفرج	١٣٤
الوضوء بالنبيذ	٣١٠
لا تؤذن حتى	١٩٥
لا تثوبن	١١٢ - ١٤٥
لا تجلسوا إلى القبور	١٢٨
لا تحملوا إسلام المرء حتى تعرفوا عقدة نفسه	١٠٣
لا تدخلوا علي قلحاً	١٤٩
لا تدع قبراً مشرفاً	١٩٧
لا تزال أمتي على الفطرة	٣٠٦
لا تصحب الملائكة	١٦٩
لا تضربوا أماء الله	١٤٧
لا تقولوا ما شاء الله	٢١٨
لا تكن مثل فلان	١٣٠
لا تنتفعوا من الأهاب	٢١٤
لا صلاة بعد العصر	٢٥٥
لا طلاق قبل نكاح	٢٦٦
لا نذر في معصية الله	٢٧٠

أول الحديث	الصفحة
لا نكاح إلا بولي	٩٢ ـ ٩٣
لا وضوء إلا من صوت	١٧٢
لا يجهز بعضكم على بعض	٣٠٧
لا يحل دم امرئ مسلم	٢٤٦
لا يدخل الجنة منان	١١٠
لا يزال الله يغرس غرساً	٣١٤
لا يزني الزاني	٢٧٥
لا يستكمل العبد	٣١٦
لا يقبل الله من عبده	٢٣٥
لا ينكح المحرم	١٣٩
يا رسول الله إني أحبه في الله	١٥٨
يا رسول الله بم أرسلك ربك	١٦٧
يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة	١٦٥
يا معشر النساء تصدقن	١٢٨
يا يزيد أحب للناس	٣٠٠
يأتي على الناس زمان	٢٥٥
يرى أهل الجنة الغرف	٩٦
يعق عن الغلام	١٢١
يقطع السارق من ثمن المجن	٢٣١ ـ ٣٠٢
يونس بن متي	١٤٨

فهرس المواضيع

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٥
نماذج من المخطوطات	١٣
مقدمة المؤلف	٢١
الباب الأول	٢٣
معنى المرسل لغة	٢٣
معنى المنقطع لغة	٢٤
معنى المعضل لغة	٢٤
معنى المرسل اصطلاحاً	٢٥
معنى المنقطع اصطلاحاً	٢٥
القول الأول في حد المرسل	٣٠
القول الثاني في حد المرسل	٣١
القول الثالث في حد المرسل	٣١
القول الرابع في حد المرسل	٣١
معنى المعضل اصطلاحاً	٣٢
الباب الثاني	٣٣
القول الأول في قبول المرسل	٣٣
القول الثاني في قبول المرسل	٣٣

الموضوع	الصفحة

القول الثالث في قبول المرسل ٣٤
القول الرابع في قبول المرسل ٣٤
قول من قال لا فرق بين المسند والمرسل ٣٤
القائلون بالتفضيل ٣٧
القول الأول للقائلين بالتفضيل ٣٧
القول الثاني للقائلين بالتفضيل ٣٩
القول الثالث للقائلين بالتفضيل ٣٩
الأمر الأول الذي تضمنه كلام الشافعي ٤٠
تقوية الحديث الضعيف بتعدد الطرق ٤١
الأمر الثاني منه ٤١
الأمر الثالث منه ٤٢
الأمر الرابع منه ٤٢
الأمر الخامس منه ٤٢
الأمر السادس منه ٤٤
الأمر السابع منه ٤٤
الأمر الثامن منه ٤٦
المذاهب العشرة في قبول ورد المرسل ٤٨
الباب الثالث ٥١
أدلة من رد المرسل ٥١
الطرف الأول ٥٢
الطرف الثاني ٦٥
ادعاء الإجماع على قبول المرسل ٦٧
الاستدلال بالمعقول على قبول المرسل ٧١
الوجه الأول ٧١
الوجه الثاني ٧١

الموضوع	الصفحة

الوجه الثالث ٧٢
الرابع ٧٣
الخامس ٧٣
السادس ٧٣
السابع ٧٣
الجواب عنها ٧٣
الجواب عن الوجه الأول ٧٤
الجواب عن الوجه الثاني ٧٥
الجواب عن الوجه الثالث ٨٠
الجواب عن الوجه الرابع ٨٠
الجواب عن الوجه الخامس ٨١
الجواب عن الوجه السادس ٨١
الجواب عن الوجه السابع ٨٢
اعتراض الإمام الرازي ٨٢
الجواب الأول عن قول الرازي ٨٣
الجواب الثاني عن قول الرازي ٨٣
الطرف الثالث في أدلة القائلين بالتفضيل ٨٣
الفريق الأول منهم ٨٤
الفريق الثاني منهم ٨٥
الفريق الثالث منهم ٨٥
القول المختار ٨٦

الباب الرابع في فروع وفوائد ٨٦
الأول في بيان من قيل عنه إنه لا يرسل إلا عن ثقة ٨٩
الثاني في أمثلة لما يعتضد به المراسيل ٩١
الثالث انفراد ابن برهان بقول في المرسل ٩٣

الموضوع	الصفحة

الرابع ظاهر كلام إمام الحرمين ٩٤
الخامس هل يقبل إسناد من دأبه الإرسال ٩٥
السادس الإرسال شامل للمنقطع والمعضل ٩٦
السابع في حديث الرجل عمن لم يلقه ٩٧
الثامن فيما يتعلق بالتُّدليس ٩٧
التدليس قسمان ٩٧
القسم الأول تدليس السماع ٩٧
النوع الأول من تدليس السماع ٩٧
أقسام المدلسين ٩٩
القسم الأول ٩٩
القسم الثاني ٩٩
القسم الثالث ٩٩
القسم الرابع ١٠٠
القسم الخامس ١٠٠
القسم السادس ١٠٠
النوع الثاني من تدليس السماع ١٠٢
القسم الثاني تدليس الشيوخ ١٠٤
أسماء المدلسين ١١٣
الطبقة الأولى ١١٣
الطبقة الثانية ١١٣
الطبقة الثالثة ١١٣
الطبقة الرابعة ١١٣
الطبقة الخامسة ١١٤
التاسع في ألفاظ الأداء ١١٤
العاشر في الألفاظ المحتملة للسماع ١١٦

الموضوع	الصفحة
الأول لفظ عن	١١٦
الثاني لفظ أن	١٢١
الثالث قولهم قال فلان.. إلخ	١٢٣
الباب الخامس في بيان المراسيل الخفي إرسالها	١٢٥
الطريق الأول في معرفة المرسل الخفي	١٢٥
الطريق الثاني منه	١٢٥
الطريق الثالث منه	١٢٥
الطريق الرابع منه	١٢٥
الطريق الرابع منه	١٢٧
الباب السادس في ذكر الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال	١٣٩